كتاب البحث

عن

أَعْرَاب نَجْد وعَمَّا يتعلق

لسُلَيْمَان الدخيل

كتاب البحث
عن
أعراب نجد وعما يتعلق
لسليمان الدخيل

Tous les [illegible] m'a coûté cinq piastres
le [illegible] 1912.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله واصحابه اجمعين . وبعد فيقول المفتقر الى الله سليمان الدخيل النجدي هذا كتاب يتعلق باخبار الاعراب في هذه الاعصر المتأخرة . فنحن ذاكرون فيه عن آدابهم واخلاقهم ما يطبع في مخيلة القارئ تلك الصورة التي يرى بها حقيقة حالهم وما هم عليه من الآداب والاخلاق والفضائل والمكارم . وقد جعلنا السبب الوحيد للوصول الى هذه الغاية هو ما انتقينا من اشعارهم واخبارهم في كل قطر وصقع من اقطار جزيرة العرب . واستقصاها ليحصل بذلك الاحاطة والوقوف التام على التباين والتمييز بين قوم وقوم وبين قبيلة وقبيلة وعشيرة واخرى ولم نغفل عن ذكر شيء من الانساب عند ما نرى وجوب ذكر ذلك فيما يلائم المقام . وقد ذكرنا ما يمكن كل قوم بان ذكرهم في هذا الكتاب مع تراجم بعض المشاهير منهم . وربما ذكرنا مساكنهم الاولى التي درجوا منها . وربما وصلنا انسابهم الى القبائل الاولى التي كانوا فيها ومنها وسيمر بك ايضا ذكر شيء من الحوادث والحروب الموجبة لانتقال بعض القبائل من موضع الى آخر الى غير ذلك مما لم نطلع عليه الى حين كتابة هذه الكلمة ونظن انك سترى هذا الكتاب قريبا في بابه غريبا في موضوعه . وعسى بهذا فنرجو الله سبحانه ان يهدي العلماء الاعلام الى

الى عند ما نرى رغبة في ذلك . ونستدرك ما يفوتنا منه فنتوسع فيما بعد في غير محل حيث نبسط القول فيه بما يدرك به المشتاق غايته ويبلغ منه قصده . وقد جعلنا كتابنا هذا اقساما كل قسم منه يحتوي على موضوع خاص به فارجو من الله الاعانة ومن المطلعين العذر فيما يرونه من النقص في هذه الصبابة فان الكمال لله وحده ومعين غيره ولا رب سواه .

(ذكر شيء عن ادوار النهضة الشعرية واطوارها)

نقول بوجه الاجمال كلمة موجزة عن ادوار النهضة الشعرية واطوارها وهي ان النهضة الشعرية كانت تحوم حول صولة العرب وتجمعهم فكانت تكبر وتعظم بعظمة الملك وتقل وتصغر بصغره وهذا شأن الادب والنهوض في كل امة وقوم فقد كانت النهضة الشعرية في سالف الايام تدور حول اليمن حيث كانت صولة العرب ودولتهم هناك ايام دولة وما قاربها ثم صارت فيما في الحجاز وجزيرة العرب من سوق عكاظ الى سوق عمان وحضرموت وغيرها وذلك قبل الاسلام حتى ارتكزت الفصاحة والبلاغة في قريش وقرت فيهم وجاءت معجزة القرآن فكان في ذلك العصر اوج مجدها وعالي شأنها . ثم تزحزحت ايام انتقال مجد العرب ورجال العرب والملك والعظمة الى الشام في ايام الدولة الاموية فكانت في غاية اللطف والرقة والبهاء والجمال . ثم لما انتقلت الدولة الى العراق . وتحولت في العباسيين انتقلت الآداب والنهضة الشعرية مع ذلك ثم لما انثلت عروش هذه الدولة

اركانها وتفرق شمل العلم والادب وتلاشت هذه النهضة وصارت قواها فلما
بزغت شمس الدولة الاموية في الغرب بزغت شمس الادب معها فجارت مالم يسبق
اليه فيما تقدم من حسن الجمال والبهاء فلما زالت تلك الدولة وزالت مكتباتها الكبيرة
زالت النهضة معها وتفرق رجال العلم وتشتت شمل الادب وما زالت تحور في الديار
في ذل وانحطاط الى ان برقت بوارقها في الديار المصرية فكانت بالمنزلة التي حفظت
فيها حياتها من الانقراض ثم لم تزل في نمو وانتشار في ما جاورها وفارسها
في الديار السورية ثم الى العراق الى يومنا هذا وفي نمو واتساع ان شاء الله تعالى
هذا كل ما يقال عن ادوار النهضة الشعرية وادابها في ازمانها واطوارها وللكتاب
في ذلك مجال واسع وابحاث وادلة وبيانات لمن يرغب الاطلاع على ذلك
فضربنا عن ذكرها صفحا لانتشار هذا المعنى ومعرفته عند الخاص والعام

(موقف القبائل والاعراب في ذلك)

الكلمة المتقدمة عن النهضة الشعرية واطوارها هي في ما كان للنهضة في المدن
والعواصم وديار الملك والعظمة وبلاد الملوك والامراء والديار التي تنصب فيها
اسواق الادب وتبنى فيها دوره ومعالمه وكلياته ومدارسه ويجتمع فيها القاصي
والداني وتشد اليها الرحال وتضرب اليها اباط الابل من اقصى مكان وان تعلم
ان النهضة في كل امة وقوم تكون في عواصم الملك وامهات المدن هي اوسع منها
من سائر البلاد ثم لم تزل تقل وتصغر فيما صغر وقل من البلاد والقرى حتى تضعف
وتقل

. تقل وذلك كمثل نور المصباح فان اشعته تعظم من قرب وكلما ابعدت المسافة تقل
وتضعف حتى لا تدرك او تنقطع وعلى هذا فالاعراب الرحل وسكان البر والمدر يجب
ان يكونوا في احط حالة واخر منزلة من التقهقر والانحطاط ذلك نظرا لما اصاب المراكز
والديار وامهات العواصم وبلاد الملك من التأخر والانحطاط كهذا وقد تقلص ظل
دولة العرب ودولة العلم والادب منها ولكن نظرا الى ان منبع الفصاحة ومصدر البلاغة
كان في هذه القبائل فقد بقيت محافظة على علمها وادابها فلم يعترها شيء من التغير
الا يسير من التغيير حدث في مخارج الحروف والالفاظ اوجب ذلك اليأس من حياة اللغة
العربية تلك الحياة الصحيحة فتمادى بها هذا النقص على طول [illegible]
فحصل تغيير [illegible] المباني وتحريف في بعض الكلم ما اوجب الشبهة على [illegible]
الصدد نحن مالوه ان شاء الله عن فكر القارئ ومبينون له ان الخلف يسير واحتمال
تغلب رفعه اذا شاء الله للامة نهضة في قليل من الزمن .

(الفرق بين القبائل والاعراب الرحل)
(وبين [illegible] العصامة [illegible])

لما تقلصت دول العرب من الشام والعراق ومصر والبلاد الكبيرة تقلص العلم والادب
معها فلم يبق منه الا شيء يسير . كان السبب في وجوده امران . الاول مكتبات العرب
الخالدة والاثار فيها الباقية . والثاني الاوقاف الخيرية التي حفظت هذه الاثار النفيسة
وكانت [illegible] من بعد [illegible] . فمن سبب الدول وجد الاثار من كتب ومكتبات . ولولاها

حفظها وسبب آخر وهو التجار المنقطعين اليها لنول ما يقوم بمعيشتهم وما يجعلهم يكتسبون
العلم بواسطتها وهذا شاهد في مثل الازهر ومثل بلاد المغرب والعراق وسوريا وغيرها ،
ولكن هذه الحياة للعلم والادب ضعيفة بقيت مدة من الازمان محصورة لاتتجاوز جدر
هذه المكاتب او في افراد قليلين من يترددون اليها وما يكون فيها من النمو لبعض الازمان
فهو غير طويل يحدث كطارئ لايدوم وذلك كان باسباب بعض افراد يتقلدون بعض
المناصب تهب فيهم هذه العاطفة الشريفة فتنمو اللغة والاداب في ايامهم ثم تنطفي بسقوطهم
من مناصبهم او انتقالهم منها الى غيرها. كما حصل ايام داود باشا في العراق وامثاله فهو كما
قومنا ضعيف وطارئ يزول وكم من مرة حدث وزال ، اما المصر عامة فهم في صدد عن هذا
من وجه وفي احجام من وجه آخر ، اما الوجه الاول فقد كانت المعيشة لاتخول لهم الزمن الذي
يرتاحون فيه الى الطلب الرقي وذلك لان البلاد منذ تقلصت الدول العربية الى يومنا هذا
في اضطراب وفي نزاع وفتن وثورات كما هو التاريخ مملوء في ذلك ، واما الوجه الثاني
فلكون الدولة المستولية على البلاد لها لغة غير لغة العرب واذا كانت الدولة من واجباتها ترقية
لغتها ونشرها وتقديمها على كل لغة فالامة المغلوبة تحت سيطرة تلك الدولة تكون
مجبورة على التقليد لتستعين على قضاء اشغالها بتعلم لغة تلك الدولة المسيطرة على الامة
وهذا موجب لانحطاط لغة الامة المغلوبة وتقهقرها وبتداول الدول والامم الاجنبية
في بلاد مصر في العراق تجد لغتهم تكاد تكون مزيجا من لغات شتى والفاظ اخرى من تركية
وفارسية وغيرها فلا يكاد الفرد منهم يحكي لك اقل حكاية الا ويتخلل كلامه من بعض الفاظ
اجنبية

اجنبية ومن هذا السبب تجد العرب الباعدين عن بلاد الحضر لم [illegible]
في هذا المعنى وبهذا فان القبائل والاعراب الرحل لما كانت من طبيعتها
التعسف والابتعاد وصارت بعيدة عن الاختلاط بالاعاجم فقد صارت
لغتهم منزهة عن الالفاظ الاعجمية فلم تفسد كما فسدت لغة الحضر واصبح
الحضري لنسيانه لغة آبائه واهماله معرفة اللغة العربية يستغرب
قول الاعرابي الفصيح حتى يراه احيانا عنده نوع من الرطين ويعتقد كل الاعتقاد
ان اللغة العربية اصابها داء عضال ومرض فتاك فتحولت اشكالها وتنكرت
معانيها بل تغيرت برمتها والحال ان هذا الغلط ناشئ من الحضري لا اللغة(?)
وان هذا النقص حدث بالحضري لا بالاعرابي فان الاعرابي لغته فصيحة
وكلماته تامة المعنى جزلة اللفظ ليس فيها نقص ولا في قوله عور وان كل ما
حدث فيها من التغيير هو شي يسير لا يصعب فهمه على الذكي اللبيب متى ما القى
سمعه ووجه اليها ذهنه فافهم هذه القاعدة واحتفظ بها لكي لدى التحقيق
تجدها قضية صادقة لا يعتورها نقص ولا نقض ولا يخرق ناموسه(?) .

(ذكر درجات البلاد في اللغة والفصاحة)

لقد تيسر الله لي ان حققت كثيرا من البلاد العربية كالحجاز ونجد وعمان والعروض
ووادي حنيفة وبين قبائلها وفي كثير من اطرافها فتبين لي ان اللغة [illegible]
اللغة في بلاد العرب وها انا اذكر شيئا مما حققته من ذلك غير ان الاهالي لم [illegible] ما

لا يدركه فرد دون ان يقضي في ذلك زمنا طويلا فاعلم ان لغة الحجاز

نزرة وان اللغة في نفس البلاد قد دخلها شئ من التغيير في المسميات

والالفاظ وذلك مما اكتسبه اهلها من دخول الاجانب الحجاج فيها والوافدين

اليهما من كل صوب وحدب ومن كثرة المجاورين فيهما من اجناس مختلفة

واكثرهم اعاجم من بلاد متنائية ففيها البخاري والهندي والايراني

والتركي والجاوي والتكروري والمصري والشامي والعراقي والكردي

وغير ذلك من جميع ملل الاسلام وليس هذا وحده فقط فاني اثناء

اقامتي في مكة والمدينة المنورة فتشت عن اهلها القدماء فما كدت

اعثر في المدينة الا على بيت واحد قالوا انه من القدماء والباقون

مولدون كلهم من اجانب واجناس مختلفة تعربوا فيها وانت تعلم مقدار

ما يكتسبه الابناء من لغة الاباء وما يكون من فساد اللغة بهذه الاسباب

مع تمادي الزمان وهذا لم يؤثر في اللغة فقط بل انه اثر في الاخلاق

والادب والطباع والمعاملات والعادات والمكسب والمطعم والمشرب

واللباس والنطق وفي كل شئ من الاشياء فهم في نفس البلاد يوجد تغير

كما قدمنا لكن هذا التغير هو بالنسبة لما يجب ان يكون تراه قليلا فان

الغريب لا يصعب عليه فهم شئ من كلامهم بل ولا يتوقف في فهمه بل ويراه

على شئ من الفصاحة والبلاغة ويرجع السبب في ذلك لكثرة عبادة العباد

وتلاوة

وتلاوة الكتب والقرآن والادعية كادعية الزيارة والحج والطواف

وغير ذلك من الادعية التي اكثر اكتسابهم وارتزاقهم منها وباسبابها

فهذا سبب قوي لحفظ اللغة والفصاحة في الحجاز وسبب اخر هو قرب

قبائل الحجاز من الحرمين وكثرة اختلاطهم بهم قد ايد هذه القضية

ثم كما قدمنا حصل عندهم تغير في اللغة ولولا ما ذكرناه من الاسباب

الموجبة لحفظها لكانت في الحرمين الشريفين اقرب منها الى الانقراض

في غيرها اما الادب والاخلاق فكما قدمنا لك فهي في انحطاط لا يوجد

له شبيه في البلاد المنحطة في التأخر فاعلم هذا وافهم ::

واما قبائل الحجاز فهي من اقدم القبائل في اللغة واحفظها ومن افصح

القبائل وابينها وابلغها لكن قبائل نجد تفوق عليها بالفصاحة

والبلاغة وجزالة اللفظ وجودة المعنى كما ان اهل نجد اليوم هم احسن بلاد

العرب لغة واجودها كلاما واجزلها لفظا واحسنها سبكا ويعقب

ذلك بلاد اليمامة فانها تلفظ على احسن ما يقال في اللفظ ويوجد

فيهم الالفاظ القديمة التي يستغربها اهل اللغة كالمرجون والثعبا وكتابا

ويقولون للسكينة مدية وللبيت فسطوط وغير ذلك من الالفاظ ويعد

هؤلاء اهل اليمن فانهم الفاظهم مستقيمة وكلما تقدم ناحية خصوصا

اهل صنعاء وما جاورها وقاربها كبلاد زبيد وكلما تجوزت البلاد

وجدت جودة اللغة وفصاحتها تحسن ويكمل في عينك ويخلف لهؤلاء
اهل عمان فانهم يقولون ولا تجد فيما يقولونه عيبا سوى شيء يسير
واذا قمت بين ظهرانيهم وعرفت لهجتهم رأيتهم على حق وصواب في نطقهم
وتكلمهم. ومن بعد هؤلاء اهل العراق ثم اهل مصر وبعد ذلك
بلاد الشام وسورية هذا من حيث العامة وقبائل البلاد غير ناظرين
الى وجود الكتبة والمحررين واصحاب الرسائل الذين هم افراد في كل امة
فان هؤلاء لا قياس بهم لانهم افراد قليلون. وقد يكونون نوادر والنادر
لا حكم له في القياس ،

وقد انبأناك بهذا المثال اليسير في هذه العجالة على اننا سنبسط القول
اذا ساعد الله ونوفيه حقه في مقام آخر تهب لنا فيه الفرصة
بمشيئة الله وقدرته وبعد هذا فنحن شارعون بايراد ما وعدنا به
من اشعارهم كما ترى .

(ذكر الشعراء في هذا الكتاب)

(وتراجم حياتهم)

واعلم ان هذا القصيد الذي انتخبناه من اشعار معاصري الشعراء لكل جهة
وضمنا كذلك ايضا تراجم حياة كل واحد منهم لتتم الفائدة بذلك
ولكننا خصصنا لتلك موضعا خاصا بجمعه في آخر هذا الكتاب وذلك
للتسهيل

لئلا يكثر التفات بطول وقد رتبنا ذلك على حروف الهجاء فمتى اردت الاطلاع
على ترجمة حياة شخص تجده بالحرف الملائم لاسمه كما هي العادة في الوضع
وربما نذكر تعريفا يسيرا لبعضهم تجد تتمته في التراجم وربما نستغني
عنه ذكره بالتراجم بما نذكره عند الاتيان بشيء من شعره اكتفاء بما نذكر .

(اوزان اشعارهم)

واعلم ان هذا القصيد الذي نحن رافعوه اليك في هذا الكتاب اوزانه صحيحة
لا يخرج منها شيء عن ابحر العروض المعروفة واغلبها اوزان طبيعية وسليقة
عربية كما هي العادة في الاعراب القدماء ولكن قد يظهر للقارئ ان بعضها غير
موزون ولهذا لا [illegible] تشكل الاحرف وتزبر بالطابع مع ما نستعين
به فيما يوجد باحرف الطابع من الاشارات التي تقرب للقارئ معرفته وتمام الاطلاع
عليه وحينئذ يثبت لديه انها اوزان عربية صرفة لم يشبها شائبة ولم
يعترها خلل ولا نقص ومتى ما رغبت في مطالعة هذا القصيد وجدت
فيه من اللذة والحلاوة والفصاحة والبلاغة ما تجده في غيره من اشعار
العرب التي قرأت فنونها وتمرنت فيها طويلا وعرفت جيدها ورديئها
وسمينها وعرفت جزلها وضعيفها تمام المعرفة .
وقد يكون في ذلك شيء مستحدث كبعض الاشعار العراقية المنسوبة لقبائل
العراق وهذه لا يبرئها من النقص في الوزن وغيره لانما جعلنا الحكم فيها

للقارئ فيما رآه غير انها لا تزيده فيها من المعاني والبلاغة والحكم والتضمين ما لا تفضل به من غيرها .

(اسناد نظمهم في الشعر)

وعاداتهم في الشعر كما هي عادة الشعراء الاقدمين من ذكر الديار وندب الاطلال وتذكر الخلان والرجوع الى الماضي في سابق الازمان وذكر الحماسة وامور الرجولية والشجاعة والصبر وما يبعث في النفوس من شيم الاخلاق ومحاسن الافعال من كرم وشجاعة وصدق ووفاء واباء وعزم شديد وحزم مجيد مما ستراه في هذا الكتاب واف بالمقصود والمرام ان شاء الله تعالى

(الغازهم في اشعارهم)

واعلم ان اهل هذا الجبل يستعملون الالغاز في اشعارهم كسالف الاجيال فتارة يذكرونها تورية كأن يشبه الشيء بشابه اسم محبوبه في الاسم من نوع الشجر والنبات او اسماء الجبال والاودية والديار وبعضهم يذكر صفة تدل على ذلك وبعضهم يجعل شيئا واضحا في الدلالة غامضا في المعنى لما ستراه فيها .

(اللغز الرجالي)

واعلم انهم اتفقوا على شيء هام يضعون فيه الغازهم وقد بنوه على قاعدة مثبتة الاساس فمتى ما تمكن الواحد من معرفة هذه الطريقة تمكن من معرفة ما يهمه من الالغاز

من الالغاز . وهذا عندي من نوع (الشفرة) الذي يدعونه الآن بالشفرة . وبيان ذلك انهم وضعوا لكل حرف من حروف آ ب ت شيئا يختص به من الاشياء فمتى اراد احدهم ان يضع لغزا لاسم انتقى ما يلائمه من اسماء الاشياء التي تدل على احرف الاسم فذكرها وسبكها في بيت من الشعر او عبارة مسجعة فمتى اريد حلها اخذت اسماء هذه الاشياء وطبقت على الاحرف التي ذكرنا انها تلائمها وجمعت فظهر منها الاسم الذي يبهم فيها . ونحن ذاكرون الاحرف وما يلائمها وذاكرون شيئا من الاسماء الملغوزة وحالون لك ذلك لتطلع عليه حتى اذا مر بك شيء في هذا الكتاب من هذا النوع واردت حله سهل عليك ذلك . وهو كما تراه .

(احرف الالغاز وترتيبها)

(وما يلائم كلا منها)

أ - (الالف) — وما يلائمها الانسان فكل انسان او اسم انسان يجوز في هذا الحرف

ب - (الباء) — وما يلائمها المنقولات فكل اسم لشيء من المنقولات يدخل في هذا الحرف

ت - (التاء) — وما يلائمها الطيور فكل اسم لنوع من الطير يدخل في هذا الحرف

ث - (الثاء) — وما يلائمها الثياب فكل ما يلبس من ثوب يجوز جعله في هذا الحرف

ج - (الجيم) — وما يلائمها الجماد فكل اسم لما يشتمل من طين وهو اصله

جلد يدخل في هذا الحرف .

ح - (الحاء) - وبلائمها الحديد فكل ما استعمل من حديد اسمه بلائم هذا الحرف .

خ - (الخاء) - وبلائمها الخشب فكل اسم شيء من الخشب بلائم هذا الحرف .

د - (الدال) - وبلائمها الدواب فكل انواع الدواب داخلة في هذا الحرف .

ذ - (الذال) - وبلائمها الذهب فكل اسم لسكة او نوع من الذهب داخل في هذا الحرف .

ر - (الراء) - وبلائمها الريحان بحر خاص لهذا الحرف .

ز - (الزاي) - وبلائمها الزجاج فكل اسماء الزجاج داخلة في هذا الحرف .

س - (السين) - وبلائمها الاسماك فكل ما درج في البحر والانهر من سمك بلائم هذا الحرف .

ش - (الشين) - وبلائمها الشهور فكل الساعات والايام واسمائها والشهور والاعوام داخلة في هذا الحرف .

ص - (الصاد) - وبلائمها الصفر خاصة فكل انواعه داخلة في هذا الحرف .

ض - (الضاد) وبلائمها الضفادع فكل انواع الضفادع داخلة في هذا الحرف .

ط - (الطاء) - وبلائمها الطيور فكل انواع الطير داخلة في هذا الحرف

ظ - (الظاء) - وبلائمها الظباء وهي داخلة في هذا الحرف

ع - (العين) - وبلائمها العطورات فكل العطورات داخلة في هذا الحرف .

غ - (الغين) - وبلائمها الاغنام خاصة .

ف - (الفاء) - وبلائمها الفاكهة فكل الفواكه داخلة في هذا الحرف .

ق - (القاف) - وبلائمها القرى فكل القرى داخلة في هذا الحرف .

ك - (الكاف) - وبلائمها الكاغد اي القرطاس فكل كتاب داخل في هذا الحرف .

ل - (اللام) وبلائمها الالبان فكل الالبان داخلة في هذا الحرف .

م-(الميم)- ويلائمها المدن فكل اسماء المدن داخلة في هذا الحرف

ن-(النون)- ويلائمها النجوم فكل اسماء النجوم داخلة في هذا الحرف

و-(الواو)- ويلائمها الوحوش فكل اسماء الوحش داخلة في هذا الحرف

هـ-(الهاء)- ويلائمها الهوام فكل هامة تدخل في الحرف وفيه كالجرد والجعل والسبع ايضا

ي-(الياء)- ويلائمها الياقوت فكل اسماء الجواهر داخلة في هذا الحرف.

هذه هي الاحرف وما يلائمها من اسماء الاشياء وانما الاشتباه عند حل اللغز في الاسماء فاذا قيل في اللغز مثلا سهيلا لا تعرف هل هو اسم لشخص ام النجم المعروف واذا قيل الجدي لا تعرف هل هو النجم المعروف وهو القطب ام الجدي من الضأن واذا قيل مفتاح يشتبه عليك هل هو من حديد او فضة او خشب واذا ذكر بلد لا تعرف هل هو قرية ام مدينة واذا ذكر اسم لا تعرف هل هو اسم لانسان ام لواد كما هي عادة الاعراب في اسمائهم وتسميتهم ابنائهم في ذلك ونحو ذلك ما يصعب عليك حله الا اذا تمرنت فيه وعرفته وبعضهم يكتب لصاحبه كتابا على هذا النحو فيأتي اليه فيقرؤه فيلتبس عليه امره فيراه القارئ عديم الفائدة

او المعنى

او المعنى او قليل الاهمية وانما المقروء عليه يفهم منه معنى آخر لا يدري به الا الذي ارسل اليه الكتاب او واحد مثله عارف بهذا الفن الى غير ذلك مما يطول بنا شرحه ونحن اتينا بهذا لئلا يخلو هذا الكتاب من فائدة

(ذكر شيء من هذه الالغاز وحلها)

قال احد شعراء نجد الغزا في اسم معشوقة له من قصيدة تركت في هذا الكتاب وذلك

سميتها بالمدينة جرة تعل وسهيل بالسيل نوره يتعلى

اخذنا المدينة ميما والجرة من الزجاج زايا وسهيل من النجوم نونا والسيل جعلناه من الهوام هاء فخرج من ذلك اربعة احرف وهي م ز ن ه فكان اسمها (مزنة) وهذا اوضح ما وضع في هذا الباب وربما يمر عليك شيء من هذا القبيل فتزيله بحله ان شاء الله تعالى

(القصيد النجدي)

قال ابو حمزة شفيع احد الشاهير في الشجاعة والاباء واحد رجال عصره في المروءة والادب . وابو حمزة هذا مما لم اعثر على ترجمة حياته ولكني اريه هذا النسيج ما قيل بعد القرن السادس للهجرة فاوردتها هنا لتكون كمقدمة بين يدي ما يليها

نعرف صفحات ذهنه

يا حلني عوجا لي الانضاء   نجز بدار عذبة الجرعاء
دار عفت اثار ساكن حيها   وازداد حالي شوقها وابكائي
او هي بها صرف الزمان فلا بقى   الا الرسوم او ما يهمن عزائي
خلف الضيعة في غواميل الفتى   قصد المغيب لا نجم الجوزاء
ضلت بها غنم تدور ضلالي   وجبينه ادق في ضفائر الاحشاء
من باكر حتى هفت شمس الضحى   لمغيبها وافتادها الماء
دار لصافية الجبين كانها   قمر يشق حنادس الظلماء
او مشعل من فابس بضدبوه   او بارق اضاء من المنشاء
فان تبسم عن ثنايا ذبل   ابهى وبقلة مبارك نفساء
كانها وصف الجداة من المها   مو فر كحل عينها سوداء
لا تشتكي رمد ولا مطرفة   كلا ولا مشبوهة قلباء
بيضاء مفتاة البيان بحرة   كالتبر مازج لبغته بيضاء

١٢

(١) نقص (٢) لكاد (٣) مكان (٤) جهة (٥) القريبة
(٦) مغلية

جاد الزمان

جاد الزمان بطيب وصلها   غرانيق في نية شطناء
اعلامها ايام عنا انقضت   عز الرجاء وانقد جيل رجائي
اقفت مع عرب كان ضعونهم   نخل تميل برؤوس الافناء
ظمن قصي عنا ضيام محلها   عز الجبين كريمة الاباء
عربية الالفاظ غير قريبة   من قومها بالذروة العلياء
لا بالقصيرة في القيام ولا التي   جرداء المطام طويلة ترداء
ضويتها والليل قد حط الندى   ومن وراي صوارم توماء
مستنجد ماضي الحديدة صارم   ماض الذؤابة يبرض في عميائي
يمضي به القلب الجسور على العدا   نم الرفيق بالقبيلة الليلاء
ابها وحد باخر اي كانها   سم الافاعي او زلال الماء

. . .

يا بن من نعس الجباري ذها   طيره ظفارة عديم الراء
لم تلقني يوم اجزي صلها   الا ولا في شلة من شاء
لم تلقني الا على صعبوبة   من طا العنان طويلة العلياء
كالنهد في وثباتها فاردها   خلف المخلد كانها عرجاء
ما يقدر الرجل القصير بعيتها   الا ان يكن لها على سنداء
وقد انبعثنا بالمثيلة فطالب   وجد بوزن النمل في احشائي

١٦

(١) نغيرة (٢) العنوات (٣) تبعه (٤) وضبعة (٥) اعجزي
(٦) وبه (٧) المزكه

تركن على التشبيب ذعي الصبا   وعن اعتراض لصاحب المتناء
فالشد سراة بني نبهان بانهم   بيض الوجوه رابيب النعماء
عن سبهم عرضي وعن تشتيمهم   قبل محال سبهم آبائي
هل كيف يأت الذم بلج لم يكن   طول الحياة معتد وجيه الانواء

. . .

ارى اخاك ابا منيف قائلا   صف لي بيوت مذمة وهجاء
اما مقالك قد عنيت قصيرتي   والبيت ما اكتحلت بها عيناي
والافكان يصير يا من دونها   وثبات ليث شارع المقضاء

. . .

والافل ربيعة بن مقدم   مروي العليلة صاحب الضراء
لما لحقته بالمضيق تعالى   قدم وو خواته بيت جزائي
فعدلت رأس الرمح ثم ركزته   في صاحب المعذولة الشعراء
فبقيتي من بعد الورود وصودرت   كيف كبيتة تطيعها بدماء
والضحى يا ماذتكم عن قربه   وود الظبايا عن زلال الماء
وحبستم بالكره عن فرسانكم   عند احتراج الطعن بالصعداء

. . .

ماتذكرون البيض يوم تركتها   بيض الوجوه ربائب النعماء ١٤

(٦) فصلوا (٧) تعديته او تركت (٨) قسما بالبيت (٩) او تأخر بينهم
(١٠) الموخر طرطق

بند بنكم قد طاح عنهن تغطا   باسمائكم مرّدو وبال مباء

. . .

ان كنت يا ابن العم اكثر عزوة   لاباس يا ابن العم باخذ الشاء
ان الدجاج كثيرة افراخها   ان الصقور قليلة الاضناء
واذا رأت بالفلا شتر داجح   نغدو جميع الطير عنده احداء

. . .

والافسل عنا الصبي مفاس   زمنى نقباء ومهرة حمراء
في محفل يدب شبانه جدهم   لم ينقص حفص على لا قذاء
الثابتين اذا تقلب زحمت   صادين صبية صهباء
بيض الثياب نقية عرضهم   عما يدم معارس فيحاء

. . .

واما تميزكم ببعض مآثر   حتكم على عمكم على وحداء
شل نميرته عذاه عدتنكم   بيض الوجوه ربائب النعماء
تفقهوعهم ما ترعونهم   من هو فينا عليكم لا ترزوا
واما تميزكم على شعركم   سفها بقية بينكم قطلاء
وتبغوا كل البغيض باني   تركي فضالكم عفة وحياء
منكم والافالتربض ناسه   فطن ويهجيع ما الكبر فضاء ١٤

(١) العزوة الجماعة (٢) الشار (٣) صاحوت (٤) مانكم (٥) من لمقدمته او حبستم من بعضهم (٦) مدوه سوف (٧) سحوق

هنا حماة المنجين على العدا ... هنا شرب الدم وهنا الندا
هنا كاصل ربي في روضة ... مشروبه ماء الندا وشوار
مشروبه ماء الندا منقر م ... عباه توضي كانها شماء
هنا كاروض عليك جنته ... وصف وطه بغير حذاء
هنا نرتجي شفاعة من نبينا ... ودينه دين بلا او فياء
نصر ولو ملق انفسير هنا رنا ... من خوفني شمت بنا الاعداء
وتاب عن الطمع الزهيد نفوسنا ... ورودها نائي عن الفحشاء
ثم الصلاة على النبي محمد ... ما غردت جنح الدجا الورقاء

تمت

(ومما قال محمد حسن عبد الله القاضي رحمه الله)

عزيل قلب حسن عقب الولاني ... ما هرب من فرقا المحبين صبار
جرح البلاجي محمولا دمع هاني ... والهجر زجر قلبي وبجل ما صار
وضيق عميق بالحال رماني ... وويل طويل حاش بالحاش كالنار
القلب له بين الضلوع ارتجاني ... والعقل طار والحق في خاطر الطار
ما جرى جفني من النوم هاني ... فدها ركاز افكار يأتي بالافكار
باسبابه من لي بأنهن لسه حافي ... ومن لوعة ورته وسلاب الافكار
واصبحت وعي عقب ما ناسب عاني ... بدنياها فقد المحبين وجوار

(١) حبة نعرة عليك (٢) الطاركفه (٣) شغل

من التوحيد

ومن التوحيد عند اليوم طاني ... بنزاق محمول تبدي بالانكار
راعي نمان يالسان زهاني ... كالنجوبان انعلهن وبل الامطار
واخذ قرطاس بالاوصاف صافي ... به صار ندر فيه ضاعن لاجار
والقرن عن هاني وحشي اروضاني ... بيط ريح فاح في كف عطار
حشفة اوذه اوذي بشفاي شاني ... ومن لاشاني سال ماوية عهار
رفقتي به من رعيات شماني ... ربهم صار بهم بالاقفار ماذار
واشافه من صافيات الرهاني ... ومعلى بت جنها حصن لاجار
ومهدي لون اصبي زمني نزاني ... ونواحر بيضهم جا فلق جبار
والوسط مسلوب عن ارزق هاني ... وافي خصال من صافي حور ماذار
ردوفين واقاف سوت الشراني ... وساقين كالنفعة بها استر سيار
ابها وصوفه لها فيات الطرزي ... حرعيونه سبع غفاة لا بكار
منه بجرن عوق الهوادي سراني ... لجه الجور ان مشي تقل رنار
يا من بجده شج به ر لا انتصاني ... ومن العطف به حيا نور نوار
عجايب لعاب عنده الاشاني ... ثمان رعوب به تفكر فيها ار
ورمان رمان العفوك امتماني ... وجران من غزلان حوران ماصار
المه شاغ وشاغ للبيض ناني ... علي شاغ والحق بالقلب مسمار
نور على نده من الحور صافي ... بنهور هور سبح ماجم منشار

(١) نظر (٢) كانها (٣) زرطرت (٤) كاشو

والقلب جفن وجاض دعنا من هاني   الى له ما فاض به نقل نوار
ان فاض سيف الحاظ طرفه وشاني   به سار سهم صار للمعظم نثار
نوب الليا يسبى عزامى بواني   عليه لوزيا لدجا يسفر اسفار
لبق لطيف كالهوى بانعطافي   طرب وفي قلب المشتهي عرد ار
فيها اوصوف وافيات انطفائي   شوف فننه الجزيرة والاقطار
من حسن ساره ذكرها الحاني   ومن حسن بن يعقوب فيها الحيادر
ان شافها الزاهد بداه احتفائي   عدل بذا عقب الاذكار بانكار
لو كان عقله بافق الجو داني   من شان زوله طار ماهوب صبار
هذا وياني فوق حزن اعاني   ترى زبانيم الغياني والاقمار
وجبالها من طول جذب الغياني   اقفت مع البيدا دجا يوم تجار
ولا الظليم اللي بالاعيان شاني   ومن الونس قفى مع الدو مسدار
مافوقها الا الكور لمفح الطلاني   دحرج ومعلوق على الكور واعذار
ملفاك ابو زيد حجا من يجاني   ملفى لكل الهيجا ياما الرحمن نار
هو سيف اهل الجن تلافو تلاني   سقى العدو سم الافاعي والاطار
قوله ترى عقلي بداه الفراقي   ومن الولع لي جاش غالس بالاضمار
على الذي لي من قديم اصافي   عليه دمعي فوق الوجنات نثار
توحيد نجيه ولاهوب باني   تفهليق تكذيب على الخنا نار

بخلف

بخلف بطلاب الهوى بالسنافي   عليه ضيعت الحيا ياحجا الزار
انا ان صفي قلبي لقلبه امعاني   حطيت ما بين الخلايق لي كار
يامن له امر بين نون وكافي   ياولي لا قدر علام الاسرار
انك تصفقلونا بانتلافي   فسح في عمر الطرب قبل الاسكار
من تعظيم لا فصل نظم القوافي   فيض جرى مني كما جرى الزجار
وصلوة ربي عد شي المغاني   على النبي الهاشمي سيد الابرار

ولـ ... عبد الله

عن الزور زرت لي رحى البين بانثالي   والا قد زرتني عن الشوف بشمالي
نثات بنات الباب والبعد والنبا   فلا طارش ياتي بعلم من الغالي
ولامن ولا طيف يوري لناظري   ولا طايف من نسمة الغرب بهالي
زهالي زماني قد عشرين حجة   بهالت عنايا في دقيري وآمالي
مضن وانا عنهن بكرخاة الهوى   سبب مغيب حالي البال
شيخ بطرد الصيد في شيخ الذرار   لهاله قصور ربهن كل جتالي
بنات تناجين بالمزانات والمرى   بجرن قلب الشوق جرحن لا زالي
فضن من حجب القبض وركبن الغى   وحن زمهر البرد والطرة الغالي
رحن بالنماري والتماري بحسنهن   جاناجر النور بعباه بافعال

منهن بليت بمولع عفنة الصهباء … تحير النواظر من دصا وهاد تهالى
عضبي غنوج عفن واعضا وعاضى … كريض مريض ريض الضنا ذو عالى
ظريف لطيف دليف اذا دفا … متفريف من تسمد اريج ميالى
ملول بوسا ته نلول ببلى … زعول كتول لى جول وحبالى
جليل جميل وجميل من الورى … يهيل وجميل ويخلف الولف باجمالى
يودلى يوم ويوم مليذ لى … جما رونق الطادس يبدى لى اشكالى
لها غرة غزا وعين وبسم … دهد رصفيل فيه كاس وفنجالى
على مفرع لبسى عزا ستها تم … كما سلبت الفانوص لطيف وشمالى
ان د نفت حاره اعيوى لحصها … وان دنت باخطى بدى القلب ولوالى
عن الكتف والردفين فتريحها … كما ذيل شقرى دقها الذور شوالى
ان د نفت جتف وردفى بينها … وساق كاسوقة الموز باخلال
الايا شفائى اشف باشفاك شافى … والايا حياتى لا تكن فى الحياة محتالى
ولايا نديمى بالصفا بدل الكدر … ولايا جبيبى بالجفا خف من الوالى
ترانى عن الهجران صدك لصيدلى … وعن ارشد اهيم بلبل فى مهمه اللالى
اهايم واليم وكل هم يهمنى … وقلبى يسله على فرقاك سلالى
خيالك وذكرك والوداد الى مضى … توازن بى ثلاث واوزن بحالى
ثلث على المناظر وثلث بجنتى … وثلث على قلبى كاحية الخالى

(١) جمهرنيس (٢) منور (٢)

لعذى اسوم الحب باجاهل بها … من هل ما حليت عزاه عزا لى
اما المبالى وانا المغرم الذى … حسك زمانى فى الهوى كل قوالى
قالو مجنون وقلبى من الذكا … ما بى مجنون ولكنى هالى
حالى من الخلان اما شكيتى … رنيت الهوى ما بين شلة وعذالى
لله وحق البيت والركن والصفا … والوذ الذى يختم له المهلة زنالى
موافى ولا اصلى ولا ارقد واعجزى … ولا استا هد الاهم فوقاه يرلى
غزال عزاهى ما عنزال وحزف … ابريم بريم وهلكم النزل باغزالى
عزى وعنزى وانا عمه مقوى العزى … يا امه يحن النور والطور والفالى
زولى عمر نقضى ازوق … وعسى ما بقى من خابط الوقت يجفالى
ن مما حصل لا ولا ولا اولا ورت … لو شربته من جره السم تنالى
اسقى بها روحى وعين شفيته … وكبد ليسقى عنها كدروا زلالى
وعينى نحب الزين والنهى والهوى … وقلبى يميل ان الشقى يهيل اهى لى
ترى الموت للعشاق هو علية لمى … لا عادلا وصل والقلب بحالى
ولوبا حيات اطلب خبر الى بقت … عن كدا زرت بى رحى لبين باثقالى

(وله ايضا عفا الله عنه)

صيه بار كب على كور النجاسب … مدنبات البيد مطلوب الزيب

كن رمش عيونهن شع الشهاب   اونجوم تشتعل عند المغيب
هن عرب خرا بيب اصلاب   بالتمارى والتماري الخبيب
وبالمهامه والمتاية والسراب   اجول ربد جال من زول مريب
اوكما الكدرى الشاف العقاب   واصطفق يبغي مغيب في شعيب
اوكما مور طفاح السحاب   ساقه الغربي مطيع لمجيب
كم وطن بتهأبها طوح السراب   مثل جال اورجال ارحليب
حين رفن من شغادار الاحباب   قلت يا هل عوص النجايب يا مريب
يمهلون ويرحمون امرء مصاب   يا هل العيرت مامنكم غريب
ياركب عوجا بطوعات الرقاب   زى صفن يستمع نطق الخطيب
ارفعوا اروس النضا يا صحاب   لين افيق من السكر واصحي واجيب
والف باب يهيج من شعر غريب   ودرج بامزله زاج بالكتاب
وانتظار المعنى من سطر بجاب   واحتظار القلب عن بيت يغيب
من ربا الفيحاء المطار الغراب   اركبوهن واركبوهن الصليب
والضحا يبدي نكم بين الهضاب   ديرة امرء مونه شوف الغريب
اهيكه اذا شاف الركاب   شوفت ليعقوب يوسف من غيب
السديري منجنا سهل الجناب   منهابه ما الليل من كل هيب
ذرفة المهوف مانه واجتناب   كل معروف وفعله كل طيب

واكن

واكنا والجود من جوده ايجاب   هو سنام المجد من جد غريب
بلغوه تحية فيها ارتحاب   من عزيز الروح به نسيج غريب
به عدد ما سيق في يوم الحساب   اوعدد ما ذعذع الريح العسيب
صافيا واحلى من الشهد المذاب   والخزامى المسك والطيب منه طيب
واخبروه ان سالكم يا حباب   عن حالي قولوا انشغر وصيب
قولوا انه مذهب عقله زهاب   احمد ويلاه من فقد الحبيب
النحول والشكى يا بو شهاب   كيف هرب المعنى عن لوز يشيب
من هوى طفل نطف لي وصاب   مهجتي من علته عنس الطبيب
محيل واى لي مشكا مصاب   صه طيب الروح قلبي ويش اطيب
من جميع البيض سه المناب   لو تقاطف لي العذرى من قريب
النجيبه وارتجي منه الثواب   بالتخضع والتفرع والنحيب
بحر من سببه لها تلع الرقاب   باقبالي في معانا فاصا نصيب
انكشف من نور حاجبه الحجاب   لو شع الشمس من نوره يغيب
والعذاب اللي نبسم بالعذاب   ذاب قلبي واستعر فيه اللهيب
ما بقى بالزين حور في الشباب   ما يجي بالعين لو سهيم عجيب
صار بالنهدين والخد احتجاب   كيف لي بالجيد والوصل الطيب
قالت العذال يرجون الجواب   يا حبيب الى الكار وجيب

عذبوني به هرفهم والكذاب   مثلهم لا للمتن حاو كالطيب ٣٠
كلما دنيت زهن لقلوب   يا ملا دنيت عن عذل الغريب
نديمي قل لعسى نمطها الكذاب   في شمالك عن عيبك يا مجيب
قلت انا وحياة سوق السماء   ما اجيب لعذلكم لو هو مجيب
ان عذرتوا فانتم احبابي لباب   وان ستمتوني فاسمي حسب

تم

(وله ايضا في القهوة)

يا ملء قلب كل ما الثم الشفاق   من عام الاود به ودا لكيك وحفوق
ابجاهه اجود في سو هيج الاوراق   ويكشف له اسرار كتمها الصدوق
الى عن لرنه كار الاحباب وشتاق   باله وطعن لخاطره طاري الشوق
دعيت له عن غالي اللبن مالاق   بالكف صافيها عن العذول مسروق
احسن ثلاث باندبي على ساق   ريحه على جمر الغضى بفضح السوق
اياك والنية وباكل بالاحراق   واصحا بحي في عجلة الحمس مغنوق
الى الصفر لونه ثم بشت بالاحراق   ستقرى كالياقوت يطرب لها المذوق
وحقه بريح فاخر فاضح فاق   لا مسك لا عنبر بالانفاس منشرق
فكنه بنجر نسيمه كل مشتاق   راعي الهوى يطرب اذا دق باخفوق
ولقم برانه مولع كنها الساق   بلورة رلوبتين تنقل عرنوق

خد

خله تفرح وراعي الكيف يشتاق   الى طفح له جوهر صح له ذوق ٣١
اصفر قموره كالزمرد بالاشفاق   ودكباره الطافح جما صافي للوق
زاده على صفراه بها حمرة رناق   هيل وسمار بالاسباب مسحوق
مع زعفران والشرطي لاشاق   به ريحة العنبر على الطاق مطبوق
البرجية جوهره تقل سبراق   زنق نشور للحمامة على الطوق
شكل عز الفنجان ريقه كاراق   وودم قلب متمزع منه معلوق
الى يتمنيا هذا وهذا يتيفاق   منه الكيف لعوق عن كل مخلوق
سنحا لمين صافيا عند لارماق   تقضى نكرسيه عدان معشوق
راعيه كنه شارب دبق ترياق   كاس طرب وسرور من ذاقه ذوق
حر الى منه شافا ما لاارباق   عليه من بهاء صاح نورد مذلوق
يكتاع من خمر شكاري الى فاق   لطفل تميز شفاه والعنق مهروق
حبث بعيل عجيبه منه ما عماق   نوى غوايت دي باهي البدر بالشوق
في وجنيه في عنبع بارق حاق   عنق ربيفه لا لها الغزق يطوق
كني لعرق في عنقها حصن يارباق   نثر على لوجناته بلورة الشوق
الى تبسم شع وشرق بالاوفاق   بنور يبوق لبدر سمار مطلوق
كنت من سحر هيبه لورس   وخديه صافيين وتوتين مزوق
والخد كن المسك واللون براق   والشخص للعالي على الشامخ مدفوق

مشيه برق خو فته مدمق الساق   بفصل اجحل هطلها المفضل من فوق ٣٢
والى ابتغاها هذا لهذا فالارزاق   في يد كريم كما قيل كل مخلوق
والى صفى لك ساعة وانت مشتاق   فاقطف زهر ما لاق والعمر ملحوق

تمت

وقال ايضا

جل عنك ذا الدنيا فليلحق لها تالى   غرور ترد الحزب الاول على التالى
قبول دبور لو لحى تزخرفت   فهي مثل حلم الليل يصبح دهرها
التي قبل قبول ساعي بوق مرحل   دبوره ركب من ركب العزم حبالها
كم خربت مغاني عليهم ووقفت   شمل عند دونها اذكار ومثاني
ذرت عليهم رحى الدنيا وبادتهم   التي اودعت منزل اهل هو خالي
فلو دامت الدنيا لهم نعيمك   لما بتشمل بك به من لكم شفا
ولكن تداول بين الايدي تنتقل   سيعدها جيل ويشقى بها اجيال
وعز الفتى نوراث قد تعرضت   للآفات واسباب النقصان الاحوال
ولا تكره ان شفت الليالي تغيرت   ولا تفرح ان شفت السعادة والاقبال
فهذا كل من هذا قريب وكلما   تعدل لو اعتدل لربها حالى
ولا تجعل الدنيا هي اكبر همومك   ترى ابرك ايامك بها ساعة خالي
وصن دم وجهك الا منك بليت   ولا تقصد لئيم الا من جهل بك حالي
ومن جاد

ومن جاد في عرضه خطا ذل نفسه   ومن جاد في ماله صعد عز واجلال ٣٣
ومن عفا عاف وكف نفسه عن الهوى   ادرك بها مقصود غايات الاماني
خلات الفتى يعطي موجب حقها   مفيد ومتلاف ودين ودنيا لي
وصبرك على زلة رفيقك في عثر   تنال بها العليا بلا شك واشكال
وحلمك على كرمك قدر فضله   وحلمك حلى للي دونك اذ كنت حالي
ويروي حديث من تكبر بنفسه   يجوز التكبر عنه في كل الاحوال
ومن كان عقله ما يصده عن خنا   فهذاك محبوب على العقل محتال
ومن عاش رضى ما يرى عيب نفسه   شرب من حام الجهل من غير مكيال
من خل حاله ونصح لك بعيوبه   ماس ربو في نعمة طول ما طالي
فيا طالبا المجد ومجد والثنا   صعود المعاني تعولى ذات فضل
ولا يدرك العليا شحيح ولو سطا   لا الذي رخص عنها مال وخال
ولا يدرك المقصود بالمال جاهل   الى ساء تدبيره ولو ما عمر عالى
ولا يدرك مرامه بالسياسات شايح   الى رسها من دونها صاحي بالي
بتقديم حالات وتوخير مثلها   وفكر قبل بانع وتبعد وتخالي
وعزم وحزم وانتباه وفهمه   وحزم مع الفرصة وصبر تعالي
وما فات بالافات ما عاد ينثني   وتذكرك التي فات ما شرب لك بالي
وكثر الندم والحسايف على الذي   مضى في النقص ينقص على العقل ويبالي

واكتم الى اصابك من الهزائم | وهى تنفرج بالصبر يسير ها نالى
كما الشمس يغشاها سحائب ضيائم | محب حزن به رعود وزلزل
ترى كم احتشوم الزمن كالليل مظلم | لى الهـ عزل جلاها وتجلى
ولو قد تحوذت لعزم نيت وانتبه | ووزحلد واحرب عساد مرعاى
في لهذه تفتقم البالوة ما عنيه | فما نشاى ما بين شماته وعدلى
فان كثر الخلان في ساعة الرضا | فهم عند المولاة الموجبة حوالى
يعينك على البلوى من الالف واحد | كرم على الحالات وعدم وبطالى
جليس الورد ابو رد مياه وخيمه | يحرك ولا ينفعك ترفيع الامالى
وعقل الفتى مثل المراية يرى به | جميع لدى صور على صفحة البالى
ولا تشتكى حالك حى سوى الفرد | يخفض ويرفع عن عمل ورب متعالى
وصلى الاله على المختار سيدنا | ما شد للبيت رحاب وزوار

تمت

(وللقاضي ايضا)

منزعك ما الدنيا الا عاهدة توفى | لو زخرفت لابد يبقى ها فانى
منون بنو الخير عجل الى ادبرت | فهى مثل حلم الليل شكل على الغافى
يدور الفلك لولاها لين ينتهى | سريع ترددها على كيد ها الصافى
تورثك باقبال وتبدى لك الرضا | يوم استأذنت جت على جرف يهاى

تسوق

تسوق القضايا بالمنايا وتنقل | عبور ما بها على ماض الاسلافى
ولا شفت منها خير حصل المنى | كم فرقت من غافل غير عافى
تداول بالايدى في سعدها شقا وعذرها | تقلب دهرها فيه الافكار نطافه
على شين جيرتها كثير همومها | ولا قد منها واحد راح مستافى
شاهدت منها ما مضى من عجائب | يسمع به جيل وجيل الحافى
ولا قط منها خير حصل المنى | وجعلنا بها بهتر نها جيل وفقى
عطت طلال الملك لين اهلت له | زخرف معا وجهه بجميع الاصناف
يوم استتمت له وجت له على المنا | جر من سبب كفه على نفسه التلافى
وعلقت عزه وهو في حباله | وهو منه جبل سقطه شر ها وافى
تهدم مقام العز منها ولا بقا | ملك عظيم مار فا فتفقد الراجى
وطاشه عدى اهيس د نهد حرم | وعهد دخلو من وزها الارياف
حت عليه حبائل حايل ومن بعدها | من حار والحاسبى وحقوق الاصناف
عمار الجبل سور جبل هيبة الجبل | ما حور حاسبا بريات الاسيافى
هربهم على حليا ... وزمامه | سريعا على المفزع محمل وسيافى
رفارس عليا مجيب نار زسيها | تعور العدى وبذله الخير للعافى
وحلم وعلم وليس نيث ضحى ترعى | ليسا بو حلقة المخلفين من قافى
مرحبا بالوفود بها حبانى الجيد | به العوج في نال المخلفين مرقافى
دعاه لدرك في عالى الروح للقفشا | اجاره وكفه مستجيرا بالاعرافى

اخا همة عليا ونفس رفيعه	زعاماتٍ غارسه حار الوصافى
علواه اخو نوره بالاجداث ننتقل	هذا مهجه تذرى على رأسه الساقى
على عونه الله كل حى على الفنى	ولا باقى غيره حسيب وهو كا ٢
عليك العزى يابو سليمان والخلق	السلم ابو تركى فلا عزكم طاغى
نبقا ما نبقا النجم اليمانى على البقا	يشبه صعودٍ يمانه يرعد نها ٢
شهاب لمن يا بلغن الحق ادبقا	ومن خالف الشوه عمل فيه الاسر ٢
مقامه بعون الله على الدين والهدى	مقالكم امير عاشى ٢ شبره و ق
تحا هامن اصطبول والهند واليمن	ومعروماحدرى هاتيك لاسماح
على الفيحة البهره على وادى الجرا	يا سيد من سادتها ترث لا صاغ
وهو منه تهتز الحجازين والنجم	بجبيهم زلزالٍ من خوف رجا ٢
لا من شهر مذروبه سنجار وعملا	وخابج وحام بالجة الجو طاغى
وهوم عليهل الجوازى ونالها	عديم الرجا ٢ مخليه سم لا تلا ٢
يسوسها بقالاتٍ طوالٍ وتنفصل	على عصم الروى يرتين ردى لا نز ٢
يلوذ به الجانى الى دس زله	كما لاذ بالركن اليمانى الطاغى
بحر الطا لطه بطنه موجبه	والسكن تجنى حبا درره الصافى
حليم فهيم لولب الراى والذكا	ظريف لما تلوى هل الفهم عرانى
تعقر النساء ما خلفن فى مقامه	ولا ذكروا مثله بتواريخ الوصافى

معاذ

معاذ والبيب منها تفكر	على شرعاد جابتد رهم بالاحقافه

تمت

١ ولله الصباح

جار الزمان دفرق الشمل مذلول	نفس نجا ها عن هوها زواله
وامسى فقيد الروح ٤ عنه مسؤول	جرح جريم الدم باديل حاله
بالويل والولوال عمال مشغول	الا ولا حي رحوم شكا له
واصبحت من مرد الليا تقل بهلول	حيران يصفق ٤ يمينه شماله
من الهام ما عودٍ على الحال مكتول	واصبحت ساعاتى برحو وصاله
وفرحت يوم طلوع شعبان ودموع	شهر الصيام وقت اناظر اهلاله
ودى برول ورحتى به وانا اقول	الله يجعل ما نحا من نبانه
معذور لو يحسب من الهم سزول	كل بصير ٤ تصرف احواله
اسالك يا المطلوب يا خير مسؤول	يا من سمك سبع السماء بالعداله
واقام سبع الارض بالعرض والطول	واشرف على خلقه نبى الرساله
بحساك يا من دائم حي على الطول	تلطف بحال امير يا الله وبحاله
على وليف فرق الروح بالطول	ما بات ستر الجوانب بحاله
بالنحو فرقنى على غير معقول	الا هوى نفس بالاشواق دائله
وشربنا منها مبسم تقل مشمول	خمر على الكاسات بروز لاله

كالورد بالوجنات وان بات مطلول   وقفا الزهر مما ظهر من جماله
من كاس كوثر مبسم فيه مجبول   كالدر يوضي جوهري جماله
بالشهد والمرجان والحص مشلول   للناس بالبلور نور لضاله
ولواحظ من سحرها روت معمول   يوضي الرضا لي في الغزل غز[illegible]
وبالخد نور ناشع الجيد مجدول   كالصبح ساق الليل نور اشتعاله
عليه رونق من لطائفه مطبول   زي زها نور البها والشكاله
محول مدلول لر الوصل معزول   بدر قمر بالزين حد الكماله
قلبي بصبر صاح في العذل مدلول   يعز ويغرى به ربعيه ولاله
الاغرام واشتياق الا الحول   محي عنيد لعنود سلاله
يتبع هواه بطارق الغي متبول   ولاحد تعز زلر على ما جراله
فلا العزى والصبر والياس مجهول   لاشك باح العبر مالي و ماله
لوكثر العذال فالعذل مقبول   كل يكون بحال تدبار ماله
ما اسمع ولا البربا هل الانه وعذول   هيهات من يبغي الرضا لا يساله
من كان عن حالي شفيق مشغول   الدمع الهامي يدود الدوى له
والافكر الهرج والقيل والقول   يجرح ولا يبرى عليل عذاله
وحضرت لي من ناعم الدرس معقول   وعاج زاج جاز حلو تناله
وسقا الحياة غير ما قول   وخير كا نظم الجواهر عدا له

من مغرم

من مغرم فكره حقز تمل هطول   مزن حقوق الما صدوق حبا له
افشيت سر في دجا الروح معقول   يا نفس كظم الغيظ فض مجاله
بخيتم من ما ير الصمد منقول   ومن سال عن حال بشوف الرساله
الجرح ما يزداد والعمر مزدول   خيره يردك الموت محيد بجا له
وختمت بمن سمي بالاحزاب مرسول   نبي زكي من سمي بالرساله

تمت

وله ايضا

الصبر محمود العواقب فعاله   والمثل شرف ما تخلى سرا الكال
والصمت به سر عمدن نالم   والهدر به شرد شوم وعوبال
ولا خير فالي ما يحمد مقال   مفصل بجالاب تغيرت واحوال
الرجل بالواجب لسانه عقال   الا قال عليم تم لوحان بحال
من هاش ما شالرجال الرذال   ومن ذل ذل وكل من جهل يغتال
من جاد ساد ومن يشبع بجلاله   ما درك نرمه لو صعد معصد عال
ولو ليفتخر من جاد حده وخاله   هم بالهمم لا بالرمم مثل ما قال
الجر يلبسي كالحلاص شعاله   ويصبح رماد خامد محمد بال
ومن قلب الدنيا برياكاله   اهلها دهاب والاذيل بالاقوال
كم خير مانال منها سؤاله   وكم نور صوري ساعفت لربالاقبال

[illegible]

وكم عاقل بره حاذق راس ماله — عقله وكم بهلول عقله جمع ماله

السبع رزقه من جميعها حتاله — وضعيف ضعيف مرعيه لذو اشكال

وفكره وافكاره برايا الحاله — صعلوك تكشف خفيات الاحوال

وان قال رجل في عيونك فاله — اوزن نقل عقالك بعقله بتماله

وتكشف صعاين بارساله — والمعص برساله نعنوان ما قاله

ويبين لك فضل الرجل في مقاله — وان ما جبلك فيه وفى للاشكال

فالصاحب الصافي تحمل حماله — يلزمك ولا الغدر حده على الجار

واصحا ترطرد المقفى عذاله — يتعيك والمقبل عفه وجه وقال

وترى بوجه اللى يودك دلاله — وضده بحين تكره تراهن بالاعزا

واحفظ اوصات اللى نزل بالرساله — واصبر ولا تجزع الى حلت بك حادث

فالدهر له حال الكرامه وحاله — يتبعك عند العسر في شرب فنجان

كم ضيقه ينفك شكر لحاله — باللطف منه ماعاد تخطر على البال

تمت

(وما قال محمد القاضي)

عزيل يا حسن التعازيل عزيل — من نسل السلال محمد فطن له

وعيني تهل الدمع مثل الهمايل — عجل تهله ذارف ما تمله

منى عليكم يا اهل الذ تهليل — عن عين مطفوق بكم مشتغله

عنودكم

عنود كم بديع بنجل قواتيل — وزلف تهلل لرزها مفرق له

ينف عثاكيل كما سبق الزيل — يغزى الى تلر على مردف له

بدر الدجى عزب لها في دجا الليل — وشمس الضحى تمتاز عن عزته له

ليث الخليل بغنج دعج مغازيل — يرمى ولغزل له ومرمى نبله

زمت نهوده كنهن الغناجيل — في لبقة له نوها مستفله

والى قعد مع راحات الخلاخيل — فالزين له كله ادفاقه وجله

يرفع بزعروت الهوى والهلاهيل — يقص ذكره ويشن رضا له

احيا بهرجه لى وحسن التماثيل — ونا نف بهجره لى وانا مضحي له

وش عذركم في قتل مثلي الى قيل — من هو طريح دعسى ما يشله

ان مت يا خلاني تنثار تخليل — انتم ونا يا عروتي فدوتي له

سالوا عزيز بالهوى ما سبيل — قولوا على اية مذهب يستحله

قالوا علامك تالف قلت بهليل — من صيرم له بين عينيه سله

قالوا علامك تالف قلت وتحل — قالوا عليل قلت ما في علة

الا يا طبيبي ذلك الله تدليل — ذي الخفي ودواه في مبسم له

انشد بحول الليل عني بالحيل — لم ليلة سهر تهاطمى من هوى له

لولا جرحي من عداتي قواتيل — ماحل في قلبي هيامه بيله

لكن جرحي بالخفي منهما سيل — لجليل سقا وانهل صوابي وعلة

يا شوفة الله يا شفاتى ابدا الجيل ... مطل الوعد لى به تلا ابن عيه
يا سيدى رف بى ترالى من الويل ... وجل ولك با قصى حشادى ترد
وقلبى غرب سرحه بلبا محاصيل ... منكم وانا اللى عندكم مرتع له
انا ومن نزل تبارك و تنزيل ... مانلت منه الا تعنى و مدله
شوفى بخيل ساليه مانعه نيل ... الا المهفا معه الحما حرزي زه
يا ما سمو لى حتفين المراسيل ... منى وغيرى قوم قدبه وقله
ردوا مفاليس خالا معاشيل ... ما حصلوا غير المعنى و امد له
نصيف عرضى عن اهل القول والقيل ... واله البرايا من الورى مستحله
حار الفكر و انذار عن كل ما قيل ... دبيت عين الحبر فلا لوا سحله
وادلوا مرحيل يجين المحاويل ... من كل وردات سلايل مشمله
شدوا لكم فال السعادة وتسهيل ... سيرد انقاد وطرد نصيره
الغاط والزلفى دعهم مشاميل ... والجمعه واعزوا لمسها المستظله
وما سدده الباطن وحمد السيل ... على السحابه اللى ذكرنا بيعه
يا ما بهن ما يلغى لهنا شيل ... من درب ربع المجلد منوزل
يغنون كوم الليل والقرح الجيل ... والمحترى والمدترى منزل له
عدوهم يسقونه الغل والويل ... وصديقهم كاس الشهد مشرب له
يهمم تسليم عدت وما بيل ... مل النفود اللى الذوارى نهله

من قال

من قال جاى فقولوا انا معاجيل ... يزيد كم باخبر وانتم محله
زيد يشنى حافظ كل ما أويل ... ما فيه راس القلم فاشتم له
مغراص ماص وحيل عزم مشاويل ... ومن لبس لثوب فهو مديع له
كم فك كف مشكلات المشاكيل ... عدود ذره وكل عسر يحله
الا قيل منهو قولوا السامى الحيل ... اهملى تركى الماضى فعله
مودك محملا سلام منفصيل ... بقول ودو كاعدى له فعله
المرحوى منك التفاصيل عن قيل ... ضعيف دم المجد ما بد له
مكن يا مرد وصدوز مفاضيل ... من و انجع با دعى مرى عمله
و انيدم ما بيدك في يد حيل ... ذا تن كتب معه ما تم حوله
سلم لمن اعضوك حلفت مقاييل ... د حذك في نفصى وذل وقله

تمت

(وما قال ايضا من قبله الحاصى)

لطيف رحبه تسليم عد ما هل ... ومل على الجد هماك و عكاك
او عد ما سل من روح وما انسل ... آدم وحوى من الاول لى التالى
او عد ما دوم وما بين شامر حل ... اوشد للبيت رحال و نزالى
بتحيته من حشى روحى تبى تنسل ... دجسم بيله على فرقاك سلالى
يا حى طيف عنانى بالوصل واصل ... بدره عقب ما اختفى يا روح قبلى

يوم اتهضول وظم الكل بالكل كل ... لمحنا سكارى ودهنا بالهوى تالى
وفريت عشر بتلى تجتى دهل ... قلب حبا مرحبا حبابه اشكال
حمر ودل وترياق الاهل عل ... من ثغر حلي عطوف ما صفا الآلى
تل يبطل ... موسى لا القى العصى بالسحر يحتالى
يوم ابتلفنا بطيف بالهوى مهرل ... وشفيت بوصال من زارل ومن تهاى
والوفى والجبه لعيون المجرجل ... صبح تنفس لسوق الليل جبجابى
وهبت واحيبت بستان الحشى ابد ... وادى فوادى اغاثه عقب ازمحالى
عليت واهل على بكاسه السلسل ... اشهى من الشهد الامنه جرى سائل
لا خمر لا مرهد من بسمه بنبل ... ولا رحيق ولا مشمول معسالى
لا حقى لا جوهر من عقد فاه اقل ... به السماء نور خده بشمل اشمال
طرب الى صفاله ضرب ادا منسل ... شملى كما قل شمس لوب باماو
واصبحت كنى صريع دامعه مختل ... ان قلت ويلاه زاد الويل والويلى
سمن غزاه طبيع في خشبه بزل ... سل غضا لباطنه دهاد المرح من عالى
لا يطيق يشرح الاول به مران صل ... رتمح غضبا منها امر المجالى
باشوق مثلى مشكك مايصل الكل ... لا اقل اسم الالطاف ما شالى
تشهد امانه الهفا والصبه تم ... مو شكيلر بالعفاف صهل المستقالى
كم عبث في خريم في هتكه وكل ... ما اخذه النفس والهوى لبا من جزالى

وله

والله والله واهه الذي نزل ... صحائف الكتب والفرقان للتالي
ان لك بقلبي محل جل ما يحل ... نوحل بالارض رجافي وزلزالي
الا وذكرك من الساعات ما يزل ... الا وشخصك يورى لي ويبرالي
بالحلم والعلم والفرض للصلاة اكمل ... نظرى طوايف يا سيدى على بابك
يا سيدى لك تكسر ذل وذلى زل ... خضعت لك خضعت ملوك الورى
واحمل الريح تسليمي لكم وسل ... وانت يا سيدى ما سلت عن حالي
من صلوة عدد ما قيل عز وجل ... على نبي الهدى والصحب والآلي

تمت

مما قيل ع... لعلها ال...

(اما قيل ... وقافيتها وردها)

صدودها شى قسى قلب العار شحل ... مار على العمد ما مبها صلى حالي
ظلت كنى خليع بالهوى ... وجول حالي من اللمحات حزالي
كابني ما يبادل حبه المزول ... بما حريم بني به ورن مثقالي
لكن حالي يورى للملامكل ... ره غلى حبى لما احره في ردى مقالي
توقف عبلاده ... صورته فهالي شاد جهم رحالي
في من حوف الصبا ... منبع الشاره فلقفقه حالي
من سلك فيها بصهيب منبى ... ولهيبها العفه صارم حالي
نفذ ابسر باسم منها العاد كل ... حتم من جبهته ابها فالي

يامن عذلني ومن زايد ملامي حل   ترك الملامه فهو من شانك اولى لي
تسليم عرض من التشنيع في محصل   ميدان ناس لهم في ذلك مدخالي
ياعاذلي خل عذلي ياعزولي خل   من فاته الاولى يستغنم التالي
لهذى بيت لك من طعنتي فا فعل   ما قلت لك با سليم العرض باسالي
شف شرح معنى هوالي وفهم واقبل   واسمع يمين حلف به خير الاوصالي
قلبي قسم به انا ولف ولا يبدل   حكم حكم به عريب العم والخالي
القاضي اللي قضى وافتى لكل الكل   اعنى محمد وهو بيطار الامثال
شفت الذى شاف والكل منا دل   معنى المعانى وعلمنا به العالى
وكل بحاله بصير والهوى يشمل   جمع الزنا على مقدار الاحوال
لولي طريق الهوى من سار به يشغل   حسنه نها عنه محكم نقل الاقوال
ما كان يبغى يبين منه مايبعل   نزل من الناس في ظهر الوطا زلي
لاكني في الذى خلق لولي لا احمل   استحيا حياء من معبود وذلي
بلطف اللطف يامن المعول حل   حل عزاى الصبر والكتم عز حالي
من شاف مخلوق يفضل علي عقاقل   بلسان حالي من المجهول حيالي
هيال قلبي صوابه من على المقتل   صاب الضماير وسل سهام غزالي
حول اللواحظ ومن صارم جبينه سل   انفي سلب شذرته معبود نالي
سبحان من صاغ باهي غرته وسجل   ليل تهلهل على متنيه حيالي

عرف الى من تمايل بالغوى والدل   يشبه كما ديل شقر الخيل شوالي
مرد وق عنق كما عنق نعز نادر   عن عين رامية واتقى منه لجفالي
عذب ثنت يا عذيب فاه يسلسل   رح تعوى سقالى منه معسالي
عصر انهيد محيم مكنح ومعزل   رخوت ديول العطف مكالي
لى زود ردف عطا من نوى وجر   مدموج ساق يرق حجز شخالي
من جور ثقل نهاب الى مشى يتل   بعهق تمدربه حرف بردوس حالي
كامل وصوف حوى شقر نهد دهل   من قصد ارب تستحدبه لاهمال
بالامى في سوع خس زنحهل   حلاحلى ترك من نمزى خالي
محمد حوى زين كدو نعوى دهل   عيره ولا احد ملك شارت لانعالي
ما من حدين نفر بده نهد وتعا   شمس تضحى شع نور منه باشعالي
كود لذى صاني من طرفه الاكحل   قوس ضنايا نوترصه بنعالي
نوزان زين اللقا لوصاني لرجل   على حاله وقالوا مثله مثالي
لاعشيرى بمهو موصفه يجل   مايو دعه لولما بالفكر يحيالي
من صابه مقامه يا عدولي حل   عن لولي بشانه وحزبه الدالي
له مرتع وحشي ردحي ولو منزل   في لبة القلب لو يدرون عذالي
دع ذا ويامن رقى بين العلى وفحل   مجلعت له شي حساد نفالي
يامن الى ثار دخان الوغى واهل   رهم المنايا فهو سرال لا الطالي

يا مقري الضيف لا الهاف لنيا ركل | والغيث قلص هاهاميه ماسالي
يا عنصر الجود يا فرح لمن دز حل | من كل مقام للمعروف فعالي
مصحوب ناس شهر شعبان ليلة هل | يا يام مالي بميدان الهوى بالي
من عقب ما شغفت قلبي شغب وشل | وياسي تباعد وجاه جامر سالي
عارضت عرو برى بالهوى وكل | حالي فراقه وسل ارواح سلالي
شغلته بجابط جوب مزى وشل | راح لمحله جيبي طيب نفاف
نفسي شفاها وروحي سلها اسل | ما حاد من خالتي قصا ولا جالي
ابرهيم من هو على طيبم لبا محل | من هو من هوات صدري درع تزالي
ورضاي عاثر رضاه دار طيرحل | وقلبه صبر وقاصي بالحان ولمالي
عمرت يا بو رحيم من ارحم وجهل | لبيا بصلح حظي مع الهوى بالي
واسلم عن عدوك بالهوى ولذ | وما لويل ودمي صبي تهذا لاذد
وارحموا ولد الولي ما يا ضربها فاصل | ومثلها لبل نعني مسبل الالاف

تمت

(وقال محمد بن مسلم الاحسائي)

من لراى سايح صاحبك لا تماته | اذا زل واذا جا شي تراقبه
وخذ ما تبرمه وسترها ١١٩ | مذم نفسك في ملاماه رعبه
وان كان مالك فيه شفه ورغبه | فاقطع احباله موصله اتقاربه
الى عدت في كل المشاحي موزب | عتبه فما تلقى الذي ملتوادبه
ومن لا يبايع صاحبه عند زله | ملاه حرف لبي من عز صاحبه
وللصاحب نقاني حقوق لوازم | خبي وهن في شمت لاجوادده
اذا زل عنزان واذا صد نشده | واذا زار اكرم والى غاب كاتبه
والحامي ون جال في قدر عاره | فمعق به الدنيا وشايبه لاعبه
تلقاه بالمعروف عجل فربما | تحمد مكافاته زمان ماتيبه
فما البر الا بين الاجواد سلفه | كاقبل قبلي ولا هادئ هاتبه
فلما يجي نفع على قدر عاره | فكل في من ذاك الجود جاز به
وما الوجد الا قدر فتر وعرضه | الا انتفاع من حبيبك وجه تقاضبه
جنه من ردى عار والمن والذي | اذ شاف وجه فامسه مرحاجبه
ولكن عرضه الذي ما يكوده | حفظ السماء والارض للخلق واجبه
فهو الذي في كفه المنع والعطا | وما شاء ما انكس به منه خايبه
جعل رزق ذا من ذا وهذا لاغنذا | ولو شاء لاغنى ذا وذا من وهايبه

(١) الخال المعزة ومعط (٢) ما ذم، ذمت (٣) ... سول رغبه (٤) المشاهي او موزر (٥) معاتب (٦) [illegible] كالعانين (٧) لاعب [illegible] (٨) [illegible] (٩) [illegible]

عطا المال من يهوى ومن ليس يحتوي   ولا ييئس العاصي بعينه رزقه
ولكن حسن الخلق عطاه من يشاء   والمدح من دجلح لمدح كساده
ولكن له في كل ماورد حكمه   يدبر بها خلقه على ما اراده
حمدته على مده واحسان جوده   واحسنت ظني والثنا وزيادته
فيا سلع سليمان مني سجله   فيها التحيه والثنا من كتابته
فتى فاق بالافاق شبان عصره   تكسب للعليا ماجد مرشاده
تشالوا على مروه رجات تمه   ومن يوم تولى خاطره لا يهابه
الى نوه بالجود وهم بالثنا   وساوى بينه بالردى ما تغاره
سحاب الى مطر سقى كل سبله   ونشط الى سقى رفا الجرف ساحه
وبحر له سكن فمره نهي   وان هب موجه والاطم لا تغاره
سد هقه على زلزله لا يهابه   والعايها تمدح فتى كود رعمه
فيا ايها المدن لدى ما فيه   بجود ولا ادخ سجار عقاره
يا شيخ صاحب من سحا جلد مزنه   تلالا وبالي ملك واهت سوكه
فلا وفقها مال منقطع ما رها   ولا عهدنا لها متى نزوى لعطاش به
نزل منهم اوله واودي سلاحه   في [illegible] رونه في مقاصبه
قليل بها الي ساعة دون ساعه   ولا اكثر معطي الا فغاث به
واحد رملي لكتاب محمد   خير من جهل وما به كا دبه

١١ .١٠ .٥

للابهم

فلا يمع لمديون امهال ساعة   الا حل حتى الدين واعتاز طالبه
لعاد لا بيد الدين من الوفا   ما يمنعه كود العطا والنجاز به
وان شفت في وطني جار تسمع   تري لعط ببني الحلا عن كف صاحبه
واعذر وسامح ما جرى من محل   عليك زله والمقادير غالبه
تخبرت قبلك بجود ولا انشبتي   نائي عن الخلف الله له ما تقاره
وترى سول المرء مفتاح عقله   يبين عنه العلم لو ما تخاطبه
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما اضا برق وهلت سحايبه

(١٠٩٠١ . محمد بن لعبون جزاسه يمدح بن صباحي)

بارك ما سرتو بو سعد تعنفو   قبل عمر بصباح والليل غريب
مقدر ما بترب من كاس خردن   نزيجو بارك منتم احانيب
ما بينه برلد ومنكم منسوب   الا وقد حربت بهم لكانيب
الا فيه سام الحر تقل حرموت   اجهحك على لأنه قدوا بجايب
فلا بغى وان شاف نكاس مشروب   حنت من الرفا حنين الدواليب
بلدن عيدان من لغوس مكروب   حلف وهو حزم بنبط الشاجب
في حر جحيم نزحاها الدوب   من كثر ما رحين وماحن صادب
مثل امام تحته اخال مرعوب   ان رزقلن في مقلقل النهاجيب

(١) اهام (٢) [illegible]
(٦) [illegible]
(٩) [illegible]

سمات الايدي مرتميهن منصوب … تجن جانبيات عوج العراقيب
ان مسهن من عب الادلاج صاردب … فلهن طب بالحصى والضواريب
امسى بذ الحي واضحى بجبوب … متعرضات عقب الادبا لواهيب
تنغامنا بها الحصى تقل حالوب … عذرا مستوبه ساريات تحاجيب
في صحصح كنه قفا الترس مقلوب … يطرب به الجني على فقد الذيب
وحشر جيله بطامي الهول مرهوب … في عرصة تمتاح عنها الراكيب
تفر كلاه انبوب ساق على انبوب … زرق العشق بجماه مثل المعاليب
تأخذ به الشربه زماني برلوب … وعاميني تسجيع ساهيه عقب ترتيب
حص البرد فيها من الثلج مذيوب … ليلة اضاحا مسرع على حنة النيب
يا ملتجي عن هجير بتخزوب … ومفارقين انا وبرد الراديب
ومجاملني عن هوى كل محبوب … ومفارقين للطرب والغوى نيب
بيعكم الفرى على رأس ينهوب … دو دباريب وهجي صاحب
لدار عليها دمع الاحداق مصبوب … دار الغوى والغي دار الاصاحيب
دار جنعها دولة الكرج والنوب … ما نابها الطاغي بجنده ولاب
دار عليها سر [illegible] … دار العرب والروم دار الاعاريب
عجلت برد حواشيه مكتوب … عالى سلام بحتفي به بترحيب
وتحية مثل الذهب طاح مغروب … في كف محتاج ولاله معازيب

(٦) [illegible] (٧) [illegible]
(٨) [illegible] (٩) [illegible] (١) [illegible]
(٦) [illegible] (٩) [illegible] (٨) [illegible] (١٠) [illegible]

وابرد لمن ذاقه من الثلج مذيوب … ان صنعت عن الليالي كلا ايب
تحز دواعيها حشاشات وقلوب … عمر لما لي لابن يوسف حواجيب
من لرعاه مصبر لقيل بكذوب … لا رجو من اسبا يا جنا ديب
فالى صبر عند البلى صبر ايوب … يوم امد ار ضيعن الحلاجيب
من هول يوم يودع الرأس مقلوب … من فوق شبان ومعاشر الشيب
يبون احد دامكفرات دنوب … مثل الدهر [illegible] ومرو فعاجيب
يضحك على كالابوه له زركب … من ضحكة الدهر قابلها هيب
اشكي زمان له دعا الرأس مقلوب … من قالب الشبان في قالب الشيب
اذا ثار من بجره غصصات وحروب … يبكي من ندف والهزلا [illegible] حيب
وان كان هافاني رمحان ذلوب … [illegible] مع با مهصاد نعد وتجيب
انجيل به ما جرب لقيل صاروب … [illegible] رحولها ت مكر الثعاليب
شبرتشا مارس بالعرحد روب … [illegible] ماهاب [illegible] ولاب
وان جيب مسلوب من [illegible] … [illegible] الاحبيب
ديم المحل مع المحل [illegible] ما هوب … [illegible] مشاف لها [illegible]
مرى [illegible] وان حبذا قل [illegible] … تبخى [illegible] الحبيب
امسى لوف [illegible] … ماشاه [illegible] الحيب
ماسلت [illegible] مغروب … [illegible] للشف ناو حبيب

(١) [illegible]

نوحي قلت انا ليت من مات ... حيث القرب وامزاح الاحباب فاته

لو يغلب الحزن الطويل الذي فات ... يبغضاه في قبيل الخلق او علاته[1]

بعمل بونات تقاقا بونات ... ما يعمل الشيخ العيور ابناته

يا غايظ داعي الهوى لك بلذات ... ينبيك عن مضمون غبنه مسكاته

ما حمى لصبح العين وابد الشتات ... الا يخاف من العدو والشماته

يقرا دامعي على الخد رايات ... سطر بقرطاس الدهر من دواته

حاكى مدمع البين يبني المرعات ... داعاه مضوج البلا في مكانه

الملك والملوك وكل ربك المرادات ... كيف يسيل عنك بحباته

يا مجرع دمع جرى بالمدامات ... ان كان عدت غير قلبك نجاته

تكفي عمر كيفي جرت لك وجبات ... ما يجمع المدبوح طولة قناته

الحب سوى هذا وذا والذي فات ... غنى بها حادي الظعن في احدائه

ويلاه من عيشي للايام ذلفات ... تحول ما بين انجاد وحياته

وقلوب عشاقه كما بين هلا ... وقفت على المطلوب تلحظ ركاته

من حيث ملازت معاني ولادات ... ولا لقت ذات تشابه لذاته

بالاولى به لو تخالي محاتات ... شرواي به مالمت منهوامراته

حلفت يا عصر نحو انبطراته ... حيث المهى بوصالهن مطرباته

فيا مصيبي لكنني عند ملاته ... اقوم قوماته واتمام بوناته

---

(١) يجرح (٢) تنالي (٣) تلحظ (٤) قناته

ماصدفن

ماصدفن بيض المحاجيج شيلات ... الا على دينه وسوى سوناته

واخلاق هذا ما لعي داعيات ... او ما سنا برق اضا مظلماته

الا ولي عاى لسعاديل تحيات ... ازكى سلام ختم قبلي صلاته

للي ذكر يوم لا قفاي عادات ... ستر الجنبات منطلي اعلاته

ديم العديم الى المحاسن شهر ناوقات ... يلوح فالعروس اشيا في لحاته

اثني عليه وطيب الخيم ولذات ... رهن ثنتنا وارماب لاربا روداته

اعات دهي كالروح فوق السماوات ... في مركز ما انفتى عن سماواته

همي ابتلاها ما اعتنا فاتحيات ... فيهن فقرحل وبرش عناته

كم من عيون بالدهامة سهرت ... وسنوه عيني رهن حاجباته

ارسل لك يا بن صاحي وعيلات ... تحيك رجوى لوسم مسوى نباته

اجوز بوص الندر فيك وشتات ... خذ العرق اللي تدارك حياته

((ومما قال ابن لعبون يمدح ابن ضاحي موشح))

مالون يا قلب روى - به جوى ... بعداك لي مازعوى ... قول الفصاح

بالقلب وازهد الهوى . لك دواى ... بالك تطيع الغوى - ويبلاح

كب السفاه وماحوى : من نزاحي ... صابه صبوته تزوى : دمع سفاح

فان كان لحاله بالدوى - من يناحي ... طبعه هو ما نبغوى - عنه بلاح

ياصاح لو بعد النوى : والمشاحي   يبعد ليالي المشتوى : كان بساح
ما زال يهيم بالنوى : لرجناحي   داع الفراق وبنزوى : كلما صاح
صاحبه سرات النوى : والفلاحي   والجود وصد ينطوى : عصب وضاح
من شب له نار الهوى : بالضوحي   سيفال له نم الهوى : مطلق الراح
احمد حديثي له روى : في صحاحي   بالريح والبرق الهوى : كلما لاح
عمر الزمان لا التوى : فابن صاحي   مثل الجبال ملتوى : دين ما طاح
رايه مطرته اللوى : باللياحي   زى الحمم بالمجوى : له ومزاح
من لغيره ما سوى : قول لاحي   اهل الهوى للمهتوى : نشر لهم فاح
ذيب الرجا حقيبه عوى : بالمزاحي   ارحفى علاه وتتوى : تمل نباح
غصن الظليل الذوى : بالراحي   عود البصل ما يجوى : منه تفاح
الحلب الى هب الهوى : لك رداحي   يدلى نسيم يغتوى : به وترتاح
سباع من بات الهوى : بالنوحي   بجاه وانت الهوى : فيه دماح
مطمر حرارة الجوى : والمشاحي   ان كان قل المكتوى : والذم باح
ربما الضعيف القوى : بطاحي   دهر قطع للمشتوى : اوله راح
حرم على مثله كوى : بالسلاحي   يعود للقاه انبرى : كوه يصلاح
ما مر شي او طوى : بارباحي   ازكى سلام لو لوى : عاصي بارباح

ما فقد [illegible]
[illegible]

(ومما قال بن لعبون ايضا)

يا منازل مي في هاك الحزوم   قبلة الفيحا وشرق عن سنام
عن سرب في جوانبها يحوم   طافحات مثل خبرى في ميام
يستبين بها الخبر مثل الرسوم   دارسات كنهن دق الوشام
ما لكت فيها من الغرقا عيوم   من ظهير الميس الاعفر عرام
في هموم في قلوب في جسوم   في سموت في بحور في ظلام
نوحت فيها الصعاني بالحزوم   وانتحاب البوم عن سجع الحمام
غيرت فيها تصاريف النجوم   وانبدلت فيها لعين لم تنام
ذرمي ليوم مي لي تقوم   قومة المأموم من خلف الامام
في غبب دونك ما بينها اهدوم   من مرودج الهبايب والغمام
كل عيشن مثل عيشك ما يدوم   يوم وصلك بالكرايم والكرام
اسئل الاطلال عنها يا علوم   يخبرونك واب عيني يا علام
كيف اباسئل من تحت ذيك الرجوم   صامتين ما يردون الكلام
يوم مي تحسب الدنيا تدوم   وان عمات الصبا ديم دوام
في نعيم تحسبه لزم لزوم   مثل منزلنا على ديم الخزام
لو مها تورى بجبهه ارقوم   يفضح البارق في جنح الظلام
كنها القنديل بالزيت محدوم   شبته وابلتها عند المنام

(1) النهاية الجرة (2) سيم جبل معروف (3) كالقصبة (4) يا اعلام
(5) الاعلام (6) الزبانة المخدوم

غانمات عانيات لو تدوم كنهن ابكنهن بيض النعام
هل غرام الشوق يشبع منك اليوم شبعة المسكين بايام الصرام
او تروين البعض بيوم العموم والشرب والاكل في ذيك الخيام
او تلمين الشمل لم الهدوم يا ليال الجود عودي بالتمام
قالت اللي فات ماهوب معلوم ودته لك وانت سالم والسلام

(ومما قال محمد بن لعبون)

سقى صوب الحيا مزن تهاما على قبر بتلعات الحجازي
يبطّ ابها البختري والخزاما وترتع فيه طفلات الجوازي
وغنى راعبات الحماما على ذيك المشاريف النوازي
صلاة الله مني والسلاما على من فيه بالغفران فازي
نظيف الجيب ما دنس الملاما ولا وقف على طرق المخازي
عذولي به حسيد ما يراما نقيل من ثقيلات المرازي
ابو زرقا على هنده علاما تحلاها جما نقش بغازي
عليه القلوب عشاقه تراما تكسر مثل تكسير الجرازي
الاويل من جفنه علاما مضى له عن لذيذ النوم حازي
او من قلبه الهب الضراما يجرونه على مثل الخرازي

---

(١) منيرج

تكدر

تكدر ما صفى بايام ودياما حصالي من تقاسيه المجازي
تكدر شربي صفو المدا ما ولوب الغي منقوش الطرازي
مضى بوصاله عشرة عواما وحسن كنهن احرات جازي
بفقد الله ووجدي والغراما تعلمت النياحه بالتعازي
ومرت بوحشة من ريم راما ومن ورقاه مثل الخاز بازي
عذولي في هواها بالملاما بوزني وانا مانيب هازي
كل البيض عقبه لو تساما فلا والله تسوى اليوم عازي
سليبا لا حلال ولا حراما عليهن الطلاق بلا جوازي
حيات الشوق فيها والهياما وجعد فوق مضبوز العجازي
وحد ثم به بدر التماما وقد منه ليمتز اهتزازي
على اني فيه لا زاد ولاما وجزت من الهوى والغي جازي
وحمت بجور لحياته تظاما احلاق الناس عاشقه وين بازي
تكيف الهم في قلبي تراما وجيش البين بالغزوان غازي
اوده ونكسر كسر السلاما بسيف جرده ماهوب هازي
على بحث الدهر لبته فداما عفاعنها ولبته ما يوازي
وليتي ما بليت ابها وراما الهوى فيه تخاز الحجازي
اسلم له ولا ارد الكلاما عزيز من عزيزات اعزازي

---

(١) مرضه تكن

وصلاة الله ربي والسلاما   على قبر تلعات الحجازي

تمت

(وما قال ابن لعبون ايضا)

مالمرق فوق الورق يابن حلق   زور قلبي مثل كفك مايليق
كلما هب الهوى له اصطفق   حمله بزاقهم مالا يطيق
حنة المظنون به حت الورق   من شقى روح عليهم في مضيق
تنتحي زابات حربه واخفق   مع نظير العين في لحق وطفيق
ادعته عمش الليالي مطرق   للعدو وان مرفي ثوب الصديق
لو ماها في الفرق بعد الخرق   ماسلت يابن حلق ذاك الطريق
فيه مهروع الغواني وامرق   رايح بلحاق للبيت العتيق
لابرحتى نقادير النسق   بالهوى واليوم يانعم الرفيق
اسل الاطلال عن سود الحدق   حيث علمك بحل العلم الوثيق
ماعليك ان شفت بارق برق   من ثناياد ارهن ذار العقيق
ناسة الايام والشمل فترق   من رفيق حل من دونه فريق
هابنات لعاسهن مثل اللثق   زرقه واجياد تلعات تعيق
شايلات مثل شيشات الورق   ناعمات والخرخم عتيق
لفتة الغزلان والبطوت السلق   والمعارف من خوافي ريش هيق

خيلهن تشريك بالحلو المرق   حفشهن تاكلك بالخبز الرقيق
ميسرات بالثمان والجوق   كنهن اللي يرجواهن شفيق
روحة البرهام والاظلال الفوق   من يخمد في ظلها مالك رفيق
محصنات ماعلفهن الدبق   ماكشف عزاهن كود البريق
ازعن كاس الهوى لي واندفق   كاس عذري الهوى راعي الحريق
رحت الوم في هواهن وانطلق   مدمع لي سال من جرح عميق
ضاربات في عصاهن والبلق   كل فرق طل كالطود العنيق
راقيات في طبق على طبق   من زعا نيف الهوى بامر ريق
غرد الحادي بصوته بالبلق   بينهم الاظعان محملات طفيق
كنهن يمشن على بطان الزلق   ان علاه الطلال من نوع البريق
يارحي لمهيلها كف الفلق   دورها الافلاك والدنيا دقيق
شنة الخلان وادهتهم طفق   ركبة الماشوم لحصان سبيق
سيف غارات النيالة انذلق   مغفر السلطان لاخو لا شفيق

تمت

(ومما قال ايضا محمد بن لعبون)

بانت احداى العاذلات الهواهي   في سرداب من بحور الهواهي
ركبن به يشرن دود على عود   والنفس في ميدان طرد الهواهي

لج الغرام ولشف القلب باهه   بالاهي نلعب ولا هوب باللهى

ياعيني شوقك سايل لي علك باهه   حبيبي مناجي في فوكك النواهي

ذا سيل ديم او نوافيظ وكف   يشق لكفانك وانا احيط واكف

ان كان ترضيت العواذل وانا كف   والا فديري من يدور الدواهي

ما فاد نوحي بالديار العوافي   اول هفاه نلا وصال العوافي

مالي ادروبه الا السبايا العوافي   من هرد في جيشه نكيف وناهي

صدت صدود المنسمي من هواها   وشتم عذري الهوى من هواها

لو قالوا اطلب قلت انا من هواها   متقدر يلوموني وارجع الاهي

يا هلي لقان الحبايب وحادي   عني عليهن باول الليل ياجارى

ابرع الهلال اللي بدا يوم حادي   يمشي ونقص البدر عند التناهي

ارفق فلي موهن ربا المخلخل   جمع سيهوها بالعبير المنخل

لو اعلى يخلي اعضاي الخلخل   داهس مرض في عينها بالسياهي

ما رأيت انا في صدمة البعكاره   من اليوم باكر ظعن اهل مي بكره

لوان وعدهم لي على بطن بكره   ماسن سايرهم طريق المشاهي

واحو بجود مثل عنق المهاتي   والخزاسيل مثل هند المهاتي

وتلوع جبينه مثل جبه المهاتي   ونجل الغزال مكحلات سواهي

هدوهم على ذيك العنقه وقاهم   قطن على جو الاصيلح وهل هم

---

(١) الركة الشق في السقف بين ... (٢) اي الصي (٣) ... بلبيت
(٤) ... (٥) ... [illegible]

ياليت اهلنا ياحمد واهلهم   لو ساعفت لي من فيك لث هم

دون التماني عاشيات الغوشي   ومعملات بالعيون الغوشي

ان كان عازك من غرامي الغوشي   بع بالهوى روحك بسوق الملاهي

داء الهوى في جملة الناس طايف   محد نجاه وروحت لي مثل طايف

الزاج للي ما تمناه طايف   نفخة هواه او صدعنه متناهي

ما هرب طوع طايع لصابه   خل هواه ولعب همه صابه

لو سيم ادلى وارى لصابه   ذيك الحباره كان لانا ولاهي

قالوا تعال وجيت البشرة ولاه   موحيه يصيدها نيه وبلاه

وتلفت روحي في مرامية وبلاه   من جمة الدنيا ودين المتواهي

عني ونابل المهذبه نحتها   واعضاء في سرودة عيونه نحيها

يا الله عسى من هو يبيعه نحتها   يبلا بشرفات السفا بالسفاهي

نغشلها يبلاك بلاي باهي   من كان من شبر دهي قطب ماهي

ودفق في معناه نقبه ود داورود   وسلمته بيباج وجهي وجاهي

(وما قال محمد بن لعبون)

صوتي من الزرقا بسيل العسيبه   ودرق مثل كنف دقاقة الكار

يهديك مر ومرتبه تقصديه   كنك غريب بالمنازل ومحتار

---

(١) انا صار (٢) انهيا (٣) اصحابها اليب

ولاضنك اول من ترايه نحيبه   شفق على هاك المنازل وتذكار
منازل نورى الحبيب لحبيبه   ياما قضى المشتاق منهن الاوطار
بناك كان انك نسيت الذي به   اسقاك خمر يا به انيم ولا عار
يوم الحبايب والقرايب قريبه   اليوم ما لظنى على الدار دبار
بنشد بها الساري بني من نجيبه   ولا هادبه غير الصدا به والاحجار
ما هو عجب ماريت به والعجيبه   صبر على جور الليالي والاقدار
هذا مضى يا راكب له نجيبه   تفر الدياجي مثل صنه وق سحار
زل المزاح وراح صبري حطيبه   من جاول ركب على اعضاي مشار
عجاب لعاب ولا في لعيبه   وان حاربك حربه كالمحبة النار
خيله تدوسك قبل صوت الرقيبه   قطاع ما صول للارقاب جزار
امس الوصل ينقاد منه بسببه   واليوم ما حوله مدار ولا دار
غيبت لرضاه النجم في مغيبه   وبرق مثل كفوف دقاقة الطار

تمت

(ومما قال ايضا ابن لعبون)

تعاليك يا سلمى تطيل جهالي   اولفك عليل بالهوى دوم للتالي
من سالك سلمى صفا البين جزبه   ومن طاوليك طالت لياليه بعولي
وصلك لانه عزيز تمنع   معوش بقبل الدمع نيبت بالاعالي

وسلم

وسركي الى قلت اختفي عن هلاه   حقيق تخاكي به وشابه وعقلي
عدتك الليالي مطلب بعد مطلب   وعلاك من صرف الليالي شاده البلى
الا عاد صبحك مستحيل ومظلم   فما اقول يا سلمى هوى من اولالي
سقى السقم واهله بحلف السقم مزنم   بالسقم من الحب الاطباب هقالي
معاني حبيب قطع الهجر وصله   غدت مثل رسم الجسم من فقدها الوالي
تعافت بها ريح دبور وصرصر   ولا روقت حتى غدا ما لها حالي
منيع شلم يوم الاقبال منحله   فقد الحبيب وصرف الايام بحالي
اسايل احجار الدار عن سكن حيها   ولا جابني منهم الاحجار بسوالي
اسال الصدى يا للعجب هل لهم تقى   وقال الصدى يا للعجب هل لهم تالي
فلما بلى من اعيا الدار ما به   سلوت هماتها ولا اليوم بالبالي
تعليه دمع في حبا ها بوقفتي   هلت عقود من هوى السلك عالي
وطالت نطا دمع المبابي وقفت   خيالات ما يطرى على صفحة البالي
ذكر الهوى في اهل الهوى ورتها لها   وكيف لو ملت انقع لجيبه مرحالي
منوك الله مدموجة الساق كالقنا   هضوم الحشى مرتج الارداف عكالي
الا قلت ها هاجني لي ودنت   تنثرها مثل الشماريخ مبالي
تضا ويرها رد وماشعليها   وحطو المزاني بالمصابيح حلحالي
لباله غدا نبت جمرة الغيض بالهوى   بيبي ربعك من عوتهم خالي

البيك يامي والاميال احنها   صفوف تلمي فوق الاكوار رحالي
فيامي صغر العيش ماقاب عقبكم   وقلب سلامهنا عن فيكم بالاومالي
اصادنك ماصافا ازرق الماو عنقه   من الاح يامي احمر اللون سلسالي
ازوزك وجلباب اسود الليل دفتى   تصدر دحاشية ببيض الصبح سوالي
يامي لملك من هواك ان تورت   فيك التوامي كالظوامي بالاوسالي
بجي مسرحات الخيل بالمجد والثنا   تثني باعنتها على حامي التالي
على منجار المن يلوذ بجنابه   حشم الرعن خوف النجم جلاوه عالي
وقلمت موهد المجد وقفه على حمد   اللاف والحاء تشمل الميم والدالي
يازين مطا الحمد له في محله   وشتى الثنا عفيه على غير منزالي
يامغرم بالجمع والمنع والثنا   يكفيك منك تسحب الزين الحالي
فلو ترعى بالجود فالجود والثنا   عبيد مليك لابن ضاحي ودلالي
انيل بجيم من حياه ومكارم   اجازه بها جبريل فضل وميكالي
وجاز العديم المعتدى عن نواله   اجم العطاء منتوهب النيل مفضالي
تصوغ القوافي به سماه بلاغه   سارت بها الركبان له سيرا وشالي
تقاسم برطالبي جنابه مدحه   ولا طالهم من وزنه للمن متقالي
فلو نصفوا اللقي مثله على الوفا   مافاتهم من ربعه الرزق مرحلي
يليم الغشيم ان قدت الكلفو ضيمه   وهو ماهدى شئ تعدى فيه حالي

الطادع

الطادع سلامك وادخي على حمد   وهو ياسخية الراي دنياو ديالي
بنانه لمظلوم وفضله لمعدم   وحلمه لمزهد ونطشه لسرالي
يتى واستقام وارتجا الجود نشوه   تمايلك يا سلمى تقاليل جهالي

تمت

(ومما قال محمد لعبون)

هل الدار ياعواد الامنازل   سبارتيت يا عواد خافي اوسومها
مرابيع مي قبل هذا وزينب   وهند وليلى في مجاري نجومها
عفتها الغوادي والبوادي وعلها   هوج الرياح وطلا فيها لمومها
وغنت بها عقبه البدوين بالضحى   ردوم لعبه والمرابيج بومها
يلوح السما فيها كالاح زرقه   على كفي من بقايا وشومها
نرود البقا فيها ونرجي لنعمها   وهذ غراب البين فيها يرومها
ولا من قوة الدار يكفيك وصلها   ولا القلب سالها وناسي همومها
فاقول ياعواد عنها تتفقدا   ومخلا زرايا الدار للي يسومها
ياعاشق في ديرة العز عزها   وياعاشق غيبة الردم ودومها
تبصر خليلي هل ترى من ظعاين   تنقفت بها فوق الشغامي نزوحها
نحت عن الحزم اليماني وقوضت   وهبت شمالي الجعا قوايا غرومها
كما النعن ياعواد فلجة لنها   متى قوضت هبت عليها سمومها

الا بد غرام في بقا ديم جيهم ... على مثل بيت الحرب دوم يزدهها

كما الطق الهلا بها مغرم بها ... غيور على عوراتها من قرومها

ودارواحذ الها والقنا بفرع القنا ... كما دار بالقطب الشمالي نجومها

فرح يا عويض النفس عن وجيها ... اشتقت طواربها وخذلي علومها

لا تحسب الحجات والرمث والحري ... ولا الشيح والقيصوم علة اهدوها

واحذر ريترى تحت الجلابيب خنثر ... غرابيب يا عواد عنها اسهومها

عساها تحصلك لي بقا الحيه ... تولي بها روحي وتجلي همومها

على تندر كانها ما تغيرت ... ثلاثين يا عواد يوم اصومها

على مثلها وتب علينا ملامه ... نفسي عناها بالهوى ما يشومها

الى رفقت عيني الي شوف جيها ... من الوجد لام الله عزى من يلومها

حدات الي انجالت جلابيب خدها ... يظنونها الرعيان بارق غيومها

يامن دومي لي وانا فيك مغرم ... ودمعي بتهك بالقياني اهتومها

ويا مي لي ملك من قديم موده ... ووصل الانجل الدلى من اودومها

ولي نلت مقام قبل هذا مطلبك ... فيا راكب من فوق علكوم كومها

الى قوطرته مثل النعامه وتوحشه ... الى البيض في رجرج دو نعومها

سليلية مامونه عبد ليه ... تبين لك شاراتها في خزومها

مصلي على من عد يا لغا الجيد منها ... ولا يالف السرحان هاني رجومها

بها

براها النيا برى الهواجر وذوبت ... هوج الهجير اشهومها في لحومها

الى يا خيمي في هواها ومسندي ... لي بين الطاليل من اجثومها

الى سرتها من دارمي وغربت ... ونا باك من طفاح عجد خشومها

اول مواري دارهم لك جلاله ... حاشا الله وبالي الدار زومها

علي همم نزل على جو نادج ... سقاها منات الغوادي ازكومها

مرابيع لزالي وغابات مطلبي ... ومخصوص راحاتي بها لي علومها

الا يا خبير بالمصادير حثها ... وسرها لدار جثومها

الى جيت وادي اسدير فحلها ... تذرب العفا ما فوقها الا وسومها

جزا ما دعاها الشوق للسير والسرى ... زرق بلا وسمها وبيض لحومها

الى لاح برق من ربا نجد حنت ... من الوجد حنت والدلي رحومها

تمت

(ومما قال محمد بن لعبون)

يا عبيد من تقت يمينه شماله ... يشوف فعله ذاك عذب ولومال

اقرب قريب له الى شاف حاله ... لو انا شد عنا جرى له ولا سال

ما ينطح السيل الحدر حباله ... من جاري البطحاء الى جوش الجبال

احب رفيقي يستحي من خلاله ... واتركه الى شاف الموا ليم خبال

يا من يبا بالقيل هذا يباله ... قوله بيله قوله وفعاله عوض حال

والكل منا لو يطاوع مقاله فالقول يسير ويحكي عنه الافعال
الصدق يبقى والتصفحة له ولقد مالانت ملاويه بتفال
من منده داود وحمود خاله ومثلك وكاظم واقف لجانكال
ماجض من شيل الرسامي تقاله لوحملة حمرين مرق البنا شال
افهم بناى وعرضه من قراله بينا تنا والكذب ماهو به حلال
اشرك من قفا وخلا عياله في حومة العدوان والحرب مجال
ترمي شررها مثل صفر الجبالة والبيض تنغا والمعاير ذلال
نقول عذرهم على اشرفاله ماكل رجال تشوف برجال
واللي بكفه صيرم او سلاله مثل الذي حضب يمينه والشمال
يوم استقروا عند راعي الوكاله حيثه مدير للتنازع وقتال
والكل هذا راجم ذا وذا له طيز بن هود يا رفيقه بسروال
رادوا بيدرون الفكر باعداله الى ذاهم عن وهج الحرب ولوال
من عجز عن تخليص ملوى حباله ما عنذرك عن جمع خيل بن حلال
واعتاض عن هيبه وختم قباله يومين والثالث طرى لاعلى لبال
واستمدحه كاظم وكاظم زلاله من ركبها بازي لها دوم زمال
وارخص محب لخال خاله حلاله غزا بن معتاض عنها بمثقال
واعطا شيره والذي قد جماله بالصلح والنيات عسكر للاعمال

وعزه

وعزه جوعه وابتدا في رجاله ضراغم يجدلها كل سردال
لا راجي فيهم ولا من صلا له لا شك قومن ما لها غير الحبال
اجموع بناها مثل نغمة الرباله هبت عليها نسمة الريح والجال
فيها ابو مرك للحوض صافي ازلاله وردت كبار الروس هاديهن اللال
زمزم نهار الكون صار الاغالة سلم نجاة وحيل ما بين الاجبال
واتقا مطيع كن شاكا تشاله حيلو وصخر حطه السيل من عال
شيخ الصويطي نعم من هو حياله سور الرايا يوم لوهوال تنهال
ما هو بفخر لك تنقا بجاله اتركه صحيح مثل من قال يا مال
رجل تعذا ما لطلب من خواله واعدادهم يبقى لحتى قبل عدال
العز ما فينا من لا عنا له يا شارب بكفوفه عزه من الشلال
مع ذا ومن قصت يمينه شماله خزان في حاله معا غالي المال

تمت

(وما قال محمد بن لعبون)

خلى السفح يا عواد ما فيه من هله عقب خبرنا به غزالك وصفناف
عفته الغوادي وزاع الريح اخفت وخفيت رسومه مثل ذا بالاخفاف
نفوس المهايب في مغانيه بالسفا نوس الهواجس عقب هذيك الاسلاف
قفيت الهوى له به والطرب يوم انا حظيظ وميعاد تبع الجيدلي وافي

اجاذب ارداه دنوب الاماني بالهوى … جديد ولا احتاجت حواشيه لراقع
ولا شرب كاس اللوم من بات باله … مريع الفواد مع اهل الحسن ميلانى
تجود الثماني لي بالاحباب والصفى … ولو زعل حرف البين يزرب من الماقع
ليالي سنا ليله وجبه سوافر … تغير ومصباح ابلج الصبح طالع
وبرق سرى به كن على قمم … ايدي العذارى تشتد بهن بالاصابع
طوال على بانات ينهل ذيله … على على حزين مستفز وضايع
تحيل الجبارى نعيم مستقي الموارد … لغصون مي به بريح ومصانع
ولا يعرف زاهر تخالف به نقه … الملاح به شذر على من ذراعي
وبيت كما وصف الغمام اروق … لى عند اهلها فيه مسعى ومطلع
جنوبه شمال في نظر المتبصر بارد … واشتاه وان هب شمال الغهو دافي
حنين الشتا ما هو جنى كلابه … الى قربت بجني الاحباب عزايف
نديمي غزال في ذراه ومرمس … يفوح لي العطور واقتد لي الغاني
فلا زلت مختاره على كل منزل … الى عاد حضين منه مياس الاعاطف
خفوتك الظما مدموجة الساق كالقنى … خفوق الحشى كالرخ ميال الروادف
الا قلت هاتي حاجتي لي ونعت … تنثر لها الخليل ساق على ساقى
على مي حبيب الريم والعين عينها … والجبهة كنه هيه الا نضاف بوصافي
مشي نشوة البردة عفيفي قوام … غصن الى هب ببطائفه غانى

عذا ذا

عذا ذا ولا ينفع محب تذكر … منزل حبيب بات يلعب به ساقى
لواه الغرام اربعة عشر عام والنوى … سبع سنوات وسبع به احجاني
على طول جري به الى رمت وصل … طرقني لها من صدمة الشوق قعقاع
الشيك يا عوذ حبيك من الهوى … خلي ولا عنك اكثر الحال بالحاح
تصابا على مي وتدلي بخلقها … وتاوي وكنك مستجير بالاعراض
لهذي ثمان سنين من ظعنهم … لا مخبر عنهم ولا شايف شافي
اسال الهدى عنهم بالاصال والضحى … هل مغرم مثلي ولا شفت لي شافع
وجانا الهيتي ينهم المطي بالعصى … يقول انحوا سيلون براق الاصابع
الحى المخايل والسماك ارحت بهم … صوب نجد وهم عن كتارها جانع
عرضت روحي لا شهب اللال لالظما … وما جابت المعيرات جيه ولا مانع
ولا انلت مارمت كود المنى له … وركضي ركضته راح فيهم بحلانع
نعلك يا عوذ والرمط عندك … غير الذي عندي وشورك بالاوطان
نوم الربع بالسفح يوفونك العنى … عنهم تنام محلك الليم تسامع
فلا ينهي شلك عن الحناب عذلي … ولا المولع المغرم ولو شاف مانع

تمت

(وما قال محمد بن لعبون)

ياهل الديرات عن دار التلاف … من جفني امر عنه … فلا رديف

عن ديار كلها فيها تماف　　ياركب ويلاه من سيف كسيف
جيت ناسٍ عقب هل من شاف　　يطبخون الزاد بالماو النظيف
من عقب نزل الاولى واللحاق　　والنمد والجوخ سفو السيف
سف منازل من غنى الطلاف　　ياحزني ان كان يحتاج لتريف
ذا مصب الماء وهذيك الرفاف　　والحرم هذا وهذاك المضيف
يحلف الحلاف ما ينشاف شاف　　هل منازل زول مطبوع رزيف
موحشات كل ما فيها يخاف　　مهرة الخيال فيها ما تحيف
كم عفو منه لي ربعه من مطاف　　مع نزول اعطاف شفاها حسيف
لي دليف كل حكيه بالخلاف　　الحجيبه دره من دليف
كاشف لعنق ثناياه الرعاف　　من رفيف البرق برق له رفيف
لن وصف جبودها فوق الرداف　　الهوى ميال من فوق الحزيف
كالدروع تقل من فوق الرصاف　　ما بهن بوجودهن تالي الوليف
بالطيف من حكاياه اللطاف　　سميت لعيونها عبد اللطيف
يا هل العيرات ما منهن عفاف　　راعيات نجم في هيف ودريف
من مناز التيم اهد الحناف　　مع عشوم الطريق لبطانة عفيف
ما بقيات كالها زرق احقاف　　من نباة عوج ترميهن خفيف
كالنعايم لو غرابيب الغداف　　من طلال لشام توحى له وحيف

الا كحتوا

ان سمعتوا ياركب مامن خلاف　　وان تمر حطى فوقكم اشريف
حط مجموع سلام كالرعاف　　قطره كالدمع منصب ونيف
مقتضع من العذارا بالزفاف　　والازهر لو كان تيجانه تفيف
ربحاب مع نجيات نظاف　　ماليات النور لعيون الكفيف
راميات كرمها درر القطاف　　سالمات الريح عن الف وليف
بانماج ياركبا وانطاف　　وانزاج بالوفي ما قط شيف
الذي له في حشى روحي عطاف　　بالوفا وعهد رسمي للظريف
ما عليكم لو على ملط الشفاف　　تحملون السر منهن بالوجيف
من عزيز الماء الامنه لصاف　　لو تولى يوم فيكم ضعيف
عاليات نجد من لعب الشاف　　خاصات الماطر من نجد الريف
ما يجيني في ذرى ربعه العفاف　　اهل دار الله ربان النحيف
ميم تدعك ناره بالكفاف　　مرهف الكوله الاعلى الرغيف
بحشى ذي غراف والعراف　　كالسحب الجون ما هي قصيف
صيرفي بالقيل بامر كوقاف　　صيتها رالله غطريف ظريف
بانقيل الروز في يوم المخاف　　به نقال الروز والطبع الخفيف
اشتكى منك من عيا فه العياف　　من هوا الطرف لحور انا منهف
موريات بالسريد بالحقاف　　وربة الوقاه العقد الرهيف

لو حصى بوصالهن حصن لعذاف باللحظ ما بات لعيونه دنيف
هالذ تنعاف يا احمد بالكساف مع طريق اللوم فيها وتعنيف
وابقى ما دمت عون با نتصاف للنصيف سهامهن وانا نصيف
وانتعذر منك يا ربيف العجاف في صدود ما علينا به تكيف
فان عذرت فلا ترضى خلاف ماجتى بالخط لا ياتي صحيفه
للبعاد وكيف يبقى بانتلاف ماجتى بالشام ناس بالقطيف
وانت سالم والسلام ابنا بغافه وقت ترحيب من صوب الوليف

(ومما قال حمد المغلوث)

يا بوحمد يا عويضي الروح قم وتشتف عمليته تطوي الوديان يا شافي
مامونته من بطين اعمان غاية شف منجوبه من سلايل قطم الاحصاف
مزروسة الورك والعصعص طارف معبولة المنحر المجبوع والجاف
الدفتين اتسن والرصانها عف ومن الشمم ما وذا يجتوبها كافي
منهب الحصا لا فد المرى ولورد ف مع سبق الهجن تاخذ حقها وافي
ممرورة من براكوبها تخف خطر على الكور لولا الراكب اسنافي
من زوز اللسن قامت بالفق جفه مثل احيان الذي للصيد لقالي
مذعورة ما تراتا بالعصى تخف في سليها مع مسك الوصايل زرافي

مروان منها

مروان منها الحاصر تقنى كالرف تبحسن عليها الروف بلين الارداف
محنية مثل قوس حين ما ينطف تحارفها وصوف الناس ووصافي
ربا عها في فياض من شمال الطف ترعا بجد سقاها وبل هتاني
يوم اقبل القيض والهتاف قفه كف سدرها في جزاير هالك الاقرافي
يا شايف اركب احبال الكور ثم انسف حوطل عليها ومر للمسلم عرافي
اركب لي بان نور الصبح او لهف وان ساع لو ته سوات الشخص صافي
تعد من الحزم واحذر خلافك جهه ما دمت في ظهرها قارب للسكافي
من قمر صاهود نور تشمل واعرف مناك واعرف سيح سرك بالشافي
حلة يحفه الجدي منكبك الايمن حف واصبح ضحك خلا بهم يدها لا تراخي
بنل عليها نهارك والعشى لهدف ممل ثاج والانهار منات الوصافي
والصلوت ج ازعاج لولاجها بالخف ليبع ما فج ركاده عوج لوفاني
اسرع من البرق في الديجور لو رفرف واسبق من الريل عما هو بالاصيافي
الى ابحت مع مطمن الوديان ما نوف ولا يجيزلها مقدم ولا هبا كفي
سرا بنديبي ولو بالسير تتكلف امد القرايا وعقب عنك الاسلافي
خل المطامع على الدنيا ولا تحلف منك ذرك جزاير هاك الالفى
حل الفصيل مع الفعداس مشرف عكل بين وناحر منوة اللافي
ملفاك لبيت الدجى اسمع الرجا محلف مشفوة حصبة اسنادي عمم لو صافي

قل له ترى قصتي تكتب بمسطرف … وفتوق دهري عجز برفاهن ارخ

يا صاح ما تنقصف رماتين بكف … ولو يهدش الذي مكتوف باكتاف

تبغين الفاك والطرش من هجر وتنتف … من عض الانهاد ما نبت صلحب ارخاني

يا صاح بالحق ما تسمى ولا تنصف … تبغين اترك الهوى مثلك الاعلاني

هذه هو ما به منه الخلا وانكف … ماشي على شوقتي مغرم وميلاني

كم مغرم بالهوى قبلي مشي واسرف … واضحى من الحب مشغوف ومتلاني

نعبة الذي معلوة الضاير حف … لهفه عصا ساري والعين زلاني

معلوم لو تفهم ما صابني انصف … همي وهمك تشوف اشكال اصناني

انت متبجح وانا بالحب عقلي حف … متولع في الهوى مقبور الادراني

طفل ظريف وخصر ناحل لطيف … من شبه الريم غض العود غرباني

انعم من العبقري الطيب والطف … من فاتن الورد قبل يجيبه قطاني

والذهن البان حصن الشمس وحرف … بالفاتن منه خطر يلحق الاطراني

خصر نحيف ورديف نابض وترف … من لينها في خوف والليناني

لو زيد لك في لا بغال لو زغرف … حياج واهود كالك مدقاني

ومحبك بالشطري ذي يعكف … متعكل كالجيحا في على ساق

يا ما طفل وقت من شفنه رشف … من ذيل كالملحيص وصاني

واحيته فيان ما شي من ماه وقيه … عنب الحشو وانتشي من عقب ماهاني

يا ما توسدت

يا ما توسدت ذرعان الحبيب وصف … صدري بصدره وبت مكيف غافي

واصبحت كني ملكت الشام ذاك بكف … يمناي والهند والبصره والاصفاني

ومن الدجى مشيتي يا ابا الهوى نعطرف … سكران كني وانا صاحي بو تعافي

مادام ذي حالتي يا صاح كيف اترف … عيني كلم بالمجي وخاطري شافي

يا صاح كيف اترك المحبوب كيف اخلف … عيني بحبه وارميها بالاكفاني

منهل يسلع الاشاق الحب ازرف … دمع النواظر وهام بحب الوالفي

والختم صلوا على سيد الورى واشرف … ما ناح ورقي وما بيت بالحاني

اعلماطلت في مبداء قم واشتف … عملته تطوى الوديان ياشافي

تمت

(وما قال ابن حرمنلوث)

حام على روس المراقب غني … فجاني وبيت بالضمير زفير

فجاني وفجعني بتغريد فنه … وانا من تقاريف الزمان سهير

حام يغني يجيب الى سونه … مريع من اسباب الزمان بجير

هو ما درى اني مسهر الناس بالبكا … على الخد توحي الدموع هدير

وانا كل ما ذل نسمه نسيم ودعدع … مع الصبح احوالي النهار اعصير

عذ القلب مني كون به مجمر الغضى … خطر عليه من الضلوع لهيب

الا يا طبيب الشم عذبت نفسك … تعالج ولا انت بالطبيب خبير

ادور ادواى بجرتك قرصبرى … اجل عنك ما نبت باطبيب بصير
هل الهند واهل السند واهل الشام … واهل مصر واقطاره مع هل البر
تعايوا وعجزوا مالقوا طب علتى … وانا علتى عنها الضمير خبير
ولكن مالى حيلة اقتدى بها … فهل كيف انا ابرى والصواب كبير
صوابى كبير وعلتى باطنيه … وانا شل وطى جرة من كبير
الاوشقى نفسى الى دا عناها … رمتنى بميدان مداه عسير
ملابى ومن الشوق بلوى ولا بقى … من الراى كود امر على خطير
ذوانى غرامه وانحابى وتلنى … كما نل زعاب الورد اجهير
لك الله صحت الغوث ماشفت ثانى … صديق اصانع ادصا بعشير
يقولون ما نقدر انداوى صوبك … نعجز الدخاتر ما تجب الغير
رعا الله ايام تقضت وانا بها … صغير وعلم الصغير عزير
عزير ولا ادرى من هل الغى والهدى … اهيم فى هواهم فى عذاب دخير
بيوم من ايام انا كنت جاهل … تهيا القلبى من هواه نذير
نذيرا يجذب نعش الغى والهوى … نفوح لبعض الخلايق مشير
انا احببت حب امور العاشقين … وانزنا يلاعب الوليفه عزير
قوامت غطفل نعانية الصبا … على قدر مطلوب الغريم صغير
صغير ولكنه رفيع مقامه … عزيز وقدره لم يزال كبير

جميع البين

جميع البين الى تناهن حسنهن … رعايا وخلى فى مقام امير
لك الله لو تختار فى جملة النساء … فلا ظن تلقا له مدام نظير
ترى البدر يبدا التم من نور خده … وشمس الضحى من وجنتيه تنير
يثنى وانثنى مثله على الارض ماشى … كما غصن بان فى منه بير
فوالله والله الذى طحى الوطى … عليم الخوا فى كل شر وخير
فلا همنى هم سوى هم [illegible] … بانى كما يبرى الهيام بعير
ولو كان لى حظ على ها بنى الحشى … نصيب ولو كان الوصول تعطير
عسى من يلوم اللى سوا لا ابكى … مع الناس يمشى ما يشوف عزير
الى يا هلى اذمت وشان منه … حلال فلا منكم تقوم ثوير
انا مولع فى قيد طفل الا حكا … غنى كلما نطق باللسان جهير
على صغر سنه فاهم كل معنى … ذكى فهيم وبالجدال نظير
فلا اظن قبله خلق بالزين مثله … ولا اظن عقبه بالجمال يصير
لطيف رديف كل مل الزين الحشى … حرير ومن فوق الحرير حرير
جميع نعالى ناالها وافتخر بها … كما نفتخر بالطا بلاقه وزير
على بخت حظ من حظى ونالها … اجل عنك ماشير ولا قصير
ربا فى دلال وعز واسبين لعمه … معاظا وهو طفل المهاد صغير
وانا اقول دا فى ضنه ما نلت مقصده … فنا منه فى قيد العذاب اسير

تمام الجواب ازكى صلوة على النبي محمد بسر الخافيات خبير

عــــ

(وما قال ايضا الباحث المطلوب)

الا وتعز تالى من نحيبي   ومن نوحي على فرقا حبيبي
ومن جرح صطا باقصى ضميري   عجز عنه المداوي والطبيبي
الوجه بلتى لوج الخلوج   عذ عنها صفا ها بالغريبي
واتل الوان والزفرات والعي   كما يلقى الغريب بالمسيبي
اباة الليل مجموع لكنى   على القطبين حرس رقيبي
يباتون الملا في طيب نوم   وانا كني على المنبر خطيبي
ارعى وافكر ما بالنجوم   والموح دنتي مثل الصوبي
نحيب ولو لقيت احدٍ شفانى   من اصحابي فلالى من يثبي
وناوحت البكا هو طويل   كاذب اجويع لر طتيبي
وعيني كنها تجلي بشبي   تهل الدمع هالٍ سكيبي
نتاهت حسرة دهم قلبي   وانا في ديرت احبابي غريبي
غريب الله ولعباري جنوب   وانا عنهم شمالٍ في المغيبي
نماهن دونهم بيٍ اطيل   سبب لهم هشر بالمخيبي
فلا فهم غريب يتصل لى   ولا منهم يسعى الذنبي

والخيرة

ولالى حيلة كود التصبر   وكثر الصبر عجل في مشيبي
فهل كيف التصبر والمودة   لها في ردشن الخاطر لهيبي
فلا وشيب عيني واعنالها   من الفرقا ومن عذل القريبي
فقالى عاذلى بالمرجتى   غذا عندى قريبي هو حريبي
فلا يا عاذلى لا اسمع ولا ارجو   كلامك واقتصر لا تعتيبي
تقصدني عذولى وامتحنى   وانا ما الام لو شقيت جيبي
ولو ذقت من غير اختياري   ودرته سبه مثل الرعيبي
بليت ومن بلى شروى يعند   دعوني حبه الجرح العطيبي
لكل امرٍ من المولى نفيبه   وانا هذا من المولى نصيبي
بليت احب من غرة جبينه   كما بدر تخفى للمغيبي
لكن الدر والشهد المصفى   تسلسل من لما الثغر العذيبي
تزخرف بالمحاسن والمعاني   وقد يشبه البان الغضيبي
ولحظيني اغزالٍ هيّاني   بهون المقت والسحر العجيبي
سباني بالنجوى والدلول   وبالسجات والهرج اللبيبي
هنوي عندي ذرب ادبه   حبيب عشراني رحيبي
زرنف الطول عطول عطب   صو بلا يهون ولا يطيبي
بقى الوصف في مثناه نيل   واه مزبر مثل الكثيبي

مضمر بانيس غصن غضيض　　ميول العطف كالغصن الرطيبي
لوان العابد الناسك يراه　　خطير انه عن الدنيا يغيبي
عن اسعد يا محلا دلوله　　فبر عوض النجايب تنتخبي
الابا ما سقلني من سقاياه　　كما القند المسكر في حليبي
وبلبا ظني مثل الجنيب　　على صدر كما الطرس الاسيبي
خبت وخبت المهور الضافيات　　عناكيل غذاهن كل طيبي
معنى هذا ولا شكوى الا　　لمن يسمع سوالي مستجيبي
يلم بشملنا عقب التفرق　　ويرجع ما مضى حبه حبيبي
عجب هذا وانا ما قد جفاني　　فلو يجفا حبيبي من طبيبي
حبيبي مصعرلي بالوداد　　ولا اذكر ساعة سمع الحكي بي
ولكن مشتكي والمشتكي　　عجب الخيل دامبلى وربيبي
ولا ينلام من يجفى ويجدر　　من الايام حوادثها نصيبي
يبات المرء مسرور معنى　　ويصبح بالنواحي والنحيبي
اقول ان الولع في عذاب　　فلو طاب الهوى به ما يطيبي
عتيم بها الروابع والنجايب　　ويبقى بالهوى حبل نصيبي
نشوف بعلى مصعرلو منه　　وشبه ما التوه والجنيبي
يجعل الذي لعبو له اعداد　　وهو مثل الخليع المستذيبي

تمه

فهذي من سجايا الولعين　　بحلون الهوى وهو يعيبي
وصلى الله على خير البرايا　　عدد ما سار من نظو نجيبي

―――――

(وهاذا زهيري المعلوث)

آه واعزا لمن مثلي وها •　　عن حلي لوم الملاحي تقيل
حاير شكاير متكدر　　من قعد خمسة عشر هايم عليل
عينتي ماي الفراح وهنق　　مضنتي روس النوالي بالعويل
سايح باعبار فكر والة　　في سرهيد التماني مستطيل
ان لهوى ليلي تمنيت النهار　　والنهار اقول ليت الناس ليل
ضايع متابع متعد ع　　سايح متخلع كني هبيل
النواظر ما يلوذبها الكرى　　والضماير ويلها من نار ذيل
والمدمع هاللات ذارفات　　فوق خدي كما وبل المخيل
والمواطي بالغات حافيات　　داميات من كثر ممشاي حيل
كن ولك الكاس من شد الغرام　　فعل ولك الليالي والاوجد خيل
ما ونيسي والملاحيني رقود　　غيرنا مولي يلوذ به الدخيل
ذاب حيلي عقب ذا ثم عنبت　　لا عصايتي لمعنيني تشيل
ما اروم امشي ولا مقدر براح　　من ردى حيلي عقب ما نيب ضيل

آه واعزاه واجرحاه آه ... للذي مثلي كذا حاله نحيل
لا نديم ولا صديق ولا رفيق ... يحتمل شكواي بالحمل الجميل
ينتصر في حالتي ويقوم لي ... من فضل احسانه بذراع طويل
ما لقيت احد يا عمي ابد ... غير من لهو ودوم لمني به جميل
حيث من عزمه لمن نجاه ندم ... ينثني ويقوم بالحمل الثقيل
لو رضا به سليم المستجار ... ابن عبد الحي مزبان الدخيل
عبد اهل الهجي عنوا من بعيد ... بالفخر يا مامن الحمل الجميل
اشتكي ما جرالي يا فتى ... من هني يا مسندي عبد الجليل
ما جرى من الهنالي والجفا ... يا سليم اخلاق ما هولي جميل
ملني عقب الوداد وعافني ... باعني بيعة ولاط ابلاذ بيل
لبت يا شكاي من اقوى العزا ... عنه لو معتذر نعمل السبيل
كلما عزيت نفسي وانتخبت ... واعتزيت وشحت زاد الويل ويل
لي ذكرت ايام وصله دامعي ... فرقت فرق ربيع في مقيل
من فرق للي جموده منهني ... دهن عود خالطه مسك دخيل
ما ينحلف من فندبل الظلام ... ساهر العينين تفاض الشلشيل
كن منفوضة مع جي الخزم ... والترايب كنهن صنين خضيل
والنهد اللي كا ورد معطل ... والنهود اللي شغل الثوب شيل

والثنا يا

والثنا يا اللي كما وصف البرد ... والردوف اللي كما دعص الهيل
ليتني يا للامر عن المرحب يوم ... [illegible]
كان من عقب المشاره بيننا ... احتضنه بيد والثوى بيد الرجل
ثم المه بالجعود الضافيات ... والتهم ورياه في حطه وشيل
باشتياق واعتناق باشتياق ... بالقام ورد بيش وعن خبل
حيث لم الخل يجلي كل هم ... والخشى يجي عقب ما هو محيل
ما حلى رص النهود وما حلا ... مص الخدود وما حلا تل الشليل
ما حلى حل الحلل وما حلى شفتها ... من ثنايا كالعسل بينهن السليل
فانحضى شغلي بنا به قربتي ... يا فتى حبشي لو عمره يزيل
آه واعزاه لي يا حبيب ... قوم لي نيمن بوصله لي بخيل
يا سليم للسمو يا على مقام ... يا سليم لصاحبه من كاد عيل
يا سليم افزع لمن حاله بزه ... صاحل بالعزاري له جزيل
المرام المراد منك ابلا عطال ... كود بنجش يا فتى قلب العليل
ثم صلى الله على سيد قريشه ... ما لعا ورق على روس النخيل

(وما قال سليم يرد على المفلوث)

مرحبا ما روح الشرهه اخناه ... واعتلا بالصبت في دوح ظليل

لا عد و ماجال مرتكب السحاب ... واستمر وبالهطل وبل همل
والف ترحيب بلكني احتفاك ... مع تحياة بتسليم فضيل
من سليم مسلم قلبه سليم ... الاجميل سيدب العمل الجميل
يا هلا يا مرحبا يا مسهلا ... بالكتاب ومن لفاني به بليل
جني مده لي وقربك المراح ... وابتديت اقراه نوبت الرحيل
يا رجل وانصامح ربع اقروم ... في نهار الكون يشفون الغليل
فازع له يوم يتخالي نفول ... يا سليم انخاك يا زين الرحيل
فازع له بالحلال وبالرجال ... فوق هجن كالنعام وفوق خيل
فازع له بالبيارق والجموع ... لا تبرى بالكون ما فيهم ذليل
يوم فقت وشفت مطهوك الجواب ... يشتكي لي من عنا صد الخليل
يا احمد هانت على مصيبتي ... يوم صار القصد نقاضي النليل
ما تفكر ما تناظر ما تشوف ... ما تفطن ما تباصر بالدليل
ما تناظر معشق العشاق ذاك ... شف ترا وشي الهم حال الخيل
شوف محسن شوف عبدالله الروح ... شوف ابن لعبون بيطار المليل
دوك وش سوا بهم عشق الشباب ... كل منهم مات معلول عليل
قبلهم يا صاح انا صاحب حلال ... يوم طحت بغيهم لعبت النخيل
والحلال ارخصت به في شغلهن ... يوم افكر لا اخلال ولا ذبيل

عادة الحضرات

عادة الحضرات فعل ها السوات ... خافيات الذات ما فيهن جميل
يوم يمشي بالرضا لك والوصال ... حين تاعي واستغلال ويل
مغويات مولعات منكفات ... ساحرات بسحرهن قلب الخليل
يبلمن الجاش في حب عظيم ... ويخلفن الشوق في الهجر الطويل
يا احمد لا تشتكي هجر الفراق ... اصطبر فالهم لا بده يزيل
كن صبور ولا تضجر ثم قول ... المستعان الله والصبر الجميل
انت يمكن صابيك منهم صوبه ... الحكي باللي كذا مثلي قليل
لا يهمك يا احمد صد الحبيب ... وانت قبلك ناس عيل بهبيل
زاجرلي يوم انا عصيم عليك ... عن شمات الواش عن قول وقيل
حيث انا يا صاح قبلك من زمان ... شايف ما شفت عن صافي الجديل
كل لهيبي واجتهادي ذاك ضاع ... مثل زرع العاشق بلا ذبيل
يا احمد فان كان ما تقوى العزى ... عنه لو مقدار تحيل السبيل
ابشر ان الشوق لزم لك يطيع ... بالرضا او غصب بذراع طويل
ابشر لي لك عوين اكل حال ... مثل سلة صيرم سيف صقيل
ثم صلى الله على طه الرسول ... ما صوى صبح الدجا برق المخيل

(ومما قال منيع بمدح الشيخ سعد ونه الحساوة)

٩٠

طرق المعالي صعب تعب لسعودها   كأيد على عزم الدنا وي اصعودها

فمن رامها بالهون ما نال وصلها   ولا رد عيلات العدى عن كبودها

شراها بغالي الروح والمال المشتقى   وصبر على مر الليالي وكودها

فلولا علاها سامها كل مفلس   ولولا عناها كان كل يرودها

فلا كنها بالعزم والحزم والتقى   وخفت لها ذي بالرجا من صدودها

وبذل العطا في موجب الحمد والثنا   مخاطر بجالات خفي اسدودها

وعطف نظير للعين عن ذنب صاحب   تجي من صديق زلة ما يعودها

يجيبه لا ناد المنادي لمطلب   سريع مطيع سالم من حقودها

وبالحلم عن زلات الاصحاب طول   ولم العصى ما يقطع الشر عودها

ولا طير الا بالجناحين طاير   ولا كف الا بالقوى من زنودها

فمن لا يرد الفيض بالحلم زينت   له النفس حالات اخبأت ورودها

ومن عنها بالصبر حتى يردها   يرى مطالع الهدى في ردودها

ولا فات من صالح في هياده   ولو طايل فوقطع كف عضودها

و[illegible] في عين حسد نظرها   قريب وبعا شوفها عن حسودها

و[illegible] في ميلاد الى شاف [illegible]   بالفضل ما يجحد عليها وقودها

ومن لا يبادرها الشاف فرصه   [illegible] من فقودها

[illegible] وعاش بالف [illegible]   طيب لغوى طالبني فقودها

١٧

ومن شرع

١

ومن شرع الهدى بالالباب والفضى   نهار الوغى بيض الظبا من غمودها

حما ما حماه الضد في غارع المنيا   وخلت له ارقاب العدى في سجودها

ومن ودع [illegible] الرا باحد بيته   فهو على الشرفات محظي قصودها

ولا نورد الحاجات يا في الجاعه   ايا ديه ما رجيا الجد من مدودها

مد الرجا واقصد جناب نمورت   ايا ديه مد من عوائد فنودها

فمن عودك من فيض جناه عاده   عليه حتم بالسخا ان يعودها

ومن فك من زند يك بالاسر اسرها   وهو كان ملوي عليها قيودها

عطا باتقي من بارع الجود والثنا   تحاكي بها الوفاد واجين جودها

ترى كان غالين الثنا فمد يجي   بجل عنك ما جاب الرجا من قصودها

فاعبر سعد ولي [illegible]   عليها الليالي طالبلد جنودها

مدحته على ما كان مقدار فضله   فلا علنى كتام الحساد جحودها

فهو له على الشدات ذخر ومسند   فيا نعم مقصود لنا من حيودها

بوجه طليق بالبشاشة مشرف   معين عن المعاني قليل صدودها

وكف حبير تجي كريم بنانه   يا ما جلى فقر المقلين جودها

حريب الردى مسقي العدى شرب الكرى   من البيض عضاة البلية كبودها

حليف الثنا عوني لسنا طارد العنا   عن شاكي ضيم الليالي لهوزها

حوى من قبيلات المعاني اسانها   وعاف المعايا بالرزايا نفوذها

١٧

يلبس ثياب الحمد بيض جدايد   والغير يرمى ما بقا عن جرودها
وهناه ما يتوى نصح بعدها   يضيع مع الحساب ذي عددها
ابحلم ومجد واحتمالٍ وهمه   وقربات من قاد ترها اشهودها
وعفو عن المجرم وصبر كريم   ونفيِ جاها عن رزايا نقودها
رفيع الثنا يا كل الليل علمه   الى سمعت انذاله الملا من قرودها
عطايا جزلات نعيد ينكرونها   والاضاف تبلاد الرمايه اعهودها
كريم على الشدات رحب جنابه   عزيز الذرى للملتجي عن ضهودها
فلا طاشني بيوم الى نال طوله   ولا جازع عن مرف دنيا دكودها
يزيده على عسر الليالي سماحه   الى زادت الشدات يزداد جودها
وللضيف عد زاهيات جفانه   نعاد ابها هرف الدعايا وسودها
فضل به الجيران والضيف كنه   وردو الظوامي مالها من يذودها
ويا ما نجا دار المعادي بغاره   صباح واهلها ما اهتنوا في رقودها
وكم جرز لبات السبايا بسيره   ضعاين نحدا متر شات اجهودها
على اثار شبان هشايم كنهم   اسود ترى الغابات باد اجرودها
على عكرمات سبق خاله نعنا   سيرلو غا هتى تناها حدودها
وهجن طويلات الحلايا نكنهن   من الظرفيان بالسير عودها
تناها بفرسان وخوط من القنا   يتلون قناص العدوى صيودها

يتلون شيخ

يتلونه شيخ طال ما جر خيله   على حومة الجيان ما هاب سودها
وان جا عن البيض العذاري رمايها   وناخ يفتدى مالها في شرودها
ويصف الحسان عن قصايا قطيعه   تلقاه عن شر الليالي اسعودها
وهو فارس الهيجا وهو بارع السخا   وهو كاسب من كل الاقوام حمودها
قيدهم خيل والقنا في نحورها   ومعطي جوايرها دهامي قعودها
جواده عرجا والسبايا لهفايج   وكفه ريان من الدم عودها
الى ما رجعت يوم على الضد خيله   فركوب ممدوح السجايا عنودها
حامى ربا هجر الى ماحى الملك   الى الشام من جوف العرجددها
الى الخشم رمان الى الغير مجنب   الى الثرى وقارنها مع نجودها
الى العرض للوادى الحنيفى مشرق   وعنها شمال كل هازي يبورها
الى ذكر منها مرع هابه الحيا   رعاها على رغم العدى ما يشودها
الى وجهه بدر به الضبع صوبه   لكن قرطاس الملاحي احدودها
تناهت بسكان الحمى عن طريقه   كواصف وعولو قانصات صيودها
ان لابوا نقهم من الشيخ خيره   غذور مل شتات قبيل اركودها
فلاحملة جرد السبايا متوج   ولاخفت بجد النساء فهودها
بازقا معالي من معاني جيله   وسمى بمنو من بالمطامن وجودها
فيا من على فوق المعلى كل مشرف   وله رز رايات ارفاع ابنودها

نوحت لنا وضح قديم رسمه . بخطايه قد ورث الندم من هبودها
وذا اليوم يا عيد الرميل خامس فلو جاك منا ناشد في لشودها
نعد الرجا فيها كريم وداعه وثيق عليها آمنا من جحودها
والنيم يا ربي فلنلبس قادلي اليها امور منا عدتني ابردودها
فجل غير مأمور بتنجيز حالها وبكربها واجمل جوالي جنودها
وعد تجاز العفو من فضل قادر الى حفرت مع كل نفس شهورها
ومسبغ بالمهفاة والذل والعنا وغيض مع العدو ان يعلى كبودها
والاقدار فيما شيت تجري على الرضا باحكام خلاق البرايا يقودها
وازكى صلوة الله ما ذر شارق واوفا سلام كاملات عدودها
على المصطفى ما هب ريح ونشرا حمام يغني مطربا بة غرودها

وقال الشيخ عبد الله الفرج

ارى الدهر قفرا فلا ربعيه وكيد النوايب في الزمان يكيد
عفتها صروف بالمقادير والقضا وصرف القضا به ما الكلام يفيد
وهل نادعت الاملاك من ملكها اجلي وعاصوف تلاه شديد
نحلت لمشوم البغاث بن ذيه ضحى بان يردي بالديار سويد
وما زال عندآس وكم للرجل مناوح ثلاث مثل رووس عبيد

اناف كا

اناف كاكبد على صال موقد عزف على قول السنين وكيد
عليهن عشير هطل من كل بارق كما هل بمقطوع السحين مزيد
الى مثلهن ما شفت الا لمنه طرقني بها الويل الشديد وحيد
الا والهوى العذري ما العذب بالهوى الى شاق عن قرب الصفيه رشيد
وبالحي حوى بيض المروث ادن بقضا هيه عقيد بالتليل نضيد
شموع بحالي جوذر فجيد الى ناس خف بالبريه زهيد
تلفه الى ماعن بالمرط مايه من التيه عود الخيزران يميد
عفيف الصبا يا ما تورت ناه تحت ليلة فيها الرقيب شهيد
وجيتك من الجرعا الى وادي الغضا الى طرف بيد للغرام شبيه
ورحت منضي عزمته مشعلا كارح عند الموجبات بريد
كارح بالديجور بسجيعلت جرعو لجه بالظلام حديد
ولا عود الديجور به عرق نبيط من الصبح مقلوع منه بعيد
من الصبح مبيض العوارض محل وهو كان من روق الشباب وليد
زمان تقضى ذاك يومي مصاحب ندماء غر كالنجوم وحيد
ومختص لي منهم بجيد حلاحل اديب وذيه الا معد سديد
فتى قيل يا ما يكرم الضيف بالقرى وكم قرله بين الكرام نديد
سما بالكرم حاتم زمانه وبالندى ابن المهلب من يجاد يزيد

ولا قس يا فصيح من جنابه بالذكا | اياس المذكر هو عليه يزيد ٩٦
ولا زال من بنيك سحبان وائل | بنيك البلاغه بالزمان فريد
تحلت نبات الشعر تثني بحقه | ونعت مديح ما فواه لبيد
رعاه الهوى كم مرة نعبد مرو | دعا الصاح لا امر عليه مزيد
الى شمس راح في سمار الملك شعشعت | بالانوار حيث الغانيات وغيد
فالله من لا شاب بالمين وعده | الى مات من زمط الرجال وعيد
مضى ذا ولا يشفي العزيم اذكاره | وذكره لعيش قد عدا ورغيد
يوم الهوى تجري اموره على الهوى | وهيهات ما لا يريد
عدته اللبانه عنها حال دونها | من اللوم محوماتٍ تبيد وتبيد
وايادم بها هوجل هال ربه | من الوحش همل ما سواه وسيد
وجيش كما الدما امريم بالنوى | يرى كل من هو يمتطيه نفيد
تظل اليعامل به وقوف من الوجا | من السير كنهن في قيود حديد
وديم من الجوز تهول شراهه | الجم من نار السموم وصيد
الى ما الهجير اذ كالوطيه من الذكا | ومن لهيب الناجيات وجيد
وخذ منزم المحصب لم اخفوق باله | لهب الحزايل ما الهن عديد
يشلون لسن الشهود موفى على الكلا | وافا عيهم عن كنهن جريد
جزيت على من بات ليله من العنا | سهير الدرارى والنجم سهيد

(ومما قال عبد الله الفرج يمدح محمد الرشيد) ٩٧

ما حلى النظم المسطر كما لعقود | والسلام الحلو كالدر النضيد
كيف لا ومظنة مدح يكود | ما يجيبه شاعر لو هو لبيد
مدح شيخ مدح الدنيا مدود | سارت الركبان باذكاره نشيد
حيث انسان الدهر عين الوجود | والفضا والجوهري المحض الفريد
بدر تم شمس فضل بحر جود | واقرب الضيفه لطامي بالمديد
ما خفا من طالعه نجم السعود | ولد عبد الله محمد بن رشيد
مبحر تتلاه قوم كالاسود | باسهم عند اللقا بأس شديد
سل بني عتبه وسل عنه السعود | والخليفه فاطبه وابو سعيد
وانشد العربان قطان العهود | يخبرونك عنه بالعلم الاكيد
عن ربيع الضيف عن ريف الوفود | عن ذرى الملهوف عن لجا الطريد
عن عظيم مروع الدنيا مهود | مع سهود ما يكوده ما يريد
في حماه مثل جنات الخلود | ينعش السكان بالعيش الرغيد
مودعه حيث الامان من السهود | كالحرم ما زال مفزوع الوحيد
آمن بالخاور اللي به يذود | لا يغير بعزومه اللي ما تبيد
وبنا عيبٍ يبيدون الحسود | حسبهم جا ما يقدون الحديد
يرهبونك كالغوازي والفهود | والمنايا ما عليهم من مزيد

قالمبتني حول من يوفي الوعود   من يخافه كل جبارٍ عنيد
تحذر العربان عن وادي زرود   للزها الشام لامصار الصعيد
باس مرهوب الشبا ماضي الحدود   حيثه المقرون بالحظ السعيد
كم غزا قوم وهم اعلى الجرود   سانيدين الله منهم للسند يد
ودتماهم في بحورٍ من جنود   حشرها منها صنا ويد وصيد
يوم قالوا ها عن الغاهم صدود   اودعوهم عنده لحب الحصيد
يحلف الحلاف بالله الودود   عن كونه مانجا منهم شريد
مصدر الرايات حمر البنود   من دما ماصانها كثر العديد
يستهل بعارضٍ ماله احدود   مطر بالموت يردى عن بعيد
تشتعل نيران حربه بالوقود   كالحشر تاتيك في يوم الوعيد
مالها غير البنادق من رعود   او بروق غير من صافي الحديد
ذا فعل سم العدى عبد الحسود   يشهد الله والاله اكبر شهيد
مافكر شرواه مغوارٍ يسود   نافل بالصيت والذكر الحميد
حسب العز القصيمي والصمود   للمعالي انه العز الجديد
علا مجد ما يشيده بالجهود   من بحل من العلى قدر مشيد
مستحيل ذاك ما هذا كود   واحد مثله ومثله هو فقيد
دونه اهل الشرف عبد الرشيد   وارتكاب الصعب من دهر نكيد

والعطا بالمال

والعطا بالمال من كنز النقود   والشحا بالجذ من حبل الوريد
لو منال العز سهلٍ ما يكود   شفته من الناس في سود البيد
واستوى عنده المسود والمسود   ميهاتا ما يصير العبد سيد
حق يامبدي الفضايل بالشهود   كل جري عند جريك مازيد
يا عريب الخال يازكي الجدود   يا حليف العزم والراي السديد
اشتكي لك من تباريح النكود   والخطوب التي تشيب الوليد
هن دعني عنك تاوي بالقعود   واحرمني لا اوافي بالنشيد
لو عدتني عن قضى دين العقود   مانحي عن ندا علياك بيد
كان قدمت النفس لك قود بجود   واعتريت ابحور جودك كالبريد
من علي كالليث مبروم العضود   صيغ ما يحل من الوخيد
مير هذا اللي جرى يابا المعود   والتماني مانشب ولو تقيد
والسلام وحضرة نفسك وجود   عقب هذا به على كل الرشيد

تمت

(ومما قال ايضا عبدالله الفرج رحمه الله)

تفكرت بالدنيا وشفت العوايل   ومن عاش بالدنيا يشوف العوايل
ارى كل ما فيها مصيره الى الفنا   وارى كل شي ما سوى الله زايل
بها كم نعيم زال منها ولا بقي   وكم باقي هي في زواله تقايل

على بخت ذا الدنيا سريع الى ادبرت / فلا عاد تدعيها سوات النايل

وصيور ما توخ به المرء حقه / وينزاح معطا زهلته بالزهايل

عفى الله عما فات بالعمر وانقضى / وما فات عنه اليوم مجد بسايل

فيالي بهن كم مرة بعد سره / نروحه مثل الذيب وتليل حايل

ارى به نجوم الليل في غبة السما / كما اللولو المنثور وبهن نفايل

على حرف عزم كل يوم من المنى / اصيب الغرض عن قوسها بالنبايل

اموان على النهدايم ما الاذ جريها / ولا المقبل استوهت بالقوايل

على كورها باما تجاوزت مرقب / احايل اضعونٍ قوحت بالهوايل

احايل على مثل المراجين عاده / يلوحون بخدود سواة الوزايل

ولا هلتهم لولاني اذكر خيله / وهل شغفي بالحب غير الخايل

اطعت الهوى العذري عشرين حجه / على البال والعشرين ما هن قلايل

وصاحبت [illegible] من العشر اصلح / على الرأي يمشي لي بخط الرسايل

نحيف الشوى مازال عبث الهوى / ولا يسكن الا حين يشكي الغلايل

حليت عيا له روحي ودبه / امسوغ المشيد بيه سمر الجدايل

وكيف نفسي من بنا الناس خيبا / تقدر على الحر حلو الشمايل

ولو نشيد لا عن هل البيع والشرى / ولا عن هل الضبات واهل الحول

نديمي كتابي طول اليوم مجلسي / وبالليل ربابة البها والعبايل

خراعيب

خراعيب بوطن في دجى الليل بالسنا / الى فرعن شروى بروق المخايل

فيهن ريا العود روح الى انثنت / حسبت انها غصن من الريح مايل

الا مثلها تقتاد مثلي صبا به / وينقاد لبني الفكر والمشايل

مضى ذا ولا يغني محب تذكر / ليالي تقضت بالعصور الاوايل

فلا تنفع المنوى لمثلي ولو بها / على الحر مثل المنقصة فهت قايل

الا وا علمي من شاف بالعين قبته / سما ذكرهم ما بين سبع القبايل

على فقدهم ما ارتاح بالي بهجة / ولا العين كفت للدموع السوايل

اردوم العزى عنهم جرالي بغيرهم / وليهات فيهم ما تفيض البدايل

تواهقت مع ناس عقبهم بصحبه / عليهم ملامي ماجرن المسايل

دنوهت ما عاينت من شر صحبه / سوى يكرم الساع ادقار النبايل

بغير العزيز اليوم يحصل على الذى / يسر بسجايا مثل زهر المخايل

وتا الله ما تلقى من الالف واحد / من الناس من ترجو لنيل الفضايل

بقى الكل كالمنفى يذكر ولا يرى / عديم وشل الغول ما شيف زايل

ولا الناس الا من تعلى مديحهم / من الناس واشتهروا بطيب الفعايل

وشر الورى من يترضى العرض بالورى / سل الله عن قربه لوى ما يزايل

وبالواجب الانسان يفعل اسمه / العلا وسلم عن عروض الحمايل

وبالعقل يجا عن اذا كل زله / وذي خصلة محمودة بالفضايل

وترى ترك مالا يعني المرء حجه   على حسن اسلامه من اقوى الدلايل
وهذا حديث صح يروى عن احمد   نبي الهدى والمكرمات الفضايل
ومن خالف الشيطان والنفس والهوى   فهو تابع ما قال هدى الرسايل
ولو الصيد الاعدها الله فتنه   وقل عن للشيطان الحبايل
ومن لا يعز النفس ما عز قدره   ولا نال جاه بالضحى والاصايل
ومن كثر التردد في كل مجلس   على الدوب مل وهل فوق الملايل
ومن زار غب زاد حب ورحب   به الناس لو ماله عليهم جايل
ومن جاد ساد وفاز بالحمد والثنا   ومن شح جاه بعرضه اللوم صايل
ومن قل ماله بان عيبه من الملا   ولو ما يعيل وخير قيل عايل
ولا يأمن الذلي بيادية بالوحا   ويغتاب في عرضه كتوم الدغايل
ومن يسدي الجود على غير اهلها   يجازى بمفقدين الخلف والعقايل
فالاسباخ ما يرضى بزرع لبادزه   ولو كان صايبها زلال الشمايل
وحاذر تحوشك مع لا آم محاشه   وتبلى بشفي معضلات العضايل
وما عد عن المنزوع من وجه الحيا   وعن كل من لا هو ب يدري الفضايل
وترى اللبن ما يرفع الى حد منصب   من الجد الا بالفعل والنوايل
ولا يدرك الحاجه من الناس عاجز   محال ومن يادبه بين الحلايل
ولا خير بالحاجه الى حالب دونها   شفيع ولا يحضي بغير الوسايل
ومن لا يراها بالرذايل فعدها   رذيل ولا لعف ازذيل الرذايل

وترى العز

وترى الصبر محمود العوقب كالحيا   فهو والحيا ما زال مثل العدايل
فلولاه راع الفقر ما فز سنه   وهو حامل مثل الرواسي شمايل
وبالرأي يمكن يطعن المرء ضده   قبل يبتني الجمعين ملح السلايل
وبالعزم رقا ما بنا المسوى الذي   عنت الصحاف وطح دجه الرذايل
ولا العز الا عز والعز منعش   ولا الذل الا ذل والذل غايل
ولا عز الا في شيا كل ذا مشل   والطعن العدى من فوق قب الاصايل

ومما قال ايضا ابن فرج في العجوز

ياناس من يبتلع مدى الكذا به   والطبع ما يسلاه الا به
من يلعن الشيطان واخته بوجر   ويفوز عند الرب يوم حسابه
بلوى تبلتني بعجوز عبرا   حنانة سبابة هتا به
ممدي نطقن الها هلال عندي   والا لها شرط على وتها به
اشوف غيري ما فزت عرضه ولا   قامت شايل عن هواه ودابه
مدري تحاذر يا ملا من سطوته   او ما يغمه بشتمها الكلابه
ملعونة جازت عليها اللعنه   حيث انها ما تتم كذا به
كالحية الرقطا عسى بها لها   صلو مقر السم بين انيابه
اعوذ بالله السميع العالم   من شوف ذيك الحية المسابه

نومى بكيمانٍ وظهرٍ معوج   والسان مايبرح يسيل العابه
تشبه عجوز للربيعى قد فنت   واظن ذى من نسل ذيك اللابه
حفت بناشي وهوماهوبنا   ياويلها من ربها المفنا به
محد يرد الفاجره عنا قبل   يهجم عليها المعطفي بحرابه
لمت بعرضي وانتفت بلسانها   جلدى وقالت ذا الكبير اللابه
وانا البرى والله ما قالت   اجل عنك ماهى بالمصر مرتابه
هذو هى ماقط شاف منى   قول يشادى قولها ريشابه
حيث انها عوده ووقر شيبها   واثر العجوز الفاجره سبابه
راكب عليها ابليس من عمر الصبا   مختارها من بعد كل اركابه
بانت لنا منها العداوه بالصحا   ان اشهد ان الصلح صكة بابه
ادعى من هان قشر مثلها   يبلى من الفرقا بفقد احبابه
يا معدن الخبث الذى من جنبه   ماصان عيبه واستر بحجابه
والله والله الذى ترجى الملا   عفوه وتخشى سطوته وتهابه
انما عقلتى من جنونك هالذى   مدعيك لروض الملا تلابه
لاطلاك بالزرنيخ مثل الجربا   لوكان طلا نك يقطع انيابه
واللى عسى مالك صديق يذكر   ان فوبا لطرف الدهر دولابه
يا مال ماينقض من كبد السما   نجم يتبع من القدر واسبابه

بقه مكه

بدق منك الحيل وان دقك فلا   يرحمك خلها في البعر مشهابه
والا فجنى تجلبس عقلك   يجيك تحت الليل في جلبابه
يجيك مثل الذيب هادية الطوى   يهجم عليك مكشر بانيابه
فهو الذى يقطع ارعاك ببطنك   وشناك تجوى ذقنك كتابه
فان كان لاهذا ولا ذا فالرجا   ينزل على شيبك غضب جبابه
نامر عبيد عندها ويجونك   ناس بصورة جن والاذيابه
ماحلت الرحمن بوسط قلوبهم   فشران مثل الحنظل النهابه
فالى اضربوك اهل الناعب للصغر   والكل فيهم رافع مشعابه
جروك مع رجلك سواة الجيفه   واتقى بك الحباس يم دبابه

تمت

(ومما قال ايضا الشيخ عبد الله الفرج)

ارى الدار من بعد الحبيب تروع   سبا ربت ما منها تمشام اربوع
تعفت بريح مردف الريح مدجن   من الدلو رجاف السحاب هموع
فلا شاخص الا ثار بحيها   عليهن نسيج الرياح بجموع
اثاف حوالى موقد نار كنهن   حمام عقيما وقص كنوع
مغان لجنه من قديم حريه   لها اسه لوهى كالقفار تروع
اصافيك يا دار بالاصنام المخيم   بك العين ماتكرى بطيب هجوع

وربيك لومالى من ارثاك صالح   ولا من محاماتي عليك انفوع
يلومون مفتون بك اليوم فتنه   اراهم بعرضه كالسوام ارتوع
اجل عنك ماراعوا ذمام من الوفا   ولا حلفوا مثله بزين الطبوع
يقولون لاترثا ديارٍ تحسفت   باهلها وفاجتهم برود الجموع
بيوها ترجع على مثل ما مضى   وهيهات ماللمضيات رجوع
يلوم الخلى من لا فاجا الهم باله   ولا يعادون فايح عناه يفوع
جضيع الحبايب ما دهنه مصايب   ولا كاتحنه للغرام اجموع
دعوا اليوم من لازهى داعي الهوى   وللنفس سلطان يهيم ولوع
يشوف الخطا في مذهب الحب جاير   وهو الزيغ ما ترضى عليه شروع
غريم قصاراه المنايه بنفسه   ومن تاه ضيع بالمتاه سنوع
ولايامن التنايه تغول به النوى   بالابكار او تقلع مداه قلوع
يراقب لغايات عدته فوايت   كالطايراته مانون او قوع
دعوا النفس تجزى خيرها عن غرامها   تهون ويردعها الزمان اردوع
كما يردع الهوج الشوارد ازجر   والجامع من صلف الجياد مروع
دعوها وما يجرى عليها من القضا   فهو كاين ما عن لقاه امنوع
وانا مامنى لا الله ربي وبالذي   نما الماء من كفه وصار نبوع
ولاقتد ماعنها سوى الله دافع   ولا هي تطمن ما تنكك ادروع

وناالعبد

ولا العبد ما الحب فهو سلامه   ولو شاف من فرط الغرام صدوع
الى باحمام بات ينعى قرينه   على هايات للنام افزوع
لك الخير نح لوكان نوحك يروعى   وبالقلب منى ياحمام جزوع
عسى هذو قد شلت بجانحى اذ كت   على ما يفى بين الضلوع هلوع
يطفى سناها بالحشى سفح عبره   الى سح بالنوح الثقيل ادموع
الا واشتقى هل هو شقي من العنا   وياعل من قلبه خطير يموع
يموع الذى قلبه بالاسجاع مولع   الى ما سمع للساجعات اسجوع
على ما لهج شوقه بالامال مايد   ولالاح من بارق سناه لموع
اسامر على فرقاه ليلى وحرقتي   الى هان من شمس النهار طلوع
حليف الجوى لو رام يسلى يعتزيه   عن الخل شهر ما قواه اسبوع
ترده عن السلوه دواعى صبابه   من الشوق ما هو من هواه طلوع
اسال الليالى بالخيالى من الوفى   وهيجاته يجنى للضمير ازروع
عهدها الوفا من مستهام عدته   نواظركما وصف الرياض امروع
وفقر معايحه بقليل تقى به   وحيه العذرى كنهن شموع
تريبه واهل التراب ربع على الهدى   ضحوك لما شرع الحديثه شروع
صقيل الترايب به زوايا من المها   ترنيه ومن قطع الغزال اقطوع
شموع الى ما اشرت لك بنامل   حسب الذى به هي تشير سروع

لها حاجب كالنون يوضي ومعصم — ساطع ولابه للنضار تطوع
وفرع الى ما انهل من فوق ردفها — كساها جما وصف المغدف تضوع
نحت بوصل كنت ما ارضى بدونه — وانا اليوم في طيف الخيال قنوع

(وما قال ايضا في التوبه)

دع صريع الغواني على ما عزم — يفعل اللي شاء جاهل ما علم
ويتمسك بحبل الهوى ذا الذى — كل من به تمسك اراه الفرم
داوى بالهوى بين سلمى ومى — والربابات اللتي ليس ترعى الذمم
لا تغبطه بهم يا عديم الحجاء — كيف يغبط وهو بين هم وغم
او تغرك الحاله على ما ترى — ذا رضا له ولو ما رضي ما قدم
يا حليف الجوى والحتى متى — وانت في ذا الهوى عايم كل يم
ابا سلك ليمتى وانت يا ذا النجى — منهمك في هوى سود سمر اللمم
هل لذاك الهوى من تمام ومدى — وانت معطى على تم ذاك اللزم
خذ مني اليه من اقصى الحشى — والاليه ترها يمين وقسم
ما مشيت بطرق السهاله وانا — لو شهدت شهاده لاقول اى نعم
ما اظن في سبيل الهوى لك سبيه — مشتهر بالمعاصي سوات العلم
وان دعتك البطاله حدث الندا — وان دعتك الهدايه تقل بك صمم

ما انت

ما انت يا عبد الله مطيع ولا — سامع للنصايح من اخو وعم
كم تتوب وترد بالكذوب الهوى — من بنانه بيمينك سوات العنم
ما انت يا ذا مطيع على الله ولا — لا يجوز الذى ما انت تملك وغم
ولا يا ظالم النفس فيما جنا — كيف يفلح بها اللي سوانك ظلم
هل تظن بالدنيه تخلد سدى — ادحسب ارادى ما تبدى وعم
اعلم انه بها مقتفيك اقتفاى — من بسوق المطايا ويرجى البهم
لا تحسب المنايا يا مجاد ولا — تبعد الها الرزايا بظنك زعم
كنها بك سريع وكني لها — عن قريب بجيبك لهن السهم
ثم تنقل الى من سليم وبغلم — فيه جسمك كالم عزك وظلم
ما هي سابق وقت المنيه ولا — قيل منها حمى في البرايا سلم
وين من شيد وها المباني ومن — في المداين تسلطن وشاع وحكم
والملوك الذى للخزاين ولو — واملكوا الممالك وحطوا الخدم
والذى هم سوايا نعطا والسخاء — وارتقوا بالمعالي على بني الحكم
وينهم هل ترى من بقايا لهم — اهل ذيك النعم والخدم والحشم
اسكنتهم صروف المنيه الثرى — واودعتهم عقبها توارو رمم
فافتكر واعتبر عار فيمن مضى — وانتبه قايل وين ذيك الامم
لا تغرك زخارف نعيم الدنا — ها الذى ما يدوم وصفاها الم

مايدوم لك السرور الذي لك صفى   لو تزخرف مرده بها العدم
ما سمعنا بغني ارثه الذكا   عاد وقت الفراق الغزالة وتم
عاد قدوم ايها المحتشي بادها   دام جسمك صحيح ولا بك الم
وانت عدلٍ وفي عنفوان الصبا   كالغصن ما لواك الكبر والهرم
بادها بالتواضع وخوف الاله   قبل ما يا فتى بك يزل القدم
دع نوادي الهوى واهلها والفعن   ذلك اللي يزيدك حرامع حزم
واهجر اللي يزيل الحيا شرلها   والغزال الذي دك مالك وكم
واعلم ان السعيد الرشيد الذي   قد تمسك بحبل الهدى والتزم
قم تدارك بقية العمر بالتقى   ما ترى الشيب خطه بزيك رسم
حسن الذي تبتقي عسى يا فتى   يعفي الله عن اللي مضى لك دهم
واخلص التوبة الى توبت لعزم   ما يطي عنك ثوب الكسل بالهمم
قاصد الواحد اللي فلا خاب من   له قصد راجياً من نداه الكرم
غافر الذنب كله وماحي الخطا   لو ذنوبك بها عد قطر الديم
قوم له عندما يهجع الورى   والطلب حين ما يكفهر الظلم
وانتصب قايم طول ليلك ولو   من خوفك الم تجد لك الورم
خاشع خاضع راكع ساجد   لا تكف في بهيم الدجا الادلهم
مد له منك كف الفقر واسئله   ثم قل بالندا يا عظيم عظم

منهو المطفى

منهو المصطفى المجتبى اللي تجرى ـ للرسول بعظيم الفتوح وختم

احمد الهاشمي الذي لو ابا قول   عد حصر لفضله لاعيا القلم
كيف اقول او تقول الورى لا وهو   سيد الانبياء والعرب والعجم
واسئلك يا مجيب الدعا بعد ذا   باسمك اللي تقدس وجل وعظم
من اللي دعاك المسيء به وبه   كل داءٍ عضالٍ ابرى وانحسم
تسمح اللي مضى يوم عصر السفاه   واحتواه الشجى بالمعاصي ولم
يا رحيم بحالي ويا من هواك   واحد العالم الذي يسري حلم
اسئلك تغفر الذنب عني وانا   بالنبي متوسل شفيع ذا الامم
لو انا اليوم ذنبي عظيم ارى   عفوك اعظم واجل منه يا ذا الكرم
يا الهي تفضل علي بالعفو   وارحم اللي فلا احد لحاله رحم
وادرك برحمتك منعم الشجسم   سابقا به من الخوف لحم ودم
مذنب وانت اعلم بحال الذي   قام يدعوك بالتوبة اللي نظم
توبة للذي لم يزل له يا الاه   محسن الظن بك يا جزيل النعم
وانت للعبد مولى وحاشا الذي   ام بابك يخيب رجاه وتم
واختنا مي اصلي وسلم على   احمد اللي اضا الكون به وابتسم
والشمل الال والاصحابه عدد   ما لغى الحمايم بظل السلم

تمت

(ومما قال ايضا الشيخ عبدالله توبة ثانية)

الحمد للمحمود في كل الاحوال   سامع دعا المخلوق لادا اسئاله

من تعزز من قديم وما زال   بالشكر مشكورٍ على كل حاله

هو صاحب القدرة وهو الملك النال   وهو الذي رزق الملا من نواله

هو المعيد المبدي الاول التالي   وهو العظيم الدايم اللي نساله

سبحان من لجت له الخلق بابهال   تشهد على ان الله فردٍ لحاله

وان لا اله الا هو الواحد الوال   لا رب غيره سامي باعتزاله

وتعالى الله عن كل من قال   ان له شريكٍ او شبيه مثاله

اعوذ به عن من بغا شيه بامثال   قول الكفر باايام عصر الجهاله

اللي دعوا وبأه ثانٍ وبطال   مافاه فيه الشرك واغوى رجاله

عنهم عرانا النص ترويه عقال   عما روى احمد والصحابه وآله

وبحكم التنزيل يتلى من اقوال   رب السما الضارب لخلقه امثاله

من قال ما قالوا وهو مسلم مال   واوى الى الكفر الصريح وضلاله

يخرج عن الدين الحنيفي وينجال   ضاله الى الشرك المهول حياله

فالى عاد ان مال عن الدين مختال   ماحق للمرتد الا قتاله

استغفر المعبود ماحن هطال   من كل قولٍ ما يليق بكماله

والوذ به عن كل ويلٍ وزلزال   ينجيني من اعجاز الخطا بالخطاله

مايجني الذكر

مايجني الذكرى بقول الاصال   يمرح بميدان الزلل في مجاله

الا عظيم الذنب متحمل شال   حملٍ ثقيلٍ سوف يكلف مشاله

يمزح ولا يدري وتغريه جهال   ماهم بعادٍ بالفعل من فعاله

يبغي تعيب كلمة فيه تنقال   يضحك بها قل آه واعز تاله

وشر يعتنه ربه عند ربه اذا آل   واقبل ووجهه مظلم في سآله

كم كلمةٍ يحكي المرى ماسال   من قولها واحبط بها الله عماله

والمرء يعزل عن القيل والقال   يدخل على الله خالقه بالوسايل

لهذا ولا بدعي اتكاله على المال   الاعلى الله العظيم اتكاله

يا مناوح الدنيا بهمٍ وادركال   ومضيع الساعات في جمع ماله

ما حصل من المال عنده ولا نال   عزٍ وصار الدين هو رأس ماله

ما تنفع الدنيا بلا دين واعمال   لا والذي رزق الملا من نواله

لله في الطاعه هنا دينه واجلال   من كل توابٍ منيبٍ يساله

ارضوه في الطاعه وفازوا بالاجلال   واستمسكوا باوثق العرى من حباله

شافوا حبا الدنيا غرابيل واهوال   واستقنعوا منها ببعض الرشاله

يا آمنٍ منها بها مهمل اهمال   اخذ الحذر لو شفت منها المهاله

اخشى العدو ودوم وحفظ عم البال   وانقل مدى الايام منه الحماله

منه يا من اللي هي كما في حبال   بعد الخبر منها فهو من اصباله

غدارة دوم على الناس تحتال   وين الوفا تلقاه بام الرذاله
ما اسرع شيء بادبارها عقب الاقبال   ولشوف عقب الطيب منها النغاله
مسكين يا ابن آدم بها غافل سال   متريح ما ذكر الموت واله
روق الشباب كما الغى زوال   والعمر فيها زايل لا محاله
لابد ما يرديه قها في الاحال   ويزول من حله وغالي حلاله
واليوم يا داعي النبا الطيب العال   يا من هواه المرجله والشكاله
قوم استعيف وقول يا طيب الغال   يا الله بحسن الخاتمه والسهاله
يا عالم باسرار ما سره البال   ويمن دعاك بسود مظلم لياله
يا من شفيت ايوب عما به وزال   واجليت عن يعقوب ما غشى باله
ونجيت يونس صاحب الحوت بالحال   يا من دعا موحد بار نجاله
اسألك يا سامع ندا العبد لي سال   باسرار ما جاب النبي بالرساله
احمد نبيك سيد الرسل والآل   من زاح ليل الشرك عنا وزاله
من بالوحي ياتيه جبريل نزال   منك ويقريه السلام بعد اله
من بالوحي ياتيه جبريل نزال   يدعوك يارب السما باتها له
ومكافها يا عين صاد ولا انفال   ويميم يا رب البسمله والجلاله
لا وا على الروح العزيزه ومهتال   يفكر متى ينهار به نم زواله
وانت الخبير بما لجابه وما حال   ما له عن العفو وما كان هاله

انتهى

انك ترزق بجال يا رب من طال   سقم وقلت حيلته واحتيا له
اعيا الطبيب وبالمنا اتعب احوال   استهيد بالماب ما طابه حال وغاله
والحال تيهم هوله منه ما حال   مثل الذي قصت يمينه شماله
خوف المريب ومنه كنه على جال   جرف وقع طير المنايا بجا له
لا وا على الروح العزيزه ومحتال   ما له عن العفو وما كان هاله
شكيت لك يا رب واسمع لعذال   ما جاب من تقويم حالي وماله

تمت

(ومما قال ايضاً ابن فرج)

يطير الطير والقدره تجيبه   ولا ترتاع من عظم المصيبه
ولا تجنح يا ابن فزان لاحد   سوى من بالدنا عزك طبيبه
او اللي لو تحيه قال عندك   وفر عن زاعه دشق جيبه
يذود بجالدم عنك عدوك   اخو قلبك معيا تك نصيبه
ولاكن سلا الظن تحفي بهذا   الكود اللي كسى طوله بعيبه
تعذر وقتك اللاهي بغيرك   وبدل منك للطالع يريبه
وخذلك يا الحذيعه والخيانه   وغادر بالمحل ارض الخصيبه
برضى الظيم يا محمد صلوحى   ودمع العين غرقني صبيبه
انو ح من الضنا ما لي ملبى   تنقل جني نتيم في زريبه

الصفقه الرياح ابكل عاير … وقلبي بالهوى صاير نهيبه
غدا مابين محبوبي ووقتي … يطيب امراز وامرار تذيبه
لواعج من عنى رود تربت … مع الغزلان في ديان طيبه
رعاك الله من خود لهنت … بطيب العيش وانا ما اهتنيبه
كما المصباح توضى بالدياجي … وفيها اتحير اذهان لبيبه
شكيت الحال من هجر النهالى … وقالت لي انا منك قريبه
ولمن جيت ابغى ما تقوله … على كرت وقالت هو غصيبه
كساني الحب ياربي مذله … ولا فيكم من الغيره زبيبه
ولاعنت منكم كود واحد … وهو والله ملجأ الملتجي به
نجى العرض ماداس الخبايث … لهزبر بالوغا ليث الحريبه
احمد من الفضى سيفه وعزمه … يبادر بالعدى يحنص مزيبه
حسام مايرده غير غمده … ولا يثني عناه عن كتيبه
حليف المجد من فوق المعالي … ولاهام العلى حاذر نجيبه
مني نفسي عساني ما بكيته … ولا شوم العالي تكنفيه
عني اسعفه ياما يوم مالي … ولا لقني كاملا لطفه حبيبه
بيتوه اصبر على ما جاك لابه … بطير الطير والغدره نجيبه

تمت

(وله ايضا)

علامي ما امل امن النياحه … وفرالـه مفجوع كمني
وطرفه مايوني با نشاحه … وفي طيب الكرى ما هو مهني
وقلبي ما يحل ابه ارتياحه … الى قام الحمام ابها يغني
الى من شاف يوم بس راحه … وبات الليل ما هوب شعني
ثلاث اشهور ياسي الشجاحه … اراهانك مايكفيك مني
نحول الحال واصفر كالمحاحه … ودمع العين احمر ما يونى
وصفقتي راحته من فوق راحه … وعضي ودم لابهامي يبني
عصيت الطاعتك اهل النصاحه … وعاديت ابهواك انسي وجني
ومثل الطير مادق جناحه … ولا عاينت منك الا التهني
ارى ياسي ما بك لي سماحه … وعيني حاب لك واسر ظني
انا ما الوم من طنب امباحه … وسايم في هواك من التجني
ومن لا شاف في عيبك صلاحه … ومن شيب وهو بالسن سني
يبيطوني ارى في كل ساحه … بلتخاد مادريوا الونى
نعم ما شفت منك الا القباحه … ورمط كالسراب يحول عني
ووعد كالدهر لي في انجاحه … بشح امراز وامراز يمني
الاولني ما انسى الصفاحه … وحزني في هواك اللي محني

وعصانى عليك اهل السياحه   ومحض النصح من شيعى وسنى

وعينى كالهزار اصدح صداحه   على ذيك الليال اللى شقتنى

وعصر يوم به ذيك الشراحه   وانا به حاكم الصوبين كنى

اغازل فيه غزلان البراحه   وانا وح بالهوى بيعنى وقنى

وشفنى من هوى كل الملاحه   بهن وساد فى حلو التثنى

هو اللى منه شاقتنى الرضاحه   وزاد اليوم حرصى بك وظنى

محلاً بالصباحه والفصاحه   وغزه بالحلى وبالتحنى

يزيل الجنح فى غرة صباحه   ويجفى فرعه الصبح المسنى

انثنى كالدما لاعب وشاحه   على مبنوز ردفه دامتنى

وبدر كلما هبت اربا حه   اناب اهل الهوى منه التقنى

حبيب ما بدت منه الوكاحه   وماطلنى بوصله وامحنى

اصل اتواصله له واستباحه   وونانى فرتيه سن مدنى

وداومنى ارام الله فلاحه   على المشروب من كاسى ورنى

وقمت اجنى من اثماره وراحه   وغيرى ما ذكر منه امتجنى

عفا الله عنه يا محلا مزاحه   وملطف زورته ليجا متعنى

انا والله من لوم انتزاحه   عليه يسيل دمعى وفنى

عسى من مان برحل عن مزاحه   وحبله مايعود ولا يثنى

ومما قال

(ومما قال ايضا الشيخ عبدالله الفرج)

الوقت ما يبقى احظوب النوايب   عن كل من يدى احقوق الواجب

ما تحملها غير اهلها الصلايب   ان نوخت مثل الجبال الاصاعب

لولاه ما زالت رديف النجايب   الصاحب اللى هو عز الاصاحب

زرب السنان عصبت بالعصايب   عادتهم معروفة بالتجارب

نطح الاعادى وابتذال الرغايب   وانهال يوم الروع صم الانابيب

ياما نعيت ابهم وقوع الشوايب   من حالت الشبان فى حالة الشيب

ظلت انا من عقبهم مثل سايب   فى دار ابن جابر بيدور المعازيب

اشد المهو بالحوايث غايب   من مسكر به جاد ساق العنابيب

انجز لى فيها اعيون العجايب   كن عجيب فى عيون الاعاجيب

ما لوم قلب فى هووه لهايب   يجفى احقوق الفارح كف لعيب

تسمع حنينه كلما افتر لايب   مثل النهاما د النحل والدواليب

حيث انها من صوب اهل الطلايب   دامت على مر الليالى غرابيب

يقوا لهم ياما سموا بالقلايب   ولا الفعل هم عنه معفين تجنيب

آليت ما يملو بهم كالجنايب   من كل منهو كالجمل ذبحه الطيب

الحذف منهم لو تعدى الركايب   ما من نبح المجرات المشاهيب

دون التمانى مثل وصل الحبايب   ريان تنضى بالرسيم المراكيب

ماجابها خوف النوى كل جايب | دون الشهد واجناه شوك العجايب
واقل ما نبلا بفرقا القرايب | والنوح كالورقا بروس المراقب
من قايلٍ قولي ولا هوب عايب | علمٍ بهم والقول يجنا لاعيب
الى بدا لي بها الظن خايب | نزلٍ على دار المربا النعاذيب
ابليك حيث ابلاد السبايب | كثر الخمايم لك وقل المذاريب
مازال بك مثلي من الفل ذايب | ومعلقٍ باحشاه مثل الكلاليب
يزداد لك غيري بروق الشبايب | والا فيا مازيد لك غير تنيب
القول لك يادار ماهوب نايب | لا احلقت لك عاليات المشاريب
ياصاح قم لي يا منى كل هايب | يامن على الهولات يذكر به الطيب
قل بالنبا حيثك وكيلٍ ونايب | للي عدوا بروحنا كالمصاعيب
ما عايبٍ عرضي وانا عنه غايب | كو الذي بالبوق هافيه الذيب
ولا عرب البان مثل الاهايب | حاشاه ما يفتك بعرضي لجيب
والله لبتل مثل زعي الجوايب | في وصهم تكرار ماحنت النيب
او ينقلب كلٍ الى الله تايب | مستغفر ربه عن الذنب ومنيب
لو زاد هم ربي جزيل الوهايب | من فضله الواسع عطايا المواهيب
الله عسى هيلانهم للنهايب | وديارهم للمزنات السواكيب
من عارضٍ بنشيه منشي السحايب | مسبهم كالليل مازال غربيب

ابن المطاع

امن المطالع متصل للمعايب | مرزم حنينه من سكوبه تثايب
يفزع عن مثل الحصى بالمصايب | موقٍ مغنّه فلت النشايب
اربع ليالٍ حين تمسي خرايب | بلا فع مثل القفار السبابيب
او تشتعل من صوب نار الحرايب | شهرها ماتسمع الا الحواريب
تلقى من الفاري تكسر الكتايب | بالكون للفاري تكسر الكتاييب
في ما قطٍ يرد لقاه الهبايب | بشوي الوجيه بجر نار اللواهيب
يوم السبايا بابن عاد وآيب | في ملتقى الحيف مثل المناديب

(وما قال ايضا عبد الله الفرج)

اشيب من فكري وهو يوم بدا | عمرها مادام منها الجدى
الاغرام باللي ناهت على | اسما وزينب والرباب ومن عدى
يوضحها ويس للبال بعده | يسري عليها النايبه اللي هدى
اللي بها ياصاح قلت لعاذلي | ياعاذلي واللي ياعادي الجدا
تلومني في حب عذري مالها | في كل مخلوقات مالها حدى
قفر تلفا بالها شروانها | ناهيك من حوضا الى وادي كدا
بانت وبنت من الزمان وزعني | عصر نسي العهدين مته هني ادى
ولكن ولا يثني الزمان الماضي | ما فات مات ولا يعود ما غدى

وبن الهوى ودك بيانع بامره ... يترك عن الحانع وباخذها بدا
والقيل ودك ماقضابه قايله ... الاول مع كل ختم مبتدا
صعت الشيب ولا لهولى خاطرى ... عقبه سوى نص الركايب والحدى
يا ماحلا وخد الركاب وخوضهن ... ان روحن اعصير بارباب الندا
من كل هوجا بازل في سيرها ... زود على سير الظليم الى عدى
لوهن كما وصف الاهل مضمر ... يطون نشر البيد لوطال المدى
اما اشهد ان العز باكوار النضا ... والكيف في صوت ارديف انشدا
بني لي بربع كلهم بالجود ما ... منهم به اللي راح كفه ما ندا
ابن[illegible]هم بيوم الملاقا بالوغى ... مثل الضوارى مايهابون الردى
مافوق اسكان العرين بعيني ... لولا كمام الضد وارغام العدى
يا ما بهم هاوزت قطيان المنى ... واقريت ليل مد ظلماه السدا
مع نعنف بالدو قفر موحش ... ماذير القناص ربلانه بدا
يا من فدى بالروح مثلي صاحبه ... لوكان له بالروح خلا ما فدى
انفى لعزوم المشملات التي ... تملي اسيوف ما علقهن الهدى
والسد لا تبديه كود الواهد ... بخفيه كالليل البهيم لا اهتدا
واصبر على جور الزمان وميله ... حيث الصبر راعيه ما يترك سدى
وستعمل الزلم وساع صاحبك ... وارضا عن الجاني وذيع له الهدا

لاجز

لا خير باللي ما يحمل الزله ... والدعا للخير ما سمع الندا
وارحل عن الدار المذله لطالب ... عز ولو حدك على الموت وحدا
وان حدك الوقت ولعيت نفاك ... عاشر عفيفا ماتدنس بالردى
وانف للآم دعف لا ماقربهم ... فالحر ما بالك على شوف الحدا
المدينهل والسحاب بعنده ... ما الصايع المحكى سوى لهو ولصدا

تمت

(وما قال الشيخ عبدالله الفرج)

القلب ما يصبر على ما يذيبه ... اى والذي نزل تبارك والاحزاب
اقول يا اللاد لي من حصيبه ... وان تحت لي البال من بعض الاسباب
يا الله لا كيف الصحيب بصحيبه ... ينقطع كما قطع المؤمن للاصحاب
عيب على من يعتزى بالنجيبه ... يلبس عيوب ما لها ستر وحجاب
ما نا هني لم الفتى مستغيبه ... الا عمول ولدماه شراب
لو يحفظ الشر القريب لقريبه ... قال القريب الخير كله بالاجناب
قم لا رعا الله من رضي بالعليبه ... من عشرة ما لحولت شارب الشاب
شروك يذكر عشرة مستطيبه ... يوم العصور اعصور بالناس الاطياب
يا عونة الله ذيك مثل الشيبه ... راحت وفاجت بالحبايب والاحباب
ما الموع العدو الولي نجيبه ... الا عليها حسرة عقب ما شاب

كب المناوي ما تفاد الصعيبه   ما مرشد منتاه رايه بالاباب
والحظ الاسعد ما يجي بالغصبه   الكود من والي السما رب الارباب
واليوم يا من ذكر مثل طيبه   لحبيب يذكر كان ابا زيد وذياب
هات تخامرك الظنون المخيبه   او تحسب اللي غايب يمضيك من ماب
لا خير باللي ما من دونه سكيبه   واللي نزرم ما تنفع لعل سكاب
من موصل مثل الرياح الهبيبه   مني جواب هاوي الذم بكتاب
هذا حز للي يقطع اسر نصيبه   قطع الرشا بالبير من حس جذاب
لولاه مصيوكان انا وبش لي به   مير العروض استلطف بالعتاب
لهذا ما ادري انه ما يبرد لهيبه   ترضه لعرض صين كالسيف مجراب
مستارث لمبع وهو ما يحبيه   منها بقي ما هوب من نومنعاب
ماصابه ذير عذاب حبيبه   شرط حمام بحمام مجاب
يطلب ادواه وداه معي طبيبه   من عالجه غير السديدي ولا طاب
الله لا يبلي هيب ما بلي به   والمبتلي بالنفس لاشك منعاب
طرباه تكرم عقب ذا لا تجيبه   حيث بلا جاه وطرباه بلباب
شاقول لك يا اللي تقول الصيبه   نحو الحزى يا مال شبار الارقاب
يا مال ما يفري له روع الصليبه   زرقا تلظى كنها حد شهاب
تجد لمقبط ارث وتغذيبه   ويلحس باللي ما يحفظه الغاب

ميل

حيثه كما قال الطبيب لطليبه   للسوء مفتوح وللشر هو باب
يحول ما بين الحبيب وحبيبه   شر وثلمين ان قربا كبد دولاب
محبد بدل مثلي شرواه طيبه   والطيب بيدل في عرب حين زنب
كره لعبه صحنه له قريبه   بيني وبينه فاد عابعض الاسباب
وتلاه ذاك الطيب عيا يجيبه   بيم العمل والحال ذاك السحاب
مرضع حزم ذاك محل نصيبه   لاحات لا رهام منده زهاب
ان كان ذا فعله لحبر الرحيبه   تضيق به وتصبر له مثل دبابه
يا ديج ذاك النيس من باب دبيه   ومن الزمان نجاه منه الكلاب
ولويل لمن شكونه ما تنبيه   ان ضاح ما بين القومه لباب
كني بذلك انها تحال نصيبه   بليها بعثه ما يبغي رقط الذيب
يا نعمو يا ناس من يمنيبه   ومن يحامي عنه لو كان كذاب
كيف الذي يرتاب من كل ريبه   يساه من لا هو من العيب يرتاب
يكرم على زمي اسبايا النجيبه   ايجود به والحر ما جاد لغراب
يا فارض عرضي بغراض عيبه   ومصيبع مازال مثل الهوى النهاب
يا العون ما سكنت بجر غبيبه   ترى له حاشت من الوح يجاب
اهدعت نفسك للاهاري العطيبه   مثل الغرض لا يا عبي يجاب
جهل تحسب ان الغرض ما تصيبه   عن قوسها ذيلت الرما با بغرب

حذها من اللي ماتهنا حربيه   في لذة شعوى تذكر بالاعتاب

تمت

(وما قال ابراهيم بن محمد القاضي)

يادرن العوق والبوق اصطفق   في هوانا الين سوى لرطريق
ماتمادى خاطرى ما طرق   طارق سعى مما اليقي يليق
كنه الدمام في بماشي خفق   خافقي وادعا الضماير تستفيق
آه واعزال من كض وشرق   بالهوى داعزنا مالي رفيق
يبتصر باحوال من هف وعرق   ياعجب الحال في بحر عميق
آه من دمعه تهلهل واندفق   فوق صدره مثل ماد بالعقيق
يبدى اهيام الاعتاب الشفق   يسهر الجيران بانياق وشهيق
لو تحمل ما بي الضلع انفلق   من فجوج كل ما منها عميق
لو تحمل ما بي النجم انطلق   من سماه المتسع نحو المضيق
لو تحمل ما بي البحر احترق   صار نار والمراكب به حريق
في سبب خود الى منه رمق   في نفيرها شت السحر العتيق
نور خده كنه الصبح انشق   في شعاع الشمس وادعاها شريق
الترايب والترايح كالورق   والنهد مال الحشى ولا بوليق
لو على الكل كل شي نطيحترق   ما تحملها وهو خفي رقيق

صحيحة

صحت بالعالق وقالوا لي طلق   ما مضى من عطلنى صبر وثيق
الثمار اللي نمت فوق الورق   خلوها ما ضحوا لي بالصفيق
والزروع الطاميه قالوا شرق   والحصيل اللي حصل بالبيت بيق
داعي الفرقا بصوته لي نعق   لغرامي قال عافوك العزيق
قلت بشر الامر وش حل وطرق   عقب هاك الولف والعهد الوثيق
قال يا نيم خانك بالدرق   جنوه وكزوا فيه الطليق
قلت انا وشلون يجزا من عشق   وصلهم بيغا فلا هذا حقيق
ليت هاك الولف ما حل ورق   ولا غذا بيلى زمانه لي ليق
عقبه بالصد او عاهد ابق   شي يبحث من نشف ريق بريق
اخشى حكمك بعيضه دخنق   الطرف بصره حار والنفس مضيق
يا شبيبلي من قبلك سبق   حظ للوفاد صبر ما الطريق
ما نزوف ولا نلين ولا نرف   قلبك اقاسي لمنوى غريق
ما نهاب ولا تخاف اللي حلق   وعلك الوشايل مالا يطيق
كان هم بالود والا با الشفق   مالك الله يبتلى مثلى شفيق
لو تجرى ساعة لى تنفق   نار قلبى واستريح من الخفيق
ختم ما خطيت في على الورق   الصلوة لستى الخو الجنبق

تمت

(ومما قال ابرهيم المحمد القاضي)

اشيم التجلد والطلب الشافي الكافي … بذلال ذالنون وفي سجدة الكاني
يحل امتحانٍ هل في محل الحشى … ترابا مواليت ولا انقاد باعاني
على لياليٍ شرلهيت ابدعشر لي … فجميع توطنه اما ليط واردني
خلي السفح نوحي يا بلابيل ما بقا … على الدار من يسمع ندا الهاتف اللاوي
سوى البوم والثعلب تتنابعها … درس رسمها يزعج بها ذارى لسافي
اميل اهيام صوب بعد ولم اجد … على السفح سكن غير متلول الاحقافي
فبهرت حيران على شوق ما انقضا … اسال الرسوم وما بني سكن الاشعافي
هل الدار يا سكانها وين يمموا … عقب خبرنا قالوا يحثون الاسلافي
هل الهافي الطراف الذوايب تنثرت … خفوق الحشى تدبي اهم يا اهل الهافي
اجاب الندا ورقا ترنم وقولها … محا الله من فرقا ولبيف وميلافي
عاذل سرهه وقف النرس وقفه … نفير بهل وطال صبري وانا حافي
ازج النوافي والبلابيل سجع … بالاصوات وانا اقعد لهن مايل فافي
الى منكفكن ليحان صدي ودملها … عفيف التوجه تحت فلذة العافي
اباذر عذري من حبالك فرحتي … علي من ترابا بلك واورك الاجافي
سلامي على عصر مقابك وفاتني … فوات الحرص منك العوض به يا خلافي
ترى الحال يا علام ما بي تخالجت … وليع تملل به مهني وخلافي

عذولٍ

عذولٍ يلوم ولا درى عن مصيبتي … هل العقول بالراحات قطاعت القافي
الهي ومعبودي اسالك بحرمتك … وما زلت بالتجيده وفي مبتدأ قافي
ترد الضعون الزالفه عن محلها … عسى بالوفا يافي وليفي وانا اسنافي
عسى يا نفير الهمي تنشف عن البكا … برضوان خلانٍ وكدر الدهر صافي
الا يا ليالٍ مضت عام راغب … نارها جنبي لموج الدهر داني
تمتعت فيها يا دل العمر يوم لنا … انعرش رزيف الدهر واقبالها في
مع عذلٍ تلعب وبلعبها الهوى … اصابه الولي يا ما على الفوق شفا في
عن طلعة الاكليل متنادى بالحشى … وعلى مشرف اروانه مقبضي وهبافي
ارخت قلوب العاشقين وتحولت … من الهم بعيا ضربه البيم عزيافي
احدنا سنين والليالي رواهر … وبد الصوى خرحوته حسنها صافي
سهي القلب في منو النعيم ونوردت … على ملعب الخلان عفرت الافرافي
خجعنا ثمان سنين ماصلها حدث … سوى طلعت السلطور تركب مع القافي
اساع السيفق دغرق القلب بالولع … لما اشتدهبه ثم ورق الاجنافي
نظرت الدهر بالحال الى ما مضى مضى … والى عرودهم شرف النظر معطي جافي
افلت نقياضلنا خبرما تقعضي … والا اشرف ددم والسها عجر صنعافي
زعجت الهوى من هادي الود واعتلا … صوت تولته على راس مشرافي
خوف على نفسي ازاغت محلها … تكفح ونسباه الغني جرف جبها في

نعم ياعويض الروح سل عن هورتي ... لي النحا يا سيح وطرود الاردا في
له الحق مني لي صوب توجهت ... تليته ولو قالوا تحا وزجيل قافي
عني اللوم مني حاجر الموت وانشف ... دشحشح هليل العين في ندمه الصافي
فلا العمر الا اليسر ياتي خلافه ... ولا كربة الا لها الرب كاشف
الهي عوض مافات غفران زلتي ... على باب رضوانك وقوفي وطافي
اتقبل الدعاء يا مجيب استجب دعا ... وفي تحرا شايل حمل الاسرافي
على من نسخ كل الشرايع بدينه ... صلاتي عدد رمل على دار الاحقافي

(وما قال عبد العزيز الجاسر الماضي المسمات ابدنعه)

حي الجواب انخبة من شانها ... تكسى الوقار من اعتنى باقنانها
حيه وكتابه ومن لي جابه ... نفا لها واللي سجع بالحانها
حيه عدد ما هل من وبل السماء ... او عد ما بالماء جرى ودبانها
او ما مشى راس اليراع بدارج ... بمبنى البياض سود باركانها
او ما دعى بارض الحجاز وما وطا ... بوادي العقيق من البوادي ضانها
اهلا برسول الصديق تحيه ... متساوي اسرارها واعلانها
لما لقاني منه نظم رساله ... بها اليوم نفسي تفتخر اسنانها
واحلاف ذا باراكب عمليه ... منجوبة من نسل هجن اعمانها

هباذ

هيافة زبافة في سيرها ... تشدى لريم في شذى ليرانها
حمراء من العبرات وجنا هارب ... لجن ايا ديها لها جنحانها
محبوكة اضلاع الفقار لكنها ... قوس زواها من هنا الجد نها
كم رامت المبرك ليال وفارقت ... ما صب الازورها وتقانها
حربية للسوق سود اعيونها ... نكن فيها معزم نيرانها
ياراعي الوجناء عج لي راسها ... مقدار شرب مولع مشتانها
فنحال بن عند راعي حاجه ... ما يهتني هم عسى قضبانها
ارفض اهديت الان نيفي ما طرى ... من وارد عن زايد ونقصانها
وركب وقاك الله عن صرف النبا ... من دار من هنا لهم جيرانها
اولاد با العصر القديم مشرف ... مروين من بيض الهدود اسنانها
الى دار من يذكر على بعد المدى ... ناقل خطر خطارها بعثانها
ملفاك لي ربيب الضيوف على الجبى ... ايام قل احسانها باسانها
فما للنو الخير كساب الثنا ... كم هو ذبح للهاشلين اسانها
سقم الحريب ربيب القريب اذا محلت ... نجد وقل السعر في زبيانها
الفاضل الشهد خير عصره ... لنفاله تقهده ركبانها
نكو احا جرد السبايا الفنى ... مدعي المدى ذكره نطابا بيانها
سور البلاد عن الاعداء وبنبه ... منهاير في زايد جدانها

اقره سلام عدت اظلام الدجى … اوعدما بالما جرى ودبانها

سلام الوج من حبيب فايح … مع عنبر والمسك مع ريحانها

والذ من لذات كل الفواكه … طرايف من طايف باوانها

نهديه للشماع خير صاحب … ما اغضى على ذل سيد لهوانها

حمال الاثقال مدير صنايع … ملاذ مكروب وعصمة جانها

اذكره اني عن وجود غايب … رهين قلب في اسير سنانها

لما الفاني منه نظم رساله … مضمونها مكتوب في ديوانها

تذكرنا دنيا تفرق شملها … تغيرت احوالها بزمانها

اعلم بان الرشد في ترك الهوى … ولفني تمام الدين في عصيانها

ما قول ابلغ في وصاتك سابق … ان القلوب شواهد عنوانها

ارشدت ابوك لما يسره عاجل … مكارم الاخلاق تعادي شانها

لا تحب الى غافل او جاهل … يبغي المكايد يبجلي برهانها

اعلم ترى صيد الحوادث جلبت … تظاهرت جل الخطوب امانها

لا تكرها حدات الليالي لو بدت … كم حادثة والخير في تيقانها

لا ترهب الخطب الجليل الى بنا … رزوا لكم بارق عدوانها

اعزم تنال العز في الدرج العلى … اذ الغير من همه لما خسرانها

لا تحسبان الكلب يدوم نافع … نبح الاسود اذ هي في ميدانها

لوجت

لوجت تغالب نجد هذي كلها … ما تمتنع ذا اليوم من سرحانها

ثم انهض اليمني نجد صادم … للجبر في ماضي بكف جبانها

اكب المصيب من غضب وزتمس … رعديد قلب للعديد مهانها

ترى الجبارى ذلها في ظلمه … كذا الاسود ما لها بجبانها

وان كنت بازرب اليمين ممتن … دمى ز من تهدد سلطانها

فابسط يمينك في المروه لازم … تهدي عليك المدعين ادبانها

ثم ابذر المعروف باحبار الملا … كذاك نور الخير في رهبانها

واكتم امورك عن صديق نامع … كم حاجة تجازها كتمانها

واحذر بذاك تحدث عما علك … اوعا لمن نار تقد ونيانها

واحذر عدو الجدلوانه رغى … مهر فهو كالذيب في بنيانها

آه لوانه دنالك والتجى … فهو يسرج للمودات دعانها

والذي حصل لك في عدوك مجرب … به تم الفرخ وصعظ علمانها

واحذرك مدين النصايح واحترز … منهم فكم من ناصح شيطانها

ولا يغرك بالتلطف لو حكا … كم من نصوح بارع خوانها

كفا الحران الامين عقوبه … الى عاد في دين النبي خوانها

ثم الصلاة على النبي محمد … تعادي التعبادات رايحن جنانها

(وماقال عبد الرشيد)

طلبت من يعطي العطايا المسيل   اللي عن الطلاب ماصكت بابه
يجطني لشوفكم طير ابابيل   ودياركم على بد بنف خرابه
وعفاني المولى بزور وتسهيل   وارجي ان دعوتنا عليكم مجابه
حطيت لك ناس تخيل حبابيل   وورزقه من الضيان تملى عبابه
تبغي تحارب متعبين المناجيل   قبلك مضوا ناس سعوا في خرابه
جينا لكم من ورانا محاصيل   الذيب ماعنده حذ طرنا به
هنا هل الطولات والكن الخيل   وارزاقنا دوم نجيبه نهابه
نطهور طوعات بشحلن تشحيل   يردون حوض الموت عند قرابه
وباعيانا حدب السيوف المصاقيل   ومطارف ما بينوا صوابه
ودهم يهن ريش النعام المثاليل   تدمى من الضد المنا حراحرابه
لزمن الى وردن يصلن تقبيل   بيوم سيدك ماظره عن عيابه
وان شفتهن اقفن ترهن مقابيل   لهن عند المزمات انقلابه
جينا وجيتوا فوق زمل الجماميل   ووردوا عليكم مرهفين الحرابه
بيوم فناجع السبايا تقاليل   واضحا وعنكم رحمة الله غابه
واحلو زعبنا عليها الهلاليل   بيوم كسى وادي عنيزه ضبابه
صابت فقا يدهم ارقاب المثاكيل   باعيان من لا تعنوا في عقابه
واللي

واللي وطينا غابة الشين هاشيل   دعيهم ردوا تبالى حسابه
عقب العز زبلته ردن الى النيل   والعبد تصبس يوم جاهم احضابه
ذيب القطع صوته لزيب الهذاليل   واذكر الداذي بيد ورك العشي به
عن فرس الطليان يفرس رجاجيل   داره بصوت البيض ينعى غرابه
قبلهم مضت مناعليهم تهاويل   والشرعاقبة لمن هو سعى به
هناكما مزن هفوف الهماليل   دوم يشيل واحد ماهفا به
فان كان تذكرنا على غارة الخيل   سفه خيلنا تاطا الوعر ماتهابه
هنا اللي صلنا بعاد المناويل   وصولا تناكم شيخ قوم صحابه
عز العسيل ان كانه صال اوصل   عليها وعاه اللي من قرابه
فيلا طعنت وقت تمشي جنبه يل   دعونكم ياعلي هنا شهابه
والي نوى عشره بطول تشويل   فالضد هنا اللي يهدي صوابه
طلبت من هو فضل الرسل تفضيل   رب السماء والي شديد اهابه
بايات ياسين وطه وتنزيل   والمدعي والبيت والي سعابه
يجعل ثراييكم طول الصبا هيل   الا ذرك اللي ركنات الخنابه
هذ فقاكب ارمات المخاليل   والميت ماتيمي حلاف القضابه
وعادتنا الديان نوخذ له الكيل   نغوث دورات اخذ الي شرابه

(وما قال الشيخ عبد الله الفرج)

خليلي عوجا لي على المنزل العافي | لعلي ارى التسليم يشفي له اوشافي
دعوني اودع باللوالي منازل | حبيب عفت بالبين مثلها عاني
ادبار لهند اقفر البين رسمها | وهبت شمال اسبين بها [illegible]
نظرت فيها هل ارى رسم منزل | يلوح الشفاعي اقبالي وهلا
ولا شمت ما يشفي لها العين لائح | ولا ما يرى الرياد منها ولبناء
تذكرت والفكره اهاجت صبابتي | على فقد سكن الدار والمنزل الخالي
وعمر نقضي يوم ثوبي على الهوى | حواشيه ما اخشابت كاتيل للراني
وفي عليها شفت ما شفت مثله | بالاعصور عصر لاح الا وهو هاني
الى راح معنى الاحباب لدمعا | فلا راح ملهوف ولا عاد ملاذ
عد اللقع من لا ذاق في حاله الصفا | شمول النهاني مع اهل النهي تماني
تخيلي ما لم ينهض قوامه | على ابرع له لاح منهن كالحاني
وبيت كما روض تزخرف نباته | بالارياف لي صاحب ماعطاها
اشاهد به عيون المهى دوم كلما | طرقنه نوال الليل في صورة العاني
رحيب على اللاهوية بالقيض بارد | وغض معه بالبرد مثل الحسنى داني
به تبه غزال في معانيه معجز | الى قلت بوصافه فما تحصر بوصافي
نشا تطلب الحربا على العود كلما | تبدى ومصباح الدجى لطلها في

رشوف

رشوف دجا ما الفرع والصبح خده | ولا الصبح خده والدجى فرع الصافي
حفت المنى به والطرب طول شتوه | الى ما انقضت والقيض بان اوله لافي
ولازلت مع مياس الاعطاف بالهوى | تربه ومبعاد الهيف القد لي داني
الى ما احكمت فينا المقادير بالقضا | وتفرق شمل المحبين يا كافي
لكني من الفرقا ضحى يوم صنعهم | ادبع المولى عاجز لا ينهض المراقي
بكى ساهر العين يوم صبا به | على حالة ما هولها كان بالحاني
ولكن حيل الهيم دونه ودونها | ولا تقدر الممنوع يوفا اد [illegible]
تقطع به اسباب اللبانا ثم ما الهوى | على مغرم ما يمرح الليل [illegible]
وحينك وانا كنى على جمرة الغضا | الما هاجا المقلات من حر الاصلا [illegible]
الا ليت شعري هل عويي مساعد | عزيم على ما به كما هو [illegible]
اقوله وانا ماشرف في جملة الورى | وفي بهم نوح حقوف [illegible]
وما ويت بهم عزلي كل باسل | خوي على التحقيق ما يرقب [illegible]
نحيف الشرى مازال يمشي بشرقتي | على الدرب ما يعصي الماثول [illegible]
الحج في ليل نهار السانه | على صافي حلقه جا اللولو الصافي
هو الصاحب الصافي على الباذ ذكره | فتخر به من صحب لي مصافي
من الطرس ما يلتقى وعزاه [illegible] | معجز على تعديل فتى معي [illegible]

تمت

(وما قال الشيخ عبدالله الفرج ايضا)

ياذا الحمام اللي على راس مياح | ياللي على روس الشواهيق ناحي
رد العنا بالورق وابكيت تراح | واليقضت في نوحك عذولي ولاحي
من لا بليت بصد ولف ولا فاح | من حل عزا مك من شيوب الفلاحي
ان كان بالورق المثنى بالاصداح | ذا النوح طرب به وقصدك مناحي
ومرنحت تلوى مسابح الارواح | فلا ذكرت بخير ميت ولا حي
وان كان تشكي قلت الصبر للصباح | وتلوب من فرقا حبيب معاحي
فاسمع بجابر يا ابيوى كل ملوح | مثلي ومثلك ما يروم المشاحي
اصبر على ما حل والصبر مفتاح | يالورق بيبان الفرج والنجاحي
ولا الهوى مالوم نافيه مزطاح | من شرب كاس الحب ما هوب صاحي
هذولكم بالحب من عاشق ساح | مثلي ومثلك في جميع النواحي
ياما على الخلان ناوحت الارياح | وابديت ما يبدي هزار الفواحي
ياما هطل دمع النظيرين سفاح | وما نحت في ليلي وهت بصباحي
واريت في قلبي جمار صفطواح | واعشق من صفق المحاجر جناحي
من صمحن له جمار قلب الراح | ظامي وقومي به اكفوف اللاحي
للاغرامه طرقي طرقة الماح | ملفى حرارات النوايب وماحي
او جئت في ملحمة الاعلام ما لاح | الا بيا حيث الاقطا والاذ حي

وحش الحيا

وحش الحيا ما عرج الركب مياح | منه ماه واحبابه به درالمفاحي
ولا بكيت وبج السد فضاح | نوح الج اهل الهوى في مزحي
لو يرجع الغايب تمنيت ما باح | ستر لناس ما سعوا في صداحي
لا شك ما يرجع عليك الذي راح | الكود يرجع بالرجع كل صاحي
افضا الهوى سري على غير نصاح | حتى حكاني كل جلف سداحي
يوم الدهر عن زلتي يصفح اصفاح | والبين عن ربعي هل الفي ناحي
وابلم انا في شامخ ربه شاح | يوم يبرق الغاع صافي اشلاحي
التي الهوى عفي ولا فيه مسراح | لكني محمد والحبيل بن صاحي
يبغى لي المزهر على لو ر مياح | واديم رنات الطرب بانشراحي
وانسه ماسي اليوم يا جماولي صاح | عمري ذهب به الطرب بالنزحي
وانسى هوى طفل من البيض مزاح | من رق به حتى وتمد افتاحي
ما زلت في حسنه غريم ومداح | ما قيل بالرخصب الهلا ورباحي

تمت

(وما قال عبدالله الفرج)

تحلت يا ما العنا تبك عزاك | ولا لهمت يك اللوم عمري ولا ونا
وقفت لي بك زمانه على المدى | وانا كان قبل الهوك يا هما الي
اراك الذي يهواه لوزانه مشرعه | مرده على كل الصاب والخلل الجالي

بروم العزى يا مي من لا بك ابتلى ولا والف الاوجاع مثلي ولا الصالي
يريبه من الفرقا صدودك بخلفه غرامك الا عنت طواريه للتالي
وبقا الى عزد بالوسى راجع على ما يسامه البان متزيج سالي
الى العاد يا مي وعودك ان اصدقت مواعيد عرقوب تجي منك الامثالي
وعلمك الى ما فاه بك فاك بالذي غدا مثل مزن الصيف برزم دلهو خالي
ولا يدرك اللي هو ابو اليك مطلبه فنا قول لا وانبه يا مي ما والي
هوى هند يا مي بالاصال والضحى والا كما اشولي الهند والا والي
سقا ها الحيا من مدجن المزن بعدما سقى الحي هاتي بعد الانهال متالي
رفيع السنا تجلى ابروقه من الدجى سود كما يجلى صدا الزند لماي
حنوق بعم الحي وان جرد بلبه على الحي ثم انماد بالرونق الحالي
تحول الحبارى ويبقى بها الكلا الى الحول مبسوط كما السندس الغالي
ولا بنو صنف روضها في من دروز بنور الما فتر تغره من الفالي
وغنى حمام البان في رونق الضحى تجاوب لحون الورق بالمرقب العالي
يدوم الحيا جعد ويبقى المن سقا به الصب من فاه انتع الجيد مخالي
هنبت الا غنت بلبل وفرعت تشعشع لها خيد سنا بارد عالي
وحوليه صنه كن شوطها من الصبا تقضى وذاك الحول يطري على بالي
على ما جرى لولى العشاد غزاله تحملت من حطب مليح ولا بالي

ولا قلت

ولا قلت لولا ضحى المبيب مغرم كما قال ملهوف على المال والمالي
على ما دعتني في هواها من الهوى على لها لبين آلي بها خاليا مالي
لجالي بها هاج زماني ورعني بحظ الا باهل الوفا مالي ومالي
ولو طولت من عقبها المنازل تعفت ودا جتني على ما برى حالي
تقافت بها الهوج الروامس هطل ولا ودقت الا دعي بلقع خالي
سنا في حبيب كلما حل ذكرها على البال منيه البال بلبالي
رمتني بها القدره نهار طرقتها فلا يا عرفت الدار من فقدها الولي
فلما بدا لي اقفر البين رسمها طرقتني بها من هايل الطرق والولي
وفاضت دموع العين مني صبابه على فقد سكن الدار والمنزل البالي
وظليت منشد واقف حول ناقتي سيم احن بها دهي نزرم اقبالي
فالله رلي ما جرى لي بحبها من الويل والولوال يوم ما الحالي
وجبت انشد الايام عن نزلحيها لها اقول ما ابقى لي الدهر من تالي
وقالت لي الايام يا مغرم بهم فنوا سكانها ما ظل فيها لهم تالي

تمت

(ومما قال عبدالله الفرج)

يا علي وآن نابك من امر النوى شي فعذ على مولى السحابه النواشي
وان كان ما تقوى العزى عن صبا الحال مع بالعفا نعسك بسوق النواشي

يا مارجا وصل المهى واخدعنه — واحن على حبل النما واخدعنه

كم سهدن منها لهن واخدعنه — يمشي امسيم بين الاسواق عاشي

تزوم روحات ونك هب الريح — ونك ودين ما وحة هب الريح

يا هبه بالي كلما هب الريح — زكت من نومك عذول وواشي

ادر الحباب ماعليهن جناحي — هذا ولا هاصوا لمثلك جناحي

لو من جح لمناه يوم جني حي — ورده على كرم ابعاد المماشي

ماكان سلسل بالهوى افنى طرفه — دمع على ليلى ولا قال طرفه

ولا بكى خوله بالاشعار طرفه — يوم برسم الطلالها فاه ناشي

منت كلامك يا على ولا مانت — منت على اللي من ولالي ولا منت

البت مانت اليوم مثلي ولا منت — من في سبيل الغي حاشه مماشي

حورية مازال يوصف لهبها — كيف ايتب يا عليهن لهبها

روحي لها جمر التجافي لهبها — ويجي ديني اسبابه وورث معاشي

رعبوبة تشبه كاريم ناصف — نذى قمر خمس عشر يوم ناصف

يا علي لا يعطي الحق ناصف — ماهويها من خشية الله خاشي

دعني اماسي بالهوى كل عالم — واهيم من فرقا المحبين سالم

اكر الليالي نلت فيهن مالم — مادرت لنا في مسلك الغي ماشي

[illegible] عمر مضى لي ولا لاح — يوم المنوه ماطرق ولا لاح

(١) الناصف [illegible] (٢) اي منضو [illegible] (٣) [illegible] (٤) [illegible]
(٥) [illegible] (٦) ودرت اي ماني من طريق [illegible] (٧) [illegible]

ايام انا ماشوف واش ولا لاح — واسحب امروط مطرزات الحواشي

اهوى غزال لو تجليه محسن — لا من من مدلي ولا فوت محسن

آه على اللي يعشق الروح محسن — فيما مضى واليوم وين انتعاشي

والله ما انسى ليوم انا رب وارب — ولكن سيد ما الورى عنه وارب

اللي رشوش محبة لمسك وارب — يغدو دونه اربع من نبات النعاشي

هذاك ذمر [illegible] وشاها — ما هوشي كالنوابع وشاها

يوم الرباب ومي ايضا وشاها — واسما وزينب كالنموس الغواشي

يا ما عرتي كالحمايم لها عرف — ينفح بجيم فايح له شذا عرف

بين اللوالي ما خفانا لها عرف — اتراب هند بالهوى من تماشي

والله ما صبح بيني ولا حس — ليل ولا رحن الليالي ولا حس

ولا نمن بالدوح ورق وراحس — ولا دتي ما تبني طرفي وحاشي

تمت

(وما قال عبدالله الفرج ايضا)

يا من العذال قرنا برسال — احكمت فيه من البديع الصناعه

هالي كتابك زاير يعشق البق — ويلاه مثل الوصل عقب القطاعه

تشكي زمان شاب فيه الاطفال — ونصح راسك يكثرت صداعه

لا تشرب من الدهر مثلك اشكال — اودت بهم جوره وستر الفناعه

(١) الاجم (٢) [illegible]

كم فرق قوم في ذرى المجد نزال … صكه بغارات وهدم اربا عه

وامنهم وافاه في سود الاهال … واسقاه من حرف الباسم ساعه

ودع ذا ظل في كثرة القيل والقال … خير ولربه خير لطاب اسماعه

يا هاتف ينشد على راس الحال … مطلق بميدان التمالي يراعه

اقصر فهذي طلبتك طلبة محال … ان شفت منها فكة هي الطماعه

والنفس لا تغريك في نيل الامال … من ذا الدهر واهله دتامن خداعه

لباك تبلي الناس في شبل الاثقال … تتقي بهم مثل الطفل في رضاعه

ما هي بدون المقبلات واهبال … حتى ايش لوكان اصلهم من قضاعه

واليوم وين اللي الى قال فعال … ما ينثني عزمه طويل ذراعه

يعظم على الحسود كساب الافعال … يجهل على حر نزيه اطباعه

اقول ذا والوقت يحمل به ارجال … ما هو خلي من رجال الشجاعه

لكن على ما قيل في ضرب الامثال … بالالف نلقى واحد بالجماعه

واصحابك اللي قلت يا خيبة الفال … منهم وهم لك دوم عدوان قاعه

لو طاح منهم طايح صعيد شال … حد دلو شول لك اسم اكراعه

ياهون عثرات الولي صاحب المال … والا الضعيف ان طاح داسوا اغباعه

ينشهك منهل رتن حيث ومن طال … هكه على ذنب الجماعه وباعه

الالي يجذب لمال مازاله … مثير م تمثاله تدعو البضاعه

والحق

والحق لا تعتب على كل من نال … ماللي على عانه زمانه ولطاعه

اعتب على حظك اللي كنت عزال … وشك ما بيدك عليه استطاعه

والحظ ما يجيك ملا الامال … لك محمد لز ما يكرف اشراعه

عز على المطلب وهو الوحد انزال … سنى مزاهين المزن باينها عه

وهو الذي رزق الملا منه ينهال … وديم ولا يتخاف منه انقطاعه

والا الملا يا صاح لو مات بكلال … عيد لك الله مطمعك من شفاعه

الا ان بيت الرزق للذل ينتال … اذل من يختنج مصلح نفاعه

افعل وشوف الهيم والطيم قال … ما يحمل الا النزل او اتباعه

اسمع نباي اومار حسنه عقال … قومك فهو رجيك حيث اخترعه

مثل الشفار ان سطره كل مكسال … رودي تزينه منولوله براعه

حصن الذي لعزه تشمل شمال … مثل التزميلا التواحي شماعه

اعيك يا اللي لك مع الكرمة حال … حيث شبح بالعقل والوقاعه

والارض ركب اردعيد الهال … ما هو بسنع وين هود السناعه

اوصيك عن النفع كل الاحوال … عن ذلها والذل وين انتفاعه

وارع الصديق اصحك لو بالاقوال … والا العدو اعه يبود ارقاعه

واحذرك لا تطلع على عيب الانذال … او ستوفهم دنصير داعي وناعه

وش ولعك بالعادة لحامي الانذال … باللي تدوم ارض الصبخ للزراعه

لاهان من في حقهم قال يامال ... خطب يفرق مالهم واجتماعه
قربا لعزوم وزوم زومات الابطال ... مدرّع جلد النمر بالجراعه
وارتق اللي ضامك زمانك على حال ... صبرٍ يحل ابك العلى من تلاعه
واياك يغشمهم بالك والادجال ... ويفيق بك منه القفا بالتساعه
ومن الهمر بالك تقول وتهتال ... اوتاخذوك مثل الجزوع الجزاعه
اصبر ومرجوعك من الصبر تجال ... وتشرف ماتوفيك بالمد صاعه
واحرص بغالي الروح ولمن المال ... كله على شان العلى وارتفاعه
واحذر تراقب حاجة من رجاله ... مطلٍ بيت السال زود اشاعه
فاللقمة اللي تاملك عقب الامهال ... ماتجرع من حب فيها شاعه
هذا ولا يبرى هزى كل مقفال ... الا غنى نفسه وكنز القناعه
والافكر للمال لو طال زوال ... مثل الغيم والعمر هذا وداعه
وازهد بدنيا كالمعدوم الهالك له ... الله حسابها للبلى كل الدفاعه
ما سمع تحمي سبابها عقب الاجال ... فشوف عقب الطب منها الشناعه
من تحرفيها تزود بالاعمال ... واقبل على الله بالهدى والوراعه
لوكان فيها خير يا طيب الفال ... ما عافها المختار راعي الشفاعه
وسلم عدد ما قيل من روبع الباله ... نعداه يوم الروع من كان راعه

وقال

(ومما قال ابن فرج مجاوبا ابن فوزان ايضا)

شعر النبط من سابق نظمه الجاس ... ما هو بطربيله ولا هو بجاويه
من لي بحاش عن تعاطيه محاش ... واتمنه عن لا يشبه مبانيه
لو ناه يسجع بي كما قمري الطاش ... من عاد لمروضه وحكم قوافيه
ما حركت منه البدايع لي ارياش ... لو رقت الفاظه ودقت معانيه
من بعض ... هقما بيع ببلاش ... واضحى كما القفا بذا الجيل شاريه
خلته كالاس الطي صابه اعراش ... مات النمر واهله وقلت عزنيه
لولا جوابك يامحمد فلا حاش ... بالرد لي جاني وهم مقاحيه
تشكي زمان ناعيه ناعيه ... ... وتقول مابه من صديق تشاكيه
حسبك اعقول ما عقلهن لاخرتش ... الا من اسباب الدهر مع بلاويه
ناهيك منها بالحديد يدي ماكاش ... يوم دهتها بالليالي دهاويه
بانت وفي سقط الراس منها نش ... ما يرشد الساري ويهدي المقابيه
يعطيه على غير الدهر فيه تحاش ... وايدي النوايب شاطرات ترجيه
مذ ثالقلات بها غير الوش ... طربه كما حادي الظعن في مساريه
اقلك يادهر لف على ... ... يعلي الوضيع ويخفض اللي على فيه
من يوم شفت الرجل فيه تاش ... والحرب شكواتي هقاويه
وودت كما الفرشا تواديه الطاس ... ذلك الحرار ولا تقعدته تواديه

من جاءت تهدى كما قيل وتراش   من نفسها الدنيا فكل يراعيه
والمال لو حازه من الناس قراش   اعياك ما تلقى الذى هو بيا دريه
يبيحا الزمان اللى رفع جمع الاوباش   وانحت بدولات الشاما تلاحيه
ما اليوم قلبى لو غدا ينهشوا انهاش   خطب الفنابه من همومٍ تفاجيه
عاش الملوس والردى فيه الملاش   اللى عن الطولات تقصر ايا ديه
اوواحد كالذيغ للوجه خاش   تقدر على غير المهمت دعاويه
والاطويل البلع والحر ما عاش   الا على هكات غارة لياليه
كم نور هو ريا ساعفت لركلا باش   سنه الليالى ونال منها منا ديه
ومهذب لفظه جما الدر دقماش   يرضى المعقول ويجب اللى يحاكيه
ما نال منها فى زمانه ولا ناش   الا على الفنيعه وخيبر مساعيه
لاشك ماتبقى الشدايد ولو راش   منها السهم له كل خطبٍ يوافيه
لابد ما تدرى نسانيس الانعاش   ويدور دوار الفلك با مر واليه
والحر لو يجود الافكار ما فاش   يصبر ومرجوع الليالى تجافيه
فان كان عاش الدهر فيه ما عاش   ما هو بدع والدهر من يقاويه
وان كان عاشه بالعنا منه ما هاش   ما شاهد الا بالصبر من يداويه
من يطلب المعلى فيصبر على الراش   نعذا وما كادا اوله هان تاليه
والا العسر لو مته لـ ليل وناش   خير اليسر صبحه با الانوار جاليه

هذا

هذا ويعروف المقادير ماجاش   الا وساقه الفضا با مر واليه
واسلم رخيص العرض لاشفت الاحراش   من كل لوام دعا اسه دهيه
والطلبحسى يهيا لنا اليوم مفراش   ويحوشنا وبالك طيب اللقا فيه

تمت

(وما قال ايضا عبد الله الفرج يمدح عبد الله الصباح)

ولى رمضان وعاد باد زواله   واقبل علينا واهل شهر شوال
وامسى جميع الناس تنظر هلاله   با فق السماء يشبه كما قص خلخال
واستبشر اللى هو على العيد واله   ستريح باله وانا مشرد البال
اشوف لى حظٍ كما الفلك شاله   ما هو ب من جور الليالى يمحال
الهنا الفؤاد وقلت مالى وماله   ناد ومثل الميت لرحمة احوال
ان كان ذا فعله وهذا عداله   مخلف حماى وكلما اعدله مال
ذى حالة تدفى لمثلى احباله   واشوف منها الضيم والضيم قتال
والحال ما هى حالة غير حاله   والمنها ترجع ولو دبل وا هوال
فوق الزمان وفوق ما به لياله   المدركات بجور الهن عقب الاقبال
ابدى التجلد والجلاده حياله   والا الجلد ما به لما قول منقال
الا ولى دمع يردع انهماله   ما زال مثل السيل بحت منهال
متكاملك من يبطم الجلاله   البعد العالم خفيات الاحوال

وهوا انشكا لبناس يافي بجاله — هو نايب طلنا ينهي صاحب الملك

ناهيك عبد الله جا من عناله — الفاضل السامي على كل مفضال

يوم طاعده وورد زلاله — نابي حدهم من اعيا جزه الالال

ما فزت منه بحل بعض الوشاله — والهاد ما يروبه مصات الاشال

نقول ما ناب الفاسواله — لا والذي نزل تبارك والانفال

عنيت لولي من لجيت بجواله — ذخري محمد ابو علي زاكي الخال

ان كان حلي ما بقي لي الاحياله — ومن الحوادث كان لا ناله خال

اطلب من المولى عسى طيب فاله — بالجاه مقرون وبالخير مازال

واليوم يا من له بعثت ارساله — يا من هو المحمود في كل الاحوال

اسمع نباي وحل عنك المهاله — صحايح ما تشتفي الغل يا هبال

واللي بريد طرف الفعاله شكي له — ما يعتني بالمايله يا حمي الشال

والحر ملك يعتزي بفعاله — وان قال قول تم لرجال بجال

خزان من المسؤول حتى تساله — عن يوم فيه الاهوال تنهال

ان كان هذا وقع للعاله — فاحذر وخف من طوق الواحد الوال

اخشى العظيم الي ترجي نواله — في يوم لا ينفع به المال وعيال

في يوم للغافل يسل عن عياله — لا ولا عن والديه الولد سال

وهاك ما ينفع كبير جلاله — اكرم ما قدم من الخير بجال

اصدع بحكم الحق اهل الجهاله — اعدل صفا ما مال منهم ومن عال

لا تودع المظلوم مكسور باله — والظالم المحقوق بسترك بال

امهل ولا تهمل واعدبالجاله — وادرع وشاور يافتى الجود عقال

واختص منهم من يروق بكماله — من بالعقل يبرم وبالراي فتال

وياك من لا بالعقل وتباله — متحلي تسمع كلامه الى قال

لو هو عني لا ينزل بماله — انظر تشوف اكثر اعمال الجهال

والراي ما داد الغني والجماله — كم لاح باد صاحب الراي بسمال

والمدعي عقب الشريعه فداله — قول عقب حكم الشريعه ومدحال

والحق فكه لا تخلي رجاله — يا ما يغب مجده كما نايب نجال

والحكم كالرحمه تراوله — بين الرعيه ديم ماله مثال

ورابد الامر من قبل يلوي حباله — مادام هو قوته وعشاه ماهلال

والشين لمهلته تحكم مجاله — اصعب معالجه عرجات والطوال

كالغيم يرجن في سكون الهو بس — وان جاه تحريك من الريح يجال

هذا ودع عنك الونا والكساله — وياك يا ربع لسهل الاهمال

تمت

(وما قال ايضا عبد الله الفرج)

اسمع لقد بينت ما كان خافي — واذهب سيد طال ما عزينا في

متحكم بالعون هذا الجوانى   الله يحلى المبتلى به بالالطاف
لولى الهوى ماكان مختلفوانى   او هل ترى دمع الناظرين هتاف
اوكان داروا بالجبة كتانى   عن المدامع والمصاحف الآشاف
ليت الهوى خبر لترويكانى   يعطى الكفاف الى تبدى بالانكاف
ويكون وصفرين كمد وانى   سبع سمينات وسبع به اعجاف
ليته وفا ما القول مع كل وانى   ولا مشا الا هل الهوى كان بخلاف
ما نامن اسباب الهوى بمتعافى   لا والذى نزل تبارك والاعراف
يا صاح دعنى بالجحيم لهافى   ما لامنى مثلك خبير الى شاف
دعنى ولومى وتجوى بلسانى   ما لك تلومنى وانت بالحالة عارف
والمبتلى شرولى ما بات غافى   اما يتبع النوح او يرسم الناف
المهجاشه من غنا الشوق كافى   يكفيه من كثر النفا نيد وعناف
ولاى صب ما قلعت البيانى   ستمطى رحلى على غير موجاف
ولغتها على ذلك الدار العوافى   فى دمنة توحش فياها وتخاف
كم جيتهن فى اوهب التقبعانى   فى ساعة تحمى بها الطير ما ناف
تحنى البعير ولا دمها الخوانى   لدوابع ساقه حنيث لشراف
لا الشوق فى قلبى وحساب حالى   ما دام يوريه الاسراء والتلهاف
يوعب بالحب بهن السوانى   ما شرفهن بالهوى كود ما عاف
انجيهن

هجيتهن واقول جيتا ملانى   يا عونتا الله ويا هو لك الالطاف
ما كنهن بايام عمر التصافى   خايل يقضى بهن من زهب الاوصاف
يا مازعت فى كالمصو التوافى   من كل مجول هكا مبدا الانصاف
يزهى بفرع كالعثاكيل صافى   مثل الرها ينزل ساقى على ساف
يوم ان حضى وانى لبس هافى   ومنعم بوصال من نجح الاردف
وايام ما خشى من صفاه التجافى   حيث آن لى دوم اتلع الجيد مولاف
ارفل بثوب مارفته الروانى   او ولا احتاجت حوشيه للرافعاف
وادعى الا قهر زرى ودانى   ما شفت به من صدمة الشوق تنفاف
ان راح مدعى الحبايب يوانى   كن رايح يمحى وبطاف
ما زلت به ما بين مشفق وشافى   واصلبى بالغى مبادى الاعطاف
ما فاتنى بالغى منهو خلافى   يوم ان لى غصن من الحظ عن باف
بالله يا عمر علفا اليوم جافى   ومسهد شلى على قلت انصاف
هل عودة تسمح لها المتلافى   من قبل ما يسرح على الروح وتحاف
ما المنتى ترجع لى اليوم لافى   لا زلت يا عمر قفالى بالارياف

تمت

(وما قال عبد الله الفرج)

ما بال منهوم بالاحباب ما بات   الا بليل الثابتى فى مباته

ومسهر يبكي النجا في وليعات   مازال ما لوم الحشى من شكا ته
لولى غرامه ما لقيت الحرارات   تنظى وتنشف كل يوم لها ته
ياصاحبي لا تكترث بالمحاشات   لو عاد من بالحب تكتب وصا ته
لابد ما تأتي من اسم هبات   وتنزع الضيقات عنا هبا ته
واليوم يا من يذكر ابشارات   مثل الجبيل اللي تذكر نبا ته
اطلب عساه معين للشكايات   وانخاه مقبول الدعا في صلاته
لولا الهوى ما قلت آه بونات   احيا القضا مني فوادي وما ته
ماقلت قولي وانشهر كود بثبات   تشهد له الشهود وتصدق روا ته
قلت المنا في غرامه الي هات   هيهات يلقى الخبر مدة حيا ته
مثل الدهر ما ينوى غربانات   او بالذي ترهف اخطو به شبا ته
ماخاف منه وعالم للخفيات   يوم ولاني كافر في ولا ته
الا ولا هاذ توافيه سطوات   من حوبة المظلوم او من دعا ته
منكم نهاية فاتني بالقضاات   ماعت خافي القلب مني ولا ته
هذا خزالي مالحن راحيات   الا وهو يطلب من الله ثبا ته
سعيما يبتلي الصبر زادات   سبحان من نعزي الى زارزه لذا ته
ولي لو طالت حياة بكيفات ،   لابد ما يوم تحضره وفا ته
يارجى وصل العذارا وبات   حلم يلوع الموت له من جها ته

اقول ياما

اقول يا ما دون ذيك اللبانات   مما يعوزا بها العدو من شما ته
اللي مضى يا صاحبي تركه فات   مير النوى منا عسى الطرف حاته
لباه عاد اليوم لك بالانفات   لجى على باقي العمر بالحما ته
مازال فات وما خذ الموت فوتات   والميت وين نشوف منه التفاته
مثل الشباب ان فات فمن المحالات   يرجع الاعمى لنا لك من عصا ته
واحذر ترى تدعيك كثر الحسافات   ولي كالعود الكبير بو نا ته
حلت يا وقت مضى لي بالاوقات   يوم الشقا ما خشي من وشا ته
يومي حفيض والليالي منيرات   ومنيم مثل الغني في غنا ته
ارب انا داير الردد من جات   عندي كما وصف الغزال صفا ته
وبروقه بالبضن الذي فاق جنات   يشبه كما روض تزخرف نبا ته
ما ذكر كاسات وعبيد بنات   الا وانا جني مثلهن حكا ته
احوي العذارا زان وردفيها فات   يا مانع للصاح بمجدلا ته
تشبه على ردفه عرابيد حيات   ما عاش منهن واحد نا شطا ته
لولاه ها شا ما تمثلت بابيات   او قلت يا سيد الملها مع خوا ته
ما ينبط الشيخ الذي حاش لذاته   وصالك ولو ما عليك الاعبا ته
زوليه بهجات كما وصف بهجاته   من شجة الدنيا على العمر هبا ته
بالاتم به وتخلت مرات   ما لمت من هو مغرم في مرا ته

---

(١) اذا (٤) تجيعك (٢) التأسف (١) تاه (٥) سرحت (٦) يوم كنت

ناهيك من حسنه قلوبٍ ومهجات   ودوم تلبى للمنى من اوماته
مثل الفراش ان لاح له نور مشكاة   نيشاشناه وهل ترجى نجاته
وجموع عشاقٍ كالاخواط هالات   تلعب بها نكبٍ سرت من لهاته
لولاه مبعوثٍ من الحسن بابات   من جمع الصيد في مجراته

(وما قال عبد الله الفرج بمدح علي بن غنيم)

يا اسمر يا راكبٍ تعنا بمكتوب   هادي سلام ما حوته المكاتيب
ما فتر عما بانسانه مقلوب   الا وهو بمضغ اعقود الرعابيب
يا راكب لو هو من كحب لمجوب   ما قوله خوضوا الدجا بالمناديب
يلبا الشفيق وعين الاحباب مارحوب   يا راكب من يهوى لمنا للاصاحيب
تربعوا لو منكم السير مغلوب   بخيكم الدعي على زحب والطيب
حتى تردون من اجباد ملت النوب   تزع كمكرج الصباح الجلا بيب
فالى ابن تجها الركاشل مرعوب   تركض لها الحربا بروس المراقيب
ذ شاح من لذنه كالتبر مذيوب   لاباس يا راكبٍ قد قربوا هراجيب
يعاقل يا ما تركه من على الدوب   فوق ارها مثل النعام المراعيب
ما طاهن جلي من الرجم هب   ساقه من الساق حنيف الشاشيب
الاسهناين من النص والغرب   من كرما يا اهل انثور السباسيب

(٣) ما طيبع السيل   (٢) يعني: حجبات

بعد ذاهن.

برّك نما هن بالرامس منتوب   ماجابهن غير الجديل المناجيب
يا ما نفافن وقفت الشمس بجنوب   متعاليات عب الادلاج تاويب
في سبسبٍ كنه على النار مشبوب   يطرد شواظه من مرافي اللهاليب
قفرٍ تعين العين به مين عرقوب   ما جابه السارى بليل ولا جيب
يا راكب جبدوا بالنبا على اللوب   حيث لمن يدى احقوق الواجيب
للمبتعد عن كل عيبٍ وعذروب   ونزه ما علاب عرضه ولا عيب
غاده يا حضه كالبرد هلما شوب   من ساريات في الخوادي غابيب
يثني على ربه بالامداح مندوبه   والمدح ما يرهى بغير المذاريب
المعترفله غارب المجد مركوب   وسط الزبير وماضيات التجاريب
احمد لا زال بالخيم محسوب   ومهذب بالحيل من غير تهذيب
يا ابن غنيم اذرت لك الخد مجنوب   مركوبه مني عرت بالمراكيب
شكاية شرع بتجنب الهوب   مي الهوى لك يوم عبرا ابتجريب
يشكيك من ذاله عن القوم محجوب   حول وشد عن ملاما الخراعيب
ينزبه في مسقط الراس دالوب   فكره وسدب به اوراق المعازيب
واحوى يجر بعامل الهند منصوب   هيهات مع وقع الجوازم صاحيب
بنزيه من هجنهن الزين مجذوبه   ما زال تحت الردف فوق العراقيب
مثل الدجا فوق الضحا فوق بنوبه   فوق ارواحي فوق من كان الانابيب

(١) الانسان (٢) الرامس: رمل الرمل (٣) الادلاج نوع من السير وكناية عن صفة (١) غيب ... من المستوية حفية من نت

ولما تنور عن لما فيه موهوب   عين الحياة وعذب فاه تعذيب
آليت بالراح الذى دير مسكوب   مثله ولا الشهد المصفى الى ذ يب
ولحظا زرقا ماحظاهن لاشبوب   من سك ماترهب سواقيه وتريب
تحمى الرياض ربها الخال مرهوب   سود تحت ذيك الاهله غرابيب
الغيث شوبه من تجافيه واحلوب   يا بيم حابيم ودال وتا بيب
ماشافيونس صاحب الحوت والوب   شفته بليمات لهجره وتعذيب
لا وحزني ما ذكر حزن يعقوب   مثله وليصغر عند حزني الحبيب
يامن رجيته برغم البل ويعوب   صوب الحيالى من طها الورد ويجيب
حسبك نباه ومتلى قبل مانوب   والهفوة الى من بنا فيك ماخيب
فاسمح برد لا برح منك محبوب   يا ان على حب الرجا فيك ويثيب
والرد للشتاه هو خير مطلوب   واسلم وعين داعيك لا تزخر الطيب

تمت

(ومما قاله بربوع بيشاجر مع العجوز)

ياصاحبى لاتمتحنى بالابكار   ماناب كارك يا عشيرى بالابكار
وعجوبتى من يوم بانت عقبها   نهت بهواها ما تبدت بالابكار
بانت وقلنا مركبر ورآها   ذبت حريع فى هواها ورآها
يوم احكمتها الليالى ورآها   تمشى بروض بين ورد ونوار

(١) اصداها (٢) خفيتها (٣) اورآها

جتنى

جتنى تقود النفس قود المسلم   تهدى سلام حتى هتك المسلم
شفت العطب مارالا المسلم   من قد فتاك ومن عين سحار
راعت رعاها سه رحه ورثت   ولا عوقى حتت اظماها دنت
يوم اسمحت فيها الليالى ودنت   قشبة كاغصن تطلع الازهار
قالت لى اقصر من عجوز وبلى   مدرى ومشاهى ساقها اسود بالى
هذا وناظرها يراقب وبالى   لا شك ودمى لمقصا تعمى لا بصار
شمطا عسى مسعود الايام تخطى   منها الصاب حيثما ودم تخطى
نعابها محروقة الشيب تخطى   ومن الكبر غادى ظهرها كالاطار
الله عسى ما تكتهى غير بالله   حيث ان شفت باقبالها الرق بابه
يوم وصلت عندى وبلاعوذ بابه   من وجهها رحت على الركب ليقار
ملعونة قشبه من الرقط حيله   تعتز عن نار من السم حيه
قالت عقب ماجات يامرحبيه   قلت اذلنى حيالك قمان الاعمار
جتنى عقب مقصا منا النفس مامن   اللى وصابه بين اشاغيه مامن
قالت علامك قلت مامن   ماشتنى الوقفه مع صاحب عار
قالت ابدا ما شغلك الا مع بنت   مثلى لها حرمة الوشوق عن بنت
واقفت كامدعورة الريم من بنت   قلت افزعى بالبنا يام الاوكار
قالت تهوله اسمع القول عنى   وتكتم الغايات والسر عنى

(١) المسلم (٢) المسلم (٣) الى المنجى (٤) خفت (٥) اى قاربت (٦) اى الحان
(٧) او ... (١٠) اى موجهه (١١) اى نارحيه من الحيه (١٢) اى باس
(١٣) اى لاتخى (١٤) اى خاف

انا الذى كانك بين الزين عنى   وابشر بما يجلى هومك والافكار
قلت ابجى روحى لبن قالك روحى   تراك مرمرتى بدعواك روحى
قالت نسيم امفصل الزند دحى   وشك لاتخطاه يا ميت النار
منتب متير لى ولا مظهر العجز   حتاى اسرك من نبار ربه العجز
قلت العفو عما يجيبن العجز   واللى سوانك من هل النار كفار
قالت نسب اهل الفضل بيم قريب   ماكن لك علم الدراسيه قريب
انكرتنى من عقبما كان قريب   قلت اغنين اللى تقولى بما صار
قالت انا اللى بالذكر شعب واللى   ينقض ويحكم مرم العقد واللى
كالعتك بالقبى قلب واللى   بالشيبة النزه عى حالك اذكار
فتى بتبيحك وانا ظن غرك   يا مركب الشيطان بالعون غرك
اسقاك من بوله ومن يوم غرك   كالطير طرتى وهو عادبك طار
وين الرد ما يعقبك برا هـ   ويربح منك الناس فضل براهـ
عساه يهدى ملك سريع براهـ   بالغارة النجبه ويا مدرك العار
قالت اجل واسر لانبج ودرك   وادعيك ما تسكن ربوعك ودرك
اما نعيت ايام وطرك ودرك   والا ترى ما انا من العجز الكبار
وقفت عقب ما ثيم منوبات ردح   قلت اذلتى ادعى روحك اتروح
وين الليالى ما تهيا لها تروح   تطلع منها من ورا كل الامصار

(١) نقيصيك (٢) جمع دار (٣) واحد من الادوار (٤) ابتعدى

الميرزا

الله يزيل الصح منهم ومنهم   ويله من يهوى هواهم ومنهم
جبل الديار اقنادمنهم ومنهم   لعل ما يبقى على الدار دبار

تمت

(وما قال ايضا محرول)

صادف نباك اللى لنى اليوم ناصى   مزف قاف بامحرر ونماص
صحيح ما نتب بالحصيف مقاصى   صاحبك لكن وعتك كل عراص
صاح اسمع قولى وبالك تعاصى   صحب لمثلك دوم يبدل الخلاص
صيد تنزه عن طرق المعاصى   هيبان ياما قصو كل قناص
صارف لليل محيد بجاصى   مبيح ما يبدى عند النظر خاص
صيوغ الجوالى مثلهم لاتناصى   صحبك بقيفان نقيلة وكماص
صف الليالى ما يمدك بقاصى   صيب تمنى به على الكوم وقلاص
صرفر من المعالى ويجيه بناصى   صريح جهل ذاك يقلع بالاخلاص
صدق نباى وما خفاك حزمى   صاغ الذهن مثلك يعز بالاوقاص
مرمت لك حيثك تنوبجى غاى   صيدى يقال انك على الدعو ماص
من ذا وباناك الدهر بالتوام   صاع الدهر ما تعلى غير الاوزاص
صوم من العذارى بحيل الصيام   صار مكابيصد من الحوض ناص
ملقف شيب كل [illegible]   صكات عثارات وتعفر بالاعراص

(١) الذاهد (٢) الوحدة (٣) لو مستخص (٤) الاحذ ولو بث
(٥) لو مرفق (٦) الحكم الحيد والتعهد بغير شد (٧) كلمات (٨) الجبل
(٩) الغصه له (١٠) جم جمه

صالت دعت في جميع المناصي … صولاته التي نابت الهام دكاص

ملك الغول ودكرتكا لنواصي … صرفه وبدل زودهم منه بنقاص

مرشلم وان كان بدر الهاصي … صدع ضميرك لا يريبك بالانقاص

صور ما زجع اكدور القواصي … صوفي والتي ما جاد الا شي اص

صليفوكم جلن فا سيو عاصي … صعب تركها المحل عقب ما حاص

صيت بمحبلك وانا اسم واصي … صريع عين الترف تخوص الاخاص

صنه ابا زيد وزادني بانتقاصي … صده وذلك الوصل مبتوت الاحاص

صرت بزامه يوم طحت عباصي … هب ولكني منه مطعون اوراص

صبرت حتى جاد لي في خلاصي … صبري ولولا الصبر ما شفت مخلاص

تمت

(ومما قال ابن فرج يمدح شيخ ابن الصباح)

العز ما يحماه من لا يسومه … لالا ولا يقتر به كل من سام

ما كل من سامه هديه يرعه … كون الذي يقدر على كل ما رام

والمجد منه دون صافي شبومه … هول يريب من الجديدين واسقام

فاعلاه منه مرفوع الرفه عن نجومه … ما شيد العضب الذي ينزع الهام

من لا عليه اليوم تخشى تلومه … من هز به لو بالجلا ميه صمصام

ليبقى الهمان ان ساوته لومه … وامسى عليل بنها زود الاوهام

مانافا

مانافا من لا به عزوم تزومه … الا على مقدار زوده الى ترام

والجو ماكسر هتاوى عزومه … خبط السرى اجنازع الظلم قدام

دون الذي ينقال له يا نموره … مرحل ينقضي الرحل والا زلام

دو عفت منه الرواس يمومه … ما زال مثل الخيل مطروس الاعلام

وحشى به الالاهوب طول لمومه … كالنار بالماقد الى دبر به جام

مدعى الكماة ابه الرد من سهوم … ترد الزيا زعى روسها قبل الاوجام

واحر من نار الملاحم سمومه … ان هب فيه الهيف ما حام بحام

فيه النسايم من لقاه مسعوم … وعيال سايم منه تشبت الى هام

رود المعالي ما هوت كل لومه … الا ولا انقامة الى غير مقدام

يرد دمن با رد جنانه شحومه … والى على غير الفرم سمنه او رام

ما بينها واهل الديانه خصومه … دامت على المالي ولا يام

بالليل طالبها يراعي نجومه … مثل القريص وراعي الفل ما نام

كم غادت دمي مرميس كومه … مثل الجنا منها وما طاح ما قام

ومخيف لضليع ابهن غلافت لكو … وخالا من سرى حلد وظلام

ما فزعت عن ناهي في وشومه … الا لمن يجدي المناغير صرغام

تلوح بخشوم الاعادي وسومه … مثل الرشوم وغايه الصعب بزملم

حرجناه الصيد مغذي لحومه … تشوف عقبانه الملامح خرام

امضا من سيوف القضا في حتومه | اللى الى دام على الطلع ما حام
وانداً من الغيث المسلسله اغيومه | بالجود واللطف من دعا ذيح الانسام
ماهو صد يقه في الندى من لومه | كالشيخ عبد الله من الخاص والعام
شيخ نحلى بالبها من حلومه | حيث الشرف يحظى به المره دايم
لا بالملابس جيتها ما تزومه | والمعتنى يزهى على البوش بيلام
لو يرفع الملبس الفتى من هدومه | ما ساد لباس الوشى لابس الخام
فان كان بالملبوس عز بدومه | فالسيف جفنه والمصوغ هو لثام
اعلم به اللى ما تسامته علومه | الا وهى مثل المصابيح تنشام
تزيل عن راعي التوهم وهومه | والليل ينقى له من الصبح بسام
انا اشهد ان اليوم نفسه رحومه | ريف المفاليد والايا ما والايتام
ناهيك من جوده تلاطم بيومه | ومن اليمين بهذا بحينه الى الشام
لازال منه الجود تقوى رسومه | والداربه تزدا دعام بعد عام

تمت

(ومما قال عبد الله الفرج)

عن الدار الخاف ابت رسومها | وهل شاخص في الحي الا رسومه
هو في تلوح الا لالها ذعرها | كالاوح بكفوف القرا دشومها
تلوح بقاياها كما وصف رمه | محا الطير والزمان عنها الجومها
عفنها

عفتها مزوع الهبايب وجادها | من الدلو رجاف الطها مزعومها
غدت ديمة تهمى عليها ملثه | اسابيع والشرق محكم اركومها
ولا قوضت الا وهي من ربابها | سارية والغدران طامي حجومها
تعفت وحرف البين ملمان لاهلها | وفاها وصدق بالليالي هلومها
فالا يا بلاد ما حل الدهر سكنها | ضحا قوضت ودسومها في خشومها
لاكن عفت البين يوم ترحلوا | على العيس ما تمتهوا فاعي سومها
خليلي هل عيني عليهم لا بكت | تظنون تلقى في الملا من يلومها
وهل مرخص بارد ع تلى ترمنه | عليهم كما النخاس دوم يسومها
فنا قول شلى قتل راعي صبابه | سل الله رب الروح يبرى كلومها
هابه عزاى من بات ما باحيد العزى | بروح سرقة الطوخينه ووردها
على خلة لا شعب الدهر شملها | ولا لمها من يوم شعبت لمومها
من العام ما بانوا ولا هتلها | علينا سوى النكباء وشايل سمومها
ولا شفت من ظعو بريبعلمه | حيد النعم من روحى وفرقه همومها
نغر خليلى هل ترى من ضعاين | ترامت على البيد سهيل بومها
محيث ما ملوا من السير بالضحا | ولا كسرى المسرى قصادى عزومها
تنخت بهم سفن الضبا فى وخادرها | على رسم ربع الدرهب يرومها
بهاها من الاوناس ما كن ترخرف | ولا كنها بالامس نظرا علومها

(١) ابو الهلد مهرتك ملو عزم (٢) ... (٣) ... بالمطاعن او مرفذ ... جاهيهم كليها الجبد (١) تظنون الزايم او رضا بعينه المشاهد (٥) اى البعيد

ولاكن فيها انقاد وارد سوّمها ... على ريف مرعاها دبارد شبوبها

يلج الشيجي فيها كما لج بالعوى ... من الجوع لملادن بعالي رجومها

الويا بتجبي من تخيرت حمله ... من الناس حيثك نقوتي من قرودها

تم اليوم وانهض لي على قطع لابه ... من اللوب ما هي لابة ما تزودها

على هجلٍ كالنبح باما تعرضت ... بالاقفار غبات وقامت تعوقها

الى روحت مع لابة ثم قوطرت ... على مسم لقدح بجما حزدمها

حسبت انها فتحا الجناحين لغوه ... رفوف من العقبان حوما ترودها

تبوج الفلا ادن سبق بنيان ... على لجة عودية طال دومها

يفرج هباى الماى جزدها بها ... كما وصف عوام عليها تعومها

امون على قطع التنايف تسوقها ... عزوم كما سان السفينة يهدها

ولا تحسب ان النيض هاى عجيره ... الى وانق الجوزا يذوب شحومها

على السير دمها للتنايف بجفها ... تنز الحما فيهن وتزبد لغومها

اليه حبب ما يوم تصلن على الحما ... وتلغى بهنيه جعل ربي يدومها

فالى جيتها دمها التولة محمد ... تذرب العنا ما فوقها الا وسومها

وهلا انه يجي من نباها وسنذي ... هذا العلم لي منها وعد في علومها

فلا ظن منك بجهله حال عرقها ... عليها بدلك للعلاما يشومها

ولو ما خفت ما بين نسوة فلكها ... تراها مهابة شارقه في هدومها

الاثم النشاله (٢) الانداء انشقية (٤) العقبة (١) مربية السير من لبن

(٥) الذراب

تراها

تراها فنات اودع السحر عينها ... عن القلب ما تخلي مرامي سهومها

عسى يا عويض الروح تخلي بهلها ... بيوم تجي به ماسي في كمومها

تمت

(ومما قال عبدالله الزرع يرثي عبدالله الصباح)

الله من خطب دهانا بالابكار ... ادعى القلوب انشب فيها السعاير

ما لد فيه الموت منا ولا اختار ... كود الذى له منزل بالمصاير

اللي بنى وده وهو غاليٍ غار ... وسط الضماير عاليات المنابر

ياموت حسبك من تعقبه الاوزار ... كاسات ليعاتب تنفث المرابر

اورثت لي فيما مضى جمرة النار ... واليوم هذا الساعة باقي الذخاير

موهوم يا نايف قبل وقت ما صار ... ودع ضحى يوم الخميس الحمايس

جبته دهر فعاله النزع مختار ... واغشيته من غشيته نفسي منه ثاير

محبب الاركن من تلبين مبهار ... لادعى الروح العزيزه وحاير

ما هوب في كار المحبين في كار ... نفس تقلعها سيوف طرايير

وابقيت داع عند نهر بالاذكار ... كني على موج من اليم جابر

انجي على دمعي تشعشع بالانوار ... يوحي كما ببب الوفاق سمابر

حتى غشى قلبي وشب به النار ... منه جاي في وادي الجوف فاير

افنا الصبر مني وكان صبار ... يا ويح من ركن الصبر منه هاير

(١) الموت

يا عين هلي ساكب الدمع مدرار   وابكي حبيب ما جات الخسايـر
تحت اللحود وبين ملتث الاحجار   في ذمة المولى رهين القبايـر
اصبحت اقول من الوحشات للدار   ماكن بك وقت خنين العذايـر
منازل عادت لفقده كالاقفار   من شافهن كبرت عليه الصغايـر
ماكن من عقبه على الدار ديار   اقول سوى البين فيها العبايـر
يادار واويلاه من شوب الاكدار   من مردفٍ جيته مالا نكاو غايـر
اشوف بك يادار من طاح ما ثار   منا ولا ادري ذا على وش صايـر
ليت الكبير اللي ثوى فيك ينزار   ويجيب من يربطه الكرى جبايـر
عزا لنا بالعون يا دار الاخيار   راحت علينا فيك مثل الكسايـر
وامست تهل دموعنا مثل الامطار   حيث ان بك يا دار ذقنا المرايـر
صبر جميل مير ناقول تذكار   عزال من دارت عليه الدوايـر
يا صاين عرضه عن العيب والعار   معتقل جيده كما السيف حايـر
من ذا الذي عقبك نزوره لزار   ونشوف زوله بين ذيك الحضايـر
خليتني يا قرة العين منذار   عقبك انصفقني اركون المرايـر
شوق الغرير وكم دوريا لادوار   يمك ذبسر عليه بعد عابر
تجود له خيك المزني والاشمار   حيث هن الزرقا حليف الحسايـر
منا كثانا واسمر منك تكرار   ما غنت الورقا بروس الزبايـر

محمد ترف

حتى شرب كاس الذي ذقت واشتار   منك الملاقا يوم تبلى السرايـر
منتب رضيص عند نامير او قدار   يجرى قضاها بامر والي الجبايـر
ليت المنايا يهنهن عنك مقدار   ما نستهل من بعد ورث العبايـر
ولا تغافلن ولي صار ما صار   حتى نزالها ابود البنايـر
لا شك ماتخا المنايا وتنذار   ان ذكبت سهم ودلت تعايـر   وقات
حيث ان فيها عبرة لاهل الابصار   ومنزلك لاحيلة لاهل طايـر
لابد نامن ساعةٍ فيها الاحضار   تحصد ولا يسمع بها شور شايـر
والعبد لو ملق كما طاير طار   اللي كتب باللوح يأتيه زاجر
ذي حكمة المعبود علام الاسرار   سبحان من لاله ضديد مجاير
فعفى لقضا لك مير يا مال الابرار   يا راحل منا نزيد وسايـر
لا زلت في دار البقا دور بجوار   رب السما تهتف عليك البرايـر

تمت

(وما قال عبد الله العزيز بجانب محمد الموزان)

كثر الحكي ما هولنا بالعوايد   لا وقت تدري يا عمر خلو ازايد
الا وملى طرف من الخلق زايد   لمي حكايا بينه بين معنا ويد
شوف كثر الصمت ما هو فايد   ادعا الغنا يرث بقلبي تخاديـد
مليفي لنازح وما كنت زايد   في نازح البيد سوى اخطر البيد

الله عسى المقضى على كل كايد   تقضى من البلوى عيونه مراميد
اللى حكوا فينا دهم كالخرايد   ياطول ماداسوا طروق المناقيد
مدحى عداهم مخلفين الوعايد   يم الذى ما يخلفون المواعيد
مالوم ناس سوقهم للزهايد   دوم ومكرسهم بيوت القواويد
يالوعي فيهم ابدع الشايد   مابى من كثر العياد التفانيد
دهنى على عزمى اشب الوقايد   في ذم ناس حزك بس مداويد
واقطع لسان اللى حكى بالزوايد   بسهوم قيفان القريض المراويد
ماقلتها شا في عزاز البدايد   لولا انهم اهفوا سموت الاجاويد
لاشك ماهى بالفروع الزايد   الزاج يطلع في عصير العناقيد
وسطو لا شوف راعى الوكايد   طلق المحيا ماعنيت اناع الجيد
اللى يجيد هو قت اصوغ القلايد   وشاهد عندى كف لكالعبد
لاكشف عودا عيوبهم بالقصايد   لوكان مالى من شناهم تماديد
فاللى رضي فرضاه لى كالفوايد   اقول في حقه تمم بالرعاديد
يامن لجيله عندنا كالشرايد   القيل عندى في صفاح المساويد
اجا الشر ما شار يبكى شايد   واب ابن فك من صفاح التغاريد
يا اللى على يجيد مد المكايد   هذا وهو يبغز الى ذروة الصيد
جبنا علوم تنتخى كالجرايد   بيتنا نفيها سمع القيف لو لسيد

غنوبها

غنو بها الساجع بروس الجرايد   يامحمد العوزان وش ذا الهرابيد
اتركت صحيح شلت قيل عايد   ترى علينا بالحكايا جلاميد
ساساد من حكى التفاكر سايد   الا علمه من المراثيم تشديد
ماذاب ثوب لك ولا ذا بزايد   عنك العنا ياسندى والتعاويد
اشره على مثلك ولو بالبعايد   يالمدعى مابين شيب واواليد
اقول ذا دليل ماذال بايد   من الذى مايومه اليوم بعيد
ذا شوم حظه حابه اليوم كايد   حظه كالثيبان في ربوة العيد
واسنا سره مابين ناب وحايد   قول عدايه من وقوع المراقيد
هو مادرى انى من جيت لو سايد   لى مقول يسعى على كيفه مار يد
مالناس غايبهم مدق السايد   المعتنى قلبه يجب المواليد
يامن هراه القيل مثل الرفايد   رده ترد مالرد من كان بعيد

تمت

(وما قال ايضا يسند عمون مجال)

صابح بالهو طفل ماعدل   جاير سلطان حكمه بالميال
كلما داويته جرح دانزل   في غرامه نذ عقب انه نزل
ياعمى ما ذا بغزه لو وصل   صرمه به واصل فيه المبال
ساعة مادام يزجها المهل   والليالى ساعفاتي بالقبال

دابه المبوم بالمين ان تسل   يا على وخلاف ماسن العدال
كم نيا سي الويل كم بشكي الاهل   معشر العشاق ليما نه تنال
كملا سدبت بابه وانقفل   في طريق النبي لحبه لى غزال
مثل خبرك بالغزال اللي نحل   مالته لهو مالها مثل الخدال
اوصموا وشاع معصوب الكسل   حبته المظلوم بردو فيه ثمال
هو على داسه مالي من وجل   حطلى داء دهو معي عضال
معرض عني الرضا خلف الزعل   واخشى به من وداده واو دال
هادل مغربه زينه لم يزل   نازل به فاضح بدر الكمال
والقوام اللى تهزا بالاسل   ما يساب من ذعاذيع الدلال
مستحيل ما يجى بيم العمل   واختصار المستحيل من المحال
قوطرت فيه الحداثه وانهيل   والحداثه في تغاربها هبال
يا على لو شاقنى ظبي رفل   مثل غصن الموز في نسمة شمال
لا بروعك فيه مدحى والغزل   يوم شفته رايق ما به خمال
تحسب ان القلب سالى من نسل   بالمعمد اللي معتن يا ابن جمال
بالاخلا ذلك ما عاض البدل   يا على لا والذي ارسى الجبال
انشد الاطلال منى كم حفل   مسمع لى سال فيهن با نهال
لو بحيين هاونك بالمثل   واخبرنك وابعيني بالمقال

دارمهو

دارمهو كنما صافي العسل   في شفاته لم يزل ويا الزلال
عافيات ارسومها حتى الطلل   دارسيته كما في الظلال
رايات ما لها وبالاول   عف اهلها يا على ربع ورال
دارهند يوم لى فيه وصل   هندها يتحفوني بالوصال
يوم هند من بناها ما يمل   يومها ياسه تتشدى نعال
كنها القنديل بالزيت اشتعل   يبفع البراق في جنح الليال
في خدود كنها دمع سجل   جاري يبصرونها ماء الجمال
والدموع اللي جبا دمعا لسدل   كالسيات اررو فيها مثل الجبال
والعيون اللي تهل فيها تسل   كالسيوف وجفن نعس كنمال
كر [illegible] الكحل اعتزل   في محالها من دونه محال
الشاد ما لتربيها فعل   بالقضا والقضاه في حكمه نعال
راح وقتك والتعلم فيها وزل   والحكمة فيها الليالي بالزوال
اسال اللي هو عليه المتكل   يا على من ترتجى منه النوال
اسئلا يا سما من فضل العل   يبدل الاحوال من حالي لحال

تمت

(ومما قال يرثي ابن بنته)

من كدارما ترضى ليالي صوها   مصلبتا يا عزاتلي لحبه رودعا

تعفت دهي مانا وحت صوب مزنه — ولا زلزلتها كالمدافع ارعودها

طرتبابها يوم انها تالف الدما — وهي بالعفا ما تبهج الا جنودها

سمت يومها بالعز معمورة الحيا — كالغيوم تُرى خافقات بنودها

غدت عقب هذا مثل بهامغد — بها السخ من سحم لاثافي وسورها

كالابة ماجابها الركب بالضحى — ولا جالها عتاع منها عدودها

حكت بالعفا دار بالامحاز دارس — تبين للعوالم من معالم احدودها

خليلي مهلا يا اهل الراى والحجا — على الدار لا تخوت من لا يرددها

فلا وردها والموت فيها محتم — وهذا غراب البين دوم يعودها

ارى البين ما اختار الى مدت — ورخلية تعطفلتلى بجودها

تسلط على ريحانة الروح فيها — ولا جد من حد لما ليق عودها

اتاها الردا يسعى على حين غفلة — من الناس واردا من حياتي وجودها

غدا الذى ما هاب البيض منها — ولو زعلت العذرا علا في جدودها

الوليت ما قفا بها سابق اردى — ولا راح في سيد العذارى بقودها

قفا المنايا ودرى بها حين ما قفا — على روح فايدها وبهجة عنودها

فيا موت حسبك بالذي اخذته نفسه — تبقى عذها من عنادها ركودها

دعيت نهلا لدى والعليم حينما — جزته بالدجى عن طيب لذة رقودها

على من تقسمت الحنا باعشيه — ترعى حيونا من طلايع ارصودها

(1) الحلم

ينفوت الدريك

ينفوت الدريك اذ غيب النزع روحه — وذى علة ما فاد فيها كمودها

قضى الله ما ترجع حياته الى انقضت — فسبحان رب ما قضى في اردودها

كما رد شيس لابن داود عندها — توارت وغلب الرها السنا من صدودها

وخرجها قها المقدور مقدار ساعة — فهل ذاك شافي غلها من جحودها

فلا نيل من حسنا منال على الهوى — وهي نافر بالطرد بجد قعودها

ودون القبر ما ينفع الميت خطه — ولو انا سعى لا موته الا لحودها

عسى اليوم فيما تكره النفس خيره — الا حلمن امر السما ما يكودها

تعالى الذى قدر على خلقه الفنا — وبالحشر ما من كل نفس يعودها

تنوب المقادير للورى بالقضا — ولو قدر عنا من هوى الله يذودها

لك الحمد يا محمد ولك الشكر والثنا — ملكوتها من ورا عادجودها

جزعنا من الفرقا ضحى البين مرة — على مرة حور الحلي ما تسودها

وبالله ما ندينا بما جرى — لها الخير في ترحالها او قعودها

فيا قبرها للحنور في خامن الحشى — سقا الحيا من مزنة هل جودها

تحمل وصاته من دنيتها تغمت — شكايت نقدمها الى الترب كودها

ترفق على الي لينا تسعظامها — ما الورد ترعى كل يوم اعهودها

ترد حالها يا قبرها تحمل الغشا — كما الورد وادنا ما يجيبها يكودها

وعامه هلات غلبها حوايم — ترزم بنفيي لا حد في كبودها

(1) ابو منزل (2) ج واراه ~~[illegible]~~ النعم

بزها القلب من شانه لو توكفت … عليها المناهل ما شفنها برودها
بدت في صبوم ما بقى الا خيالها … كالاشباح تبين عظامها مع جلودها
وناهيك مثل الفرس ما تقرب البنا … والزند ما توري لنا من صلودها
عد الهايم النفسية مثلي من الملا … الى عاف من شوف المنازل دخودها
تروم العذارا تقتفيني بسلوه … وذي همه قد عزمها صعودها
عليهن ملاحي لو بوصل تعطفت … كالاغصان تزري بالعوالي قدودها
وعتب كبير لو عرفني كالدما … والارام با جياد تلالا عقودها
دعوني ودنيا لادما بحالها … الكابد مردي ما انسى نكودها
اقول وانا من هول عشري حجه … معيب من اللي ما عدلي حقودها
يقولون في الدنيا سهود من ارضا … مع اجهود وين اسهودها مع اجهودها
عدها الرضا ما هب الا زعاج … ومن سابق للناس هذا معددها
يمين المصدق وكل زعم اليه … المقال يذكر بالبوادي اسهودها
لها الويل كم اقفت على كل خيبر … وكم جردت مثل العوادي جرودها
تجرتا تطيع الها على السفايه … ومن ذا الذي يعلم بغاية سدودها
كما الجنه هيا السفن ما توت … من الغرق فيها السفن تاخذ بلودها
تربت بالاد الويل [illegible] منه … ومن شك ماذيك المنايا اسودها
ترى الحر فيها مستوابه على المنكى … حيث الدنيا من دعايا نكودها

٢٦ [illegible]

[illegible]

تربيه على جرف من البين صاير … موضي سيوف جردت من غمودها
على اواه لو ترضى لك ما بفعلها … ولو شك ما ترضى لك ما صدودها
فلا تنبقى لو هي الحق تزخرفت … كما روضة بالريف تزهي ورودها
دعتني اسوم الويل كني من العنا … لديغ العوالي والشبا من حدودها
نفس من غيب لها الترب منظر … الى اسه يا ما خيل به ما يهودها
لها اسر من محبوبه ما تملها … كالردح تهوي في طلايع سعودها
امون الى ما وعت سر كما تم … صدوق الى ما املت في وعودها
شفوق على الجيران بيضا عفيفه … عليها على من جاك ما في لجودها
هما سر قلبي بالعجايب جبرها … وهي طفلة من قبل تكعب نهودها
غزالته ما مرحا بعضها نف … من الزيج الا ودرجتنا احمودها
ست عقبها الاهل في قلب من لها … عضيد يشام الطوع لها من عضودها
ولا لها الى في ذرها كرو طفله … غدت عقبها بالنوح تلطم خدودها
تفت الحشى تحكلا ترزم بكنها … الى نفسها العبرات دوم تجودها
اب من عناها في الدمع نا تف انكره … نفس من لا تهتنى في تجودها
حسو له رب العرش بلطفه تحالها … سريع ويقبل ما دعت في سجودها
لمن لا عرفنا قدرها في حياتها … كالحجه قد ثبتها اشهودها
هبا ها الذي فوق السموات عرشه … تماين على لنا بالتهول دفودها

فيا غافر الزلات يا من هو الذي … على الناس بالجودات دوم يجودها
اسألك بسم دكمراج وبالضحى … وبالطور يا والي الملا يا ودودها
وبالمصطفى اللي منك لولاه ماكنت … على ساقها الدنيا وبين عمودها
تجود بعطفها بالك الجزيل تنيل … على من وقفت يحيى عليها حسودها
فنول لعظيم أشفعا في تعودها
عرت بابك المفتوح والعفو [illegible] … الاشب للطوسي في [illegible]
رجت برد عفوك من ظما جودك الكه
تلوذ بما هل وجمة ما [illegible] بها … من الناس لا من حصل لورودها
وهن الحزاين ماحكتها خزائن … هموم لا رمى حتى لو ملتها تقودها
فيارب عن نارك الاحشا جرها … وعن زمهريرك بالنجا منك ذودها
عطاياك تسمو يا الهه لعموبها … وفود وذي من عرض جملة وفودها
عسى منك يا جواد تحظى بجودها … وبالخلد يبقى في جوارك خلودها
وصلى تلى كلما ذر شارق … على المصطفى نور لدنا مع وجودها
مع الآل والاصحاب تكرار منشد … ارى الدار ماتوضي لليال سعودها

تمت

نمر بن عدوان
(ومما قال [illegible])

هرلهد يا عتاب ويلاه ويلاه … من علة مالطبيب يداوي
وقلب جبل لما وج الني ما اواه … خاله براد التيه ياعتاب داوي
دعبحه [illegible] ما بقى [illegible] … لاكن به ساقي اصغر ازيش هاوي

(١) [illegible] (٢) [illegible]

يا عتاب

يا عتاب عاذلني دليلي وانا انهاه … انهاه عن كثر البكا والنهاوي
ما فاد به سقم طويل [illegible] … ولا هو بحرزة عشوف له رجاوي
كم قلت يا وجعه ويا خلقي آه … يلومني من لا دهته البلاوي
قلبي نفر عن عذل من هاه بنهاه … ما طاع نصاح ولا طاع مادي
يرجى حبيب لم يزل يتمناه … ما فاد به غير التعب والتماوي
يا قلب صحت وتحت ما فيه مرجاه … لقياه وارفع له بعودة تشاوي
على حبيب راح ما به [illegible] … خلاك بالدنيا وحيد مخلوي
يا قلب ما دامه تهنا بلا ماه … فافعل مرما كنت يا قلب ناوي
كم ليلة نار بت بالصرت يا هه … يا من على المجروح يرحم ويداوي
لاكن حسرات السعاير [illegible] … حسرات ليها [illegible]
موت حر [illegible] … والموت اشرى من حياة [illegible]
ترجى صريخ القلب من فرط بلواه … صريخ باز في مخالب نداوي
وزيل قلبي يا مخاليق عزاه … ارنب سلف ما بين [illegible]
مسكين ينقل داه ما ينبرداه … والبيم [illegible] نا بحرها [illegible]
يهز قلبي وان سمع حس طرياه … ويجول [illegible]
جاه الرسول وقام سمع لمولاه … عزاسران الليل [illegible]
من لامني ببلاه ربه يدنياه … [illegible]

(١) [illegible] (٢) [illegible] (٣) [illegible]

(ومما قال الأمير عبدالله بن رشيد غفر الله له)

الحمد للباري فزع من شكا له … والحمد لله الثاني على كل الاحوال
والحمد منا لك بقدرته فعاله … حمد كثير عد ما قايل قال
اوعد ما فوق الوطا من رماله … او ساح خل من العوالي ومازال
اوعد ما ترمي لواقح خياله … سحب وتشكاب وديم وهمال
رب السما رزق الوطا من نواله … محي الهشيم الميت لارض البالــ
كل الثنا والشكر له والجلاله … سبحانه من هو كلما زاد فعالــ
مولاي عاز لشمرا عن ظلاله … سيدي دمشاته الاضكن الجالــ
كم ضيقة من منته جت وزاله … وزاره بغير ما حقيناه بالبال
ونحمده ما كرهنا القاله … الا نصبر اعقوبته عز واقبالــ
يا ما طلبنا كل من به شكا له … بين الركود من اهل نجد ولا فال
من عقب ما عجزوا عني بالفيا له … شبوا النار الحرب بالقيض صوالــ
ومن شب نار احرقه باشتعاله … وصارت اعقوبة فاعله ذل وزلال
هذاك فعل الشر باللي سعى له … يرميه بالميدان من غير غيالــ
البغي كم ناس خلت رجاله … يا ما هفا بالبغي من هامي الجبالــ
ها نو خلاف فاروا وشفوا دبجرله … يا عونه الله ما من اللي عقالــ
يا ما قال ذا فعلي فهو من اجاله … الله معادي حلي من علي حالــ

فاللي بني لولا الولي ما تنا له … ما ان الولي يسعى الانام عمالــ
والكل مكتوب بالقلم ما جرى له … شر وجزاته من الخالق العالــ
يبسط ويرفع بالقدر من بغى له … وتدبير خلقه ما لنا فيه مدخالــ
اللي علينا الجار نرفا حماله … ونفزع لمن جانا من الضيم رحالــ
وللضيف نقري حين تبرك رحاله … ومن غير منا المهتدي ما نبع حاله
وان جا صديق منهم وصاله … رفيقنا نرخص له الحال والمالــ
يا من بناسر وضيع حلاله … ولا بات في قلبه من الخوف دلوال
ولا نحوز الا لورد سلاله … من دم هامات لهم علة ذباله
والشر ندفع جانبه بالسهاله … ولا نبغي به من الناس قبال
ومن جا يريد الزين نعطيه سواله … وعن مالي له ما قصنا الا دصاله
فان كان هو قطع ركب الرشا له للمحاله … واستثقلت ما لي من الحرب حلال
اصبر كما نصبر روسي جباله … ما تنهزع من دطيها في وثقال
ومن عاف صافي الماء وكدر زلاله … نسقيه ذيل لين يردي دكبال
ومن هو زدناله بقو دعناله … في حيل من لا بي قواضبه تحتالــ
وخلاف ذا يا من يودي الرساله … في صفح مصقول عليه القلم سال
سلام من هو على الشوف داله … ومشا هذا اللي للثقيلات حمال
عشق الحريب اللي بزبه صاله … وعز الضعيف وربف ضيفه بالجاله

بالجود ينفض من لعد د خصاله ... كل الرجال ماشها دتي وحلال

سلم عليه ولا تقل لم مقاله ... الا ان كان انه عني اشد اوسال

وقال اخوك عنها جي كيفماله ... نعطه الجواب اللي كتبنا ولا اشال

وقل يقول لك يا خلف من غزى له ... ومن الحي والميت والعم والخال

وركبوا على عوص النجايب عياله ... يبرى لهم يا بو سمي كم خيال

جوا الفجر يا شيخ ما هي نطاله ... وصادوا المارد وا على كل شول

يوم الخطوط اقفت وعب ما قزاله ... جاه المغرى والحق اول لنال

هناك حق اللي غطوطك عصاله ... ورهان وبن حسيبت ملقاه لبال

وعيا بطيع اللي شبيع حكاله ... وازرت من كز الشلوى وارسال

ولا طاع يدي ركبنا مع حباله ... من عقب ما زرت لكم مرسال

يبني برد اللي مضى من هباله ... والقوم مضى عوج سراميد والحول

زادوا وبادوا من هبايب شماله ... وكل الدهر يوم يجسن الحال

عيا بما ترضي زوايه شماله ... واعرف الحقوق اهل المعالي وللارذال

ودمه لولي يوم كرب حباله ... خوف وعيفه لا تربده بالاشغال

من عقب شيمتنا نبرل فاله ... حرت وف للي على الحرب صمال

ونتوف عرب اللي خفا هي حاله ... يا شيخ يا تالي كريمين الاسبال

شكيته دقه قبل يلجي حلاله ... وهذاك قولي لك وماني منه زال

انتهى

ومنها لقد اركب لو صديقي فناله ... شرا وله الماعون تلكية سوف

فانكان ما شافوا وعافوا تواله ... وصار وانجابا هم عزلا لك جهال

فالسيف للناية اسناده حناله ... ونزل به من هو عني بجاد و سال

والكبا لونه محنا صفا له ... ولا تهون النقصات ولو بصفول

وعبيد اللي لا عرفنا حباله ... خطا لهم مولاي نجم وزلزال

هاذي علوم دنيا ر من لا صغاله ... مشروب ماه الا يقصاه بجال

البانا صفت بالسيف ما هي جهاله ... ونبت الرشاع بلقيه وعقال

ولعصى يشهد له وعزه رزاله ... وقول بلا فعل ولو قيل لجال

شهودي يجنده والعدو يبداله ... والناس تدري بالجهايد ولا اسماع

ومن قال قولي نر حاله كما له ... ولا عاش من يقصر عنه وزن مثقال

تعرجني قليل لا تكثر حلاله ... قلبك دليلك لو تفكر بالاقوال

فان كان تبغي اليوم فقرة لمزاله ... فاحزم ولا تنتظر لرضي وزجال

دنياك تظهر عن خفيت ليالها ... ولا تكن من عقب هذاك غفال

وصلاة ربي عد والي شماله ... او ما النفت حي والصبح الهلال

او ما تجهوا فوق لانكا ولاله ... على نبي وامر الخلق مرسال

تمت

(وما قال محمد العبدالله القاضي)

ياركب يا مرحلين مواجيف … دوارب تشكي بهن الزعا نيف
هجين عليهن من نعام الاميف … لهن هجر عقب لبلاين مصباح
هجن مواجيف هجاين عجايج … يا هون ودبان كبار المنا هيج
فلو صار من قطع التنايف طرايج … فلهن منشار لعبيد دمر داح
دوارب فيهن عبالسرا زوم … مربعات في ذرى كل شغموم
بين الطوال وبين دمج ولجوم … في غرة يقعد لها كل مصلاح
كبار تحوشي لبانه المماشي … عوج الرقاق نازهات المماشي
يشدن مفاتيح السحاب النواشي … خص الى استقفاه عرب الارباح
باسم يا هلها فات لسعايف … هدب الظهور ميمر لات كلايف
من برث بين الحشوم النوايف … شدوا الى تنفوا سنا الصبح منفاح
شدوا هجنكم صف حتى شيب … قال اعتلوا فوق عوج المصاليب
تركد والى هدماروح واجب … رسم نبض العود في هنم وضاح
سلام اهلا من مجاج الموايج … واخص وانوح من شذا العود فايح
او عنبر هام معانيه نايح … في كف عطار يبي فيه الارباح
والعلام البلوج مخص الاديب … والذمن رد لكبار الشيا نيب
وال من حكى البني الرعابيب … والمقدمين لنساس دايما من الراح
واخص من معطي تزخرفه لولو … في قفرة ما عجبها السواري

منكز

من كز ما تبكي عليه الغوادي … يغني عن تعبر عبيره الى فاح
على تقبيل الروز في التكون وجاب … صم الرمك شغف لسطا علطا الارقاب
صفا طرما في النكف حمايا ما ب … زين الخفا يا منوة الضيف سرداح
عذب اللبا لما نجح المنتجي … سهل جناب وفيه للمعتر مينا
سع وردو من هلاك الرعيا … الى قل فقر المزن للكوم ذ مباح
ويش انت تعشق يا عجيا كلاهاشف … ويش انت يا زين لك فوق نهب
لا هيا عد سهرتي ما لي الروايف … ملوا بحبله من البيض مزاح
توه عربه ما معه رسن دايم … فبدونا لا عشق ولا به سعجه
باح وللمس وبالب ماهم … لبا يشفيني على فقد اصلاح
سالت مدامع ناظري بالهوى مي … لا من هوى نبلى ولا من نوى مي
اليوم مدني لا ثلاثه هومي … يا من لغرم لقهم في تكون ذباح
اهيم واشرف مرقب النهي ومقا … والنوح من فرط الجوى نوح ورقا
ذهني كنت اسعر خطر ومقا … ابدا ذايف دمع عيني لي ساح
جو بهم من نور هده فرهنا … يا مالها من سنها ايم فد هنا
فانكا هم بوصا لهم وعنا … وانا انتكى نوصاله شروات قحيح
يا من الى ورين لا لهما ما ورد … ويا من عدش افرونه الاغرما ورده
من علد كب لنها ولا ورد … يا زين مثل ابنيتو عند سرداح

لطفن شا ماشيف قبله ولا شهد | لا راح لا ترياق ريقه ولا شهد
لا خرشمنا مثل خده ولا نهد | ولا شممنا ريحه فالارياح
ابهى واجمل من ظبي الا قبل | الا فما خين الحبيب عشيه واللي قبل
لا هوى هيجزه ولا نبى ولا قبل | لو صار عن جفني لذيذ الكرى راح
له عين خرسا كنها عين شادن | ونصور حبه في حشى القلب شادن
خده تمر وردي ولا نبا بشادن | شبوب مرتكم العفاديم طياح
له حاجبين قد زها ها القرانا | ومعلمينه من غلاه القرانا
لو ان مجلى الثنايا قرانا | البو دليق فوق الاعنان سباح
ذقت البلوج وذقتها من عليا | من سلسلي ذقته من انياب سلمى
يا عين هلي من دموع عليما | يطفى للي موهل غرامي الا فاح
لطفي هاني من ثناياه سلسل | علي من عينيه سعف اسلسل
مها ظفا خدر صعيد هي سلسل | عزد حمام الشوق في ظل لا فراح
يا شيخ انا لا انكرت عذب الملاح | من يوم شفت الشيب في الراس لاح
ذكرت قوله محول قبل فاح | وقيل حمل خبر من قولة طاح

(وما قال ابراهيم الصويغ)

كيفيا سيد العند المهناة | يا غضيض الطرف ونور البنات

كيف

كيف تزهد بي وحبك مبتلي | لك علامات بقلبي واضحات
كيف تنساني وانا مازل يوم | مادموعي فوق خدي وارفات
بالحشى لك منزل معجب حصين | مع غروس نابتات راسيات
في قصور الحب شانع العفلو | معلقات بالجاري مفتلات
محصنات خبر عن صافي الحول | بالصبا ت بالنزود مكملات
باح سدي والظهر القبل النظيف | من هنا ربي بقلبي معلقات
هامز فيهي من ضيوف كالجراد | ما قدرت امنع ابون هابطات
لا تلوموني ترى جرحي خطير | وادي بأقصى لها كيف السوات
ان حفرته زاد تزادره بالترها | وان نهضت الحس بانت للوشات
اطلبني هم المغني مالي مطير | عبد للي فات صافي المرهفات
من عصور الغي في ماضي الزمان | والفنون الباقيات لنا ليات
عقب ما في تايب لي كم عام | مالوت الهيل خص بالبنات
ناسي طرق الهوى قلبي مريح | ما يهوجس في دروب الغاويات
ذكره للغي بحولي لحيل | كامل من بدجيله بالصفات
ما غني بجور عواقد الشباب | في بروع الغي ما لا في شغلات
صل دمعي يوم ذكرت الفراق | حرق المذبن ونولي دوات
الحبوا حبره وناد والاستاد | مبلعينه ما تلوح لها القذات

قاري فطن بتنقيد الكلام ... شاطر فهيم يكتب المنظمات
يا فصيح الخط احذ مني جواب ... وحفظ فيلي لا توحيه الوشات
وابرز من العود حتى يملي عليك ... لي بيوت كالجواهر زاهيات
زبدات عن عبد الملك ربح ... غاليات النوج خات البنات
يوم ضاق الصدر وابيت الكفى ... بادرن بالخط قم بل الذوات
وكتب ابيوت الهدري لا تقنع ... هدهن بالصدر رسم نابتات
راجحات في معاليق الفؤاد ... غارسات بالظماير لازمات
لو هيف من ضيري فرد يوم ... كان يحرق بالجبال الراسيات
من هوى ضل تبين فيه غبط ... وانكرن عنق المها سيد البنات
ما القنا بالعذار اله وصيف ... من يجرده الاشط الفرات
طايل خده على البيض العفاف ... صاف لونه يشادي للرات
من بجور الحور ومن الزعفران ... مزدات بالخيام مخفرات
ما لجت بوسوط صحاف الملوك ... مالون في حجور المرضعات
من تهايا الحور سكان الجنان ... يخلقن الخالدات الناعمات
كيف من بعد التلاف ترهب ... بقطع الدنيا ترى مابه شفات
كيف بدلت المودة بالفراق ... احب ان المحب يعطي بالصفات
احسب ان المحب شرع في القلوب ... مابلا الوصل والموده بالحيات

احب المجول

احب المجول ما بني الجبيل ... كود بنى الحج وفروض الصلاة
ماوزيته ان النواصي والهوت ... عاربات ناحيات ها قبات
كيف يعطي بيه عفاف ثنايه ... يفرج بالسيف مصقول الشبات
حط مني بين الضماير الجروح ... بالجوانح ماحيات لازبات
نوبليت من الملا باحد سواه ... عرفت اني مانهنا بالحيات
حيث صاف الحد وضاع التمام ... وارد المجدول مقبول الصفات
لا حمى حبه بقلبي من قديم ... نابت جلدي على حبه نبات
كان الهوى زان قلبي لو يطيع ... ان عذلته ما سمع المعنفات
ان ذلك في عرق اللب خطر بذيع ... ما يطاوع في دروج المعضلات
يا صفي اللطف يا مثني السحاب ... بالهوى مثل الجبال الراسيات
يا منع السفن في دلج البحور ... تقتو خيل مسرجات كالنعات
اسالك تنجين في يوم الزحام ... في ظلامك عن لهيب المسعرات
تلحق القلب المتعى في هواه ... قبل يقضي بالمعاليق الهوات
ثم صلى الله على سيد قريش ... ما شعق برق في دج الظلمات
اوخفق نجم وما هب الهبوب ... وارظن عقب الحيم المدرقات
او مشى من بين زمزم والمقام ... او خشع قلب المصلي في الصلاة

تمت

(وما قال محمد العلي العرفج يمدح عمر بن سعود)

باهه يا ركب نوبتوا تمدون / باللي على نسج ماله تردون

تكفون لا دون المتابه تونوا / يا هون لا هنتوا عالة تردون

روس المنضالى لا عدينوا مرادى / مجموع يا مترحلين مرادك

تحلوا مسكوبه غاية مرادك / مهلا عسى من سو الاشرار تنجون

باهه منكم ساعة يا نجاجيب / عوجوا بالايدى لارقاب المناجيب

اصحوا ولا تنحوك ما دمتنا اجيب / مطعم مرتكب النبا لا تعجلون

يا ركب مهلا ما عليكم فواتى / عوجوا معاذر هرب كالفواتى

هذى مبيت القلم والدواتى / والدنيت كاعد روم والبديت تكون

تكتب سلام عدما شد مرقود / اوما باه بجان الملا عد مفقود

يهدى لحيد ما ولها حد منقود / فرز التعازى عند الابطال ترجون

بازكى سلوم عدما ورد ماعد / جارى جرى لولى الورى ريد ماعد

من لب قلب عدما ورد ماعد / اوعد بالرحمن فراج لمديوف

اوما هد عالحادى وقبلن لا انشا / اوما خلاف النوض ترى لا تمالك

اوما جرى الودى ورعن لا انشا / اوما جرى باللوح كاين ومكنوف

سلوم نعلى من قماش النوشى / والذ واحلا من زلول النوشى

لئح النعاذج لهموش النوشى / مقرى لجا عن داجي القبضة تكنوف

(١) ابو صالح (٢) من ذوي دو قش (٣) المراد النوشى (٤) نشاكم

اخش

اخش وانوح من جريم الجوارح / والخوص النير شيم الروح

واتهى من النزار عن الروائح / الطيب وترحيب تعالى عن الدون

الطف لجاس قلب صافي الاصافي / كالروح ما من قلب صافي الاصافي

عذب عذاها زل زاج نجاغ / اوما تعرف بالمحارم يلبعون

لمن استطاع الغادات الردم حماه / حار الزحل كلها والندى احياه

سقم العدى بالكون من لاح حماه / رحمه المشهور لما هير تعرفون

مطفي لظى الهيجاء ادعار المذاريع / سدى سد الجودى اسنا المغاريج

مهني مقام الزك روع الطايح / جزل العطا ريب السما بامضي الكون

احمى عمر علة عيون الجوارى / احق وانذا من حقوق السوارى

للعز وحشي من مزوم الجوارى / والجاره الجار جنبي لمغنون

يا من لجاره عمر ازاى دمار / يا من على رسم اثار عمار

لك اشتكى من هاين فارع سار / اما درى بغزال عينيه بالعون

لا طايع عذلى بعقلي ولا اعرف / اما درى محجل بحجل بهن صرف

واوزا بجالى من هموم لنيا عرف / ابنه السلطان الجوارى خز المعون

عطا في لقلوب ازها بحيحها / عزى بياض خد ودها نبيض اللطاف

يا لها بالحرم لو كنت انا الحاف / وانا ما هنيت ليم بنا خنعوف

الوانه على المبارك عن لم بينه / ودنا بعيد الشمل بيني وبينه

وبي وفلالي عن لقا الموت عينه   الا ان بدو بالصلح يعوّن ويعون
عسا لي سيد خاص المساعي   واعل دانهل من لما هاعي آعي
يامن لي المظلوم المستحقين ساعي   ياليت يامردي شبا كل مسنون
بدر الدجى كامل ادقاق الجمالي   ارضاه يا محيي لنا كل مالي
ويش انت تعشق يا حمى كل تالي   يامن حجاه ابه المجلين يلجون
نور القضى لا نور لا صبح منضاح   والعين من وضاح الاشراق فضاح
لا اختفه ريم اصباح لا اخر الفاح   وحجاجها والعين لا اصلاد لانون
معسولها لا ورعذب النبابيل   لا كاس لا سكر ابغير ذبابيل
واحيرتي به موت به سحر بابيل   ذباح عن حبر بن الا ولاد محيون
يهديني ماباباته قط مزن   كالدر مامن شبته اروع مزن
منها الضماير لو تلزن تمزن   واعزتالي منه يا موته مفتون
عزمن عنابا لضحى عيد الاضحى   حور التمادي قرة العين صحا
تلعالها عرف الرجا الليل ضحى   بالتيه تنزع من تجرع على الهون
هلونعني عنان رباز فتر   الوصل مسلوب ولا صفا فتر
وقفت عنده حابر قلد فتر   شوف الحبايب ما حلا عن مفتون
ياهيبة الهوجا وعلة حربيه   ياشيخ يا حجل السبايا وذيبه
ما تنفع الشكوى لمن لا يشبيه   والعرف ما يعرض على اللي يعرفون

يامن على الدقمان

يا من على الدقمان شام المصاعيب   يا اللي ثنا ما له سنين القعاعيب
ويش انت تعشق يا وهيد الاصاعيب   ما دام الى يا حمر التال مسطون
صفقت من فرقاه حمبه بخمس   حسبه لها مالي سوى صبح عرمس
من عسى ذا الساع سوى مسي   وقوالب ايا قنا الفان يعمون
ما نواري يا نقل كل مطمون   يامنزل العيال يا الكون يطمون
مناقت محا في مجلس يا حجا الحبار   يامن بحجته تدي الارقاب ولمون

ومما قال رميزان التميمي

دنيا تغبط ايامها وشهورها   وسنينها تسقي الرجال مرورها
يقطعك يا دنيا صفا ساعة   حتى تبدل ما صفا بكدورها
شوف بها اليوم يمشي آمن   والصاهو سالم من جورها
ميبغي المتاع بها ولا هو يحصل   كيف الجدا به حيه من سنورها
قد وخت فيها الدجاج وزورت   راياتها بجنودها وقصورها
لولا انها دنيا تشيب اطفالها   ما كان يخشى الباز من عصفورها
دن الدوات وحد لي ملحيه   وارسم بجري اليراع اسطورها
وسهرت عيني الى نام الملا   قزنتكن التوتيان ذرورها
تذكرت عصر مضى لي فاتت   ٩   ما خلفت فيه الوشاة اسيدها

مع طفلة تسبي العقول بضحكها ... كابتسام الفجر في ديجورها
معسولة مدلولة مجدوله ... يوضي نواحي سورها من نورها
ريانة الاطراف يوضي خدها ... تسوى الحجاز وشاوها ومصورها
وصنعاء ودمشق والعراق وهندها ... وملك النصارى واليهود دثورها
ملفوفة الاقدام ما حلا زولها ... كنف ورديف والهيفاء بخصورها
تشبه قمر جبين وحسن دار بع ... بدر التمام تخجل خالق نورها
والله لولا طوقها وحجولها ... لا قول ظبي راتع بقفورها
تنهب قلوب العاشقين اذا رنت ... عنها الخدر والجلجة لقصورها
ما ظن بالبيض العذارى مثلها ... الحي والي ميت بقبورها
حورية ولعت انا في حبها ... لما رمتني في عزير بحورها
يا حلو جمع الشمل مع مثالها ... عقب الفراق وصدها ونكورها
لماان زرته جنح ليل وقال لي ... من ذا الذي ها هنا من الهورها
انا الذي بالشوف جيتك عاني ... اقرا البلاد ولو حد بد سورها
يا زين لو بيني وبينك عسكر ... زرتك ولعاندته من محذورها
قلت ترى حولي وشاة ذوهم ... البطال واحد لا تجيك اشرورها
قلت نا حد السيف يتمضى لها ... وما ناش تاكله الحرى وسورها
قل ابيتنا طيبو وسيف صارم ١٧ ... راعته جموع كيدها بنحورها

قالت

كالت لنا بك خاطر من قبل ذا ... واليوم جتك النفس وابدت شورها
ولمرحت وانا باج مبتهج ... كني بجنات العلى ونهورها
يوم ابتغينا بالمنام وحرمت ... واغبر الليالي واقبلت بسرورها
جتنا عجوز السوء كن عيونها ... جمر لظاها شرها بحجورها
هيا وتم مكارة غداره ... تنقض حبال العاشقين بزودها
شرتية نارية عملية ... راعي فنونها اركب في كورها
سحت بلا ما صاحبي ثم شفت ... وودت لو اصوا لقماش تندورها
يا حسرتي من عقب ذا صاحبي ... واعيدت نفسي وانا محذورها
فيا لايم لعب الصعاب بحبها ... احلم فلا المتقع عن يقدورها
هني وعجل نومه سابح ... ما ذاق لذة الهوى وخمورها
ولا شد جعل طويل صافي ... وقذلية والزعفران عطورها
وصلاة ربي والسلام على النبي ١٢ ... ما غنت الورقا بعالي قورها

(وما قال حسين ابن علي ابو خميس)

جرح الهوى اعيا الاطبا اعلاجه ... والفكر ضاقت به مناهج الافراج
والشوف يا قصها من القلب ناج ... لهج واشعل بالاضلاع وهاج
والقلب قرن من الهم ابنها حبه ... والدمع من جفني على الخد ثجاج

من خشف ريم باخل بالمواجه ... علي وانا الي الوصل منه محتاج
ابو غرة كالصبح عند انبلاجه ... والحد كانه بذر الانصاف لعاج
او صبح مصابيح اضا في زجاجه ... والفرد ليل منه جنح الدجي داج
من فوق لحاظكن دارة حجاجه ... نون على صاد من العنبر الزاج
عنقه المواهب كنها حق عاجه ... ما فرهال لو على مغرم عاج
والوصط منهضوم غدا بانزعاجه ... ارق والطف من حرير وديباج
والخصر يبدي من ضناه انزعاجه ... يشكي الجفا من ضيم ردفه بلجاج
لاكن ردفه [illegible] ... تيار بحر به تلاطمن الامواج
[illegible] ... عب الخيال بهوج الارياح شيلاج
[illegible] ... كنه الى مارمت طمنا بلا دولاج
[illegible] ... ما يجذبه من حوزته كود بعلاج
[illegible] ... خلخال تبر في موضع محراج
[illegible] ... ما شب في نجد ولا في حما شاج
[illegible] ... لو كان له كسرى لعدله رما التاج
[illegible] ... رعبوب خرعوب من البيض معناج
[illegible] ... لو قلت صل مغرى بلا ماك هراج
[illegible] ... مانع عنك الوصل ما به اعلاج

اصبر

اصبر ترى كثر اللجاجه سماجه ... واعذر وسامح من لجر الهوى فاج
لعد الظهر تقضا لنا كل حاجه ... اصبر لعري فاخر الصبر الافراج
لو قلت ان الصبر مر اجاجه ... ما تستطيعه لو بسوق الهوى راج
لما سمع قولي تكسر مزاجه ... واغضا وخلى لي بالالحاظ ولاج
سمعت له وادريت بان فرحه ... وابقيت في وصفه للاشعار نساج
يا من عليه الصعب سهل فراجه ... نجعل لصافي الخد رزق ومخراج

تمت

(وله ايضا)

ما فت ساعي فكل بدا بالمدح ... ومكانتي بكل ذي عزمه عز فخرها
عزمي قلب اصبح اليوم مجروح ... والروح [illegible] سهرها
ولا شي عند المره اغلا من الروح ... والروح [illegible]
[illegible] ... عشارقي ما ردتيته في بحرها
ان كان ساقي الحب ما فيه مربوح ... ما [illegible] بالهوى منتحرها
طرفه في عيني لو بزه البني نوح ... [illegible]
ابكي به مع فرقتي لا حيان مسفوح ... [illegible] ما عندها
ما جرى الا ما ملاومت بالنوح ... واسهر [illegible] سهرها
البيتي فوق العليا سير مشروح ... [illegible]

واحسرتي باب الهوى منه مفتوح … مع ذا وسحر الحب روحي غرها
هل يستوي يا ناس جسم بلا روح … او يستوي عيني بليا نظرها
آه على قلب من الحب مجروح … واه على عيني تزايد مطرها
يحق لي النوح مع الورق بالدوح … واجاوب الورقا بعالي شجرها
العفو يا قلب من الصد ملوح … في حب ريم سم روحي سحرها
ليته يواصل هايم فيه مطروح … الادويه ولنا حكيمه بثرها
وجدي بها وجد الذي صار مجروح … قلبه ونفسه صلف نارها غرها
لو يجد رفقا قلبها مجروح … عال العتاب ازدها ذكرها
لو عالجوه لشوف المتي نوح … وسهامها مع بندق مع سحرها
[illegible] … وخوف العذال غيبة بحرها
[illegible] … كم زلتي بالحب عني غفرها
[illegible] … واخلها واعظها واكرها
يبكي بدمع دايم فيه واجروح … واشوف كثر النوح يعظم امرها
صلوا [illegible] … ما هي زعد اوما نهاها ما مطرها

تمت

(وما قال [illegible])

شربا عزيز النفس [illegible] … فالحر ما يصبر على منزل الضيم

وانعم

وانعم اوى التجميم لو قيل مجنون … ما قبلك احد نال غير بتجييم
شرواك يا نزه الذهب عن الدون … يصبر على ذل وقل وترغيم
واسد [illegible] اللرزق مظرون … حقيقة مافيه شك وتوهيم
جرد من نفسا هتك كل مجنون … واجر علي يا هيب بالمهيب حيم
سر عن حمى دار به الحر مهون … والذل لا اجلال قدر وتعظيم
لو نلت من اسبابها مال قارون … في عز نفسك ماعلى المال تندبم
دون ان تسكن فالهو الخول معيون … فالسمول توخيه رحيل وتقديم
يجني الذي عرضه عن الشين مغبون … فيها ودنس العرض يدلي بتكريم
قم واغتنم واعزم فما كان باكون … جارك وذل النفس ما فيه تحريم
لا عوب مشرع ولا هو بمسنون … نقيم في ارض بها شوقها سبيم
ارحل ومل اشوار من ظل مسجون … بالذل يرما كل يوم بتهجيم
فان كان شبعي المال ما يجبل الجون … سفن العلا هب ولد روح تصايم
علبل عرض المال ما هو بمكنون … يا من نشا ما دون عيب ولاليم
من كل امر ما طرك فيه محزون … عندك بياسين وعما وحاسيم
والسيف ذكرها بانها الرعزن … ومعها يجني بذكر الملازيم
هناك من جيد للعجب بدون … ببياسته من غير شرع وتفهيم
واسلم ودم لي دولته السعد مقرون … خدوم وقبال وعز وتنعيم

ما هل عبوب من السحب يهتون ... على النبي انكى صلاة وتسليم
تمت

(وما قال نبهان السندي بخا عمامه)

يقول نبهان السندي بذ النبا ... من القيل عدلات القوافي نجيبها
عسر على غيري الى راد مثلها ... ولا امثال حلياها تلقا نصيبها
امولعها ما نيب باغي وفاره ... باغي باايام اللقا نعتضيبها
امولعها والعين غرقا من البكا ... دمعه على الاوجان عجل جيبها
من حيث بان الخما من ذا فني ... شوف الخما بانمين خم اعتقبها
فكيف على هذ مقامي بديره ... على عزل الزهد انا وشي لي سبها
وانا ولنا عيب عما بتحي لمه ... مشاعيب يا ما باللقا نتخيبها
الى قفوا فلولاد المشاعيب رده ... على الهد شرد الضان وان شاف ذيبها
مشاعيب هو ودعو الشور لهم ... الذود دبرنا غلاط عد يبها
مشاعيب من زمان الطمع عمل العلى ... ومن رضي بالزعد حقيق ريبها
من عقب ما هنا نجير وجار نا ... عزيز ولا جاه الخنا من قريبها
هذينا سوات صليب بوحوه البوي ... وذي عيشة الزهد نا وبثلج بها
مشاعيبنا مثل الشعبات نايه ... بلاصية يجذلها البرايا وديها
نبيحت نحو نحن الذيب يشكي ... عليك فانا روح ما نبصخيبها
مشاعيب اوا عجز ذو طايره ... في تعجز عنها طبيبها

ترى

ترى علقي يا من بدور لها الدوا ... وكل داوي علة يحتصيبها
والاول كم من سخلة قد حميتها ... عندي ادوا اصا ما رها فدر اجيها
بمدوختي بذ نكاب واعه هنا بر ... باني نبهان الما ربيبها
تمنيت لدعا فاني بالمنى ... وحسب المتمني كل شي يجيبها
وبت شديد الهم واطلع عمر ... امشي على حث الليالي وطيبها
مشاعيبنا انحاكم ثمانين نحوه ... على الفرس تشفي غلها من حريبها
اخو تركي الله العرس منك المقا ... غدينا ونا رجي سرعة نتقيبها
مشاعيب نحو الشيخ نمشي مقامه ... بجيبة ما يشرب الما صويبها
ونشفي عمكونه العدو علينا ... وعلى الله اظهار العدى من قليبها
بيوم نغط الشمس دخان قبوه ... والبيض تحا بالنعد تو حبيبها
اخو تركي الامام ما فيه ثابه ... غدينا سوات البيض تتا نفيها
مشاعيب ما خطر بيهو في ميته ... ولا الذل يمنعها الا حا الوجيها
مشاعيب فان اروح في عكمهير ... ولو عن الماء دون شن تتقيها
الصيعك انك حاجز وبن علجز ... آبن نا نقص الحلي ذرنا ما تجيها
فنا بك الله صح اسم شيخنا ... اخو تركي سرد الما وذبيها
مشاعيب هو ولا عو الشره فهم ... عليكم لوين واردات قريها
مشاعيب هو وادعو الشره فهم ... مقارب وذي الهد بلغ اليها

مشاعيب [illegible] واد عو النور واحد — تهب ريح العون تنذر عيبها ٢٠٤
وصلوا على خير البرايا محمد — عدد ما الغا القمري تعالى رطيبها

تمت

(وما قال الشريف جباره)

يقول جباره والركايب زوالف — بدير الاولياء ابهن اخيار
الاعى الورقا بالا بعاد بعد ما — غشى الجفن عنى بالمنام قرار
يا ركب شدوا واعتموا [illegible] — يهب عليكم بالهواجر نار
يهب الصدى [illegible] — الا طالعت عين الشيب ونار
لكن مهماه الذى فى رباعيه — على جيد من ملتقيه شرار
فد هيض [illegible] — لها صيت يوم الهجيج اصوار
نحن وهي قد عوقت عن لحوقها — على ساق نبعض الراحات اكسار
نحن اليهود [illegible] من ولف ليله — تعزيل من [illegible] بيع جمار
هذا وهي جبا فيا ويل من له — او اليه في سن الرضاع اصغار
الاثنيان [illegible] وما كتب للفتى — يجيه ولا له عن لقاه فرار
فلو كنت [illegible] — [illegible] خزير ابحار
لو كنت [illegible] — فلالك عن [illegible] مطار
١٣ فلالا نعراني الصبر [illegible] — من الريف عن [illegible] ويا ه يسار

[illegible]

٢٠٥
اوصيك يا عوان [illegible] — حاذور من ضعف الحزوم حذار
على الهون [illegible] — [illegible] من طول الصبر قصار
لكنها من عب الادلاج والسرى — تشوف بها هاك النهار ادخار
لها المناحر [illegible] — لفوح عن [illegible] ويسار
تشتاق في [illegible] المجيد مجلس — في ملتجا بابه وباب اصغار
الى جيت يا عوان منى جماعه — وحسك من بين الجماعه دار
تخص ابو بكر الشجاع محمد — من لا شنا يوم جابه جبار
[illegible] — [illegible] جمار
[illegible] — الاولاد للقلب الشقى ثمار
هم الخير وهم الشر [illegible] — وفيهم ربح ومن يكون خسار
وبالاولاد من هو [illegible] — وبالاولاد من [illegible] عليه دمار
[illegible] — كما [illegible] من [illegible] الجبل وقار
[illegible] — الى مركبه بالمغيظه فار
[illegible] — من شيب جيبه وطيبه اجدار
اصادمك [illegible] — [illegible] الدقيق بدار
[illegible] — الى عزته [illegible] القريب وبار
[illegible] — [illegible] لبته ساير

١٧

الدنيا وفعلوا افعالا وتزينوا   كما شجرة ورق ليس ثمار ٢٠٦
يبنون لنفسك بالحكام مدينه   بالظاهر والباطن دمار
يقولون تردكماى بجوهرقب   والى جيب ابردكما يجن اقصار
مجالسكم من يا جدو لا تحبواهم   يزيدك عند الموجبات حقار
رجل بلا مال له الموت راحه   ومالي بلا فضل غناته عار
ولاعيشه اهمله كذا شقيه   سلا اسرعها بالعنان اجوار
الهم بالجود والى ان ازوره   عليهن من الهى الشريعه وسار
ما انتفكر بالطير ولن با تمطايع   الى شافه سنا نور الصباح وطار
هذه منا مانع وادى تقد انقضا   تراه في مبدا الكتاب حضار
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما سعى ساع الحجيج وسار

تمت

[illegible]

(وما قال قطن بن قطن)

يا ابو محمد لا فاجاك مصيبه   طول الزمان وفي خير لا ارتب بشر
يا من على كل البرايا بتب   وعلى جميع الخلق بالعلم افتخر
فقال لم بين لنا مشهوره   عن الصبا وخلاف حيض الشعر
ابين لك خماره ظاهر   عسى طويت مثل البشر
انشدك عن انثى تفشر بالها   ذكر بحيها وصلها ما تلد الذكر ٥

والنى

٢٠٧
وانثى [illegible]   طول الزمان ولبيها ثوبه الحجر
وانشدك عن انثى وهي سياره   دليلها ربها طول الدهر
وانثى تسير بغير ارض ولا سما   وسيرها فوق الجبال على الظهر
وانشدك عن انثى وهي شاهده   تاكل ولا تشرب وتنكح منه وخر
وانثى واربعه لها في حسبه   يا انعم من هو لكنوز المتجر
وانشدك عن انثى حديد شودها   تمشي وبيانها ثلاث في سطر
وانشدك عن انثى توكل حلوه   في بطنها انثى وفي بطن الانثى ذكر
وانشدك عن انثى تناكح زوجها   الى العجب الانثى فقد لقي الذكر
واناني لهن فضيل ناعم   في محكم التنزيل صلوات الشمر
واناني مختلفه اسماهن   سبع وتسع كل وحده ذكر
وامها ثلاثين حلال كلهن   وامثالهن بيض حرام البشر
وانشدك عن شي طويل نافع   وهناس نفعه بيلهم ما به عشر
هجره على العرب الكثير بعزه   ولو يعزبونه جلد الناس اعتمر
وانشدك عن شي تحب ومالر   ترانك تشكي في خطابيه العمر
وانشدك عن شي منازل العيا   يطيب له الى نام الناس السهر
وانشدك عن ذكر قتيل نفسه   وخيار نفعه حتى ينهل المطر
وانشدك عن ذكر يسير اسكلف   ولم نقطع راسه في كلافته استمر

وانشدك عن ذكر بعره فاجر ... بالجد قطع وحمور الشعر
وانشدك عن ذكر بنا بجم وحده ... وفارقهن الذكر الطويل المشتهر
وانشدك عن ذكر يد وبنى على الملا ... يذكر بلا سمع ولا يعطى خبر
وانشدك عن رجل تزوج انثى ... بكر قضاء لبعض الملا منها وطر
ما عندهم جن ولا انس حاضر ... فزواجهم هذا يكون من العبر
وانشدك عن رجل شديد بأسه ... يمضي جهار ولا عنه رد النذر

تمت

قد اجاب على الشعر المتقدم رجل يقال له ابن بسام وهو من الشعراء الحاذقين

(وقد ذكر ترجمته في التراجم فقال)

يا راكب من عندنا منجوبيه ... من ساس الهجن كنها ظبي عفر
فوداعيهم من باته عنافر ... مأمونة ذاتو فاطرها فطر
سر ضار غاك اسر يوم كامل ... ثم اسقها تالي النهار من الحصر
فالي لفيت وجيت لقبيله ... ترعى نبات الارض مختلف الزهر
سلم عليهم الفيت بطلهم ... من غايب منهم ومن هو قد حضر
ولخص لي فطن برد تحيه ... زباع للغفاير نابته الظهر
قل لي لفاهم من قبالك صاحب ... صبر ولا فيه عطاة عفر
نشرتها للقايلين بمعرفه ... ومطلقها الشديد من الوسر
من ذو دو يسل لهم ماذق ... هذا النفير الفالية لو اعتذر

يتبع

تنشدني عن انثى تغير بالها ... ذكر بيها وصل هاما تلد الذكر
هذه عقاب الطير كنها تباني ... دون تستحيط الناس في هذا الخبر
واني لا انفى ولبسها ... طول الزمان ولبسها ثوب احمر
هذيك هي انثى [illegible] ... حتى تسمى عندنا بنت المطر
ونشدتني عن انثى وهي سارة ... ودليلها مع دربها طول الدهر
هذه العيون المبصرات بشرها ... الشمس بلشا تاليها القمر
وانثى تسير بغير ارض ولا ماء ... ومسيرها طول الليالي على الظهر
هذيك بالبحر العميق سفينه ... ودليلها ذيم مقره بالنفر
ونشدتني عن انثى وهي شابه ... تأكل ولا تشرب وتنكح من وحر
هذيك في كل البيار مقيمه ... وهي الدمن عند البوادي والحضر
واني واربعتي لها في حسبه ... يا نعم من هي له تكون المتجر
هذه هي الكعبة وذيك اركانها ... مكتنه والركن اليماني والحجر
ونشدتني عن انثى حسبته شوفها ... تمشي وبانتها تعوث في سطر
هذه الجوزا نجوم حسبه ... يمشن طول الدهر زينات النظر
ونشدتني عن انثى تكل اجله ... في بطنها انثى ولا بطن الانثى ذكر
هذيك هذا هي التريا خو ... وهي الله اشجار تنفق بالزهر
ونشدتني عن انثى نتاج ذكرها ... للنبت الانثى فقد لقح الذكر ١٧

(١) [illegible]

هنيك هي انثى تخص اسماها ... والزبدة البيضا الى درت المنظر
واناثي لهن فضل ناعم ... في محكم التنزيل حلاوات الثمر
هذيك رمانة وذيك اعصانها ... والنخل فضله الاله على الثمر
واناثي مختلفة اسما هن ... سبع ويتبع كل وحده ذكر
هذي ليالي السبع كلها اناثي ... يتبع لهن بيض النهار وهو الذكر
وايضا ثلاثين هلال كلهن ... واثالهن بيض حرم البشر
هذاك شهر الصوم فيه محرم ... اكل النهار ويحل بالليل الفطر
ونشدتني عن شي طويل نافع ... وللناس نفعه بين ما به عثر
مجره من الفرمه الكثير يعزه ... ولو يفرقونه جملة الناس اعتمر
هذاك درب الناس على من ... هو السبيل الى الدليل قد ابتهر
ونشدتني عن ذكر قليل نفعه ... وخيار نفعه حين ينهل المطر
هذا مرزام المطوع مايل ... ما ينفع الاحقه ينهل المطر
ونشدتني عن ذكر يسير مكلف ... ذان قطع راسه في كلافته استمر
ذلك القلم يغباه كل مطوع ... لاتاجر يوم ولا يوم افتقر
ونشدتني عن ذكر بعره فاهر ... بالحد قطاع ومسهود القمر
هذاك يوجد عند كل محسن ... الا وهو مديه يجت به الشعر
ونشدتني عن ذكي باسمه ... فارقني الذكر الطايل المشتهر

١٧

فهو

ذو لاهن السرين باسم واحد ... فارقني الذكر الطويل وهو المجر
ونشدتني عن ذكر يبدر على الملا ... يذكر بالجمع ولا يخطي خبر
هذاك كان انه فيهم دعا غف ... وان كان الظن فذلك الدهر
نشدتني عن رجل تزوج انثى ... بكر قضا بعضهم الملا منها وطر
ما عنده حصن ولا انس حاضر ... زواجهم فخر يكون من العبر
هذا رسول الله تزوج زينب ... اعقدلهم عنه الاله بلا مهر
نشدتني عن رجل شديد بأسه ... يمضي جبار ولا رد عنه الخبر
هذا ملك الموت شربه بكاس ... من لها العرم بالحبا تنه او من قهر
وانشالك حيث انك فيهم بارع ... عن وزن رطل واحد به ولا حجر
سبقن الوف ما تجد احسابها ... الا ولي الناس خلاق البشر

تمت

(وما قال ابراهيم بن جبيان)

يا ما عين شاش موسم سوقها ... دمع يجبه عنها ولو دها
لو كنت جزت من الهوه مالحات ... ترى شفاها من كبر ادموقها
ما نادب الما دعا ولا امرها ... وافرح الخوف كل ضعيف ابرقها
وهو نزى ما هو تراعي دايم ... الا الما ينهيالها ويشرفها
يوم اعتنا ها بالعيش حاول ... است وكن للشب يجي موقها

ياونتي ونة كسير طايح ... في الوزن خايب منزلو فيها

وادنيت ما يطوى لبنا في هارب ... في المفقود مورد يمحو فيها

اندوحت مثل الظليم المجافل ... كن الفراخ الى ابتوى مملوقها

تجفل الى شافت خيال ظعونها ... ماكنها الا في البحر والفوقها

فيها على ما قيل وصف يتيف ... زرق المباسم والزبر يبدوقها

للشوديه يا نديبي حتها ... والوالو صيطا يعترض الاسوقها

ملفاك من يفرح بنت صحيبه ... دامت لك الدنيا بطيب وفوقها

قلد ترلق بالغرام امهايم ... دخلت من عقب السعد في ضوقها

ماناب للاول والمقدر كاين ... ذي قسمة الخلاق في مخلوقها

اشكي لابن عودان نامر حالي ... نعم الديم وفي الحديث صدوقها

الزود الشهم لعديم الماضي ... يشب ويرغي وساع شفوقها

ويش انت يا عيني ونيتة شايف ... في حال نفسي مخطر ماسوقها

بالطيف يا نامر عشري حالي ... هجيت له باقصى الحشى مندوقها

لو قلت نار الشوق بالمهجر ما ... شبت وهرج اهل الهوى اعلوقها

مهتم بليت بنفسه عطروفه ... ملفاي شاب منقها عز يوفقها

شبهتها ولنا الا لسر رايح ... ميد سرى بعين الطها وفنوقها

بمعادنه كل جميع فعالها ... لكن ترايبها ليسيم برو قها

وعيونه

وعيونه تغشي الظلام بنورها ... وتسبي العقول الراسية منطوقها

لو انها حرث كنيسة راهب ... خلى العباده طامع ما لحوقها

الكهف والسجده وسورة طه ... والصافات وصاد حوزن توقها

عن سوء مسفوح نزاها باسه ... ادعين حظو الماسه بين تعوقها

يا جليتي حلو قراح ماها ... ما يلتقي لهل الهوى لحاجوقها

لو كان فناص ظريف شاطر ... يتيس لظماه وتيه من ذوقها

هو اي من نوء التوبيع سايل ... يجاه صيد زيره مدقوقها

بشومة يا زين توجه ريحها ... يمشي بها هبكر رملوقها

تماما على النبي نصلي ... ما ركبوا فوق الجريه اعنوقها

تمت

(وما قال ايضا)

لقيت حين يجلي الهم ولدين ... ما ضاع مالي يوم شمت ريحه

عجبت باب الوصل بين المحبين ... من طاح لا بده يسهل مطيحه

بقيت اسمع وقالت العين وين ... بهب عن شمخ الهوى مشريحه

يا ذنب دينها برم الاثنين ... ونت كسير يوم نادوا جريحه

يا وجبت الى لبين مزايين ... شايب وحرته ورب فصيحه

الا جبني في دار الاحباب ساكين ... لو صاح ماصوبا بيع مستبيحه

تشكي لابن عودان زين الجبين … يا ويل في يوم الملاقا نطيحه
هو ريف اهل الجن من بعد غاين … ان صار قصيف والليالي شحيحه
ويش الحول يا شوق معوج العين … في حال من عت ليالي بنيحه
ظهر سالوم لعرس بين الصلاتين … مدري ولا احد عن جته النطيحه
من واحد فوق على القلب يحين … جاد الصواب وبليقت في مطيحه
يوم التقت لي واتفا بالجدارين … نا جرعس الزناج بينعش ذبحه
ان موت فارموني بحضن ازين العين … وقولوا للطارى يجي يستبيحه
بالوجد يا وجدي على كامل الزين … حلو النيا راعي الوصوف المليحه
يا من عليه انهل دمعي من العين … لعيني بعيد ساع ما احد يبيحه
رباه في عزيب ظليل من العين … ما بين محالي يشوقه طبيحه
والمعيقعين موحشات الشياهين … والحذير في تماري لميحه
يبوي من البصره الين الحجازين … واللي زعل يا طاه ولى الصحيحه
واللي مكذبني تحت رها الين … لعل ماله مع اهل الخبر ضحيه
في جوها اهل الورده يا شين … عجايب ما هيب حلو الكنيحه
اللي رقبها على الموق الشين … انا بنيزه بالفلس والجحيحه
فيرحكي ما عندها الا الريشين … ما دارها راعي الهوى في مديحه
النها رفعه وعدوا القرنين … والا فنا حظي قليل فتيحه

ترى هوى كما الى من الصيد حين … ريحان داية للوجيه السميحه
عما بها حبيب بوسط الدواوين … بجرع فنجال قليل طفيحه

تمت

(وما قال ابو جميش ايضا)

افكرت واليا ان الامال تخوص … الكفو لي ومير الحصب واخوص
الاسلاف تستر ما اختفى من جسومهم … والا طباع مختلفه بغير احصوص
ولا احد يرى عيبه ولو كان عليه … ولو هو يرى فيما يقول النقوص
قد بان لي في الناس وصف عوافق … حبايل حظو في الحبال انشوص
ما بين مهبود ومبغض حايد … اهل حق لا شك الكثير العوص
لقيت لك في الناس هرج مجلس … كريم اللسان والبنان ماحوص
لقيت لك في الناس عي معاند … يجوع وعند الموجبات قروص
وكل الناس حاوي العلم في زي عابد … يلوع البعير وبالغدير غموص
افكرت بالدنيا وهو مثل اللجه … بحور وكل في البحور يغوص
احد كثير الغود لو كثر عوصه … واحد من الغيبه يجيب فصوص
ما ياخذ الدنيا قوي بحيله … والعاز ها بالحرص كل حروص
ولا يجرم الارزاق في الناس عاجز … لو كان هاته خزايم خوص
تراهن الباري تقسم وهايب … على الا من هدى الرسول النصوص

واناباالذي يجري من الصدر راضي … الا حرت مني لعبة الحول احوص
ولا دنيت من نتاج الازوال هارب … بنوح الزيادي بالعديد فلاص
الا رحت مع نايف الحزم كنها … ظليم حداه من الراح قنوص
رماه الدهر واخطاه ماصاب ريش … ولا صاب لا تحت الخفاف بخوص
سيرتها بالليل لي دالي وهني … من الظيم في لاجي العود حروص

تمت

(وما قال ابراهيم بن جعيثن ايضا)

البارح ليلي عسى الله يعوده … يا زين وصل الليل ما بين الاحباب
جيت الحبيب اللي وفت لي وعوده … ما صار له مبوز لا وراف كذاب
والي مكانه خالي من جنوده … ابدا التحيه لاعلى هجة الباب
خليت به يوم الزوا هو شهوده … في ساعة عنا هل الشين غياب
وما الهدوم وبانت خافي سعوده … ما هو بهايبني وانا منه ما اهاب
عفت النعاس وعاف لذة رقوده … ما قلت قال وكلما جيت لرحاب
لوت تصعقب قريت موده … لجيت منه وحطنا به على ناب
يوم يطلع نور التمر في خدوده … دام النعيم وكيفنا بينا طاب
كم برتني مجامع نهوده … يطلى ما بين جلده والاسلاب
وكم واسترن كابل حشوده … وكم لا نهضي والنبي كفى الداب
عنده

عنده الي لصبح بانت عموده … نادى المصلي بالجماعه والاحباب
لبل لموده ما تكمل نشوده … راعيه كنه تاجر شد جلاب
فزيت وانا احذره عن جحوده … واقول حذرك عن حكي كل سباب
دقت والتالي حيام درروده … وهو يقول انكس لنا شغل وحسابه
لي رتع ما كل حيفي يروده … ولي صاحب ما قر به كل عتاب
خلي علي رعي الهوى وشكوده … عليه من هرج العريبه ستر وحجاب
شوفه دواي وعلتي من صدوده … ورواه شوفي والموده لها اسباب
الله يكبر له ويتي سعوده … والبيض غيره لو صفن قلت ما تاب
قالوا عشيرك يا وله ويش زوده … وش خاصه بالزين عن تلع الارقاب
من قولهم تو النظر به فقوده … لقيت ما به شي من الشين ينعاب
تسمو وصفه ولفظ وجوده … بالما يجدب منهن الروح تنذاب
الساق دملوج سقتوه ودوه … في منبته ما هزه كل صاحب
وامرايم مثل النقا في نفوده … يكبر عليهن راعي اللعب لو تاب
جيبه ونهيد عاملاته جعوده … من خوفهن بخير عنداته ذاغب
عنقه وعر نينه وخده وسوده … خريب بلا كحل عنايه واهدابه
لا هو لا المطلي بمشيه ركوده … لو رق لا جنح شنافه وارقابه
وتاله ومرفوما عقيا عهوده … القلب ناهبو ولا الناس لعابه

مادرى اشيوخ لو عبيد جيرونه   ماناب مكلوف على عدوان ناب

عفى من مثلى لمثله يفودوه   هذا الوكيد وكثرة الهرج ما ناب

مادام جسمى مالجانى لجوده   ما شاه واهرج عجاريف وعجاب

الحق عمر كل حيط يقوده   ويلوبه عن غيره لو اليب دولاب

ان حدثنى اللى مضى من عهوده   ما يبتغى ورد وهذا عزاب

يا ويل من عاقه وحالم طروده   عزيل من طقر عم الوجه بحراب

وان رد خيال العذارى صيوده   يبرى ذلود وزمجارى وحجاب

وصلاة ربى عدما رزم رعوده   على النبى ما طقوا البدو منساب

تمت

(ومما قال ابن جعيثن ايضا يمدح خالد العون)

الا يالله يا منشى حيا له   دمجرى للماء من صافى زلاله

هالذى يجعل العالم يسبح   دبيب النمل فى غدس لياله

دعاك موحد بالليل خالى   يزع الصوت من قرفا عياله

غريب عز منه وبلا له حالت   بعيد اللد ما عنده زماله

خلى الكف بالاديان حاير   وهاض القيل من ضيقات باله

دنيف الحال كاتب لهموه   فلا نبشر على الانذال حاله

اسالك يا الله تهدى لى عميره   وكل الخلق عاشت من نواله

دعت

دعرت انا وحظى فى خلاويه   وعرج بيننا البلى مجاله

تمالينا وصار الراى واحد   شى ظنى وهو من قبل شاله

قال اقصد من اهل الجود خير   عزيز الجار تذكر لى فعاله

اشوف الورد لو زال نزوعه   وبقين الوحول الظهر ماله

فلا قد صار عقب العذب مالح   ترى جرى الحبا له من خياله

وزان بخاطرى منفاى خالد   بقبل ما بعثته فى رساله

انا له من لعيد الدار عانى   ودعى القيل بذكر ما طرى له

لعل اللى حايزلى من بر حيله   عفيف النفس لعل ادعى له

قبول ولكن طلب المعالى   عسى خال الرديتى اليوم فاله

ترى خالد حيات فضا له   اسلاله عون عز من التجا له

المصنه ترى ما الجود تلقى   بمينه بالسخا نبق شماله

وهو من لابته من ربع طيل   الا ما عيب بكثر جد له

وهو من لابته فى كل ديره   ابدل المال يغرون الكلا له

وهو من لابته لو صار ضيقه   نبيعه المعارك عن هزاله

نهالى المرء طبعه من طلبه   كذا الوراد من قوة احبا له

ولاذا شايل كل المصالف   الا عاشوا القفى فالحفى آله

تداوا قام قبلى تعمد   قليل الهرج صفاته كماله

وصلى الله على خير البرا يا … عدد ما هايل الرزنبي رماله

تمت

(وله ايضا)

يا من جفني ما ذاق تقل سبار … والقيل عيق ما طرى من ازكاره

عفت النعاس وهرت بذكار وتكار … شاورت حي باسعد مستشاره

ادنيت حر كن زول الاسار … دلو تشمع حبلها با تحداره

يبوت مدى بالجناحين لوطار … تقول نجم نجم يرمى شراره

بالمركن النصنو يا طا على حار … ما ينكهر لولا شكيت اعذاره

سم ركبه يا طارشي هل الاسعار … راعي لبهود محزبه في نهاره

سيحا القعود الاشي عقب منشار … عوك بمينه والرديفه يساره

لباك الغزافين تمتار … لا يبرك الا عند راعي المناره

هناك ذكره شاع في كل الاقطار … يعرفه كما تعرف بالاوريا في داره

ابو جهز هو مكرم للضيف والجار … ما هو على الضيفان تكثر عذاره

راعي الدلال فيهن البن وبهار … يتود سري اول الليل ناره

في منفه اخو هلا رع كل مصبار … با لصخي يفرح به امدرج احوازه

يطعن الهج الرمك والدمن نار … تورفه مركبه بوسط الكراره

يطعن لمبتى مجمه مسك الوبار … الى اوزمت خلفانها مع ابكاره

يطعن

يطعن شدعا كنها ناقب لنار … اعيون منكنه الظبى الزباره

مع لابه تشقى العدو كذ الاشرار … هني منهم فزعته في مباره

قل له ترى ما في بالامثال تقدار … ما ناب همساع كثير لبواره

ابو جهز مني حذ العلم والشار … ترى محمد يحرق العند ناره

مرد صحيب وخذ على نجد تخيار … طموع بواديها بمثل النماره

هد الصقور دمر على الكور صقار … ناج المعادى كل يوم لقباره

خذ يطلب الكيف الدور انتار … درع ضعين الاحبق عن دياره

خله يهج ويقطع الحبل حدار … نيعامض بلدان الزماعن دياره

يا ابو جهز هيك على نجد صبار … صالح محمد والنصيحه اشاره

ترى له منه عطا الصدق ما بار … عليك من بيه البوادى مداره

انزل من الهجله الى البير ديار … وداهل سدير وكل هلاوى ثماره

عن القرى الى بهن لطمون الاسعار … ترى القرايا ما بهلها فشاره

سن الحصان الى به العزم بهار … على البدو اليني شاني اشكاره

الطايله بتقى تعب جيش وزوار … وحرب بهنـي بيض العفاره

والانوار الوادى وكز ابن جبار … جم الشريف اللى يبوق البشاره

من شد من ذا يالغني غير صادر … مرابه ودرب العافيه دينه كار

تراي لك من جلة البدو مختار … مرحلك للعقب الفوايد تجاره

اعرف ترى الدنيا بها عبر ويبار | كل يجرع حلوها والمراره
صدق ولا تامن ترى الوقت غرار | ما فاهن لله ما نفك النداره
وصلاة ربي عد شحور الامطار | على محمد عد رمى الجماره

تمت

(وما قال بن جبعين ايضا)

قد هاض ما بين الضلوع وفاعي | جبت الكتاب وكتبت واراعي
اكتب من الفيفان كل معدل | سمح المثال اللي على مصراعي
الى بقيت انساع والي جاري | عيا المذول وخاطري حالطاعي
الى بقيت ارقا الشوق تزايد | شفانها صارت على او ساعي
من لا يرد الحادثات ابرايه | يكتب عليه من الزمان امراعي
ومن لا يحايل حل كل معيبه | لابد ما يكثر عليه الناعي
ومن ضام ضيم ومن حكى بحكى به | ومن لا يردع للعالمين ابراعي
هذي هذي وجت لعلي طلب | هب الولام وشلت فيا شراعي
اصبر على ضيم العنيد وكيده | وان جت من الصاحب فانا جراعي
ما قيل قد يذكر ولا قد صارت | مع ذا وفيها للحقوق مداعي
لولا اماني من السفيه الجاهل | لعير من عقب المزاع ازاعي
لو قيل لو طلب من شاهد | ولا اصير مطلبي قناعي

لاثلا

وشك انا معهم رفيق مطوله | اشفق عليهم كني المهلاعي
زلة رفيقك عدها مرفيه | ولا تقر في توجيه دناعي
والحق ملحوق ولو جد في | ومن خذ بغير الحق هو جبه ضاعي
اصحاب هذا يوم اروح لحالي | لعل قلبه عقب هذي ياعي
ما نيت للرجم الطويل الى مبه | ربع وهم في حروة الطماعي
ووقفت محتار وللي حيله | حب انا لي ناصر وفزاعي
ضاقت علي الارض عقب وساعها | ودنانها صارت على النلاعي
اخذت من راي الرجال بهمه | وركزت ساقي للمنير ورباعي
ما جيت بلا بمي على مركاضي | الى السلام منهم دلال وساعي
اليوم النفت الي الاماني اخلافي | الاوي صايبه في رصاص ارباعي
لكن زج الملح عند وجيهم | معاد فويه بار فه لماعي
عزت عمري سالم وشهم | من غير فدي ولا مناعي
قلت ان هذ سجايا فيهم | ملا العرب يصير فيهم راعي
كثير برهاتي بغير مطوله | رواية هو بغير اسناعي
اقول ذا اللي رمون كلهم | الغايبين فكلهن سماعي
ما حضن فيهم واحدهن وحد | كل الجنب فيا ذكر اجماعي
حيث ذلولات ناقة صالح | عمت ولنا في مثلها شباعي

كنت ملفوظ للسان بدارج … قيل على بالي و بينا الداعي

قرابها محسن و تنضى حاسر … اهل اغروس زينة الالواعي

وابن حسن شكاي لبته حافر … حبته سنادي لينتكى لواعي

تمت وعمت من ذكرنا سابق … نبين للعارف وانا زراعي

وتمامها على النبي انصلى … محمد اللي لمته شفاعي

تمت

(وله ايضا)

قلت آه من كثر الهموم الجايله … روابع مثل الجنود الصايله

سميت بالرحمن بادي قيلي … سيح مثاله يعجب اللي قايله

ذكرت خلي بالموده حالي … البن من الرغال في حمايله

سباع ذباح بهرج السائر … غير الحكي ماحيد لشيه طايله

ماغير يوم مادلي بوصاله … والناس كل غافل في الغايله

هو صاحبي همه مخايل زولي … وانا ازوله دايم احايله

شوفه دواي ودواي منه اعرفوه … واشفاه شوفي والمدامع سايله

عنقه كما عنق الغزيم الجافل … تالي النهار انذار من مقايله

والحيد لي ماجعني بحسانه … المقوما على تلثي حمايله

والعين عين اللي ربت بعليا … ماصادها الشباك في حبايله

والخد برق

والخد برقي ينوض بزارع … جنح الدجى كن الصند شمايله

والخشم مصقول بجيد قاطع … في كف مرور مضت فعايله

كالدر مابين اشفتيه منظم … والابرد ان هل من محايله

وانهيدها مثل الزبرجد زامي … غارض من الوسمي ترها سايله

الوصط لافوت ورديفه وافي … عزاه من ثقل رديفه شايله

والها على ماقيل مثل الدانه … هني من هو بالنواجد نايله

الساق دملوج على مطويه … حفظ بالي بالثمار المايله

الى وطاكنه يشلي بالها … بوصافها مثل الضبيع والابله

الراس شاب وشيبن عوارضه … وانحبت مثل القوس وانا احايله

الحب يابين البت والجبيره … عندي فلا بزوله مثل زايله

سبه الكيان عقب عوره … ادم وعفوه تغلبت فنايله

ياسامعين القول صلوا كلكم … على نبي تتبع رسايله

(ومما قال ايضا بن جعيثن)

ياهل واقلبي من البيض تلف … من حيف اللي كالزين تشرفه

المشافه زينات الباعه ميلف … والنفس قالت ماتفت الحوفه

يا اسعد لتلع الدقابه لتافي … حايبت في ركعي ورا من كوفه

راعي الهوى كثرت لزال يتعاني … لو كان عند الناس تكز حلوفه

دايم وكنه واقف فوق مرقاف … ماجاه ذره والخطر من احدوفه

ترى الهوى بين الحرب مثل الاسلاف … والمزح بين اهل الموده طروفه

ثنتين تلن الصما بمحقاف … ردن لي الغزو عقب انكوفه

وقفت اعليهن وانا كان عراف … الكل منهن حير ثني دعوفه

ان قلت صيد قيل مرماه لاطراف … لو جاء غيني بتبعته حشوفه

هيف هواهن للهوى والتكياف … ولا عندهن للي بغاهن مردفه

نقا ينفي عن طرق الاوناس والعقلى … راعي الوعايد ماخذ لي من مردفه

الاوله شبهتها بدر الانصاف … شعر الذوايب تفترق عن اردافه

حلها حوليه عند عساف … ركابها ماهوب راعي علوفه

جت لي نهايف كنها عفن مرياف … افتش السلام ومد الاخر كفوفه

الثانيه جاره عند حراف … ناعم نماها حرمت مايجوفه

هي راعي الجيبه وهو راعي الساف … الشف مع عزه وردها اشوفه

قالوا لها لا تنزوي عنده تعياف … تما هي بارود حربه ترفه

تقول مالي به ولا هو باهاف … الا اذا ما نزل عل هلالا سوفه

[illegible] … هاع الغرام وحيت لي في شوفه

[illegible] … وتنشد باد المرح مع دفوفه

انتهيت

يوم ابتغينا بمل الغزلاف … تاليه مالي به لعله ذ لوفه

وفكن عني حزنة الهم والكاف … ودميت حيل ظا عنق احزوفه

وقفت احوهن وفي القلب حاف … في ماقب ياعلى كثرت لمتردفه

عدبت خوافي ولا قبلها خاف … خوفي على السالم تبين عنوفه

اخاف من دخيل على الناس حياف … بالشين خنان نهايل احردفه

اقضى وكن بجوفه القلب مرفاه … ودمع وقع جرى ماتولف بهوفه

ياعلى شفاهم نذهم لي بالاتلافه … اديم عيني بعيفه المر وفه

مثلك يعبر نسر الاحباب كشاف … والسم الخفا يحفظ معانى احروفه

الطلب هم عما يهن زين الهدف … اول شهرها شور يحفظ لولوفه

تمت

(وما قال ايضا بن جبيعن)

الله من عليم دعاني مسيان … تحلبت منه الضلوع الصحاحي

ودمعي ماجوع بجرها نقل عيدان … وقلبي يلاف بيش شوك الطلاحي

الناس في راحه وانا بات سهران … السدعي تاقي قتيل ماحي

لوحت ماظلوا لي الناس غفلان … مجروع ياحابه عزه انيع مجاحي

من عجيب صادق ومن يوم مكان … ودميهم على عظم عفنه نياحي

الحجب وذبت للتبو شرك … ماسوفه اهل الشنا في المناحي

مرباعه لضان في منعف قطعان بكى مع الجيلان نبت القياحي

يحيل الى زول من الحزم زيلان ما اشدر كما بالمشي رقص الجناحي

مثل القطاه ان طالت حوم عطشان حرت وضاعتها هبوب الرياحي

عليه من بازن هدبشه بحيران ما هوب طلباع هذود سناحي

مثا مين تشري للانسان فجران يوم ولا يم ابرقيه مزاحي

والصبح يشبه مغرقين عنبان ودوز فريق الدلبجي دين راحي

نوخ عليهم واعتقل الضويطاه عطهم وكيد العلم زال المزاحي

اندبه وقل قوموا لجيعا بعماه لا تلبسوا عقب البياض الشباحي

خيكم ما تنوخذ فيه الاثمان ولا تقيروا في ابن هرلق سماحي

عمره وضاع الوجه من ذل ماشاه ينذى الى كلت رحبه الشماحي

حجاجنا الوزر وكل حمات وتجيروا شعل كمود صياحي

يبرن به زود وهو صار نعمان رميت قرابعهم سوات الاضاحي

اجلال الاسباب تجرعنا الاكوان ولا يلوم المبلى الا النفاحي

ولحو يبقى عند [illegible] لان [illegible] نكمل المثاحي

[illegible] وعلات في ديان [illegible] في المراحي

وكلت [illegible] الازهان [illegible] الولحي

ان [illegible] ابو [illegible] ما [illegible] نبقاده النلاحي

ان ما قلت

ان ما قلت مثل قول ابن حرمان صارت امور مع المعوز مجكي

ما نيب ضعيف ولا [illegible] ربيت على [illegible] ثم [illegible]

ما انتم اهل عوزه ولا انتم بدلان يم الخفيف يبنهون [illegible]

ليت الرفق من عزنا اولاد شيبان منا سلوم البيره مثل ناحي

يا كثر مثله بين لمات الوصمان كل سالفه احد ورده ناحي

ما بين قليل مع هل الفضل ماشاه دون الحب دون الخطر واستراحي

في مثل عشقا ويشهو لي [illegible] ولا الدويش ان كنت للعلم صاحي

لا تشد ح وذكر سوابق بحوران خلا ابن عمه عند قدره بناحي

ولا الطايله منها العطى جنبان من دون جاره صار للشبل ماحي

اشد من المشهد الاكبر برزان وما صحت نيمه وقرن صاحي

ومن مكتوب اجنب [illegible] ومطرقه السيف وما [illegible]

وسندهم مكه ونشمه للامكان هو [illegible] لحزه يباحي

ترى الحزه ما يمشي فيه عمان الا [illegible] عنه لقات الرماحي

[illegible] شفه [illegible] [illegible] المسيه [illegible]

ونبي المشيب الحرب [illegible] [illegible]

الكريت [illegible] اكه [illegible] ترى ال[illegible] بكى [illegible]

لا كنت [illegible] ولا [illegible] قران [illegible]

وابرك الحمل الذم في كل ديوان   هزل مع اللي يبنعون المساعي
ترى الدعث يتعرضا برادهان   ويشره على السيف معو المناعي
ترى التعك مبان وكيل جيلك   تغذى ورذوب اهل تعقا والعزلي
وصلوة ربي عدكاين وماكان   على النبي ما احفرنت الفوحه

تمت

(وما قال رميزان التميمي)

اياجبر ماجبى رفيق رفيقه   الى عاد منسوب الجدود عريق
ترى انكان هزك لمنقطبيا   بنين فلتكره انيك فرني
وشكوي من الدنيا بلي من نوده   بشئ ولى فيا هذاك رفيق
وقلب وسيف يلين سيار الدبني   سليو فشغوف عزاه بريق
لصوعه غير منبدول الغنامه بقه   لعينيه فازينا لذاك صديق
وعتبه مقبول ولو دس زله   فباقط قلبي لو عليه يضيق
يرتو فياوى في عناقي لكنه   دليل على ما لعوذ ديتق
الا من خلا عندي بشئ ريده   ولو كان مانا عليه شفيق
شفه تعبا الرولا اذ سيله ابزعجو   نعيه عزاما بينهن عريق
ومربطرفه ناتر بسحقه   على الوصل قلنا هذاك رزيق
هللها بالمر سلوه   من الهم شيئا مالهن مطيق

دعتبه

دعقب ذا باليت الايام تنثني   بعمر الصبا فانا برهن حقيق
كم صدعت ليام عزي ولابنا   من المجد ولكم عاق فيه وعيق
ان دايم في نار حرب صليته   على الزين في يوم فناه مليق
عيت المهات مني ولو طعنا   نظاما فما يلقى لهن حريق
وساعت هنيت بيها بطمع   وهاد الطلاب النوال وسيق
ته نفس جود ما في عفافه   كذا الجود من جود السؤال وسيق
ومن لي حفت في شوفه   بمحصاحة قفر الجنوب عتيق

وكم وحيد المقصود في ولكم ملا   نباه لنا اعتز الحديث ووديق
ولكم شهدل في مركب بانزل   وقت الحيف العليل وبيق
بذا شهدلي ياجبر داناه فيلا   نباشل للمحزين سريق
اذا ما عز الجبيل الذي نت خابر   وعدت مع جيل عديت فريق
ونا كلما جددت درع المليس   الا ملق الدرع القديم سحيق
وصلوا على خير البرايا محمد   بخلنا يوم الحساب شفيق

تمت

(وله ايضا)

يالزام الماحت هماميه   وساعد الشرق ماهيتلسا بمه

كن في عظيم الهوى لا في صغايره   فتى عظيم الهوى حلو عظايمه

دع العذول ولا تسمع ملامته   واتبع هواك فلا الدنيا بدايمه

فحسب ذلك انها تبرى شكيته   ولو عليه طيور الموت حايمه

فقل ايها الصاحب المبدي بشاشته   وله على الغيض ماتبدي كظايمه

كم تتقي بالدجى ليل ستزند به   شمس الضحى او كبدر في تمايمه

وكم تحيل نظر الطرف صدعت به   من قلب ضعيفات عزايمه

وتستبيح بثبت انفتيه من   فيها ازرق النيل ودع في دشايمه

ومبسم كم يوضي في تبسمه   برق ودع مزن في لثايمه

وعنق ريم واسم يستباح به   عز المحب من العنبر شمايمه

وعنق مانثني كرم وصامرها   تميل خصر لاردفين حزايمه

اقيام الى الصفت وتيمدها   كسلانه مثل غصن

حور الجبين مصاب القلب طالبها   سكرانة في عنق الحسن عايمه

موزنية الساق لا صوم جها   جليلة عن دقاف الغي صايمه

لكن نفحة روض الخلد نفحتها   يم الضجيع او كمسك في لطايمه

يتضانن العين عين الفكر يحجبها   دل عجيب وعين المغرنا يمه

ياسعيك ايها المبدي جنايته   ولا تلم بالهوى من هو ملايمه

ساعة تعلل من الدنيا جمايلها   ولا تزك من عمر تمايمه

تحقق العرف

تحقق العرف في صبي ودي خبري   نشاهد الحب ما تعبا فسايمه

هل كان مثلك فتان نشات به   منكم من هو كريم في كرايمه

ولا ابدعت قريض صايمي   ولا به ارضيت انا لوكنت صايمه

واسلم ودم وابق فيها لا زوال له   من النعيم الملك النفس هايمه

ثم الصلاة على المختار سيدنا   ما ناض برق وما ناحت حمايمه

تمت

(وله ايضا)

يا رب حي اليوم علم لقا به   من الناس صدق الحكايا صميلها

لي وتبلي للشكايا تعزز   لعين قد درى بالموق حميلها

ظل

لت لما مرت القضايا وقد   على السوء يوم من شكايا خليلها

من كنت بالاحباب زهو توجه   على كاعب منك الحشا يتشهلها

اكت مفتون بها من جليلة   اوان كنت مقتولها في سبيلها

شك وصل ثم افت تسمنه   فكدرت الا قد معصي من جميلها

ورد الما هو اليا من مطمع   لنفسك من مشروبها تستميلها

وان عدم شرب الماء فترجى لو العلا   سام لذا شبا ماينزوي غليلها

وان كنت داعي بالقضا تجلد   فترك تواصيل الرجا من حيلها

وان كنت مصدود ولا من عزيمة   ولا هل ترجى حيلة تستحيلها

فخذها بسلم ان الاجواد بالقنا … ملاذ الى قل الحيا من يحيلها
وان كان ما ما بينها مع السلم حيله … وشفت حباها واضح من دليلها
فذلك في عالي هواها معوضه … زبنه تلقاها سلوة في بديلها
فكم عنده كل بالخما من خريده … تقيد ولا تصتادها من خليلها
كعاب صموت الجل ما زبد ثقلها … بخف ولا في خفها من ثقيلها
لها سرف بالحسن وان تكلمت … فزتبه ان يبرى سناها قتيلها
الى فاز شوف العين منها بنظره … فذلك داحصى غايه من ظويلها
نور اعلى باني فلدري حقيقه … من العين او حيث انها تشتهيلها
تشبه بها من ريم حوصا وبجه … تذار وهي معضانه من مقيلها
وفرع كاعصم الروايا قرونه … على الطيب بعذا ما لوى من جبينها
بجفن كامجدر اضا فوق مزنه … يهون عز مخا الها من مخيلها
ولا نطفه من بارد لمشفق … جزبه صدق الحيا من سيلها
باطيب من عذب الثنايا ومذوقه … المنال عالا نيلها مستنيلها
الكن حبلا الطرق منها الى بقا … قد تجال ضافي مرطها عن ثليلها
كيفه وبدا لية الدهن كنها … ظليم وعدا طلها عن مقيلها
نعم الحشا برافه لين لو غلا … صام فيا الغلبا الوالحد بلها
مثل الترمن نقيا ان خوضنا السرا … تهلل مع نسم الصبا من بليكها

الا قابلت قرن من الشمس رايق … كما راق باقي خلقها من مثيلها
ولا دروضه بنوى الساكين جرت … بها مزنه عز اسبوع شليلها
بقفرهعا من مزنه تخيله … سوى عينها مع مقفر في سليلها
يتالين في نوار شريا رسومه … بها نركسي ريحانها من نسيلها
فلما علي نوارها المورد جادها … حبيبه على المعاني وشيلها
نعار الماماركنها نسيمه … مع الفجر واستغزا بلوما طويلها
الكن جبانا الخلد فياح ردنها … بما نيك من مسك كثير قنيلها
باطيب منها نشر ريح الا طلعت … يكون ارماق الهوى في قبيلها
رفد ونوريها الجفا ثم تنثني … بلي دعوا منها كفاها كفيلها
عليهن يا عذب السجايا محوره … عن الظلم لوزا ضيمها من وكيلها
وصلوا على خير البرايا محمد … نبي الهدى ازكى قريش وليلها

تمت

(وله ايضا)

ومذكر نيات العواذل لوح … على مطالعهن بما كنت سامع
لن عن علام البزدلان عرض … فما القلب لعلام الرزايا بجامع
ودونى من اعلام قدام قرنبا … تشوف بعينك ما الثنيات تشايع

ولا تكم لعلاء مضت في عشيره … فعلا متشفع والكمال شن عاد شايع
مخافة يدني ذكرها الى صبابه … فان فاتة في الدنيا فلا هو راجع
وزدني بما كنيت ما ان صابر … وتيه ذكراها يكن في نافع
فلقدر نقال الشفايا فربما … جرا قدر فيه اغتيال الجمايح
وبينها الى نصيحا ولا تكن … جزوع فما نال العلا كل جازع
فمن جمع من كل المعاني فلا به … من الايما يوذي الخصيم المنازع
فمن كان ذو راى سديد ودايم … خبير بما يوذي العروس القوارع
واما ثقة يقال رعى حماقه … ولكان يحتمل الحاقات بارع
وحقق لدرك للعلا في مسالك … فيازى بما خلو قليل الرابح
فاختار غاليها ولو فرد ساعه … خلاف الاعيا مخلفين الشرايع
فيا هذا من ذو سود وادرك العلى … يبذل الشفايا واحتمال الوقايع
وان اشتملت عنه المعالي فربما … يكون الذي اسدابها غير صايع
فعلت لمن قال ارشدني وقلبها … يقاضي بنفع والشاهد واقع
عليها ترابا ناصح بين ما على … ترى ان مرعى الذل للعز قاطع
فبع دمها نعطي لغائبك لو جنى … عليك من آفات الامور الفظايع
ولا تكو الاخطار يوم فربما … تنال معاليها بما كنت بارع
ونجم مصدمالك جمعته وطراد … فكم ذا تنجي الواردين المنايع
فاذا تم

فان لم تجد لك تردها مصادر … فما الصبر الا من خيار البضايع
وشاور في كل المعاني مصيبع … اخا ثقة من ماذقين الودايع
صديق رفيق ليس يسعى اذا … لغيرك من دون الشوق الوسايع
تبيعك فعال جل ربايث … وعضك فيهن الحبال المنايع
تدنيهم شدات الليالي عقاله … لا ثرك ولو طلبت بالبر تابع
ودع عنك خلان اراها انما لهم … عهود ولا يدرون خوف الشنايع
وكم صديق مافر مثل عايب … ولوكان شيطان فهو مثل حابع
على الدار في الزمان رجى حسبه … قليل التقى ومثلا الخصيم المدافع
وهل المعادي لن جردها فريه … وان جيك حاصنها به بر القرابع
كثير مما مها الا ادركت طيبها … قليل مما ما لنا الا الرقايع
فتح ذلك سر ما كرها اذ كنت مرشد … وقل للاره عارب العلا من برايع
محونه من لا يعيه الى جبه ومه … الا لم بها يطلى فاه الوشايع
ويدي لعيبه قاربات نفوعه … يحيك علانه ياسه فيا زع
وما قد مضى مما يتيه فذكني … لمن حلل تلك المعاني صارع
وقلت لمن لا طاع لي قد قابل … ولي خزنهم في معانيه نابع
سبحان ما نذي سلام لغاير … مع محمد زكي سلام لمانع
مع احمد احزن لوشى هم هم … فكل الذي يفضي الناس طالع

وقل ان المرت اشرى على الفتى … الى عاد مشتان بجال المرا فع
من الذل والخذلان والغبن والقما … وتبعاتك امر في معانيه هائج
زاسك عن امر جميل شتا نه … فنيت يدى من هو بهتك قانع
بالقلب منى عن مصافا تعودهم … على الجوى منى ثقيل المسامع
مصافى هنى ما يهتوى ثم عقب ذا … سخنا صديوم ثقفاه صالع
وكم عدو في بتى في لحومنا … على غيبته مناعى الناى رانع
يقول بنا قول وهو فيه كاذب … يجازى بها ما كنت انا فيه بارع
ومظهر لعدم سد صارمات … تنزل بها واسى من الفل جارع
يقول انهم ابدوا الينا مدا قر … مخافة او باغيق منا مطامع
فذا واهم ما هو في ذا بصادق … ومثله ما يبدى كراه الزعازع
وصبر ذوى الالباب يكفى من اللقا … وكم محدث يوم لراصه شانع
الناس فيها سر ان كان ظالم … لنا فالبرايا للمنايا مزارع
ومن يظلم الناس وهو غير ربح … والاجواد منها الظلم ما هو بنافع
ولاقفال للشور المخفا علاهم … تبين من للباب ساع وقارع
وقيله ما هدفوا مهلون حربا … فعقة يوم اسد تزالقيل صانع
فقولوا بالنادى الى عاد صايل … ودرسه من كثر اللقا عاد فارع
ابانك قدابيت ارغاد انشرازا … هدود وما من خوف ظلم ترايع

وارك

وارك قد افعلت الذى كنت حاير … ومن قبل ذا ابنى الذى انت تابع
ولا عقبه الا عقب حرب تبيت … ولوره في عاركك المعظم قارع
وقل لو يا عنيان الالما سراجه … فلا ينبغى من عند شروالك طالع
عطلابه يا طال حاذا رو الحد … برزق العوالى والسيوف اللوامع
وكم كسبوا بانوا للنقاسى طر … وعادم

سعيته ما خانوا فلا دعا صاحب … ولا يطمو صحبانه صانع
واصلكم سيد الما لوش لنزل … نقادا به اولاد الحنيم الربائع
فنا ظن من عنده سبا بالجود … حرد بان يشغو بهم من طالع
وانا ظن بلعنا ان لورث مقرم … على الهذب امرام الخبل المتاطع
وما بد الدوى فيما لجا فيك وشتى … يكن له عن من عقب الحبر تجاجح
على هذ رمنى فيا طال ما انا … اما سطوة ورام الزودك ربع
بتبورة مقلتى والزفنا كلها … معودا ايها لسعد اخد راجح

وصلوا على خير البرايا محمد　　نبي الهدى للناس هاد وشافع

تمت

(وله ايضا)

كن الزمان هواى هال صاحبا　　فن الزمان لنا الزمان عجا يبا

وعليك بالتقوى فلا عاب الفتى　　شئ باقبح منه ترك الواجبا

ولو ابتسام للعدا متدرع　　بالصبر مهوب ومر نا هبا

الاسد الهزبر الا سطا　　بالفيق مرتاح لكنك شاربا

حادث　　صحبت ولو نجا نفه مصاحبا

طب نفسا اذ هو النفوس الى العلا　　لو كان بين اسنة وقواضبا

وهفو فوذا با ماجد مترحل　　للشرق من وادى سدير راكبا

انظر وقيت رسالة مكتوبه　　فان الكتاب يا ذ عقل الكاتبا

فتجيب عنا فهو ذو نقلا　　يجعونها عبارح ومعاز با

الطلا

الملاد بلاح ذو ابنه خالد　　بيت لنذ منها ومنجى الهار با

قوم الى قرعت بهم شعث القنا　　راحتلم وسا نهن مكاسبا

من عهد هاان برغت شوق كروبهم　　فلهن في ردى الملوك محاربا

نعهم له الاسلام جحفله　　بيت المجامنها وملفا الغالب

ذاك ابن عزيز لمعا خالد　　لبس داكرها بد وما سبا

لم اشك منها غمتقربه　　عنده دعناله سنين غا ئبا

سائيقم حبوا ولا الجلبيه　　ما غير معدود وما تنتركا تبا

بلا هداك نيل لمن لا يرجوى　　في الجهل ماهذ الحال بواجبا

ان فات بالحيا حرة مبغض　　وسرور ذا او ذا سبيلكما تبا

فان كان جيب في البلاد مشهر　　لموكب ورتب وحظا لسبا

وان كان رفاع　　حادثه　　من صاحب طعم ما هو صاحبا

ولئن كان طربه　　بنوابيه بها

ثناءها بنوانه وقفا بد　　عجب لسلوب الفوائد سيا لبا

دهيا ملاشيا ما فقد نوب الفتى　　في الدار مطلوبه ومرغالبا

عشها تعيش فكل حي ميت ... حشها تحوش فكل شيء ذاهبا

وحيات راسك قد عقبت مشاور ... للنفس فيها مفنو عيشها يبا

واجلتها بعزيمة لعظيمة ... كره في لفرج القريب ركا بيا

واوزمتها عقصص الحروب التي ازت ... في سن عشرين ابرسي شاببا

وجرتها في نوب بكل عظيمة ... وانكرت مطموع يجرمها بيا

واسمع وقيت وكن جواب رسالة ... اياك ان تجز الغريب غرابيا

ثم الصلوة على النبي محمد ... ما ازال البلا ساعيا او راكبا

تمت

(قامها رشيدان)

قم من ربا عرمات مجمضار با ... ودب ارشاد على سنا ذالغاربا

حسل الرديف سنادها مترخي ... ناب بتمادى تل قحمي شاربا

منها الشداد هولك ابادد ... لدفاف معزب حشوهن مغاربا

عوصا مدانات لحظا بميرها ... وتزدل زول وحيد بذهاربا

زاده من الاصوات صوت ظاهر ... من الان ان التي ج مغاربا

فيها لفت للطيار واذا واضح ... نور الصباح مشارق ومغاربا

قد ذنت انا في الحنزم وغابت ... شبح رعون الزرت اوفضاربا

قدر لك الرحمن فكن متخلص ... متكلف لسايع عنسك كاربا

وتلملت عقب ارباع فزمها ... فتويع لك مابعيد وقاربا

لعب العصير وانت لاقبح شائق ... مثلك مرله صمرده مله السارباً

حفيظ في ظل عام الحادة ... ظل القول على شتا عاضاربا

وتخالف المسرا وتصبح باكر ... قبل الظلام بالدروب ظواربا

سهل لمنبض على روابع حماره ... علا بيا في اليوم وانت لداربا

وذي سرير خفي صبحا وانعشا ... تلتهبها له خلت واقاربا

اولاد من ميذب مميه باللقا ... في النزيل شقا الحنعيم لحد ما

فلخز السلام حبيبهم ولمن رقا ... ودرج العلا ساهم منزلان ربا

منهم خوي ازكى السلام قوله ... ليث لعله ماالتوالي داربا

ماء الذي سكت السموت لعلى ... ولداد عوبنا بر وصار با

بعث الديار مخافت كل انتم ... جزء هي الامر العظيم الكاربا

كم ساني لمه وهمه منها ... برهمه ما لحمت علم الزاربا

فيه تقافز بالامور لرفتها ... زرع عليه وعنه عليه مغاربا

من طمحة   حتى تلا رسن الهوت مقاربا

وتركتها والآن في روس الشفا   عن ضيمها في صفوعيش طاربا
في صف برك واخوه محمد   الحافظ الحاظ الشجاع الضاربا
لهام نعمذ بالسيف حتى فرق   لرقاب يهرب عن لقاهم هاربا
في سوق معترك الكماة واذلقت   ترمى هجا فالضيوف ركايبا
اشقوا بها اولاد الحذيم على القنا   بنبيلها با لحد دهن ساربا
من بعد ما غذت الرعات دلحها   وارز الحسا فيها عتيد فاربا
يا ناصح قولك اجب عن هيم   اسمعت اهم من مدام شاربا
مالي ابيع اهل المروه والصخا   بسكوت في وادي نزار هاربا
شفه ما تشوف فنا بحالي خايف   من باع هاك بهاذ كفه ناربا
ثم الصلوة على النبي محمد   ما شيف نجم من محل غاييبا

تمت

(قال رميزان)

لعل الحيا يا جبر يغشا دياركم   بنوحقوق صادقات مخايله
من المترع العالي جنوب لي الشفا   سبوعي بالما دارها تصايله

وجاد الشفا حتى عذا كل ملزم   وفيه مخاما قد نحا من مخايله
لعل ياليها الى زان نبتها   فذيك المعاني منه ما هيب غايله
منازل فيها يا ابن سيار لي بي   تعواصاحب من دون ذلي حمايله
تعرض لي فان لعيني عشاق

فلمن رامني عوّا وا سحقه   وبان بني شك عيان مما يليه
نبسم عجب لا تكع صاد ميم   من اريم وضحي موثق في حبايله
وزرع الهوى يا جبر بي دبيب   دهاني الهوى تعذ كوذ من حبايله
سميع الحيا ينبت العوز وجهه   يجني عفى عول مالي فما يليه
قريب لرما بالغيض وان كان غيّف   لعينيك عذبات لسجايا كرايله
ونم سهام الموت ان ذم عتب   بللعاض من ريش الولوق مسايله
به القلب مشغوف قد النمر قد نفا   مذوولد قرب منه وعلا مليه
لحسن ابن يعقوب جزّ من جبينه   وحكم ابن داود جا من شمايله
تغيب هبا شمس الضحى كلما بد   وليل الدجى فيها الحيا من جدايله
ونظرة معتان با لكنا من غزال   منا ريم في نخل بحزوا مضا بنه
ومنه استفد ان لجيد آرام شرد   وفاد جميع الحور با في حمايله

ارود فنا العشاق فازناد صنعه   بنيل يهديك الشفايق طايله
على خاتم عطر وشنب لكنها   جواهر تجاد اضامن عصايله
بنيوك ماسيل تعذب نكنه   زلال الطيان الاسال سايله
ورمانتى كرم وشم شموم   من المسك والعود العمارى عمايله
قليل الخفا وافى البها خالق حفره   نحيل على ردف ثقيل وشايله
وساق كغصن الموز مادون جلها   الى النى تسلى جاهل فى جدايله
الثمانى شايل   عليه كما فى الرايا مشا يله

فمن عارف عنوان مالى ولا تكن   نفوعك فيما قوعنا الفزعا يله
فى علة نوتو ثعبا ماكنتمها   فواخوفنا يبدى لمالى زعا يله
وياجبرها فيما مضى منك كلمه   بعيت بالنصح دهى منك ما يله
نهار وهاخطب لنا واسحبله   من الناس من رق العلا من حلايله
لكنه منهم عيشانه منزل   غدا باخى نسى حلاوه فضايله
فهنا الذى نسى لمعلا من بنى العلا   ونسى القضا باغى الخصام قتايله
نبايا من الجانى زرا كل مجرم   ومنا الذى يبكى المعادى فضايله
اهل شاد والحرب العوان لزيله   جراير يقزن الفتى عن حمايله
فدالرجالا تطوياس لوا نه   ترى بعد هاته الفتى فى هبا يله

علاجه

على حبد منهو وارث من كلاله   فليام يجزي الفتى فى صبايله
وذلك انا من حبديد ودارسو   لنا المجد فى باقى تميم دوايله
وهنا اهل الفضل الذى ما يشوبه   اذا لا ولا من يتى فى فضا يله
مضى ذا ولى قلب الى كل متعب   من المجد صعبات المعالى رحايله
اراه ولو فى راعت ادرك المنى   طموح الى نيل العلى فى اوايله
ومن كان هاله همته ماعلت له   معايش الوداعه لدى الناس وايله
ومن صحن الدنيا تهوى سرح به   جفاه بتى حتى تبخر جمايله
فيا ليت حظى يوم ما نال وصله   جميله من يمى مكافى دعايله
صلوا على خير البرايا محمد   عدد ما اضامن بارقه فى مزايله

تمت

وما قال

هلاما اما ديل السامى مخايله   برسلت من زينات الانوى فضايله
هلا بكتاب قد لفانى مفرح   ومن خط بقلام الزعى مثايله
عدد ما هنا للبيت دخد رمثنا   اذ الدار شهات الفضايا رمايله
وما لومضى البراق بجنان مزنه   وكل نشاص يبرق الما شمايله
ومن نسمه من كل فج وحلته   حلم الحمى فيا على من فسا يله
وما دوجع الحلادى الطيش شنه   انا الزجر تجيج الفؤادى مخايله

وماشق متن الماء من الساج مركب   وما اخضر من نبت المغاني مسايله
وما دارت الافلاك او ما تذاكروا   هل الدين في ربد الضحى الاصايله
وما لاح في الخضر نجوم وعسكره   هل الباس بلباس على الغوص ايله
هلا به ما اضطلام دواقه   وما تبلجت لوز الليل حا يله
وهيه دحى الا النادر واشتكى   بعز تطيع السلاطين دايله
ومن عقب ذا يا منهل مه والذي   افا سطوة تغزي العتي عن جهد ايله
اريتك ترك لي ثراني متيم   بمن قادني واصطادني في حبايله
فقلبك بشر المعنا وزايد   وعودة والسعاف برثا مخايله
وقولك هذاك الذي انت خابر   من الصبر من قلبي قد انجا رحايله
فلا تشكي لي فانا د بيفه من الهوى   وجسمها مرض كثير علايله
على صاحب حوري الالحان مغضب   عم بلا سبب هوايله هنا ايله
الى قابلته بالعذر تنى   فنايع بيغيها كذا في طا ميله
بارع   هول جدايله
بيلتلفها ما بين ردف ومنكب   عن الصوم تنظر بي من مقايله
شتا في نعيم ناعم طول عمره   وبالقيظ مبصوط كما فظلايله
فذيه شيخ من شيوخ شروح   للغضا ولوف من مرعا نزايله
سرج بها مزني لغيث على القفا   تجود ويرجي فضلها من عفايله

سيارة

سيارة سقيم المعادي وجارهم   على رتبة لوز الكثير هبا يله
معكفة ارقاب السبايا ضحى الوغا   الا الربيع ما يلتقي الندى من بلا ميله
اعاديها في باسها ان عد فخرها   حام معاديها عزيه عقلا يله
وفتاكها في ضدها ان تاه جهلها   عن الدرب سكر عايم في جبا يله
ومصباح ناديها قراها ان تلوت   ونور عليها ذات الاذهان ضا يله
واحاكمة عليا ومباحيه   ولكنها للمال ماهيه نايله
فمن كان في ذا الجيل يحمي قومه   شيين ذليق واتحات حتا يله
نقول مسموع مع الناس قدره   رفيع وكذبه داخل في صما يله
ومن كان مفتقر الايادي فقدره   مهان وملعون الحكا في حبايله
فلك اسال العفو يا عز راحم   بيوم عجوس غالبات نفايله
وصلوا مع جزلا يا محمد   عدد ما اضا برق زاهي مخايله

تمت

(قال رميزان)

فيا مكن في داز الهوى ها يله   فقم قام ناهي من حبه فولك
بعدنا عن الهوى ما نال الخاير   وصبور تنهاية النوال سوال
ولكن [illegible]   فلو كره لا
وبته [illegible] بقا   لذ حضرة فيها التراب يهال

فمن نال في دنياه بالصبر طوله   ولا في غد لارضا آلله نال
وصار كالعسى الذي بات جايع   ومن فوقه احمال الطعام تشال
وكل فتى بالعز قنع برايه   وكل فعل بالمقال يقال
وقلت وفي قلبي اذا ما العاله   دوا فاشترى لو بقي غال
لكنه لم من اذا سمنا هش   بنا بينه منها بالضمير علال
ابا مبلغ منهما الضيف ناح   الاقل في عبر السنين جلال
حجابكم مطرود لتي كل طارد   الى حتى في نديم تتكفه فتال
عشيرى ومن لى من الناس عزه   عشير ومن لي بان سيف ودال
ومن ليس يسلجى من الناس واحد   سواى ولا يسلجى سواه رجال
فلا استر بالدنيا تخلد سروره   وعيني على طول الحياة يسال
بلا حل لي من حالة ما عزتها   ولا لم عيس ما بهن حيال
يولدن حيلان خبائث نزائز   ودر فيهن الغنيمة فال
فيا البغيض من الجشايم قبل لي   عدوك في نادى صديقك قال
بلت الزمر قرضها لغنا بان قايل   ترى اكل هالا من مقامه قال
وذلك انه وهم غير صادق   ولا يظلم الناجي نتاج حلال
فما حل الجبار الذي ما يردعه   مفاج ولا تشرى عليه غال
وصل شيء عليا لا يخبر تحولنا   على ملك غادات الزمان جبال

فكم

فكم شرة تلقيك في صدراه   وكم راحة تاري عليك وبال
وكم عاين دوم تحلا مخافة   ومستلم يا ما عليه يعال
وكم به ذا ترى الزمن عيشه كم ترى   مفاج الخلا يبعا لهن حبال
فلا تكره الاوقات بالنفس فافه   فمن كتب الباري زوال نزال
ولا تدر ما عنها انهزام كلما   تعدل لوطا لا اعتدال مال
يجيك على غير اختيار حوادث   قدر ما ترى منها فوارك مال
فكم قد ربوا طيك عاد وظيه   وكم قد ربكسى جاك جال
فلا تكن مفزاع الا ملت هوله   ولا تكن جزاع ان صابك حال
ولكن ثقة بـ . [illegible]   واما صبر ان عدلت الامور تنال
فكم ثقة يبتاد ذي حاجة   جهول قد ابث ما كناه جزال
ومن طلب العليا ترى فيه شاره   مع الصبر ما غال عليه يبال
ولو طلب العليا يبه لى منبه   ولا عار نفسي لو يبقين طوال
وكل على ما قدر الله والفتى   يرى تعود رزق عليه يزال
وكم جاهد راعى شبور فقيره   من الجود ماجود جوده يحال
يعيش على رزق قصيف وكم ترى   اخا الجود في مقام مقامه حال
فليس يلام امر على مبدعه الثنا   وكفيه من فعال القواشى غزال
لها العذر في ذا لله وجل يلومه   وسبع لي ما عاد راه غزال

ملام الذي يتلي الردا ما يبي الثنا   وعنده من جل النوايب مال

ما يلهيه شي عن حسابه   ولا باقط ما يوم ضحا بجلال

وهنا الذي نعد العواد عن الحما   ورث في كبد الخصيم عوال

ومنا شخا خلب المعادي بكم ترى   شبور لنا بالمعزمات طوال

ولا عنت برواع الملا عن جنابنا   وعدن من افعال الجميل كمال

فقل للشاو هذا جد كل واحد   وعاد على النوا النجيع عيال

لقيه شهود للبنا في وجوهنا   مو نفقه فيها بغير حبال

ومن غمص ما لينا الغبا عميلنا   الى صال او خوف عليه يصال

ومن الله الذي من لمن عودنا   الا عنه مذموم يداه جفال

بشبان قوم كم جلو من عريمه   بجفل الى الغاب انجبان فعال

سعيديه كم طلقوا من خزيمه   لها من غلاها خشيه وجلال

وكم مباني حامانا شد عن بيوتنا   ومباد ونها لا يرتضي بجلال

منه قد جلبنا الطار في الهم شلما   قد تجال عن قرن المهاة خيال

ولكم نادى قبيه قوم عن المثنا   سقيناه حرف فواده غال

وحامانا من بهلع منا خلاف   كسيناه من بعد الحديد سمال

وذا الفضل مشهوز ترى للناس عن فعلنا   كما ترى بين الشهور هلال

الى ان ما غرشب خيره   عطاياه في عبر السنين جزال

وصلوا

وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما همى من السحاب وسال

تمت

(ومما قال سعود بن مانع)

ولي يا ابن سيار زايره   وحق لصحبي الحمى في نفايره

منك يا ابن شامر   رفيع جبيات تنصافى سرايره

بعيد مجال الطلع في حلب العلى   كميل من الخاص الردى في دفايره

ولي نظرك يا ابن سيار ملجلا   لديه لدى للحمى فيك صايره

ذا الكوكب الذي غيل نورها   فكل جزلات العطايا شعايره

ولي مطام المال فيما به المغنى   عن المال بلدا كان سهل حسايره

نكت زين نظر من مني خبير   سعاده لا من عرضه حايره

ولكني لو قلت ما قلت ما حلا   اسا ومقه اعلام لدى الحجر سايره

على القلب منها يا ابن سيار زفره   من اجلها من بين الاضلاع فايره

على منك ما بان الذي فيه نتعلل   ومنه من اشكي سبادها يسره

ومن قلي فيا من يلعام موهم   وذا لا ان يزكى من غزامي سعايره

ويا شرف همه بجا من تداني   ونار على قلبي من الوجد نايره

صحا قيله يا جبر ذا ابن التمى   نظرك فاضحت فكرة الراي حايره

فنلت وهمي من للظلم اكنه   فامه يزعج منه اكبد فايره

وقلت عسى لو هداك الله تاره   عسى يخلف ما قد غدا من ذخايره

بعفو وغفران وتقريب توبه   وفقت لك آمال الرجا غير بايره

وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما سعى ساع وما زال زايره

٣٦

تمت

(قاضاه ابن جبر بن سيار)

الافات تجري وتقادير مابه   على الخلق واجاد للحدث زايره

وكل الى قدر الله والفتى   بحيا مالك قلت حمايا عشايره

فقلت لمنتوب المجود بن طايح   رفيع الثنا ازكى تميم

(قال جبر بن سيار بسند على وعزان)

اباح الغزو المين ابت عن رقودها   فصل نجار لما سرج جنودها

مع ديرة ما ماهاج ودر بعها   وما زالي قابلت منها نفودها

خلت من نقاق الورق والبيض والربا   وسادتها سكانها فخودها

بلاد خلت ما عاد يبنا بربعها   جدار ولا يرجى لنا من كدودها

لكن نلاع البوم فيها الى سرى   فوادي باخرب تبغى فيودها

الى سرت فيها تبغضت ما لي وسعى   واليقنت لي باد عنه يبيدها

خلا ربعها الا ثلاث حجر ثم   تبين من حمانات المجد سودها

لعبن بها حسن فا دخن حبالها   وزم بها سفع الاسقام نفودها

وناى معطوف وشحت عامر   كثير عذر ناجح انه سدورها

فادهش منها الجاد من بعد مابها   تجر خونات العبا بردودها

فقعدت بها فكرا فقعى عما يفد   والايام ما يمنع قوات طرودها

وفاضت من حجاز النقيرين عبره   حصى قيض جارى دمعها ما يذودها

فيا طلال ما زحت فيها حزنه   لكن رما فين الثريا نهودها

بضحكات انس الى بليا هايل ... واقوال كذب بالحلات دحودها
ربا ربيب الى اتهن ربا يب ... بكن عنا قيد الثريا جعودها
عكفن ضحا اليوم على حال مقدر ... عطاشا وسياح على الما ورودها
وشمرن والكل ساق لكنه ... طليعت موز شب بالنهر عودها
ظميه عنى الما داو قفن دونه ... وعفالها ما حق منها شرودها
تحرك رس لنا نسيم من الهوى ... نحو لها من جانب الما منها شرودها
فناظرن وبلاذاك ربع فقادها ... على الما شحور العين حور ترودها
تحدفن اثواب الهوى عند حاله ... واقبلن صفه قاصبات عضودها
وبين اوساط ضار للها بف ... مدا العمر ما يشفى بها الا هدودها
وانا بين بردى ود الما جالس ... والهن تقاد الخاصبات جلودها
وزرحت وانا منهن على حاجه ... وروين ابراج الخطى بنودها
فاوميت ان امل معصمي من توجه ... عليهن بفرس رهاف حدودها
فنلت المامون منها ناس وذلي ... بتعنف سادات البرايا كبودها
بكل شديد عدد مشافه ... الا انقضى كنز قاصفه من رعودها
وميزك الماضي ومن تقد به ... تميم وتذكره شايع في قصودها
نعرك تشكي يابن غشام من به ... الى المعنى في حوبا هوها يقودها
الى الطمع وانا سالد رجى بشانه ... يمدنك ايام الهنى في سعودها

وعندك لا ذلك له اسه حاذلك ... ولبام خبرله كثير نكودها
ومن عقب ذا يا حازم الراي بالملى ... الى عاد ما يقعه صفا ها عهودها
ولا بتقعد العيال الا ربا عه ... الى عندبو شرشاتها من عمودها
وكل عميل صادق النفع بارع ... ولا ما في الاعد الرجوا قيودها
وعامل في وادي الحنيفى متوج ... فكم قد نبع الصخا من زنودها
ابا قاسم الكل اليوم قبيله ... يعملها تنحا جهار عنودها
وانجد وزكن للفلاد وقتهم ... لما قالوا الشرابغالى نشودها
الاعلام نقد روس الا فاعلامنه ... قلوب رجال ما له عرها قرودها
وبرق في بيت العقيب الذي مضى ... نحو عند اولاد المدا في صمودها
وعش وابق في علياك في العزرتب ... بملكك ما تنجا ونكفا نكودها
وصلوا على خير البرايا محمد ... عدد ما غنا مس بجح ورودها

تمت

قاصناه رميزان بن غشام

هيا ربا بليك كدى في سعودها ... ومضرة ساع كل لانشا بكودها
وخيرها ما فيه حزن ورنعه ... وجوده قل قل الحب من وجودها
ولشيا بلا تقوا الناس نفعها ... قليل الاعاد الربا في وقودها
فقلت وله عينين باناد زرف ... بجوه لها من هنو رها ما يقودها

ونفس تسلا كل ما ضاق عنه مطالب | بنا فلذ لابدها من قصود عها
بالجهاد في ميدان الانفال فاعا | تفاوت الاشياء حتى تبدى حمودها
بالجهاد لبعد اللاعبات وربما | عند النفس عن نيل المعالي قعودها
على مثل بيت قيل في ماضي مضى | ولشال من امثالها ما تبعدها
العلام تمضد روس العفا ولو | قلوب رجال ما قدر عزا ترودها
فيا جبر يا ذعي ودور حميره | ربه تتقي شفقاتها عن شرودها
لنا في ضحى امس يا بن سيار رتل | من الشعر وامداح قليل نقودها
نهيض معان يا بن سيار تركا | اخبرولا من طايل في نشودها
فيا جبر لشي الحال الى رفاقه | اخبر عدرها بالقصا من وجودها
ابرد تجراني منكر وكلما | نبذرت الحاني عزلي عن جمودها
فكم نبذرت كفي بهم ضيعه | وكم نبذرت جبذنا في حدودها
وكم يوم لورنا المعادي قطيعه | عليهم ادعينا دهم من شهودها
وكم ترحلنا عنهم واولت لنا | علينا بجالات جزويا جحودها
تشب بنا واعن ذراها وسترها | وبوجوده ما تدعي ذراها وقردها
وكم بحر لورية عفوا ومغرم | علنا وكم يوم عمنا حسودها
نرع بنا عند القصابا ونتقي | وبالبذل جزلين العطايا وسودها
بلا منة منا عليها ونلتقي | لنا عند زومات العذا عن ظهورها

ولاوزعفت

ولا زعفت مناسونا قبيله | منا غير تسدى فالمعالي دنودها
لنا الطمع القاصي حديد ودارس | من ارض في علبا تميم تسودها
ولا طمعت بجانبنا صوب مطمع | يجب ولا زمنا القصى في عمودها
وان حل في شداتها عقد عمله | لقوم فلا يوم حللنا عقودها
وكم منزل ما يلي لقوم مخطر | نزلنا بجيبان رفاع حدودها
عنا برة من روس عمر على القنا | تجوده باشده قلا طي مدودها
حايل كم حل ثقيل حملته | عن الصف او عن جار جار فبودها
ويا جبر يا بن عقيل لبعضنا | عنود ومن قوم قصمنا عنودها
ومن فادر زم لنا داشلت به | البين نقافيه ارد عن صعودها
وكم صدت صلاتا من قبيله | من المجد في حرف صلبنا وقودها
ولو بها ما والمعادي حديره | ضربنا وكم ضرب لعادي نقودها
وكم قوم الوامن ذرا روس لابه | بروس لبلينا ذوطيا صدورها
نزلنا يا جبر ما بيته الحما | عن تعد بطرف العز
حجرنا لها وادي سدير غصيبه | دهر بسق يرعانها
تقدى عينا ها يا لشي من يسولها | وبالسيف منهم
بهني نبقت عنا بها مستظله | بشوكه نترم جوا جا كدورها
الا عدد اللاحي ولحباب قوموا | تجايبها قبل ان تردها زودها

٢٦٠

لكم عهد نادينا مقام دلك بها ... معاوض الاشيا من عوالى قيودها

فيالك منها يابن سيار دره ... وشيخانها لو تصتفى من حكودها

ولكنها تتلى بقايا عداره ... جرت بها بيض الليالى وسودها

وطاوعوا اقوال المهابيل واقتدوا ... براى هوو بلها من قدا ها عمودها

ودرن اقاويل الوشاة بينهم ... ومزقن اقوال العدا واجلودها

وكم هدروا من نادر واودعوا ... مناجل فى طرق ازدا من وعودها

وكم حدروا حولا صوا جريه ... لمن جهل فى حرمانها هو وجودها

وكم قلبوا الشيا بلا ما تشابهت ... بزور الحكا حزنها من نقودها

فلو زلت برجونها عند غير ... ولو صدقت من صوبه ملا يعودها

فيا عبير لو من جيله بلزه مضى ... اهلنا محالات عرفنا سدودها

ولكن عن الاقدار ما فتش بها ... نعم اهلها فى حدرها او صعودها

للك انه ما قول عبدان صحافه ... ولا مطفى نار قليل خمودها

- تدرى تنفع فانهم لم يرفوننى ... الى شكت اولاد لادار زهودها

- ابديته ما بيه كد هلزه [illegible] ... وبالسلم غذاهى كثير نبودها

- رى عن التعنا [illegible] ... تقدم مقام اثارنا فى كبودها

مدى الخيفى متوج ... وقوم لكم دون البرايا وورودها

المراجيد يومه ... ولا حشد الناس بجال تكودها

أ مولاى

٢٦١

غنى بلابه ... حما العين فى وادى الخيفى فهودها

زوايه ... ومالقدله يوم التلاقى

وصلوا على خير البرايا محمد ... عدد ما ورق العود

تمت

(قاضاه غانم بن سيف الجحورى)

بنو الجيلى الذى بات ماغضا ... بعين براد يش الموق دموعها

جهو شى بجار لما الى نامت الملا ... قليل على طول الليالى هجوعها

ولا ادرى انا ابكى الغرا ولادم ... ادا ابكى هو روحى وحنوا طيوعها

بت الصبا وانا الى الله راجع ... وربت نفس رشد فى رجوعها

الى بره بين الوطاه وخرطم ... سقاها الحيا وافتن عالى زروعها

سقاها الحيا من ليلة عقربيه ... يجى سيلها من فوق عالى جزوعها

الى ان نشت من لفق واقتادها الحيا ... لكن مشاعيل المصار الموعها

من النير والشمرا الى وادى اللوا ... الا روضة المغنا سقى الما زروعها

حبا ربابها عن عدنا نعمتنا ... بقرب اليمانيات تحيا ربوعها

اقتسها وانا صبى وشايب ... الى شب من نار المعادى لموعها

فقدت لها عن كل ما كان عايف ... ولشيا الا رب البرايا وقوعها

ولا هزت حلى البيت حارق ... الى زارها من لا يدرى شنوعها

وان اغتاض جارى صار نومى مشافق   اخاف على روحى معان تموعها
اقت بها سنين بعام وصابر   على ضيمها والى يجى من صعوقها
احمت بها مانت فيها تجاره   وخير الليالى نومتى فى ربوعها
شفاقي بها قولى للجنابه سلفوا   وعزاتهم مافك عنها شنوعها
الى جفنة من مدرلى عيتها   لكن حياض المال بالما شردعها
مقابلك درب الشمالى وقبله   وريح الصبا والى جنوبى جزدعها
واقرابها الخطار فى زمن الغضا   الى هكر وزاد القرايا زنودها
لجت موازين الرجال سريعه   على الحق يعرف من جنى عن نفوعها
فنع ذا ويا غاد على عبيد هيبه   جمالية بطوى الزيارى هبوعها
وصابحت اوماسيت مناجماعه   كرام للخطار والنقا مايروعها
من اولاد بدر شمعت البدو والقرا   الا شب من نار للعادى شموعها
فاقوهم للتسليم لى وات موقف   وشمس الضحى ما بان منها طلوعها
واختص حماد مناها نل الثنا   الا غار من نو الثريا لموعها
وهامى قصار الشبر عن ذبح نعمنا   الا لينوا من جرد اليدى مروعها
وقل لكبدى من زمان دجيجه   وذا اليوم ارا قد بان عنى هدعها
وقل لم رسى المعد منى قد انجمد   ولذين منى قد حلد اسرعها
وقل سار الشوف بالاسباب الثنا   ويا سالم الجارات عنها يردعها ١٧

وبلغ سلامى بوحسين ومثله   بمن ترا زين المعانى لطلوعها
فليت الصبا يا با حسين حلو به   ونشربه بحوال العلا عن هزوعها
وليته محلوبه ونشربه بالعلا   بما ماشت ايدينا وغالى سردعها
رعى الله ايام الصبا لو يرض لى   فهى من هواروحى وهى من طلوعها
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما لعا القمرى بما افروعها

تمت

(قامقاه عبدالله بن ربزبه)

ايا من لورق تالى الليل روجعت   بحبارة فيلعلى من فروعها
تغنى بصوت لا ورى عن مصيبه   الا لبين شاطرا وها عن بروعها
حذارة عن عينى كرا النوم شلها   تذبر من عينى الجوازى رتوعها
فقلت لها ان كنتى تغنين طربه   فلابه عيناك ان تجار دموعها
فان كان فاضك فات فات منشنا   الى جيت بيه عن الربا رجوعها
معنى ذا ويا غاد على عبيد هيبه   جمالية كثر السرى ما يبوعها
مليها ابن عزيز ان المهتيمى مهذب   منقلات الى طريفى سوعها
توفقها يوم وتلفى جماعه   جيلية رد النقا ما يردعها
هموا فرعة الهند بالسيف والقنا   وشم شفابيهم نفار طلوعها
فاختص غنام مناها كل الخلا   الى سنة فى الجهد من دموعها

وخوة مطار لغو عقب فجره … مفاديها تشكي جفاها هاوجوعها
يجيبهم بتحية ثم يثني … بتحية بيها بالعشاق سروعها
دحيتهم بتحية ولبا قه … ونفس الفتى تعتاد ما في طبوعها
وقل له شكواه الذي ذرهونها … الا مد شكر ما قصا من جروعها
شما قبلك الزعبي دياب بن غانم … مطفي من نار المعادى طلوعها
مقدم عليها من هلال آل عامر … مسكت من ارقاب المعادي دروعها
شكا في سمع دا فيه تناهلت … وعينيه مال من قدامها دموعها
وزهمة فيه البيض ثم تركت … وهو كان ستر البيض عما يروعها
وقبلك شكا ريف الغلين اجود … مقدم اسلاف كبار جموعها
فمن عاش بالدنيا ولو لبلت له … فلابد ما تشكا الردا من قطوعها
فليت الصبا يا احسن مبلو به … بسوق النفل يحكم علينا بيوعها
ونشريه برقابه الزايا وسبق … دعوالنا والا نبا من خلوعها
ولكنها فذا ت ما عاد يثني … الا حيث منصب للرزايا شروعها
وصلوا على خير البرايا محمد … عدد ما اضا برق تلالا لموعها
صلاة وتسليم وازكى تحيه … من السما اذن لشمس طلوعها ١٥

تمت

(قال جبر بن سيار)

بعد

يا بن اثر شوف النفير التعاسي … وشقا القلب المبتلي وافلاس
من ايسل النواظر فليس بشاطر … لزما يتم بنا ظره وحواسي
وانا نذير والنذير مبين به … جرح بلا ج القلب ما بقاسي
وانا نذير للغواة جميعهم … الجاهلين ومن لحقا رسي
سبب صوابي سرة يوم سيره … ابغي اتفكر بالبلاد وناسي
طرق السفاه الى قبالي عندك … عقبول مقبوله مكياسي
عنقا مفلج المثايا كنها … غصن الاعاجب بالسناسي
جمول معزوله اخاتر في دقه … هدية من نفش الشاد لناسي
وانفيت عنه ولكن في ذو شربه … سكران من خمر الهوى بكاسي
قلت السلام عليك قلت اسقني … وافقا ولارد السلام وكاسي
وانفا بجر النفث عن حبر … فيه الجمول ومقتنم بحواسي
واثنيت بحره بالسلام محاكمة … ابغي يكبر بالتحية راسي
فاقفا ولارد السلام ولا درى … هذا حيابه او جنابه قاسي
فكمله وكرا لا به ترك محا لف … ما قط فيه رد التحيه باسي
قال اعلم انه فيك دعي طريه … طول الزمان ولا نقطع بكرسي
ما فيه خوف من زنيم هلس … عنه لما نبا بلاسي
وافقا ولارد السلام مخافه … ومخاطبه لي بالجواب القاسي

فصففت حاجتي برجيتي   وفي قلبي سر اهيد بغير لماسي

يا مبلغ لي بوشاري والذي   انف المروه في يده عطاسي

والصوب انقض في ولا بدله   صبروا نابين الرجا والياسي

والياس اقرب لي فاقبل بيننا   تمشي لنا بالمصلحه ونواسي

وبيان حمدك ان ولعت بهاجسي   مجهول مقبول الحلا مياسي

قد ردني عقب الطلوع في الهدى   في زمرة السياح حتى مراسي

ساقي سقا ديرتها بهدهد   لجب اعرضاهك رحاسي

بسقي جميع رياضها وفياضها   والغور فيها والحشم طماسي

والتي تجلا عنها الجبال فبينها   الرقم والحوزان والبساسي

اكن وصف الحيا رها انجارها   مترنم حلو اللحون اجراسي

تمتى اليه المحلين كما عنا   وفادنجد لكاسب النوماسي

زيد بن محسن الشجاع ومن رقا   عالي المراتب واعتلا بالراسي

ماضي العزوم تنها سمي بكفه   نفت المرجل لم يزل عطاسي

ثم الصلوة على النبي محمد   ما سار بالبطحا جميع الناسي

تمت

(فاضاه ريزان بن غشام)

حي الكتاب عدد جميع الناك   وعدد رياض منبتها السباسي

وعدد جزاه

وعدد الجراد وما هما وبل السما   وكسى الرياض من النبات الكاسي

اوهل اوهل اوتمتع محرم   اودار فلك اودير الكاسي

واهلا من البان البكار وماجنا   ذوب السحاب لوايح الاغراسي

والعافيه من عقب سقم مطول   وخلاف نصب لذة المنعوسي

ليس التحيه بالمداد شفيه   سواده ببياضة القرطاسي

لا لمن اثابيوت موده   رحب الجناب على الزمان القاسي

ذاو باغاد على منحوبه   عالي القرا عالي ... ماع الراسي

اخصص جيربالسؤل وقل له   سر وجهر يا صليب الباسي

ما المصلي والنبي محمد   والبيت والركن المعظم راسي

خليت ردفقاك لا سفه ولا   عدم ولا بغض ولا تناسي

ما غير صلات الزمان لا انقت   هزي له زي لسيلها طماسي

ان جيت اعدل ذاالي ذا مايل   مختلفة اعيارها والراسي

فعلت ان الخيزو السما   ورضيت له بالميل والمتواسي

تقول فيكمن الهذا راسطوه   ولظن جرح الحب مايتقاسي

يا ما مرعن المحصنات من جلح   على على وجه الجوم ... ماسي

عنيت بشروهند ونش جر الهم   وحكاية المقداد والمياسي

وربيع والعفاف هو وزين   وحسن دمم في مقدم الحاكي

وانا خلافك قد ولعت بطفلة | تقرب اخماس بجيتين اسداسي
فعيت من مطلوبها وتركتها | وانا لذوات الغرام اقاسي
وتقول ذا وانا اشهد شهاده | يا جبر ماضي لحنك ساسي
فان كان شرفك بالمعاني ترتبه | حتم ولو سقتا به الا قواسي
وان كان اللوم بالمصارم للعدا | جينا بضرب صارم واقياسي
وان كان لذو فقر عرفته سوره | عالي البنا وعريض بني الساسي
ما ولنها لعل الذي اسرى بها | غصب السلطان والمراسي
ثم الصلاة على النبي محمد | ما سار في الابقع جميع الناسي

تمت

(قال الجعبيش)

فصار هذا الزمان الى الزوال | فعش ما عشت في طلب المعالي
وطالبها بشرنات النواحي | وبالهمم المثقفة الطوالي
فرتبة ان تكون ولو تفاوت | لها الوعز مطلبها تنالي
وكل معيشة فيها سوء علمها | على من عاش بالدنيا ذو بالي
فلا تجلس على النكدات منها | وبرق بالجنوب وبالشمالي
ولاق الحادثات بعزم ليث | ولا تزعجك شدات الليالي
وشدات الزمان مقدرات | على من هي عليه بحكم والي

وللشدات افراج ولين | وللضيقات عقد وانحلالي
وان لبطت بها الراحات حالك | ودرت من الزمان على اعتدالي
فلا تهمل ولا تخوف وعد | ولا برق يشاق ولا خيالي
فلا يبدى تمام البدر حتى | يراه الناس في شرف الكمالي
فهو به تمام قمر منيف | ويبدو النقص به اخر هلالي
وان قاباك من ذو مصار | ولمت فلا وشرفك بالجدالي
فيع مالا يشوفك وسر عنها | وناجم واستظر حال بحالي
فلوا رضي رفيع الاصل حر | ولو كانت مطية الثمالي
مقام عند شيخ رخص عنده | فما فابل سوا عرضه مبالي
فلا ينفعك في ذا مقام | وقدرك منه ربع الذر خالي
وان شفت الحشيمة عند شيخ | غني عنك ذو عز ومالي
ينالك منه خير كل حين | ولا يسمع قبالك ما يقالي
تحاز حبايله ما دمت حي | يمدح لك وكن وله الخلالي
وعاد لمن يعادي من عدو | ووالي بالمحبة من يوالي
وودعه بالصفا والوجه وعذر | عليه لكل كذاب محالي
وحاذر ان تكون مفتاح شر | وتحدث بالرفا فيه قولا قالي
فتفضي في امور مهلكات | حقيق بالعقوبه والنكالي

فقلت لنا ام اشارب على | رفيع في الثنا زاكي الفعال
ومن لو بان به بعد وهجر | تقربه للموده والوصال
الى وصلتك دمت بحال خير | وجنبك المكاره والضلال
رسالة احتفت بك بديع | بحار الحبر يتلو امتلالي
بها ينبيك مجرور مطيع | وجاك بها رسول من قبالي
على صفح السجل مترجمات | زهى نظر طرف العاين تالي
بعبد المحسن ابن سعيد اقره | سلام والجماعه بالمثالي
نفا من حل في وادي حميد | ونقوه ساكنيه بكل حالي
وارفقها وامنعها جناب | واشجعها الى ضاق المجالي
وسيدها واوفاها وعود | وابعدها عن ادناس الخالي
صليب عزايم راعي نفوع | على الحاجات حلو كالزلالي
فتا قسم الاله لنا نوال | جزيل من يديه بلا سوالي
كان عطيته تهدى بخير | عشية عن يمينه مع شمالي
على شكوى من ماجا من مثلي | بلى حبل يكون ولا احتبالي
على اني لشدائي وعسري | على عنادي واتكالي
جعلك الله بالدنيا بخير | بنيل مراتب العز الطوالي
وفي يوم القيمه حمل معطا | كتابه باليمين عن الشمالي

وصلى الله

وصلى الله على سيد قريش

تمت

وقال جبر بن سيار:

فتوق الهوى بالمعادي ونورها | وصغر القنا بعد صفارها ورودها
وشعث القنا يجث كد الفدوقعها | الى هدلقت فرسانها في ظهورها
الى رجفت دار المعادي تهزلزت | صنوعه رشت خوفه من وتورها
واذ صدرت من موضع الحرب خلفت | صيوف وقابلها الحذ مع نسورها
وصبر على زلات الاصحاب خونه | ولا بد رك الطولات الاصبورها
رفيقك لو جا فيك سو تعمد | فهو عند زمات العذ فخورها
فلا خير في رجل الى عاد ظلمه | قريب وملاقى الحكايا هذورها
وذي سياسات بلينين باسط | وذو صدق في دبرتها ما يزورها
من الغش ممزوج وبالوجه باسم | واحا نجل حومات الاقفا عقورها
فذاك كما الهذ باطنى وظاهر | عقاب لو بام العلى يعوبها
فقولها الغادي على عيد هيه | يبوج وبايم الفيافي مرورها
الى ومحت من دون اظالل عذرها | سراب عطفا روس ازواق خروزها
تقود بصنعها الزنازي اكنها | سبر تيه مرعوبه من قفورها
لكن سنحاها حليه الهم زجها | ولام يقرب نازح لما حلورها

الى طرحت عند في الخطا في تنوفه — سوا عندها خزانها من وعورها
تزيف بعياض للمثالى مقرع — كالحى الحروذف في مصالب كورها
الى سرت من دار ابن سيار بن محبب — ليترمك من دار العيني اثورها
فرها مدع قلع الحسيني محبب — يسار ومن حرما بين قصورها
نزاها بركك وتلقى جماعه — سواسيه تبد وانها ع حصورها
كم وعلوا من قبيله — بلوغان جزوا ها اثنا
معكف ارقاب نسابا ضحى لوغا — الى هلت عسان اليدى سبورها
فعهم التسليم منى وفضله — فذها دمعتلى الظامى شرورها
ومن لم يجاز المعلى بجبره — من الحلم كنه نابح من صدورها
ومن لم زلهات النسابا على القصا — عفايا وفى الاقفا حماها سورها
ومن لم عنى بالقضايا موده — على البعد يبرز فكرها من شورها
لباقسم رمق الهجا فا محمد — سنام حميد منتقاها ونورها
ومن عقب دنيا منتهاها تنته الزرى — عفاياه من جمر المثانى وحورها
ترد الدهر مايا في طى بعهده — صفى ونح بالقضايا عذورها
ومنا لشوق منى يا بن عيسى تخلج — والدقاق ترمى بالقضاضى ذنورها
وقد لقيت من الطبا وعالجت — دواى ولا تشفى يعينى ذرورها
عقوبة تجيرى بلركان محرم — خدلجت بز النجاشى عطورها

ومقتم

رمقته بتسلم الليالى موجه — الى الركن بثواب الحواشى جرورها
فكبر مبتدى ببيع اكنه — قرمزنه فى رابع من بدورها
لاهيت ولمفت السبع عكس كاده — حساب لليال ايامها مع شهورها
نفرت على ما بى نزا با محمد — كاقالع تسلى المبا من سعورها
عروف بجنى خوف اوصى ابى عن — ومن لم عندى طلبه جا بدورها
مطمع للطلاب العيا فى رفاقه — بريد مع نقصان شوق نفورها
فكم وقرونى قبل هذا مما فيه — وكم قرنى بالمبادى حبورها
تخونى هذا لوزاد قدموا — ثناى بلاحد لم فى نحورها
وان تورد اسم المناعر طلبه — وحايد عنها بالمشاجا لها ورها
بلغت بهاى مسلك النوب سطوه — بما برعد مات العيا في صدورها
قرين لمعترك المصلى وناره — اخوض مع ارماف الهوى فى بحورها
وذالحين ملعو الحكا رقص لسبا — وحى وكنى مب من دهورها
عذ الشوق منى يا بن عيسى فليتنى — مع سلف شر فى ربه قبورها
ولاكا فيلى مع تكع الارقابه مجلس — انيس ولا يضنين عنى خدورها
بما زحنى مدرى هوا او تمصر — الاليض تبغى يا بن عيسى وجورها
فيا طالما تمضين عنى فوافر — وجهن زوفى ما لمغانى ستورها
وضيعت منى دربه ما شابها — جوزبه سوى حسك الذى لى تدورها

من الله نرجي يا ابن عيسى عوضه | لديك ويبلغني تماني سرورها
الى منك ترحيب وتقريب مجلس | رفيع مع قوم رفاع قدورها
وغين مداليج على حال عيلم | كما الخفر تزعج الدولى زجورها
على جانب البطحا من نوع لسق | بنوش الثما راعي الوطا من جحورها
وبيت فسيح يا ابن عيسى وعنده | لو الطفر السبع مشفوف بها ما يبورها
قصيره سد الرجل ما دون عجزها | الا تتلى سرجها في حجورها
مدلجة رقراقة العين ليلها | قصيره في حال المدنا نفورها
بها من صفات الحور نور بلادنها | تفوق تماثيل التماثيل حورها
تلوت وداصحاكن نياح رفها | رحباض المنا بالزيا مطورها
لها الجيد من سكان حوضا وردها | كما اللمس مينا الذي من نحورها
الكني الى ما فزت منها بعتقه | مربع مدامات عيش حنورها
نعيش بهذا يا ابن عيسى ونمتني | الى معشر في النفس تنعش ذكورها
من السر في منصوب ابو تاج وضح | مقيم هنا دبس الدجا من نحورها
وعش وابق وسلم وابلد الغدر النرى | لغاك ونقصر الثنا في سطورها
نخشاك ما يقوى نبيع [illegible] | موزنة في سادة من عصورها
وصلوا على خير البرايا محمد | مزيل تماثيل النصارى دثورها

تمت

قال رشيدان

(قال رشيدان)

يقول رشيدان العبد مشايل | تراهن لجبار الرجال ثبات
رسمهن والنذار لا تكره اللقا | فكم حفظ من العيبه جات
عدا الله من لا فيه راي ولا به | عزايم بوطين النكاة كنات
فلو عاش بالدنيا فلا فيه لازم | الى عدم عدى خمستين شفات
ينال الفتى بالعزان ثار جده | نوايج والراي شتات شفات
ينال وجود الصبر لو شي ختله | ودا اليك لا تاخذ عليه ثوات
الى جهل او حازله فارق قتها | الى ايقنت ما من العقارب جات
تدرب تقذ بالحلم لحيان جهله | ولياك تاخذ ما عيب جنات
الى عاد وما يبكي تقدم صدقه | ورا عذات الكاينات عوات
تفكر حظك لا تثبت الجهل بجهله | نوت الى حد حاك وفات
دع الجاهل المجلس من قريب تروه | فلو واجب سلم من ساه قطات
والجار حتى دول الودين بيتي | وريبين تهاة الدرب سعات
وضيفها الكيف شوفي قبايل | لدي ساعة زرنا العدة فات
برزد رمزان ولوها كربه | عليها نجرنا في ثمراه مفات
افتنا بيطن الارض عشر بليله | مقيل ومن عقب المقيل مبات
فلين وصل الحفر تهاة مقيم | رعب من اولاد الحلال صلاة

ولبسوا سرابيل ود ودوجمله   يقولون من حبته المنيه مات
وجيت بهم لنزاع فادزمت مايحتى   عليه ولميني اعتد يته جات
تماضوا مع الدولاب ماريتموا حد   نوقف الاليك هاك وهات
يضوخ منا هو يمشي وقابلت   جاد ونورهن ورى سوات
لنا حط بالدولاب عشرين شمعه   بها نقتدى بحل الظلام ضوات
فشاقت نور الشمع فاختل عقلها   فنادونها ماصار في ونات
تنادشنها من قبل تمهي لصوتها   كانها ضرغام المهود جدات
فقالت منذ اقلت منجا على لنا   صباح ذكون الغايبين بيات
ونادت بولاد العيد فاقبلوا   مع الروع بيضان الوجوه صطات
وقفنا على ربع من اولاد رحج   غدوا في اياد السابقين شتات
قتلنا بها الاخوين اولاد راشد   وضاع ما شنه الغوات وفات
ومع ذا ولاتنسى لعديم ابن غانم   اذقناه من كاس الحمام شبات
وخلى خليف بالمجال لكنه   بملقا المجال النايبات وقات
اخذنا من الميلاد شهابه   يكن يرتجى منه الفقير غنات
انا خو ريزد الا خمو وقد   ضواه بني رجي العديق ضوات
جليت هموم القلب انه ساد   تقاضيت منهم ما عليه جنات
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى منى عليه صلات

ولهـا

(وله ايضا)

هو النفس في ميدانها يستميلها   ورداخل داها من دواها رخيلها
والايام يا ما اوردتها في مهالك   الى الطاوعت عن الهانى حليلها
ولاشن عليها قط ادهى مصيبه   سوى قربها من صاحب ما يجيلها
مع قريب بعيد لو بقا داني الحما   مع سرابها ان ساقها يستميلها
الى ما تواعدن السراحوب ملعب   لحبس حزات النتارى جميلها
دهرن على غير الردى موب ملعب   حذهن فاقت بالبها دونجيلها
عسى شفت منها عند الاقبال نظره   واحبابك باقناها ممنا عيلها
وان كنت باكساب الانفال شارب   مع اخفد تحب قليل مثيلها
تجلى عنك كم في البيض منجوهره   بها الحسن يبادلها مستميلها
مزنيه ريانة حسنة الصبا   لياقابلت شرف بهاها قبيلها
وان لحت بالعين صب دمعه   رحيل ولا يبرى سواها رخيلها
شع نتك دون الشوق مرتعد حشى   على نيال فاتت تو قتيلها
وبعث الصبا لمن قابلت شاره   يتيه بها موج ماها وليلها
مشيت بزمات الصباعنه الهوى   الى عاد ما لك حيلة تستحيلها
فخذ حذرمني لتيدى نصيحه   والوفكن صعب للملاوا ثقيلها
من الشوق قطع المال ان جاك بالعطا   فما يبرى اوجاع السقاما عزلها

وعاملْ كثر الصبر وابد جلادة فالصبر كم نال التمني عميلها
فكم طفلة مهضومة الخفر عقبها ولعت بها خليتها في سبيلها
تناسيت عنها بان شرفات خاطري لدرب العلابي شارة ما ازيلها
لا استبقوا النفال في يوم عركة عنها كدرها عن شرفها مستخيلها
بليت منك المناحي كرهيه يشارى على قتالها في قبيلها
ترالي بها كسب النواميس عاره مع الحي تحكما بالمحارى احيلها
ازبه الجنايا الى شكا قريب الفنا من جارها مستحيلها
مع لفرما يشتكى الضيم جارهم سعيد به ما ساق اهلها زيلها
ترابه على كود المعاني جلاده وحال من ريم المعادي تقيلها
فلا تشك لي يا زين الانواع شيم وورقلق في البيض العذارى بديلها
ولكن شكرا ما نقلبي هواجس من اعلام مدري كنه بها من جميلها
الى الحي بالنادي رنا لها ونابه تجلدت زفرات الحشى ما نفيلها
بلعلام يا كساب الانفال غايب حما الدار جزت سبايا ونيلها
فتى يحشم الضد الناجي برايه عن الدار عبلات المعادي مزيلها
وحلفني فيها لاعقاد ديمها تضمنتها من ضيم الاعدا كفيلها
فان كانت الاعلام صدق وزاره وكيل بارواح البرايا مزيلها
وفات فما للقوم باقي كفايه مناجرها انبها شفايا غليلها

وصلو

وصلوا على خير البرايا محمد نبي الهدى اركان قريش ونبيلها

تمت

(قال رميزان)

١ ملام الفتى حوباه ما يحيمها وتقديعها في ذيلها من نعيمها
٢ فتنزيهها عما يعيبها كرامه قربة نفس ضال عنها وكيمها
٣ فعض على عصيانها في مسالك وقدها بعد هوتياتها عن ذميمها
٤ فلا خير فيها الا رمت الهوى لحاها فهو عما ينال زعيمها
٥ فكم فتى قد كن بالكره عيظه مخافة ان يدرى بذا خصيمها
٦ وحلمها كره عليها وعقب ذا شفا غلها واصدعها من عزيمها
٧ وكم فتى امها لها عند غيظها فهامن على الخصم المعادي زكيمها
٨ ودربت يحتاز العلا غير حازق ولا يمسك المعروف الا حليمها
٩ ولو نال من لا فيه راي شرايد من الذكر فتال علاها حكيمها
١٠ ومن كان ذو راي سديد الى العلا شامة مفتون بمعاني جسيمها
١١ فيرخص بذال المال عمد تكرم فما يحتفي بالعز الا كريمها
١٢ وتصيدم صعبات المعاني فربما يجول في اورادها لا يجيمها
١٣ وصبر على بعض المعالي دتاره اما الصبر فيها ما يجان عديمها
١٤ ومن شلم لدرك المعالي ولاله هوى عزها قد بان يبني هديمها

ولا يكن ذنوم لمن يستنيمه   من الضد بل لسرا نها يستنيمها

ولكن يبدي عاصف الريح   فلا خير في عوى قليل كنيمها

ولا يغوي دام مالا يطيقه   بتماف حوبا واحد كبرز يمها

مليح لمن يثني بعزمه ولا شا   بعزم فكن ذا والكلام متيمها

فكم عزم اضحى في هوان متيمه   الى عدم من راى سديه عزيمها

وكم عازم ذا سطوة طال ما شفا   لنفسه باوفا قسمة من قسيمها

فيا طالب العليا دع الهون جنب   فعزك مكتوب ليال تتيمها

وربت تلقا الخير فيها ات عاجيا   وتهوى لما لا فيه يبقى دسيمها

وكل فتى لو ردى او صار بارع   ولا النفس الا جودها من نسيمها

فخلت لصحبي الذي طال ما نها   تخلى عن افعال المعالي حشيمها

مخافة ان يازي لروحي عقوبة   من الزاد يجري عليها اليمها

او احضى بما لا يرد منه فانا   بطابع سوا بيضاتها او وهيمها

فكم قال لي ولناعن لواه موض   الحمنى الى تربيتها لكن تعيمها

وهو مرعاك المعالي ولكن بها   فنوع فما نال الملاذي عيمها

ولا تنفق المال الذي انت حايز   ودار معنى حوبات عسر يقيمها

الا على فانا الجود شايم   نصرك وابارك الا هي عليمها

وعمرك ما اسعى لا دني معيشة   وروحي الى ذاقت بها لا يديمها

فلاكن

فلاكن ما اسعى لمجد انا لها   فرقيا في العليا يداوي سقيمها

فلي هاجس يا عصا العذل دايم   صعاب المعالي ما هبا من صديمها

معودها التشهير في ذروة العلا   وصبر ولو زاد الكتاب حزيمها

ولا ناب جزع من حتوف مصيبه   لجل الرزايا او مصاب حطيمها

ولا ناب من يزتاد عيفو على الرضا   ان اعطت الدنيا جيد من حتيمها

وقولك من رام العلا غاله الفنا   فهل تنج من ضيم الليالي حريمها

وهل تلقا لي حيلة عن ضيق   الى عاد ما ودي بلاقيا عظيمها

وان كان مالي عزلها الحتف فانني   ارى الذل لزما قسمة من حجيمها

فدع عنك لومي وارتكاني في صبا   لعز سيما ظالم او ظليمها

ومن هابه من خوف الردى لحقته   من الذل ما يجزا شتم شتيمها

فقلت لنفسي طال ما يستفزها   لطروق فيتبعها بعلوا طعيمها

فالصبر لوزا والعز طال ما   نجيت ولا اضوا بعرض عديمها

نتابع لذ اغمض الليالي وكم شرا   من الجر كم نجى مزار جريمها

وباطال مار فرناجيه وذي   من الضيم والغزلات جي زجيها

الذي لقا الاقوام حضاه جارح   كما جزع من بلوا فطيم فطيمها

وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى ازكى قريش عظيمها

تمت

وله ايضا

يعيب جميلات الامور امتنانها ... ولا فايت من صالح بكتنانها
وفي منزل عجنا نحيي بدمنه ... بسبع فلا قرلها من ثمالها
لها اثار تيجان المعالي دوارس ... لسكانها انسالها في زمانها
رسوم بديات وخيم وموكب ... بنيل ندا جفنانها في مكانها
ومجلس حكم من حكيم عنت له ... وفود الليالي مستخف جنانها
وموقف حكم في دهاها ما نفيه ... لرضوا ولا سلما الجاني ارزانها
وفي الجلات العطايا شواهد ... وممدية كل العطا من بنانها
وعزم له اثار وباس وهمة ... بنح الجفا والكل والى عنانها
ابا ناصر محيي الندا عقب ما بقا ... بدار الشقا ما موتها في امانها
فلو يجمع الوصل البكا في منازل ... لكان البكا للوصل ثاني وثانها
ولو يكن تحيا في لمن ذي ربوعه ... لها كان تسبيح حللها جنانها
تقللن مرجو الدجاني صمانين ... كسين من اماط الوشيا لهجانها
الفن للوى حتى ذوا العود بالثرى ... وهان من لبهما السفا في معانها
وطارت دنانير الخزاما وحومت ... وهان من لبهما السفا في محانها
تقوسنا النجم الثريا وتابعت ... سطا فيلها اولادلها في عدنها
ولم يتعف شفت العدا لشي دونه ... كذلك الاشيا حلوها في اوانها

بجفن

بجفن لجات الركايا بدمنه ... يشوق عنا وهام الجود ازتيانها
لمولع من سقط الفواحي ومد ... شفا البطن في قعر مدتها قيانها
عوامد جيان الوشيات اكنها ... مفرشة تلوى بليده قرانها
الى دبرة حيفانها ذارع القنا ... مكاد على القمر المشاجم قطانها
مفاتيحها بالفيض عنق منازل ... وفرسانها الا بالحصون احتفانها
على ذمه منا المنلاف صوله ... وحور المعالي عولة في عطانها
منازل ملك من عرامين لهاتهم ... كما الروح في مجريا الغنات ستانها
ابا الحارث السامي الكل غايه ... بروح ترا وهانها بمخاطها
قليل التشكي للمصيبا قد عالم ... لما يمضه منه في ما لها من لسانها
له الطمع تقاصي وللغير ما دنا ... تنفس من لمه الكريم استعانها
تريح بيمناه المنافق اكنها ... بالعفا عن اطراف القنا في ضمانها
فيا من اللاولياء شكر بره له ... فضايل من فوت الحاني حسانها
لكل فتى من الناس داعيه له ... ولربما حاعنا بنوب احتزانها
فكن في رحما سور لي جاك رسله ... ورتت وضع عنوانها في بيانها
بنا مجهد عنا هنا الكل مجهد مشفق ... الا انفقه في سرها واعلانها
الا الصلح منقاد فكم قبله ... رات ذلها ام الحرب ربتا حيارنها
فكيف يتم الناس فيمن تؤده ... الا ان اوملك امقعنها بقتبانها

ما مجد الدنيا الا سيم خير ... هوان بها وورث سرور مهبا نها
الشجان ارعايا ملابس ... بها تفتخر لو كان من صوف ضانها
لك الله ما هذى بقايا حميه ... ويا معشر هذا تزال احبانها
ولاسلنا بالحرب شئ تنالد ... ولا غرب بم العلى فعتنا نهـا
وكم ضمت الطاعات تخفي هدوه ... غضبك رضاها دارضا تمحانها
وكم سعى بالخلف من تقطعونه ... تبوع هوايم النفاق اسـنانها
قوى فما عاد الكرسم على العدا ... الى شمرت عن ساق حرب عوانها
وودى لبن عمر بالحروب تظاهرت ... على النفس من اشكالها واشيانها
ابو سعد واف الزمام الذي له ... معان بها قبلان الاشيامعانها
بعيد مدا الغايات زيد بن محسن ... مكر شافات المعادي عرانها
لك الله ما من عمر كسرى وتبع ... ولا قيم انثى غذت من لبانها
ولا حملت انثى جواد كمثله ... ولا حاملت ملك جواد حصانها
ولا زفت العليا عروس كمثله ... الا برقت دم العوادي دهانها
هو المعز الثاني الاسرا دهنف ... خليفة فهم شينها عظم شانها
فتا لابة من هاشم ابن هاشم ... لهم شيمة كل العلا في عنفانها
ولا قنع بالفضل الذي نستمده ... لياليه فبعثنا لها ترجمانهـا
ولا زالت الايام تجري بطبعه ... لامره وابني آدم في رهانهـا

والله الباركر

وو فقه الباري للاصلاح والتقى ... والايقان واصلاح الملا فبتقا نها
وصلوا على خير البرايا محمـد ... عدد كل لفظ ناطق من لسانها

تمت

(قال السامين عامر)

نيل العلا بلتقاك الهول والقفا ... وعن مصاحبة العزم المكوم ابا
يا سائلي عن اصل منهجه ... بين السيوف واطراف الرماح ربا
فمن اراد ارتقا العليا والرتب ... فليمتطي كل امرعايل تعبا
من دوس ملحمة او بذل مكرمه ... او ضرب ذو شطب من روس ذو لجبا
فاعزم على طلبك العليا واجتهد ... فلا يلام الفتى ان فاته الطلب
ان كان طالبها غالى مطالبها ... والا فهو بالمعالى علب اوغلبا
واصدم صعاب صروف الدهر معتزم ... وابذل بها عضب سيف يمتك النجبا
وابعث من الحلم راع العزم مفتكر ... مجليك قبل حلول حادثات نبا
فان الذي مايجي الحلم في سعه ... من قبل ورود معاين طارد النوبا
ترتعي كالايام ما لو كان محتسب ... واصحبة الامر ماكان محتسبا
نجم فكم عزم راى فك معضلة ... وصار منه نيل معزة سببا
وارض واغضب في كل الامور وفي ... بالملك واقطع وصل وارفع وضع رتبا
كن واعيا ماضي لمضى المقال به ... ٣ من مد بحر غزير صافي النغبا

مع اضافته بالحلم معترف ... كم قد اتى عرب بالعلم من عربا
وهو على من نبات اليم ساجيه ... سيارة ما بها حذو ولا خببا
ما بين عرشها العليا وفرشتها ... معالج من بطون المنشآت ربا
لو رعى قدامها بالبلد ما التفتت ... اعيان راعيه الا قدلها عقبا
يحدا بها طاعة اليمنا وميسره ... الى توا التوخذا مصارعها جذبا
كعرش بلقيس لما جاه مختطف ... الى سليمان ساع من رسوم سبا
الى الملاذ عن احداث الزمان الى ... تاج الملوك ابن السادة النجبا
الذي لم تكن تحصى نفائله ... ولم يكد بين الجود ما وهبا
ناعامر قيدوم محفلها ... ومقيت معسرها ان وقتها كهبا
يوميه يوم صحا او يوم غيرهم ... تفدى عصا الام من بقيا لها شعبا
سفكن بين سحاب الدم فانسجمت ... رطلا ثبت غيث زهره الذهبا
بكل مرجفه دهيا مزلزله ... تجري به وهبا من ردس ذو عربا
ترجى بوارقها ورواق طارقها ... ومظلم من دياجي غيوها كهب
كصيب من غمام السحب مرتكب ... ليفيض منه الى بلغ السما لجبا
تفدت بهم كنجوم الخنفه صادبه ... وعدا شلا باشما يا شملهم شعبها
هنوبان وقوع التعز تمنعهم ... هيهات هل شملهم يبقى لهم عربا
اودعت ها ماتهم شرو امنا برقهم ... ونسا فعزك في اوداجهم خطبا

ولعبد ما جاك

ولعبد ما جاك نفر اللسه مفتنح ... ضحك الزمان بثغر العز واعجبا
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... عدد ما بان قرن الشمس او غربا

(وله ايضا)

عسى تجود الليالي بالمنى وعسى ... تحظى بقرب تداني ضبية الوعسا
ما زال غصن الصبا مني يلين لدا ... بدا الى ما ثقلاه المشيب فسا
تخص يشوق الامارا حسن قيمته ... لو عم الحب في لاوع الحشا غرسا
مجول معزول ما تحت الشباب نشا ... بربيب طيب غريب الحسن والحسا
وضاح لماح كالمصباح غرته ... بسم حسن تليل الغيض والحما
في شنبها وحور في لحظها حور ... في ثغرها درر في خدها لعسا
داجي سواد الليالي من ذوائبه ... كا من انوارها نور الدجا قبسا
تو فؤادي بحاله الحب منه كا ... تنوبه الاروف عند قيادا نحبسا
يتيه وانا لما سواه من عمل ... راحتيه لوهو لمرضى ناظري نفسا
سفار با ذرها من كل نا شيه ... ربا ها المرا وبين سمايه كسبا
عند الطيور هوادبه لو كادها ... والوحش في غامض لاكنا من فركسا
لو اردها بارقها كالشمس شادتها ... ولصوت صاحفها في عرزها رهبا
لكن عدا طيار لطاع الرباب بها ... تفا نوق نا فر من حس او ونسا

ما باصل الارض هامي وبل ماطرها ... الا وبال لي روس الدرم قرطسا
سبتين هامية بالودق هاميه ... والقاع من جورماها ولسما دسا
وتم ميقات موسى الاربعين وفا ... يخفي خضاها ولي فوقها حبسا
ثم انجلا غيمها وخلت مخايلها ... من بعد ما فوق ربع ديارها حرسا
حتى تبقت من هبان الخلد ناعمه ... خفرى نبط نداها بكرة ومسا
من نور غياف زاهي نبتها وبها ... معروف نبت ومجهول قد احتوسا
لكن فيها رنين الطير من طرب ... في روس غياف زاهي نبتها جرسا
ولكن بهجتها للملتجين بها ... بعد الخلا بخلاف الجدب وليبا
جود ابن ماجد النخى الى ... في شدة الوقت كالوب الزمان قسا
محمد بن ونداة العياد الى ... نفع السبايا على وجه المهاة كبا
يثني على الخيل والفرسان هايبه ... وسور منها ذي حيله وقد خنسا
وحجاب عنها فهي صلح معها ... وقبلنا لا بها صلح ولا خرسا
ملك قرابه ارباب التحوت وفي ... كلتا بنا بنيه انف الجود قد عطسا
وحبسهم جبل العطا يامن وتقايه ... المهتني والنبل والمعماط والفرسا
ثم الصلاة على المختار سيدنا ... ما قام من قايم او جالس جلسا ١٥

(وله ايضا)

يا مرحبا

يا مرحبا بالذي قد زارني وهن ... والليل ثوبه فوق الارض قد طاح
والناس في طيب حلو النوم هاجعه ... وعن عيوني لذيذ النوم منزاح
اهلا بمن لا اطيع الماذلين به ... ولا به اسمع من العذال نصاح
اهلا بمن سقم حالي مفا رقه ... ومن عليه كنين الصبر قد باح
يا عذب الانياب يا ترف الشباب يا ... معدوم الاوصاف يا بدر الازاح صباحي
يا فاتر اللحظ يا غال الوصال ويا ... سمح الاقبال يا سلال الارواح
يا من يميل كغصن البان منعجز ... يا شمس يا قمر يا غاية ارباحي
يا من وداده نشا بقلبي الخفي وغنا ... من قد نشا برق حبه بالخفا واحي
كيف انت قد زرتني والناس هاجعه ... وانا اجيد على مربانك منزاحي
لا تحسبني على فرقاك منسيني ... ذكراك يا منيتي من دون نصاحي
وقد صرت والناس من الاناس شاربه ... كاس النعاس من الوسنات سباحي
الكنه هدم من سن كاظمه ... او شارب من خثيم مثقل راحي
من كاس شرطا شمول غير محدثه ... حر امشعشعه لروح الارواحي
نسبي العقول بعينا عين مغزله ... والجيد جيد مهاة من مها الصاحي
سفا رباد ودادها بالدلو ناشيه ... سبتين هاجمسي واصباحي
منهمل هامي نلقاها صاحبه ... يبقا من نفاس هام الورق سماحي
رماس فراس لجيب الرعد ملتبس ... بورقا بمزنه غزيه المزن ضحضاحي

١٧

يـبقى الوصل وبيان وما الجى … ولحا وبطن السلى ولابج لاحى
جزو المن حل فيها من نشمت به … ومن فراقه لسر القلب قد باحى
من كان ينقل جميع البيضان برزت … دوم لبزنها بالزين رجاحى
تركى فيه عراقى مجاذبه … بدرى ودرى فى خديه تفاحى
عوذى ودواى واسقامى وهو مرضى … يامسلمين وهو اسباب اصلاحى
ثم الصلاة على المختار سيدنا … ما هل هلال فوق الارض او ساحى

١

تمت

(قال بركات بن مبارك بن مطلب بيده)

عفى اسر عن عين للمفا محاربه … وقلب دنيف هاب لهم حاطبه
ابات الى نام المعافا ومدمعى … قد انهل من بين النظرين ساكبه
وقد قلت لما عيل صبرى دلج بى … صديق شفيق جيدات مذاهبه
دع العذل عنى يا نصيحى وخلنى … فتلك ما رضا هون لصاحبه
الما هداك اضعف لبعد عزمه … وعاش بذل راكب فوق غاربه
تحرف عن الرشد فى لى كسبه … فلا عنع المخلوق ما البسر كاتبه
وفى كل ذر للرجال معيشه … وارزاق ولها جزل وهايبه
فقد بك لو جلت مطوبها فانى … جبى نث مالان للبين جانبه
ولا نابه غواى ولا نو سعاهم … غرير ولا نفس لدنياك طالبه

٩

ولعجبك

ولا جبتك الا الرجال زواحف … من الذر والاضداد للخلف زاجبه
وقد فرح بى من لا يريدون حفرتى … لدنيك الى هذا ولا كان واجبه
تعاتبنى من غير ذنب جفيته … وغيرى ولود من ابرد ما تعاتبه
فاخترت بعد الدار فى نازح لمدا … ولا قولهم بركات قد قل واجبه
وتدرى فما فى قال عندى من الرضا … ولاكن اذا امرا من الله كاتبه
لعلك تذكرنى اذا جاك ريبه … وجا المال يحذ ما قل من معاذبه
وتعرف ايانا على ديرة العدا … يثورون نقع الخيل فيها سحايبه
بيوم كدايج الليل ضاف كتامه … وفيه السبايا كالخوطى لواعبه
ودرش القنا حوما كغربان دمنه … على رمم بين السبين قاطبه
وعاد ادية الخيل من شد وقعها … كمنضال رعد فى منشا فى سحايبه
وعلا القنا ما بين ذولا وبينه … كارشا قد فى بير طوال مجاذبه
وانا فوق قباتهم المدو عندك … مرقعة شغو اكبار مناكبه
طويلة عظم الساق واف شبورها … لها مثل عنق الديك لوح تجاذبه
ادرع فوقها نصبا ودرع ومغفر … وسيف بيمنا ابلج ستيله ذبه
مع طول عشر فيه ذروا سنيه … كالنجم توضح فى دجى الليل ثاقبه
واودم غضا بالمقاحوة الوغا … ونقع السبايا قد عطا الجو نايبه
فانسكت الارماح من الصفا … فهم وقنا لمن دما الغرشاربه

١٧

وقلت وقد اشرفت في ربية الضحا　　على مرقب عال البنا مزراقبه
ايا مبلغ مني اخا الجود والثنا　　ومن شب زينات المعاني مكاسبه
مبارك زين الجاذبات ابن مطلب　　ذي الجاد والجانبين من كل نايبه
فاقره من يمي سلام مضاعف　　عدد ماهلها وبل الحيا من سحايبه
وقل يا حماد ن المطايا عن القنا　　الى احمر من روس البلتزا ذوايبه
ويا ماموه الاسياف بيض حدودها　　ومظهرها حمر من الدم شاربه
ايا كعبة الوفاد والضيف والعطا　　الى النذل اذ لولا واغنا حاجبه
قد قل د در المزمات وجذبت　　وقل القرى واوقات الامحل كاهب
بنيت لنا بيت من العز شامخ　　سل الله لا يهدي للفدا دجانبه
وقلت على بيت قديم سمعته　　على مثل ما قد قال زيد لصاحب
لمن نجحنا من صديق كلابه　　ودبت بالبغضا علينا عقاربه
نحيا بوراك المطايا ديمت　　بنات صوب حزم صارخات ثعالبه
وصلوا على خير البرايا محمد　　نبي الهدى ازكى قريش مناسبه

١٣
تمت

(قال ابن مهدي)

يقول ابن مهدي وابن مهدي مهمل　　ومن زفرة جمل الملا ما درا بها
ان افضيتها بات لرمانة الحشا　　وان اخفيتها ماق الحشا بلنها بها

الى نحلت

الى انحلت نفسي لنفسي موده　　فلم تجزها فالراي عنها اجتنابها
الوفي الى نالت من امر سوده　　ولوف الى الخل المجازي ثيابها
لنا ديرة تغذا على الما منازل　　عندي زلال الما قراح شربها
سقاها الحيا في ليلة عقربيه　　سرد تنفض الما من مشاني سحابها
الى رعدت ذي وابرقت ذي وفاذي　　سناذي وذي
بحر العشا فياض ماها وربها　　عذا اليعبا
فهي دارنا ما هيب دار لغيرنا　　والاجناب
نخاف من دهيا دهم نجرها　　نفاجي بها
عليها ذوي المهدي منا عيرلابه　　الى طمنوا ما نمر
مع اولها ولد المهدي مهمل　　الا ما نفاجيل نمادي
ترى الدار كالعذرا الى لم يكن لها　　ولي غيور كلت زنا
لزبن الما ساقنا وابهم النظم　　وقصر من العزا حمينا النهابها
سناه نالا سلاف والمال باكر　　وجرد تبارى قودالفا
نعت　　تجنبها البغض
بنات حماة الثول في كل لقوه　　الى ساحة البدى قنا بها
سقاني بكاس الحب منه مدمع　　من البيض فرعا الميس وان قطربها
الى نزلت في منزل كبر حولها　　مرايش وسنن العلا في عدابها

الى سرت عنا يا عفون بن خوشد   على عيرة بنت الحشارى نقضا بها
والغيث منا من سبيع قبيله   كبار المحا طوع للعدا رقابها
دفرسان يوم العيد واللغو عزه   نوايرهم في القوم ما نحكا بها
فتن يا حاة الوقفه بخ لذرا   وعند الشرا والبيع مايغبها بها
عشرة بالبلاد لا دنا د نكل   عن الضد لا دنا ما تقضها هرابها
دفوجه ما نوطيهم ارجاس غاره   على جرد البيد درع في ذهابها
دنيا ذوى المهرى تقاديم غاره   الى ما غزا مال المصاليح جابها
مران العيون لابر   لكن منا فيخ الذواري ترابها
دن العدا   ونسقيها عيرا لورد من حيابها
لواجلت   عليه الملا فيها عيا من طلابها
في دمورها   ولا تسمع الداعي ولا من دعا بها
ور المال باكر   تبادر صيان المفامن ركابها
ابن قالوا عيش ودو   والندال الى مفهوم الحكايا كذابها
والمذال لو تقرى ولا تنطح العدا   الى ما نشا باسباب بين غرابها
وابيت ما يبدى كداها ترخت   كالراغ بالعيان يوم ذبابها
تحت لو بيش من ما به عبله   معلقة ما يندر دين بابها
لو هزلوا فقيهم غراشه   والاجواد هي

والاجواد

والاجواد مثل العد من ورده ستقا   والانذال لو تسقى ولو يسقا بها
والاجواد شروات الجبال الذى بها   ملاذ ومرعى والذرا يشلفابها
والاجواد عن الراض بالمال تستغى   والانذال عن جيرانها يلتفابها
والاجواد ان قاربتهم ما تملهم   والانذال ان قاربتها عفت ملها
والاجواد امثال المصابيح بالدجا   الى سار عالظلما سر تقيدا بها
عدا جارنا ما جاه منا ذريه   ولو جا تنا ما جاه منا جوابها
ثمان سنين جارنا مجرم منا   وقتا وهو في زلته ما درا بها
ودرنا حقنا يا الجار لو دس زلة   كما رفت البيض العذارى ثيابها
تراجابنا الماضي على كل طلبه   ولو كان ما يقفا شهود عذابها
الى قال ما خير فرد كلمه   على محوهو خوف لزريا دفابها
فيا ما نخا جارنا من كرامه   وعن كان لو نسع العبا ما درابه
فيا ما نجانا من سدبس وخاطر   وربع عطعاجاتنا ماتها بها
وكم ردوم التي كوما سحبنه   ذبحنا ولا زجينا الجبا من عذابها
فناحب نفس بر خصها الزاد عنا   ولا خيفتي حد عاعابها
تردان كانت الدنيا علينا قد اقبلت   بخير فايدينا مفاتيح بابها
فناكن دنيا قصرت عن مفرح   ولو كان يحشا من زميد ترابها
حقيقة منه بالمدح والجفا   التي نقيم الروح ملها بها

فناصل في ثوب التقى متجرد … التي هفت شمس السما

فنا مابرا جل المواشي بنا فوق … ولا عملك الدنيا جميع صحابها

وصلوا على خير البرايا محمد … عدد ما همى ابل الد

تمت

(قال العليمي)

يا زايري في عونه قبر بجائي … جنح الدجا والعلوة النوم ذهالي

يا مرحبا بالذي قد زارني دهن … جنح من الليل عندي طارش خالي

ما الهول حظوتك من نجد الى منح … ودونك ارض قفر صحصح خالي

وانا بديرة عمان عنك منزح … وانت بوادي حنيفة عذب الارشالي

حي الذي سابي قلبي مودته … وفي فوادي على فرقاك ولوالي

حبه ولا تجعله الا موصله … ثم اجعله اوله ما يازي التالي

بالاعين العليمي في مودته … ما ظن فيكم ورب البيت عقالي

يا عاذلي في هوه اياك تعذلني … ما ترج الا المنا والقيل والقالي

لو تنظره نظرتي ماكنت تعذلني … وتشرف وصف العليمي الذي قالي

ما سوماس عتب في تبهكله … حسن التبختر جميل الدل ميالي

ما لو مياله قتال بنظرته … عجاب لعاب عيث غير زعالي

ضاع وضاع كالمصباح غرته … ما عاضني فيه من احبابه بدالي

لنهلف

ليس العطف يا حسن الشباب وبيا … حوري الالحاظ يا جرار الازيالي

لي انشد طروش عنك محتفي … وكل من جاك ما سايلت عن حالي

قال هذا وكيد ما اكذبك … ولا استمع في هواك اقوال عذالي

ام والقلب من فرقاه منفسر … وجفن بتدم ومولوج وهجالي

ت ولويت زندي فوق منكبه … وشربت من فاه على نجد الازيالي

سلسبيل كالثلج وخالطه … عسل النحل ديث في مربوب الاطالي

والى لكني مالك حلب … ولا فعفر وما قدخزن من مالي

وقال لي يا حليمي ما تودعني … بشن من القيل جنك عندنك الاقوالي

فقلت عندي بحور الشعر ميسر … فقال قلها كيف شديته البالي

وقل حسبي اسر يجمعنا على طرب … يا جامع الشمل يا ذا لنود تعالي

اجمع بلا مه على احسن ملا يمه … بحق طه وبالكرسي والا تعالي

حيث جبيب لبيب ما بها زلل … يوم وعندي خيالنا ذو خالي

الله يسقي ديار حل حا بنها … من كل معد ودق بالوبل تعفالي

جفا فن فغاض لجب الرعد تركب … بجيد هدا الرعد برقه شعل شعالي

تشرف نجيا زمزمه حين تنظره … كوار القطن وشماخ الاجبالي

يعوم لفاع طيار الرباب كما … نقانق زارعها دماس جبالي

عقب ربيعي ووجه الارض مكتسي … من كل اسم يلبونه لعشب قرمالي

يجمع الله شمعان المجالس كما … يجمع لبن جر المهنوم والجالى

تطن لبن قطن بن النجى قطن … ولد على نجيب الجد والخالى

خايضين صروع العدا فى كل هيزه … خرسا يجول بها فرسان الابطالى

والبيض والبيض فيها الشى شارقه … والبيض ينذبن بالحيان زيالى

ينذبن سور الطلعين قطن ولد قطن … موزى كماة العدا قهان الاجالى

ملك عطاياه جرد الخيل ملبسه … مع كل ابجر عطعاط وصهالى

والجرد والنمر مغطى من دهايبه … وهجايج المهجن منوبات الاصالى

دامت بحاضيه فى دنياه اربعه … عز ونصر وتوفيق واقبالى

ولمن يعاديه فى دنياه اربعه … قل وذل وتنغيص واخذالى

ثم الصلاة على المختار سيدنا … مالاح برق بمزنه يشمل شمالى

تمت

(قال سعود)

تطرت البروى بين بلاد خانى … فيا من على قلبى غرام الهواجس

بعثته على اثماه لحاجه … اهيم وقلبى نير البين دامس

ويتبع قلبى منزل الشيخ كلما … اريته معبر الجنايبين دارس

وصيرحاها البرالحيم والقنا … وجرد السبايا والمكادالقناعس

طرت اهل المعاليا كلما … نظرت بيتى مستعد المجالس

يقول

يقول شيخ الهبر منى عسايف … على دهر معهم قليل التمايس

نمت منحا الاصيلة انحيلها … وقد هب من ريح الفراق النسانس

فلا خليلى اجتذالى وربما … بنا فكرنى فى الاعقات القراطس

وقفت على حزم العذيب وخالمرى … بعرق الانوى والجا فيه جالس

ما بين هناق ميات مرها … بلرعاد فلحق بها العام خامس

ينير عليها الهم ربا صفاين … الى زجرة منها لحدث الخوانس

من الدجا دايا تهن مخافه … يلحق عليهن تهاب التنايس

لا ظهور شمس لم يبق ماجد … لهن غير تطهير جمال الفنا عس

ن من الحزم الذى يجر العمر … شمال ويمين الدروب الدوارس

تمايلها الى متيل البنا … عمرهن ميل المهبات العرايس

لبن فى زوماتهن سعود … هربر لوعا زكى هدود المعاطس

نعاين مالى فى لعاهن حاجه … ولا صادقلبى من عوعها وسادته

ولكن من تبلين فى منه مطلب … جزيل وقلبى فوق ما كنت حابس

ويعجهه عنه للحبا حين شرفه … وصرح الحبا لولفوا الاجرد حابسه

لنا منه مامول على طلب ديره … لنا رعوها فى جنا الروح قابسه

نها كما جنحها زقه لهم كلما … نجة نقلب يوقظنى ولوكنت ناعس

نهاد شيعه من ذراه ومثلها ١٧ … سنود نيابه لغاربات القرايس

٣٠٠

اقضيها يا طال ما برتجا بنا … لنيل وكم تنتحي رقاب الجوارس

ولكم في مباهاها من صديق نسره … ومن بطل في ملتقى الروع قابس

وذا اليوم لا منا الفين طلبه … ولا يرتجى منا يد الفضل بايس

وصين القضاواه التقوى كما انه … مرام المعلى ما قد من التقى هابس

ولا من جد الامن اسمه او يكن … جذا منه لا اضحا به الظن آيس

عريفين نده الكنيف بركب الندى … يمد على كل السجيات فارس

جليل مرام النفس ما يفنيه … الى الهون اشوار النذول التعايس

ذو كل منسوب منيب لامن … عفيف تسجلها عن دروب الدنايس

سم الرجا للمرتجي في جنابه … صحاه لغرضه عن بنا اللوم

وفي الذرا حتف لقضاء موثبه … ربطي الرضا للمجتنى فيه هايس

ظهر ضحا الهيجا هواه معود … ينطح جاهر الجموع اللوابس

غزت ببوع الفيل وفيها المرى … بز سالح حيثي بجناه راكس

ايادية لذكلت ابادى مرامه … على بالجد من جديد ودارس

فعله الى ما منا منه قادم لنا … ملاذ كالشيخ الجبال النواخس

وليا سوى للتقوى وليقان للهدى … وبذل النفايس ما سوا ما انتفايس

ويبقى لنفسه ما الفند وغيره … مضاعفة ديانها غير باخس

وافضل تسليمي وسعى لنا هب … الى الحق من دجى ظلام الحنادس

قال فاعى

٣٠١

(قال فاعى ب بسام)

يقول ابن بسام ومن شد خاطر … مزوته حرة عبرة ما تبيبها

حوله من بيدى كدها على اراها … ولوردها يتلافها ما يهبها

ليغي بغت من كثر الاوز لكنها … طلوح نصل من عصاها جيبها

زد الثنا من هارد صوب بارد … والفتنة وكاضها من رسيبها

حزم عليها بركة عند جلمد … الغي نور اختي في دطبنها

ترحلتها من جحفة العود بعدما … تهت نجوم القرن الا دهينها

وورده هرقان المثالي عن الضنى … لجل المثالي عولا في عطيبها

تاورثها ماكاد هاشم ثابت … حيثي وما ادري ولاه حبنها

وقلت لها يا ناق صبرلها جا … فهو لنضا حاجاته عملها تهيبها

فلابد من نقر جليل وموقف … وبيض كعدلات العذارى تجينها

شروا النقطا زرع الخطا … يقرب متنزع الغبانى قريبها

وادى منح لكنها … نعايم محضا بيجعلها دفينها

لها بالتقعا تسهيته ثم تكت … الين تغيب الشمس ادخل جبينها

رجايل مهموم توامان لكنها … عراجيل عين زل ميقلة لبنها

ولدهم عيني الوسيم لزمكاه … مذاهب نزهات عن اشيا تشيبها

الى علم وفد النعام ابن عزيبه … ونهاش من جل المعانى سمينها

مفيد مليلات المعاني ذو الندا / الى بادعن بذل الحساني وهينها
منين لمناه لبيته ما يلي العدا / الى ضعيف من رفق المعادي متينها
مقدم دهيا ظالما فاجت العدا / بشبان هيجا جا ينادي ظعينها
عدا ما لهم بين السبايا دعيلهم / على التقفا نفعا كثير و بينها
امير الى استلا المطايا بهرصايل / على نمر قد ضاع قادي ذهينها
كالبدر يضا فيه تخبا بنوره / نجوم الدجا ما كل شي يبينها
توازا عنه عربان الاوطان والذي / بلو عار تجلى ما على من حصينها
مخافة شيخ ما فلا راى غيره / الى تلت اصحاب الرعايا مهينها
حجا من لجا يبغي النجا مثل ملجا / لجارس قوم صدها ما هدبنها
زعيم السرايا سور من تهرت به / من الخيل مرهاق قليل يقينها
بجينا على الافنا ترود بالقنا / عدو يرجي صدها مستعينها
فتاطي ماركب الثنايا ولاهبا / لرضفة يرجي الجدا من شنينها
بالصنطا ركوبه راي وهمه / تردم العلا في قاس الوشيا ولبنها
ولا ازرع بيتا منه تراث وابل / ذوع الخير من سادات عاصي بنينها
ولا ارجي بحاد صنا جنوا ونز / قوالدن وابتث كل نفس كنينها
ولا ماسك كد من حرفته / بنا الدهر الامام غنانا سنينها
مرجي ولي فلا صار القضا ١٧ / جاها وجهد فلا دو لوربا اسمها

وزنا

اذا كل معروف رجا كل آمل / مفيد من الحسنى معاف يزينها
ابا صالح ريف المراميل بالقسا / الى غار سعر المدن او زينها
فبا مرلي عند المحيات دينه / وطالم السامي بن صقر ضمينها
فلجود دون العرض بالمال تنتقي / حمايته من شين الحكايا وزينها
دلو باش يكبر فيها في صدورها / وكل رجال دينها مثل دينها
نوملت حتى لا يجيلي توصل / وقد زل يا ريف المراميل حينها
فلا وحياة الحي والحجر والصفا / ومن حج بيت الله لحلاهم سينها
الولاه مادنيت من لا اعرفه / وجبل رجا تحتي لديه امينها
وتختار بجها الراتبين تنزعها / الاضم جبان القرايا قطينها
وزدها خلفه ما فات منها معوضه / بجنات فالدنيا ودار حصينها
وصلوا على خير البرايا محمد ١١ / عدد ما لعا القمري بجنات غينها

تمت

(قال ابن زيد)

يقول ابن زيد قول دمع شايل / مقال على كل الرواة سكاد
فيقل ايها الركب الذي تقتلوا / على ضمر روحاتهن بماد
الى ما العشتوا بالمطايا نواصد / شواغل من حكو العلما وحماد
تخوذ لها تحليمي طيب بن مانع ٤ / ومن لذوي دانيه غزاة عماد

فلولا ان الذم ما هرب واجب … لطعم بحيا ذكرها ويعاد
ثابك فيها منه حيث ظلمتها … بشر الى ما قلت عدن زاد
ان كان سيف حلو ادجله لوحه … فيهن بطن الثرا بها د
ما سات الاعناق في كل لقوه … كم عند زومات العدو سناد
يوم بخيو … عليك بها يوم الوقيعه حماد
لهت وقلت القوم اشر خلافه … وكل على ماضيه قد يمه عاد
ومنيت من يعطيك ميزث جد … وذا ظن من لا يختشى بعواد
عن غصه في كبد لا عذ مطيله … الى خلت يبرا علها بك زاد
نعيض لبيعا في بساتين مرغم … ولا وطان في سوق العراق بعد
عنك ابن جبر يا كليب وعادته … لنرولك عن عادى مقامه عاد
وتنبيت ما لا تهويه وسطوه … وشارك جود يا كليب مكاد
فخذ حذر لو كنت واعي عداوه … مبين فحذرى في عديك باد
كنك شكار ولا فلن طيب … وانت فبالشر اردى مستاد
لحد لك الينو زمان اهلها … وما سالف الزا قد تعيش باد
فراق ذلك لهم علينا حاقه … وضلت مع زعم الحماقه عاد
واتقنت وذللت وازنت بعدها … عدو وضيعت الجميل فباد
الا سالك بايات القران وفعلها ١٧ … بلم الزا والرسلات وصاد

وبالحرم

وبالحرم الذي قبر فيه محمد … وبا سران منه فيه سداد
من المبتدى فينا بالاحسان اولا … ومن لم يبدا بالثنا وسداد
فذا ذكرها قد جالكم باله مانع … ولا اجزا ما تدع الجميل رماد
الا لم تجزونه الجميل مبا يا … وبالمال طني عن صفاه سداد
ترى ان كانت العاد لينه بيننا … فلا ترتقى من دونها بسداد
ولينه ميزاد علينا مبارك … ولم يفد ذا عن ومد لينه ناد
رضيتها كره وخليت حولها … بيوت على روس الرفاع تشاد
قسمنا كم الثلاثه فثلثين عندنا … وثلث ابن غزى فراح سداد
وجمع ابن صلال قبيل ابن قشم … عدان عن اسباب الملامه عاد
وخانوا ابنا ابنا بورثان قصورنا … والدناس ندعى الخاينين رماد
فقل لا لعيسى عند باسر حليم … دهن مطاويع وهن جياد
صماع النواصى عن شبا ذارع القنا … وسوم القنا بيبا زهن جداد
يرفعن بالسيقان عن كل مانق … وهو بين طلاب الديون يناد
اى قد ردوا والعزودمنا ثم … لكن بيد الطالبين حداد
وانعلا خطر قد بها صاباته … وقد سال ببيام الربيع وهاد
يعنا وبالسم النا عز والقنا … لاعنه مذموم العبو وحاد
يمع مقاعى لكن حرامه ١٧ … بنجم العبا خط لقاه مكاد

اهو شيم عليا ونفس عزيزه — عن الدون ما شوفاتها برها د

ابا سند زين المشايق اجود — الاعدن بالمتاخرين عوا د

وهو بحر الجودا وهو مزن الندا — وراعي صخا من سالف وجد د

وصلوا على خير البرايا محمد — عدد ما بجي ساع وناد مناد

٤

تمت

(قاصاه بن حماد)

يقول ابن حماد ومن لا يكوده — مشايل ترنا بالهجا وتما د

وتصفيف ما لاكان الاظليه — ورب الملا للظالمين سد د

ولا اعتز من قاله المجاهر بعاقل — ولا نال من قال القبيح مرا د

فقل ايها الفارك على بنت حره — وسيقه ما بين اليدين سنا د

مكلفه وجنا مبور على السرا — تعز الى الحال المسير وزا د

فسرها وتلقى من عزانا جماعه — اهل معقلات بالعدو جيا د

فمنهم التسليم مني وقل لهم — الاعلام عنها كاذبه وكا د

لفاني بلاه بلا كتابه مورخ — بيوم وعنده كاغد وحدا د

يقول ابن ميمنه باسم خلينا — فمن منها وبع وهن جيا د

فالموع منها مثلكم يوم دبرت — وهن من اطراف الرماح شدا د

يرفعن بالسبقات عن كل سابق — وهو بين اطلاب الذين يما د 11

وهن شرود عن لقانا كانما — عليهن ركاب ونحن عوا د

فيا مبلغ جاني سلامي عساكر — لكنه من روس الملوك وعا د

يقول بيوت الشعر مني تعلق — على نحو ساروا عليه وبا د

هو كان مثل النار في دار عامر — وصيورها بعد التقربه رماد

فقد لحت في ايدي القديات وتيلوا — زمامك ولا مدت عليك ليا د

من يهجا القوم الذي يخفرونه — عن الدمع مجري بغير فوا د

وقولك سيف مات هاد لهولها — الى شد الحرب العوان شدا د

فلامان الا عنك وارتب عقبه — كانه ما عاد فيه سما د

وهو عقب باقوس فيكم جدته — جوا ده ولا عرجت عليه جوا د

ونالك الحقنا علينا ومنكر — جمايل منها دارس وجدا د

واحا ثك الحنبات جهر وباطن — نسرالي ما قلت هون زا د

توازي بنهج وانت راعي مناجل — معطفه روس الرقاب حدا د

مدفنه تحت الثرى جوف عنه — غنا رلمن يبغي بجود وجما د

فسايلك بابات لمزن جميعها — كا سنتي بالمرسلات وصاد

وبالبيت والي زند قبر محمد — عن الفرد ما زال الحجيج يعاد

من المشدعه فيما ذكرت ومن هجا — يقاضي بيوره فالسوال يعاد

ويوم شرك التمر باغ طلوعه 17 — ولا عادة الا كما لكم نبلا د

وعدا لكم عنها كليبا بن وايل　　وصار لحزمتكم فنا ونفاد
وجيتوا كما جابوا زياد لواهج　　وغيره عن حر الوقيعه حاد
جزيتو كما جازا كليب ابن وايل　　فثير بشر قبل ذاك فباد
وشركت في العلام سبحان عامر　　تبادوهم عنما تقول براد
تخن عفته في كبادكم كل لقيه　　الى ثار ريان العجاج وكاد
يشرقك ما خز الابطال مالكم　　يسل وفرسان الغواة عواد
فما تذكر الملاع حق وقيعه　　لجاغلها بقما طيرك زاد
ولما قفينا وارتقينا على اللقا　　وزان القفالى يا بن زيد وجاد
غدين وخليت السوام لمرامل　　والا دناس تدعى الخاسين رماد
قتلنا لكم خمس وعشرين سابق　　ونسمين خلع والعجاج ركاد
مع خمس منكم وعشرين خليوا　　الى العلا والضاربا قد مهاد
يعود لهم الرمان والنسر والصدا　　وهم في صدور الناجيا قد جياد
وقولك بقعا في بياتين مرغم　　ولو كان في سوق العراق بلاد
نبايع فيها يا بن زيد ونشتري　　من اموالكم ما هي لنا ببلاد
نجيها مع فجاج الجبلا وانت غافل　　على ضمر من مالكم وجياد
على ذي شيخ بالحرب مصلط　　يجلي بشيع الخفيم بداد
كليب زين الحاربات ابن مانع　　ومثله صبرا بالشنا ومعاد ١٧

وان زودة زودنا يا بن زيد والاكم　　علينا بشريد الحديث رشاد
وصلوا على خير البرايا محمد　　عدد ما سعى ساع ونادى ناد

تمت

(قال ابن زبيل)

لمن ربع دار بين الاجلاد واللوى　　محا نقش اثاره ثمن العمايم
من اطلالها هوج الذواري رويح　　من الغيث هطال انسكاب الغمايم
فابلا اخلاف العهد منى جديدها　　تقاصا بها مر الجديدين دايم
لها انكرت عيني لولا ان حاملي　　رلهين لمن قد حل فيهن هايم
بذكراي فيها يوم والبين لم يكن　　علينا بدا منها الامور العظايم
وعين الجفا عيا والايام وصلها　　جديد وعنا طرف الاحداث نايم
ولي كل ما غطا ما مظلم الدجا　　فضا الارض بذيال السود الجهايم
وغط الجفا الاعيان عني تكفكفت　　سعاة الوشايا ناقلين النمايم
والافلاك دابد وهذاك غايب　　سريت لمنزل فانيات الوشايم
وانت على عهد على كون غدره　　فنيل على سعي طريق الخلايم
سباه الهوى والشوق والصد والقلا　　والاعراض مفتون قليل الجرايم
ببالك ورمانك القعود غصونه　　فرش ويشرب من قراح الوشايم
فقلت لها مولى صبر وما لك　　ودمع نظيرا جفان عيني هايم

الا يا خليلي الذي لي كليهما   عضيد على كل الامور العظائم ٣١٠
ويا صاحبي الناصحين اهتديتما   الى الرشد واقبال الغنى والغنائم
عسى في بقايا لذة العمر لي بها   تعود الليالي بالذي كنت دائم
ونهنها بما قد سرنا وبالمنى   بمن بان عنا عقب ذلك بلائم
فلمن بدا لي منها راى ناصح   وشب فؤادي باستعار اللوائم
دع الشوق فالدنيا معاش ولكن لاها   سوى العمر بالمعدوم لا ريب دائم
ولذ عن تصاريف الليالي لحى عنا   لك الدهر او امسالك اليوم خادم
بيحيى ندا الجود بن جبر محمد   نبيل المعالي والعطايا الجسائم
نتائج اجود يحيى نذامت الثنا   على الصغر قبل ان يلوث العمائم
ابا قاسم باني بنا الجود والعلى   بها الجود مردى من عداه العلائم
وحاوى جميل المعالي جميعها   وهو كان بجنات الرزايا قائم
حمى مع صحبا الهيجا والدريات للبى   ... فيمها الغيد ... ايم
وهو من حتوف ... طرائد   تراعى ... الثنايا ... يم
... الهيجا ...   ...
وبالجود جود ... حفانه   تعاد بها ... بالولائم
ويا من ... بالجود رابع   وللروح في ... التهاو ... سايم
سهيل علا ... وقدبا   من ... بجناح البرادى علائم

ولده

لاح من العيزان ما كان مقتم   وشام عن اوطان القرا كل شايم ٣١١
ولا غير تقصد لي الكلم وسيله   وشلي حقيق بالرضا والخواتم
وختم ما قد القد لنظم ختمه   صلاة على المختار من نسل هاشم

تمت

(وله ايضا)

الى الله اشكو انوت لا ما قبيله   فمن بها بات القوى من خصيمها
وهجران من غير اختيارى منازل   بالقلب بين ... من قديمها
منى وخلاني يزورا من الصبا   حروم ... الاحلام وخيمها
بل العز مقسوم الالاف كلما   تلاقت ... العيا من قسيمها
او السكر من مختومة بابليه   يعده عن عرفان الاشيا ...
فقلت ايها الركب الذي قد تقللوا   على ضمر يطوى الغيافي جسيمها
بعاد المراسى كم تجهلن منهل   وحملن من عين الجوزى دريمها
ومن هرقل زيادة لن ساتها   عسى عشر بيها بقايا هشيمها
عفى الجبا من بردها ما ...   بها القوم ... الرزايا رميمها
مناقبه هتيمى ومراد مثله   وكلهر دمن هم المولى قديمها
اكف الجوزى في رباها ...   ثبات ... الزمان هميمها
لهم ... الثريا رباها   ... العنايا ...

عفا الله من يرضا بحالين يرضنا ... ومن يتلافا بالمعان الرمايق

ومن يامن الدنيا ومن يامن اهلها ... الى كان من ذات القلوب الخذايق

صبرت الى الصبر نها وانقضا ... بجسباب مالاتستطيق العلايق

فلما جرالى قدجرالى وساقني ... عن الدار فيما ياذن الله سايق

بلكراه من غير اختياري وقد جرا ... وحقت بالفرقا علينا الحقايق

ولي بان اجافي على غير زلة ... وقالولى المتامين الوثايق

الى الدار فاتتك الحبايا من اهلها ... فيها وودعها وداع المفارق

فقد نجت من كل قوم كلابها ... فيالك بانار الومور الموايق

لك الله ان عزلت قلوصي لنيه ... على الرشد جرنها على من توافق

وقلت وقد بان الذي بي لخلتي ... على حفرات الناظرين الروامق

ايا نافقي حيي واقصدي بي لخير ... جزيل العطا يا بالسنين الشفايق

ابو كل معروف يلحان والتقا ... هلال الى عام التقى منه طارق

ذرا كل مضيم ورعي قبايل ... مديب على كل المروات صادق

عطيفه ابطال المناعير باللقا ... ورزين الدنا با في قحوم المضايق

ومن ليس يثني عند الوعد مجاره ... دمي ولا صاف لزان وسارق

مثامي الاعدا مثامي هو حبس ... طاف وما قد قدر الله سابق

صفا ذوبته الملاك هفامته مرتب ... ولو شينته المهلكات الطوارق

١٧

وهاجرة صاليت انا فوح حرها ... من القيض ليشوى ما يولى سميرها

عجاد اللجامي عدي ومن له ... قبايل يبغي صفر الديدي يميرها

سلام ومن بعد السلام رساله ... تقدم الراوي قليل ذميمها

خزينه مكار لها غير مرخص ... الى غيرها قد غير السوم سيمها

ابيت بها عن مدح الا نذال رحمة ... ولا جواد ما تعطى الرزايا زعيمها

وجنبتها عن مارد صوبه مارد ... مخافة ميراد مهبن نجيمها

لميراد جود من حبا بو محمد ... ومدير علياها تعاد تميمها

وتخواة مجد ما هبدا عن صفره ... من المجد متلاف لغالي جسيمها

ومناع رثاث السبايا عن القنا ... الا انقاد من بعد اجتواز هزيمها

وعيد مراميل بيزون ضمر ... الا سنه عظا البوادي حطيمها

تقيل الجنايا فاضل الجود مالي ... تفكر ته لدنيا شكا من عظيمها

وصلوا على خير البرايا محمد ... نبي الهدى ازكى قريش رحيمها

١٢

تمت

(وله ايضا)

الا لا ارى تدوم حياته ... ولا الف الا عن اليف مفارق

ومن عاش بالدنيا برها يشوقه ... الا سلم ادمها بعد غير شايق

وكل الى ما ياذن الله صاير ... ولفلاك فيها بين تال وسابق

٣

محاسم

وقالوا نعد حضرموت وقاده ... وساقه فيها باذن من سابق
لمزد صنعا او زبيد وفتحت ... مع وجهه ابواب الحصون الغوالق
وناست على منه الاعلام والملوك ... ضميري على شرو ضريم الخرايق
ولاه على سلطان تليس وخافه ... من اسرف طلاب الجبا يا الحقايق
جعلت ارتياح مثل ما فرحا ازى ... فراعنات لواح القرا والزواعق
فذا عجل الان يعيد الذى جرا ... عليه وذلك من نبانيه سابق
الى بحولها من خفا فى الى على ... على من نبات الماحفاف الزوارق
وصلوا على خير الورا يا محمد ... عدد ماهما وابل ومالاح بارق

تمت

(وقال ايضا)

يقول ابن زيد قول من شد هام ... جالية من عيد هيات فوقها
ذوفة زهوفة عجلة مستمانه ... من الجن وجنا طيبات خلوقها
على ربع قد دارس غير البلا ... وذكر ليال طيبات وفوقها
خلا الربع الا من ثلاث كوانف ... لرفانها عيني سريع دموقها
من اخضافات التمر لمن عرفها ... ومحبى على قوة قليل دفوقها
ربعت لها من ذل عيني عبرتي ... على طلتها بالما سريع دفوقها
من خاطر كالمد لني غير البلا ... حيا ها كثر غيا ها خفوقها

لترتيع

شارع الصنان فى جبل شرف ... سقاها بهتان الربا ما حدوقها
ململة الغزلان صادقة الحيا ... يشق الدجا نور السنا من بروقها
من اشعثيات الذى تجى للورى ... الى الرق والتيم المعانى حقوقها
عدد نسلها من يوم هجرانى اهلها ... ثمان وتعبير الليالى خلوقها
وتجنيل عنها كل بيضا من الها ... لكن بحق النيل يخشى عبوقها
بها معدن فى قرب حزو وسكن ... عن التقيض فى برد الثرى من عروقها
وكل سير نمات من الرب هرقل ... يكود على جرد تبانة لحوقها
من الثرى والمرخ الذى جاده الحيا ... ويروى الوارد اما زروف
رفعة معلاقه والى لكنها ... من الكبر تغيات المروس شدوقها
لدى ديرة معمورة سورها النقا ... وورز من اسباب المنايا فتوقها
وكل عصيني وشعو اسيره ... ورداوهم مات العدا عن ذلوقها
بتين عنها بابنيط ابن ثابت ... فلا عقب صحابك نمادى ندوقها
فى دار من يقرى ويدرى وينتخى ... ويدى عليها بالهوى حقوقها
ابا سعد [illegible] ابن [illegible] ... الى حيد بواشر تابا عن لحوقها
وع الدار سلطان يوم عميله ... ولعلام تلقى غربا من شروقها
ولاضا وع المرقات فعال جاره ... ولعلادة ما نلقى الا من سبوقها
جزيل العطا ما يسرق قليل علمه ... بخلف او عاد قليل دقوقها

سريع القرى عبد المنا والى صوؤا   على رخص بقما ادلى عسر وقها
يحل بها الدهنا الى جادها الحيا   ولحسا الطابة الجنا من عذوقها
عوجيني حارب المعادى لحربنا   سرحيني صوت مخبشات دفوقها
وجاد بها عفف على بيت بوته   عكالين من دغم الجماد اوطوقها
وصلوا على خير البرايا محمد   عدما اضا من مزن في بروقها

تمت

(وله ايضا)

ارى الحب بالهجران بجاد يحتي   وجبى لحسنا طول الايام عالق
تعرف انوا القلوبه ولا ارى   نصيبى من اذكارى لحسنا مفارق
خليلى مالا تقعدانى نقدسرى   على ربع حسنى والسباقين بارق
سرى من مغيب الشمس باضى لكنه   وجوه العذرا طابحات البجانق
تروى بثوجب الليل ثم يشقه   سنا بارق يغشى عيون الرامق
اقول وللنضا بين ملك ابن جودر   وبين الصفا شروا خفاف الزوارق
ارى البين منذ اليوم واراز لاره   لعزل السنا بعد اجتماع الخلائق
عنالى لى فى ربع ملك ابن جوذد   عهود معاطيب لكرا مايفارق
فيا ليتى ادرى من عاجل مشرف   ولوكاد لى تعبلمد عنه سابق
ومن نال حزوا الى جادها الحيا   ومن ينزف الما من فلاة الدفائق

ومنلو

ومن يشرب الما من رماح ويعتقن   لجنات الابرى واللقاح العذايق
رتع عاين الجازيات الذى لها   مكانس الارطا بالحبال الدقايق
على مستمان ضافى العفد صامر   بها لين المنعين دائم المرانق
كتوم الرغا ر ربلوقاف وان هفت   عليه العصى والاه دوم مسارق
مطية مهوم بلقناص مولع   خير من اولاد خلال الوثايق
لشاف مقاح من الريم كنها   عليهن من عالى قلال الشواهق
يفل بنمرا زينة الفرق جسره   على الصيد مرجام حتوف الطوارق
سما دينة نمرا الكن صفاتها   الى حق من هذنها ما الحقايق
على الصيد عرجون قداهفاه صارم   من كناق بعض السابقات البوارق
وصلوا على خير البرايا محمد   عدد ما همل وابل وما ذر شارق

تمت

(وله ايضا)

يقول ابن زيد قيل باى مشايل   جداد فوادها غرب عقودها
فيا ايها الركب الذى قد تقلوا   على ضمر عيس هبات قودها
فردوا سلام قوم تجمعوا   كما جمعت عجان سنه لبودها
حذار حذار يا يليان لا تكن   فرشة نار حيث ما صا وقودها
ولا تشترى جزلات العطايا من جود   اذا نسى جزلات العطايا جحودها

فياويل كل الويل من يجرب اجود | الى جر من روس البوادى جنودها
وناد مناد للرحيل ود نيت | بليهيه مثل البنايا حيودها
بدنين لمثال البدور ملايح | اكن ذيول الدهم في جمودها
الى ماركبن الزمل لهالهن رعبه | الى اسرها فاجا المعادى سدودها
فيا ولد من عصر النبى محمد | ولا ارضعت بيض العذارا نهودها
بافرس من ستر العذار ابن زامل | لا اذل من سادات قيس بنودها
جوده عرجا والمناعير كنها | دصاحيب نفخ الدم كاسى جلودها
سقاكل حلو من الارض مرزم | اكن دياميم المصارى دعودها
مقتل الغزلان صادقة الحيا | بجر المشاجر السكارى برودها
حقيق بها من ارض ما ينزله جود | اباسند سلطان قيس عمودها
كماك سد ذلك توجه مرجعهم | الى اسرت وارا هدسه دقودها
وصلوا على خير البرايا محمد | عدد ما مضت بيض الليالى وسودها

١٢

تمت

(وله ايضا)

يقول ابن زيد قيلها في مخايل | هذه البنا للعاهين تشوق
اكنه عن مدحي للوايش رفعه | مخافت مراد على زلوق
وقت الى قرطاس بيد كاتب | وعود ثناها المداد تشوق
وهديت باصحاب المروات مابهم | يجنى على نقل الجميل سبوق

كبار الفنايا

كبار الفنا يا كم سبو من قبيله | على عجل والملبات رفوف
وكم قاد لرقاب العدا من جريره | لعا الحجار منها والصديق يسوق
وكم فرضت في حال قوم على النقا | جهاجيل حال كالهضاب تشوق
فيا فازى منا على وسوهنامر | كما نساق في لجى الجود دنوف
فيا بشران قابلت نزل ابن قشعم | ومليل ومرناج هذاه زعوق
وقابلت ملك شرف الله وجهه | جزيل العطا واف الذمام صدوق
اجاره ربي مدة العمر والبقا | وساعفه المولى بطيب دفوق
وهذا وكيد تتقى الخيل ناصر | بها الخيل عن ردس الرماح دروق
جزيل العطا واف الذمام ابن قشعم | لهول المعزى من عطاه دلوق
شيمي الاوزا قشعمى مجرب | كا السيف من بطن الجفير دلوق
ومن يجنبها جنبة الشبل تقوهم | ولهن بلباس الدروع مردق
شبيه حب جاهن البحر ناهظ | تقوده غزا مزنة وبروق
ودلوع برق غبه جوة الضحى | بلقاص ربد نقع وفزدق
الى املط العليا علهن جابهن | كا النجم متقد الثرا سحوق
وحل بهن شلع وطرح وعادلهن | من الموت عجلات الهزيم شفوق
وحط الطراح خيط وماشق | وجاهن وهو ماهولهن يذوق
وصداه بجان وراج به الفنا | كما يرتمى راع الحلوبه سوق

١٧

نجا عند قناص منيل وعاد به — بلقناص لا دفى ولا ينهوق
غريم لتيس قد نزا من جريمه — يريبه مذروب الجناح لحوق
بوجه التلاقي والتلاقي مشيه — فياطال مادما لهن شدوق
الى من قضى يوم وقد عاد بينهن — ضلاط على حفانه وعقوق
ثقيد عشر مع ثمان وردحو — على الكف مذروب الجناح لحوق
عشاهم من عيناه صحن القو — ولولادهم ما يصيد حقوق
خضيب يد مسموم الاظفار غيهب — لكن بعينيه السراج علوق
لكن شميل الزند يوضي بوجهه — ربا وحش ماوطى فيه سبوق
لكن عقام الجزر من حول بيته — شظا به عزب للحاطبين فتوق
عسى الله بالغفران يمحا ذنوبه — وونعم المولى بطيبه وذوق
وصلوا على خير البرايا محمد — نبي الهدى للعالمين صدوق

١١

تمت

(وله ايضا)

يقول ابن زيد قيل رعى قلايص — لهن بلوز لا يزاله مبين
عوجيج من لكد الغراقيب ضمر — عليهن عاون السرا بقرين
يفلتن الا ما عين خبت عقنقل — كما غاص في لج البحور سفين
ولمن وردنا منهل عاف الجبا — مع الفجر قد عاد الهدى بكين

٤

ضعفين

ضماين لولا هن كنا علاقه — مع البدو نغبا تارة ونبين
ضماين يتلين العزيزي زامل — لكن جماحرها تهن عدين
على راي ملك من عقيل مجرب — لتالى المعايا الحاذبات ضمين
بتالين شيخ شرعبي مجرب — شاه لكل الفتيين يزين
بتالين فضال على القوم نادر — على الالف بحد الما يتين يكين
عذي الردا ماشرب تبلج صكر — ولا بات من ترداد حنى زهين
ولا كنفت مع الغوني ولا صبا — لهن ولا صافا لهن خدين
بلا حب يا حيها من الفد عاره — وعاد لزمل المحنات قرين
فهو فارس الهيجا وراعي فضايل — بركد ذي مقوله وطعين
وصلوا على خير البرايا محمد — صلاة بها رب العباد ليعين

١٠

تمت

(قال منصور)

ايا من لعين كلما نامت الملا — لكن من الشب ليالي ذرورها
مذيرة ما انا لفت النوم ساعة — الى ذكرت ما قد مضى من عصورها
الى ذكرت دار بشقرا ولعلع — سقاها من الوسمي تفالي خطورها
يسقي ربا صلهل نوض الصبا — تكور وحلو كل الشيا بكورها
الكني بها مارثيت جيم ضلا — وبيض الثنا بالحنايا خدورها

٥

ملاح الحلاخص الكلا رجح التلا … بماد عن دناس الخنا ماير درها

وسشعث النواصى عاززات بربها … ونزل بها خيل الغدا ما تزورها

من المستفق حماله الريم باللقا … الطاح من بعض الثنايا سنورها

وتطرينا زق الجبارى بربها … بكل قطاى رباع بجورها

على قود الانضا فى رباها الازها … من النيت مانكيى ولطاها وقورها

تذكرتها ريد الضحا فوق مشرف … فانهل ماعيف ضياع جحودها

فيا مبلغ عنى الشريف ابن مقبل … عطيفة وهابة السبايا دخورها

نقبل مراز الحلم الوا مجرب … منا معشر يشكى رزايا دهورها

ايابا قراب اشتاق قلبى معاين … سعيدية ببيض الرقاقات دورها

بشد دنها ما بين شقرا ولعلع … ويرعون بالاسلاف عانى نفورها

فهل فيك شكوا بانفس المزم … اما مقلة عرفا قليل فتورها

وصلوا على خير البرايا محمد ١٢ … عدد ما هما دبل السما من خطورها

تمت

(قاصناه الشريف)

يقول الحسنى النعضا فرها به … عجارف دنيا كالميدات دمورها

تميل وترتب امتلا طبعها … الى اقبلت لابدها من ديورها

فلو ساعفت لامر يجرفانها ٣ … قريب شقا ايابها من سرورها

فلناه

فلسان لا يغتر فيها وان صفت … فلابد لها من دايرات تدورها

فعلى بها امن وهى مستزينه … واسرع من نوما بليدى غدورها

نفلت ايها الغادى على عيد هيه … قراويه قدشب ماضم كورها

تبوح الفيافى ما تمل من السرا … الامل من سير المطايا ضجورها

الى سرتها من مطلع الشمس مجنب … وقابلت من بلدان دان قصورها

فعجها على اليمنا مصعدا اتقد … من الجانب الادنى من الما سرورها

فسلم حتى تراعلم ماجد … كريم من اجواد كبار قدورها

فتى الجود منفود لذى ظهرت له … شوايع جود ليس يحصى مرددها

وقل يا منا ركب صنو و فوق ضمر … نوايا كاشتان الحنايا ظهورها

ويا نعم يوم اكون منهتنى به ١٠ … الى الخيل نفت والبلذا يثورها

ويارامى

ايضا قال جبجين يوم بعد ابن حرشن يوم عكك

يقول وهذا للفتى بن مبارك | ولا بد رث العليا من الناس غادر
لو ادركها صارت قليل دوامها | ولا بها غير قباح شرايـر
قل اسلى من فوت لاما قبله | سعى بينها الوشي بحيث المسابر
عصاة على الذى مطاويع للعدا | الكفا عن المعروف عمي البصاير
سعت بينهم العدا بالشوار فاصبحوا | بلعدار مرعى في لحود المقابر
فيا مبلغ ملفوظ قيلي مثايل | تنزه عن طرق الخنا والجهابر
فقل لابن حرش ون كان عارف | وكنت لذك الرجل بالعقل هاجر
ومن بعدما في غاية الكبر زاده | نقيصه عقل في نهار الشيب هاذر
ولمن بدا في عارضيه تواضحت | عوابن شيب بينات جرايـر
بيدرس معان نقضاله وعد | ومن لا يدارى لطاعة الله جاير
بمدع عياف ما كان قبلنا | بانوا معتمدها عظيم المقادر
كبير في عيني قزاه صغيره | وفي ناظريه الجذل بين المحاجر
فلولاه ما خاف يقال انتصارنا | ولولا ملا الاعدود الطوا هر
لما جاك مني يا بن حرش كلمه | وكنت لما جانك باعي صابر
كانت كالكلب الذي علي العفا | ينبح وهو في رفقة البيت حاجر
لو قالك ان عمدتها مال فخرها | ومال على الراوي نبا هن ظاهر

وحلف

وحلف علي حلف لحي مبارك | على ذاك البو معن لدلاي حاضر
وعقب عهود خان فيها محمد | ولقلا ذرنات مناع طرايـر
وفاجيت زحام بدهيا مصيبه | يغني بها ريد الضحى كل سامر
ودعتر عقن بين حرش بالعما | ولم يجي من نا يط الروح خاير
وهو سالم من حلفنا واختياره | وحق المصلي والدعا بالمشاعر
وجدد قول الزيب للشاة قبلنا | تكدر بالصلفين صافي لمقادر
وقتلتهم في شهر الحرام بوقته | دهيتك عند الله بئس الذخاير
وخلى خصمكم يا بن حرش علمه | بجلد جالخنا خير لابس المخامر
توهدتكم من بعد ما انا متململا | وقد غابت اوراق النجوم الزواهر
بعشرين منا تقدح اثنين حطوة | لدي ساعة فر نامها كل ساهر
على ميتين منكم فاقفاز ميمكم | كما الهيق عنا يا بن حرش صادر
وخلا العذرا حسر في ربوعها | تنادي موار بين الاصفار ناذر
واصفيت ذاك اليوم مني بجوره | على البيض عن لتراه لادلن ساتر
واقفيت عنها مستباح من العزا | وفزعت اجواد كبار العساكر
فهذا هو الفعل الذي يوجب الثنا | وفعلك عما يوجب الحمد قاصر
فلا تحسبونا ننتهي عن طلابها | ولو ننسها حتى الى يوم حاشر
جليلة معروف الحسا في الاخنا | عذوق نوايرها سواة البواكر

ودانى ذراها فى شناها بالسير … من الغرق هبات الرياح البواكر
فمن لم يودى حقها فى ربوعها … بضرب المنادى واحتمال الجرائر
يموت على عيش كليل من العمى … وعقب النعى عند الناير صاير
وصلوا على خير البرايا محمد … عدد ما اصابرق وما هل ماطر

تمت

(قال رميزان)

مكارم الاشيا بجتناب المحارم … ونيل المعالى بحتمال المغارم
وما جر نفع عاجل سر عاجل … وما جر نفع آجل سر عالم
ومن باع ما يبقى بافنى لو غلا … فقدم ندم والتقو كال المكارم
ولا خير بالدنيا ولو النفس فانما … هو هين بيقاع العتى بالمحارم
وكيف اخا الدنيا وقد لوحت له … بعزه من ذيك الديار المعالم
فعارس فعل السوء يجنيه ندمه … ولا غارس افعال الخنا غير نادم
بلى ان الحسانى ربما عاب فعلها … من الحلم فاعلم فالعدو المصادم
وتقدير الاديا قبل الاوراد ربما … رقوى عن ايقاع نفس بالمظالم
فغالب الاشيا ربانا بعضنا … وزريعة عزم من نجا منه غانم
وديت ماهر الهواجر مطمع … كريم وما كان الهوا منه حازم
وما هو صبوه وما ربيعين … وبانا بنا ما صح التنزيل صارم

وبالحزم

وبالحزم يا ما اصلحن الايام مفسد … وضده يا ما افسدن الايام حازم
ولا الراى الا راس لاشيا ولم يكن … له الحكم فى شى له الله حاكم
فماذا ولى قلب الا كل متعب … طموح وبالضيقا على الخطب عازم
اصونه عن خف لا ما تهز هزه … من الخوف احشاى القلوب اللوازم
ومن كان تيجان المعالى لبوسه … فلا شك لو ضاقت عليه المحازم
فقل لركب شدوا اكوار ضمر … قواصد لبناى الكرام الاكارم
على الرشد عوجوا ودن لا انفارقتكم … يموجون ودون الجمعات الهوازم
الى بعد بسير العشر ما لفت بكم … بنى حسن ابن بو نمى ابن هاشم
من الجود فى غبر السنين ان تتابعت … قرات اللهابات المنى احو طهم
نحو المنازين المشافق باللقا … خليفه سادات كرام اكارم
شفا صغر الاجدى من الجود عاده … ولبشار يرجى والصنى منه لازم
محمد ولو ابن المروات احمد … ابو ناصر مغنى البكار السلاجم
سرى جمد يا مضى قريش الى التقت … مما طلها بنو الخطوب العوا شم
وفارس هيجا ما الاعاد بالطلا … شر المر فيها بينها والجماجم
وما يرعيا بها ودائع فوقها … حياها ومن منها حليم وعالم
ومن شب ما جاز امسى يحفله … اناب ومن يرجا الوفا منه سالم
وطاربه ما خلا الحرب خلفه … وصاحب مستوفا ضعيف وظالم

وبعد انقضا ردية صافحت بها ... الغواه من عينا يديه البراجم
الى سالكم عنا فهى منه عادة ... لنا من شفايا ما لنا من قاسم
فقولوا فيا بيننا من معره ... مشافهة من غير ما كنت راسم
عليه بيا من الوجه فيا سعى بنا ... جزا كلما التفت عليه المواسم
ذوى رهبا قوم الى نابه مغرم ... بجا لوعن افات الوسود الفراغم
وصلوا على خير البرايا محمد ... نبي الهدى ازكى زينى آل هاشم

تمت

(ايضا قال جميتن)

ابا الموت لا يبقى التلا والاوايل ... وكل نعيم ما سوى الخلد زايل
ولا الشيب الا رايد الموت للفتى ... بذا عارف من كان بالناس عاقل
فلاوا وجيما من عقبة الموت والفنا ... فعمر الصبا امسى بجلواه مايل
بكفى وناظنه لغيرى من الهوى ... ولاك ولو طال اتباعى بحاصل
دعى امر عجات الشباب لنزهت ... وعمر لنا من دونه المشيب حايل
ولا هى الا لذة العيش للفتا ... ولو كن في زعمى ليال قلايل
هى العمر ولا عقبها مثل مذهب ... مطاياه بيد لطايحات القبايل
فلو كنها من بعدما كان فارقت ... وراحت لسو البين منها شلايل
وبتنى لفارقت الليالى اخلاوها ... بقعة حتف لما اساغ الوسايل

بكيت

بكيت على عمر الصبا بعد ما مضى ... ولى لاح شيب الراس بين الخمايل
كانه بكى لطفل شديد فطامه ... على فقد ثدى الام مما جل
تعلق لمن هو عن فعها باى ناشد ... ومن هو عن احوالى من الناس سايل
ومن له في قلبى قمايا يا موده ... وحب نفا داه العروق الدواخل
دع الناس مالا تبتدى فيك زله ... خلاف التوالى واختلاف العواذل
صديق ودع ما ضيى نيباعى العدى ... فما لك في تبيين ما عنى طايل
ذنب مكروه تمناله الردى ... يجى منه نفع فوق ما كنت هايل
ورب مامون تمنا هياته ... ينجر لها تدرى من السو فاعل
فلا تنظر ياس من رجا ومنعض ... ولا تخل مال من عدة لتخايل
ودع لك من دون المصافا سرايرا ... ودون المجانى عن خبات الدغايل
ودع عنك امن الناس اياك ان تم ... على العهد في فضل الفتى والقوايل
فكم صيد بالحسنى من الناس محسن ... وبالحنايم في فضل ما كان فاعل
وكم يقظته سيئة عن خديعة ... وانا قبل اسويها عن الخوف غافل
فما الخير الا صدما الناس اهله ... ولا صيد الا في غبى الحبايل
فدع لام منه يدنى ملام وصاله ... فذكرك مقرون مع من تواصل
كذلك خيل الحرف ناس يقودها ... الى الولف اصحاب النجوس الرذايل
فعلتك لمامون وعينه قدها ... لذيذ الكرا عنها الهموم الهواشل

خليلي قوما واستخيلا برهة   حقوق الحيا تسقي الديار المحايل
[illegible]روق حقوق بين باك وضاحك   عريض وريض بين هام وهاطل
لكن [illegible]ام البرق فيها انجلا   دجا حرس الظلما رفاع المشاعل
ورعد كأنغم من الصور ساقها   هبوب من الشمال خفاف الزلازل
ترى منه عادي المغاني وكلما   رغاب من الوديان جار وسايل
وكم غاف عافي ما عفى من نباته   وكم هلو صافي ما صفا بالشمايل
عفا وكسى من ناعم النبت كلما   ولها من ربايعها الصفا انسا هل
وضحك بها النوار من دمع ملبكا   عليه من انواها مياه المخايل
لكن اختلاف اصنافه غيابه   بلزهار لمن قد كان لها يل
تخالف انوا من زلالي عبقر   لها ناشر في عجبة السوق باذل
يهادي نداجد ابن درع حبابه   عشية قلدتها اليه الرسايل
وسيد همومي والمقادير والرجا   سما بين غشمي السرا والقوايل
وعظيم في عرفان قدري وشيمتي   ومن جهل قدري كان بالناس جاهل
وواجهته ما فوق الهنا من المنى   وجا فوق خيلاء الذي كنت خايل
لقا الجود عنه انجلت ناسيب التنا   شرف التنا بانقلاد ما كان باذل
فتى كلما زاد العلو زاد بالسخا   لجار ومصبوب وعان وسايل
ومن يجو لياح [illegible] يسيه   شفت من الخطبي للافضل الايل

دلني

ولا نسي معروف ولا دلس منكر   ولا شيف يوم عن قد الحق مايل
هام عن الفحشا عفيف وبالرضا   لطيف وفي الاعدا عنيف المقابل
وبالشدة الكبرى من العسر والعلا   رعا من شتات الجود ما كان هامل
وبحر على بحر عن الجود غيره   وعنصره الزاكي كريم الشمايل
سجايا نفوس بالصخا اريحيه   وكلها من كان ما جود كامل
وسو على العدا وبحر على التقى   ولجار الطواد رفاع المنازل
وهو بدرها للوضى سناها ونورها   وبه تقتدي اجوادها والرذايل
ولم يزل حسنا في جناب يدلها   عليه ببذل للعطا والفضايل
وصلوا على خير البرايا محمد   نبي الهدى زكي جميع القبايل

تمت

قال ابن رشش

صدود الفتى عمن قلوه خيار   ولا عن هوازين الاول فرار
والاقدار ما منها حليم بجازع   لهن رمايا بالعباد كبار
ولعار يعنيها ولو طال هجرها   جديدين منها عايد ونهار
شكيت لجادوشاها شل الخلا   لي قل دار المرزمات وعار
وراعي بعيني بالمعادين فقتها   وسيع نهار الكائنات جهار
يريح به الونداة في حرمة الوغا   ويقصف منه للمتدين ذعار

صليب الملا وابالحروب ابن فارس　　الى شب من ضو الحريبة نار
تسمع يا حماد مني وصيته　　يجيك مع الراوي نقد جهار
وصيته عوذ زل مملوا شبا به　　وجرب حيلان الرجال قمار
ذليل بها من كثر ما يعتني بها　　مذ العمر ما يلقى عليه بوار
اوصيك بالتقوى وبالدين والهدى　　لعل الهدى يورثك دار قرار
وصبر على زلات الاصحاب طوله　　تقول بها ما هي تليك عيار
ولا تبد عوز الجار لو دنى زله　　فلو بدها يسي لغيرك جار
وبذكر حسانك الذي انت فاعل　　الى بانه عند وبا ذرك دار
ده بالمعروف حتى لعله　　يريع الى ما بان عنك دنار
ولا تسع في تثوير حرب ولا تكن　　وهين الى شب ضواه ونار
ولا تصغ للواشي يسع فكم غدة　　عيالوم من يصغى اليه كبار
ولا تامن اسرار المعادى ترى لهم　　قلوب يكنون الضمير عشار
الى ضعفوا ضعوا كيلهم في نحورهم　　وان قدروا باعوك بيع جمار
وصاف لمن صافاك جهاده خيره　　بيبع المعدى فيما عناك مرار
وخلان الوفيا والرفا لو تزينوا　　كما شجر ورقوا بغير ثمار
ولو مدوا آمال طوله فانها　　الى جيت تبغيها عدين قصار
ودوم ولون في سعد علينا علي بـ　　لعد وضهك ذهلت وهالصفار

وصلوا

وصلوا على خير البرايا محمد　　نبي الهدى للعالمين منار

تمت

(قال موقش في بيت ... ويمدح قطن في كلمة)

بان الخليل ومن نهوا عن القمن　　ومن حب بلاج القلب قد مكن
وفراق من نهتويه ان بات منتزح　　عنا بعيد البيا محن من المحن
ما ناح نايحه اوراح رايحه　　الا بقى القلب يسحنه الهوا سحن
ولا ذكرت ليا لينا التي سلفت　　الا بقى الجسم من ناحل البدن
ولا طرا وسر طيف يذكرني　　ليالي قد مضت في سالف الزمن
ولا تجاوب قمري مفا جيه　　ضيم الزمان ومجوع على شجن
ولا حدا حادي الا وقفت له　　يا حادي العيس بالله لي عليك رهن
حتى تتابع من الاجفان منتثر　　دمع يهادي جان خانه القرن
يجي بغير اختياري لاراد له　　ترع قد احرق حامي فيضه الوجن
من صاحب نازح عن الوصال قصا　　عني قد اخلفت في هجره الظنن
والله يدري بحالي لو كتمتها　　عن الوشاة مداراة عن الفتن
فخضعت رسي لها كره على كما　　تخضع رقاب العدا القطن ابن قطن
ركن سناد وعلى الشدات مدخر　　الى على زمان النا بيا فه عنت
ومن قد بغت نيل منها ممن [illegible]　　لم فيه ظن لعل الشدات اوى الظن

ومن عطاني عطايا من وهابيه … دعن عني عمان النايبات عن
زين الدنا با الحبيب معاليها … الوزاجر حجة الطمن
ومن الضامن دهره لحبيه له … الخوف بلج الوكل الرعن
ليته يرى اودابلى بليت به … من الوشاة ومن فقد الاليف حتى
عرج على التلل وعا ردته … يشق على طايح بالارض مرتهن
من فوق عبلا التواسلم معربها … اوراد محض وطيب الغرب والتمن
تجري بسيف وتجفاف ومشتق … وطول عشر ومزوود من الجنن
وشيحه افه ورزقا مطوقه … مسقية من شبا المراد بيع من
وطاسته ناصح صلدا مذكره … والبو منيف متى صيف الشتى ظعن
نهاب وهاب ما تقك انا مله … محمود معروف لا نوا هبه اللدن
الاوراعي عطايات تاملها … ميهعلو هزل منها جزلها بمن
اليك اشكى امور قد بليت بها … والسد يخشر على عدوان ما بكي
للمال تبيك عن رد السوال ولا … يقبل على العارف المواد واللحن
ثم الصلاة على المختار سيدنا … ما لاح برق وما داج الظلام دجي

تمت

مخطوطة سليمان الدخيل المعنونة: كتاب البحث عن أعراب نجد وما يتعلق بهم

الشاعر	مطلع القصيدة	رقم الصفحة/عدد الأبيات
سليمان الدخيل	مقدمة الديوان	١
أبو حمزة العامري	ياخلتي عوجوا بنا الأنضاء // نبصر بدارٍ عذبة الجرعاء	٦٤/١٨
محمد العبدالله القاضي	عزيل قلبٍ حَنّ عقب الولافِ // ما هوب من فرقا المحبين صبار	٤٧/٢٢
محمد العبدالله القاضي	عن الدار دارتني رحى البين باثقال // والاقدار دارتني عن الشمل باشمال	٤٠/٢٥
محمد العبدالله القاضي	هيه ياركب على اكوار النجاب // مدنيات البيد مطلوب الغريب	٤٠/٢٧
محمد العبدالله القاضي	يامل قلبٍ كل ما التم الاشفاق // من عام الاول به دواكيك وخفوق	٣٠/٣٠
محمد العبدالله القاضي	قل عنك ذا الدنيا بيلحق لها تالي // غرور ترد الحزب الاول على التالي	٤٠/٣٢
محمد العبدالله القاضي	قل عنك ما الدنيا إلى عاهدت تافي // لو زخرفت لا بد يلقى لها قافي	٤٠/٣٤
محمد العبدالله القاضي	جار الزمان وفرق الشمل مدلول // نفسي فجاها عن هواها زواله	٣٦/٣٧
محمد العبدالله القاضي	الصبر محمود العواقب فعاله // والعقل أشرف ما تحلّى به الحال	٢٢/٣٩
محمد العبدالله القاضي	عزيل ياحسن التعازيل عزيل // من سله السلال ما احدٍ فطن له	٤٧/٤٠
محمد العبدالله القاضي	لطيف رحبٍ وتسليمٍ عدد ما هل // وبلٍ على الخد همّالٍ وهطّال	٢٩/٤٣
محمد العبدالله القاضي	صندوق جاشي قبس فيه الهوى واشعل // نارٍ على الصد حاميها صلى حالي	٥٤/٤٥
محمد بن مسلم الأحسائي	من الراي سامح صاحبك لا تعاتبه // إذا زل أو أبطا بشيٍّ تراقبه	٤٠/٤٩
محمد بن لعبون	ياركب ما سرتوا بيوسف ليعقوب // قبل الفجر ينضاح والليل غربيب	٤٢/٥١
محمد بن لعبون	لو اتمنّى قلت ياليت من مات // حيث الطرب ومزاح الاحباب فاته	٢٨/٥٤
محمد بن لعبون	ما لون ياقلب دوي/ به جراحي // بهداك ما ترعوي/ قول فضاح	٢٠/٥٥
محمد بن لعبون	يامنازل مي في هاك الحزوم // قبلة الفيحا وشرقٍ عن سنام	٢١/٥٦
محمد بن لعبون	سقى صوب الحيا مزنٍ تهاما // على قبر بتلعات الحجاز	٢٨/٥٧
محمد بن لعبون	ما طرق فوق الورق يابن جلق // زور قلبي مثل كفك ما يليق	٢٧/٦٠
محمد بن لعبون	باتن حذاي العاذلات الهواهي // في سد بابٍ من بحور الهوى هيِّ	٣٢/٦١
محمد بن لعبون	صوتٍ من الفرقا بليلٍ لعي به // والبرق مثل كفوف طقاقة الطار	١٤/٦٣
محمد بن لعبون	تعاليلك ياسلمى تعاليل جهال // وولفك عليلٍ بالهوى دوم للتال	٤٠/٦٤
محمد بن لعبون	هل الدار ياعواد إلا منازل // سباريت ياعواد خافي رسومها	٣٩/٦٧
محمد بن لعبون	ياعبيد من قصت يمينه شماله // يشوف فعله ذاك عدلٍ ولو مال	٣٣/٦٩
محمد بن لعبون	خلى السفح ياعواد ما فيه من هله // عقب خبرنا به غير راكٍ وصفصاف	٣٥/٧١
محمد بن لعبون	ياهل العيرات عن دار التلاف // من عفى الله عنه يردف له رديف	٤٢/٧٣
حمد المغلوث	يابو حمد ياعويض الروح قم واشتف // عملية تطوي الوديان ياشافي	٥٠/٧٦